



بوتين يجدد التحذير من الحظر الجوي... وإسرائيل تحاول التوسط

روسيا مهددة بالعزلة... وجيشها يتقدم في أوكرانيا



فولوديمير زيلينسكي، بشدة، رفض حلف شمال الأطلسي فرض منطقة حظر طيران فوق أوكرانيا لتحديد القدرات الجوية المتفوقة لروسيا. وكرر وزير الخارجية الأوكراني دميتري كوليبا هذا الانتقاد عند لقائه، أمس، نظيره الأمريكي أنتوني بلينكن عند الحدود بين بولندا وأوكرانيا.

وتحدث الوزيران لمدة 45 دقيقة تحت حراسة مشددة عند معبر حدودي يعج باللاجئين، وناقشا تزويد كييف بالمزيد من الأسلحة وكيفية مواصلة الضغط العالمي على موسكو.

من جانبه، حاول رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، التوسط لحل الأزمة الأوكرانية، واجتمع أمس بالرئيس الروسي في لقاء استمر ثلاث ساعات بالكرملين. وتحدثت بنت مع زيلينسكي، عقب اجتماعه ببوتين، وفق ما ذكر المتحدث باسمه.

«روسافياتسيا» إلى أنها «أوصت» الشركات الروسية المشغلة لطائرات مسجلة خارج البلاد بوقف الرحلات الجوية إلى الخارج لتجنب احتجازها. وأوضحت أن «هذه التوصية جاءت نتيجة ارتفاع خطر توقيف أو ضبط طائرات شركات روسية في الخارج».

وأعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، أن إطلاق العمليات العسكرية في أوكرانيا كان «قراراً صعباً» بالنسبة إليه، محملاً أوكرانيا مسؤولية تفاقم الموقف. وأكدت روسيا استئناف العمليات العسكرية في أوكرانيا بعد ساعات محدودة من التوقف. وأعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس، السيطرة على قاعدة عسكرية أوكرانية في مقاطعة خيرسون. ووجد بوتين تحذيره للغرب، وقال إن موسكو ستعتبر أي بلد سبسي إلى فرض منطقة حظر طيران فوق أوكرانيا، مشاركاً في النزاع. وجاء ذلك بعد ساعات من انتقاد الرئيس الأوكراني

موسكو، راند جبر واشنطن، على بردى لندن، «التشرق الأوسط»

أعلنت عدة شركات طيران روسية، أمس، تعليق رحلاتها الخارجية، ما يهدد روسيا بالعزلة في الوقت الذي تتعرض فيه لعقوبات اقتصادية وسياسية غير مسبوقه فرضتها دول غربية رداً على الحرب في أوكرانيا.

وأعلنت شركة الطيران الروسية «أيرفلوت»، أمس، تعليق رحلاتها الدولية اعتباراً من 8 مارس (آذار). وأوضحت في بيان أن القرار يعود إلى «ظروف جديدة تعيق تسيير رحلات جوية»، مضيفة أنها ستستمر في تسيير الرحلات الداخلية وإلى بيلاروسيا. كما أعلنت شركة الطيران المتدنية التكلفة التابعة لإيرفلوت، عن تعليق الرحلات الدولية في الموعد نفسه.

من جهتها، أشارت هيئة تنظيم الطيران الروسية

وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن يلتقي نظيره الأوكراني دميتري كوليبا على الحدود البولندية أمس (أب) ... وفي الإطار مظاهرة حاشدة ضد الغزو الروسي في باريس (رويترز)

أميركا تدرس خيارات تسليح أوكرانيا بصواريخ مضادة للطائرات
عمرو موسى يكتب: الحرب الباردة الجديدة وأثارها على منطقتنا
أصدقاء بوتين الأوروبيون... بين الحرج والاستنكار
أوكرانيا: العالم على فوهة الهاوية

تعهدت لوكالة الدولية حل القضايا العالقة بحلول 21 يونيو إيران تخشى «عرقلة روسية» لاتفاق نووي في فيينا

وقعت قصير من إعلان طهران توصيلها إلى «خريطة طريق» مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة لحل القضايا العالقة. وقال رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية محمد إسلامي في مؤتمر صحفي مشترك مع مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي في طهران: «وافقنا على أن نتقدم بحل بحلول 21 يونيو (حزيران)».

وكالات «رويترز» أمس بأن روسيا طرحت هذا الطلب قبل يومين، وأضاف: «ندرك أن روسيا، بتغيير موقفها في محادثات موسكو يطلب ضمانات أميركية مكتوبة بشأن عدم تضرر تعاونها في الاتفاق النووي بالعقوبات الغربية على روسيا جراء الأزمة».

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قد قال في مؤتمر صحفي أمس: «طلبنا من زملائنا الأميركيين تقديم ضمانات مكتوبة بأن العقوبات لن تؤثر في حقنا في

التعاون الحر والتكامل التجاري والاقتصادي والاستثماري والتقني العسكري مع إيران». مؤكداً أنه يريد على الأقل ضمانات من وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، وشدد على ضرورة تلقي «رد بالغ الدقة».

باتي هذا بعدما قالت جميع الأطراف الفاعلة الجمعة إنها على وشك التوصل إلى اتفاق في فيينا.

وجاء إعلان لافروف بعد

ستودي قريباً إلى فقدان هذه المنتجات من الأسواق، أو إلى ارتفاع أسعارها بنسب خيالية. إلى ذلك، يتزايد القلق على وضع المنتجات الطبية الأجنبية التي باتت مرشحة لأن تفتقد من الأسواق قريباً. وكتب كثيرون على وسائل التواصل الاجتماعي أنهم لم يجدوا في الأسواق الأخير أنواعاً من الأدوية الأجنبية التي اختفت من الأسواق.

يحيون عادات سوفياتية لمواجهة الأزمات المعيشية الروس يستعدون لسنوات صعبة

تأكيد الرئيس فلاديمير بوتين أنه لا يفكر في فرض حالة الطوارئ، لكن الروس يشعرون بأنها باتت موجودة حتى لو لم تكن رسمياً.

أول المظاهر يبرز في الانعكاسات على بيع المواد الغذائية، مع الإعلانات الانتقالية خلال اليومين الماضيين، من جانب الشبكات التجارية الكبرى عن وضع قيود على بيع عدد واسع من المواد، بينها الدقيق والسكر والزيت

تأكد الرئيس فلاديمير بوتين أنه لا يفكر في فرض حالة الطوارئ، لكن الروس يشعرون بأنها باتت موجودة حتى لو لم تكن رسمياً.

أول المظاهر يبرز في الانعكاسات على بيع المواد الغذائية، مع الإعلانات الانتقالية خلال اليومين الماضيين، من جانب الشبكات التجارية الكبرى عن وضع قيود على بيع عدد واسع من المواد، بينها الدقيق والسكر والزيت

موسكو، «التشرق الأوسط»

يستذكر كثيرون في روسيا، اليوم، كيف عاش أجدادهم في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، ويبدو أنهم يستعدون لسنوات صعبة جديدة، وقد تكون طويلة.

يبدو الوضع في المدن الروسية وكأنها تعيش حالة حرب، لكنها الاقتصادية التي يتجه الكرملين الغرب بأنه قد شنها على الروس. ورغم

كسر هجوم حوثي في حجة بإسناد من التحالف



الرياض تشهد انطلاق أكبر معرض عالمي للدفاع
باسم رزق لالتشرق الأوسط
التمييز يشترط المخاطرة (بومات الشرق)

التشرق الأوسط ترصد الأوضاع مع دخول هدنة موسكو - أنقرة سنتها الثالثة «دويلات» سوريا الثلاث... خطوط ثابتة ومعاونة متفانمة

مقاتلة مدعومة من تركيا في شمالها والجنوب، وقوات الحكومة السورية التي تساندتها روسيا وإيران في باقي أنحاء البلاد.

وعززت أنقرة بموجب اتفاقها مع موسكو في 5 مارس (آذار) 2020، 78مواقعاً في مناطق النفوذ السورية الجنوبية في شمال غربي سوريا. وشهدت محافظة إدلب مؤخراً، عمليات عسكرية نشطة للتحالف الدولي بقيادة واشنطن، واستهدفت خلالها، عبر طائرات مسيرة، عناصر وأعضاء في فصائل منها «حراس الدين»، واستهدفت القوات الأميركية بعملية إنزال جوي خاصة زعيم تنظيم «اعش» عبد

إدلب، فراس كرم القاسملي، كمال شيخو درعا، رياض الزين

مع دخول هدنة إدلب، اليوم، سنتها الثالثة، يكون قد مضت سنتان على ثبات خطوط التماس بين «الدويلات» السورية الثلاث، لأول مرة منذ اندلاع الصراع في البلاد قبل 11 سنة.

وأظهر تحقيق لـ«التشرق الأوسط»، أن ثبات «الحدود» لم يمنع تفاقم المعاناة المعيشية، في مناطق النفوذ الثلاث، التي تضم قوات سوريا الديمقراطية (قسد) بدعم من أميركا شرق سوريا، وفصائل

بما يتسق مع نهجها في مكافحة الجريمة المالية الإمارات تجدد التزامها التعاون مع «فاتف»

الإمارات ضمن جهودها الحديثة لتطوير منظومتها الوطنية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وانتشار التسليح، وذلك خلال الاجتماع العام للمجموعة، أول من أمس، حيث تمت مناقشة تقرير فترة ما بعد المراقبة الخاصة بالإمارة، إضافة إلى إقرار خطة العمل الخاصة بالدولة خلال الفترة المقبلة.

ويهدف متابعة إنجاز هذه الخطة، ودعم استدامة جهود الدولة لتطوير منظومة الامتثال المالي، اتخذت «فاتف»

الإمارات ضمن جهودها الحديثة لتطوير منظومتها الوطنية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وانتشار التسليح، وذلك خلال الاجتماع العام للمجموعة، أول من أمس، حيث تمت مناقشة تقرير فترة ما بعد المراقبة الخاصة بالإمارة، إضافة إلى إقرار خطة العمل الخاصة بالدولة خلال الفترة المقبلة.

ويهدف متابعة إنجاز هذه الخطة، ودعم استدامة جهود الدولة لتطوير منظومة الامتثال المالي، اتخذت «فاتف»

أبوظبي، «التشرق الأوسط»

أكدت الإمارات، مجدداً، التزامها العمل عن كثب مع مجموعة العمل المالي «فاتف» لإنجاز خطة العمل وتطبيق التوصيات الصادرة عنها، مشيرة إلى أن ذلك جاء بما يتسق مع النهج الراسخ للبلاد في مكافحة الجريمة المالية والتدفقات المالية غير المشروعة. وقالت وكالة أنباء الإمارات (وام)، أمس، إن «فاتف» أشادت بالتقدم الإيجابي الذي أحرزته

تشديد على الجرعة الثالثة ولا قيود على الرحلات القادمة السعودية ترفع إجراءات «كورونا» الاحترازية

وأوضح مصدر مسؤول في وزارة الداخلية السعودية أن «القرار جاء بناءً على متابعة الوضع الوبائي لجائحة فيروس كورونا، وما رفعته الجهات الصحية المختصة وما تم تحقيقه من مكاسب في مكافحة الجائحة بفضل الله، ثم الدعم غير المحدود من قبل قيادة البلاد، وتضافر الجهود الوطنية الفعالة من الجهات كافة، والتقدم في برنامج اللقاحات الوطني، وارتفاع نسب التحصين والمناعة ضد الفيروس في المجتمع».

وأشار المصدر إلى أنه يشترط للقدوم إلى المملكة بتأشيرات الزيارة بأنواعها وجود تأمين لتغطية تكاليف

الرياض، «التشرق الأوسط»

اللغة السعودية، أمس (الست)، الإجراءات الاحترازية والوقائية المتعلقة بمكافحة جائحة كورونا، مقرر إيقاف تطبيق إجراءات التباعد في المسجدين الحرام والنبوي الشريفين، وإيقاف تطبيق إجراءات التباعد في جميع الأماكن، وعدم اشتراط لبس الكمامة في الأماكن المفتوحة، مع الاستمرار بالإلزام بلبسها في الأماكن المغلقة وعدم اشتراط تقديم نتيجة سلبية لفحص (PCR) قبل القدوم إلى المملكة. ورفع تعليق القدوم لجميع الرحلات الجوية القادمة إلى المملكة.

عودة طوابير الوقود في لبنان بسبب حرب أوكرانيا

بيروت، «التشرق الأوسط»

عادت مشاهد طوابير السيارات في لبنان أمام محطات الوقود مع الإعلان عن قرب نفاد المخزون في وقت بدأت فيه سياسة التقشف في مادة القمح، وذلك نتيجة الحرب الروسية على أوكرانيا وتداعياتها على السوق العالمية للمحروقات والقمح وبعض المواد الغذائية. وفي حين شهدت المحطات يوم أمس زحمة وطوابير طويلة من السيارات رفعت أخرى خراطيمها واقلت ابوابها.

وأعلن ممثل موزعي المحروقات، فادي أبو شقرا، أن مخزون المحروقات في لبنان يكفي لاربعة أو خمسة أيام، مشيراً إلى أن اتصالات عدة حصلت أمس

مع الشركات ووزير الطاقة، ولفيت إلى أنه لم يصدر حتى الآن جدول أسعار المحروقات وفق الارتفاع العالمي لسعر النفط، مؤكداً أن الارتفاعات بأسعار المحروقات ليست محلية إنما عالمية.

من جهته، قال رئيس تجمع الشركات المستوردة للنفط، مارون شماس، إن سوق المحروقات تمر الآن في وضع استثنائي جدا وغير مسبق، ورجح في بيان أن السوق قد تشهد شحاً خلال شهر مارس (آذار) الحالي بسبب صعوبة إيجاد الأسواق الدولية. (تفاصيل ص 7)

SEEKING INFORMATION
SIRAJUDDIN HAQQANI

كشفت زعيم شبكة حقاني وزير داخلية «طالبان» سراج الدين حقاني لأول مرة عن وجهه أمس في احتفال بمناسبة تخرج ضباط شرطة في كابل (أب) ... وفي الإطار صورته عندما كان مطلوباً مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي (اف بي آي) مع جائزة قدرها 10 ملايين دولار لمن يرشد إليه (التشرق الأوسط) (تفاصيل ص 11)

آمال النازحين في «جو النسيم»: وقف الحرب والعودة إلى المنازل مخيم في مأرب يحكي قصة تهجير آلاف اليمنيين

أبناءنا»، رغم المعاناة بصف أنس مارب بمدينة الأمن والأمان، وقال: «لا شك نتمنى إيقاف الحرب والعودة إلى منازلنا وقرانا، كل اليمنيين يمتنون ذلك، منذ سبع سنوات لم نر أقاربنا وأهلنا».

إلا أن الفاضلي ينتقد أداء المنظمات الدولية التي تدعي مساعدة النازحين في اليمن بقوله: «تراهم لساعات للقطاط الصور ثم يغادرون، لم نر أي مساعدات منذ سبع سنوات، كل ما تراه في المخيم بناء النازحون أنفسهم».

يذكر أن المخيم سمي بـ«جو النسيم»، نسبة إلى المنطقة التي يقع فيها بمدينة مأرب حي المطار تحديداً، وهي عبارة عن عدة مزارع متقاربة.

ويتفق عبد الله الجرادى، وهو مصور صحفي وناشط في تلك المنطقة، على أن هناك تقصيراً من المنظمات الدولية الإنسانية العاملة في مأرب،

وأوضح المصادر أن الميليشيات أقدمت في الوقت نفسه على فصل عشرات الآلاف من المعلمين، إما لأنهم فروا من القمع في مناطق سيطرتها إلى مناطق سيطرة الحكومة الشرعية، وإما لأنهم ذهبوا للبحث عن فرص عمل أخرى لإعالة أسرهم، بعد مصادرة الميليشيات لرواتبهم، وتوجيه كل عائدات الدولة من ضرائب وجمارك وعائدات قطاع الاتصالات وغيرها، لصالح ما تسميه «المجهود الحربي».



يمني مع أطفاله في مخيم جو النسيم بمارب (الشرق الأوسط)

مضايقات الحوثيين وأتباعهم، حيث لم نتمكن من العيش باستقرار (...). كل من يخالفهم يعدونه مع الدواعش وعميل للعدوان».

وأشار الفاضلي إلى أن معظم الناس لا يؤيدون الحوثي، ولكن الخوف يسيطر عليهم، وتابع: «إن تحدث الناس قالوا: مع العدوان، وسكتوا... أخذهم للجيبهات، غيروا المناهج الدراسية القادمة من مديرية المنار بمحافظة ذمار: «وصلت فكرية، ثم جعلوهم يدرسون شهرياً».

قبل أن يستقر به الحال في مخيم جو النسيم الذي كان من أوائل تأسيسه، حسب تعبيره.

ويرى الضالعي أن التعليم هو أقوى سلاح في وجه الميليشيات الحوثية، لأنهم لا يستطيعون التغيير سوى بالتعليم: «للتعلمون لا يمكنهم أخذهم للجيبهات، مع العدوان، وسكتوا... أخذهم للمستقبل في التعليم».

من جانبه، يقول أنس الفاضلي القادم من مديرية المنار بمحافظة ذمار: «وصلت فكرية، ثم جعلوهم يدرسون

«كارثي» مع وجود الحوثيين، وتابع بينما ابتغته (سباً 3 سنوات) تجلس على حجره، قائلاً: «هناك تجنيد كبير للأطفال الآن أكثر من السنوات السابقة، لأسف الأهالي لا تعود سوى صور أبناءهم، وبعضهم اكتشف أن أولادهم في مراكز إعادة التأهيل السعودية، بعد أن أسروا في المعارك، وسمح لهم بالاتصال لتطمين عائلاتهم».

استطاع يحيى تهريب عائلته المكونة من 8 أفراد إلى مأرب، في رحلة استغرقت يومين،

عندما غادر يحيى الضالعي قريته بمحافظة ذمار باتجاه محافظة مأرب، مع بدء الاجتياح الحوثي والبطش بكل من لا ينضم لمشروع الطائف، لم يذر بذهنه أن رحلة المعاناة سوف تستمر لأكثر من سبع سنوات. يعيش يحيى اليوم مع الآف اليمنيين في مخيمات النازحين منتشرة داخل وعلى حدود محافظة مأرب التي احتضنتهم من مختلف المناطق اليمنية، هاربين من بطش وجبروت ميليشيا الحوثي التي صنفت من مجلس الأمن أخيراً جماعة «إرهابية».

يقول الضالعي: «بعد دخول الحوثي فقدا وظائفنا وكل ما نملك، وتعرضنا للمضايقات والابتزاز بشكل يومي، لذلك قررنا الهروب إلى مأرب».

وأضاف في حديثه لـ«التشرق الأوسط»، من خيمته المتواضعة بمخيم جو النسيم (وسط مارب)، بقوله: «تعرضنا للتهديد والسجن والملاحقات الميليشيا تضع أي شخص خلف القضبان طمعاً في الحصول على الأموال لإطلاق سراحه».

ووفقاً لإحصائية رسمية هناك أكثر من مليونين و300 ألف نازح في مأرب، وازدادت هذه الأعداد مع النزوح الداخلي من مديريات المحافظة بعد الهجمات الحوثية الأخيرة.

ويصف يحيى الضالعي الوضع في قريته بدمار بائنه

الانقلابيون ينفذون أوسع عملية إحلال في قطاع التعليم اليمني

إلى ذلك، وزعت الميليشيات عشرات من عناصرها الطائفيين المتطرفين على المدارس، ليكونوا قوة احتياط في حال غياب أي معلم أو انقطاع عن العمل. كما أقدمت هذا العام على أوسع عملية إحلال تجاوزت عشرات الآلاف المعلمين.

وطبقاً لما ذكرته 4 مصادر عاملة في قطاع التعليم، فإن الميليشيات استخدمت ما سُمي بصندوق دعم المعلمين الذي أنشأته قبل عامين بهدف توفير بديل تقدي للمعلمين بعد انقطاع رواتبهم؛ حيث صرفت مرة واحدة ما يعادل مبلغ 50 دولاراً لعدد محدد من المعلمين، ثم قامت بعد ذلك بتوجيه عائدات هذا الصندوق التي بلغت مئات الملايين لصالح من سبّتهم المعلمين البدلاء، وهم عناصرها الذين دفعت بهم للقيام بمهام تعليم الطلاب في المدارس العمومية، بدلاً عن المعلمين الذين يطالبون برواتبهم؛ لأنها وجدت أن تغيير المناهج الدراسية لم يمكنها من نشر أفكارها الطائفية في المدارس؛ لأن المعلمين يوضحون للطلاب زيف ما في تلك الدروس، ولهذا اتبعت الميليشيات نهج التفتيش والفصل لإحلال عناصرها لضمان تنفيذ مخطط التغيير المذهبي وتعميمه بال قوة.

هذه المصادر أكدت أن مديري المدارس -وكلهم يتبعون الميليشيات- ومعهم من يسفون «المشرفون الثوريون» يعتمدون التضيق على المعلمين، خصوصاً معلمي المواد الدينية

على ذلك، وزعت الميليشيات عشرات من عناصرها الطائفيين المتطرفين على المدارس، ليكونوا قوة احتياط في حال غياب أي معلم أو انقطاع عن العمل. كما أقدمت هذا العام على أوسع عملية إحلال تجاوزت عشرات الآلاف المعلمين.

وطبقاً لما ذكرته 4 مصادر عاملة في قطاع التعليم، فإن الميليشيات استخدمت ما سُمي بصندوق دعم المعلمين الذي أنشأته قبل عامين بهدف توفير بديل تقدي للمعلمين بعد انقطاع رواتبهم؛ حيث صرفت مرة واحدة ما يعادل مبلغ 50 دولاراً لعدد محدد من المعلمين، ثم قامت بعد ذلك بتوجيه عائدات هذا الصندوق التي بلغت مئات الملايين لصالح من سبّتهم المعلمين البدلاء، وهم عناصرها الذين دفعت بهم للقيام بمهام تعليم الطلاب في المدارس العمومية، بدلاً عن المعلمين الذين يطالبون برواتبهم؛ لأنها وجدت أن تغيير المناهج الدراسية لم يمكنها من نشر أفكارها الطائفية في المدارس؛ لأن المعلمين يوضحون للطلاب زيف ما في تلك الدروس، ولهذا اتبعت الميليشيات نهج التفتيش والفصل لإحلال عناصرها لضمان تنفيذ مخطط التغيير المذهبي وتعميمه بال قوة.

هذه المصادر أكدت أن مديري المدارس -وكلهم يتبعون الميليشيات- ومعهم من يسفون «المشرفون الثوريون» يعتمدون التضيق على المعلمين، خصوصاً معلمي المواد الدينية

على رصيف مجاور لمجموعة من خيام مصنوعة من بقايا الأمتار وقطع قماشية منتهالكة، تستلقي 3 لاجئين أفريقيين، بعد أن قمن بتجسس ثياب أطفالهن وتركنها لتجف؛ حيث يعيش في الخيام من اللاجئين الإثيوبيين في قطعة أرض على ساحل البحر، في مديرية ذور مكسر بمحافظة عدن اليمنية، غاليته ممن رحلتهم قسراً الميليشيات الحوثية عقب إحراق السجن الذي كان يقطنه نحو 900 من اللاجئين، كانوا قد رفضوا الاشتراك في القتال معها.

عن: محمد ناصر

على رصيف مجاور لمجموعة من خيام مصنوعة من بقايا الأمتار وقطع قماشية منتهالكة، تستلقي 3 لاجئين أفريقيين، بعد أن قمن بتجسس ثياب أطفالهن وتركنها لتجف؛ حيث يعيش في الخيام من اللاجئين الإثيوبيين في قطعة أرض على ساحل البحر، في مديرية ذور مكسر بمحافظة عدن اليمنية، غاليته ممن رحلتهم قسراً الميليشيات الحوثية عقب إحراق السجن الذي كان يقطنه نحو 900 من اللاجئين، كانوا قد رفضوا الاشتراك في القتال معها.

ويعتمد اللاجئون على تبرعات السكان، وغسل السيارات، ومبالغ زهيدة تقدمها منظمة الهجرة الدولية ومفوضية الأمم المتحدة للاجئين؛ لكن رحلات الموت عبر خليج عدن عادت لتنتشط بصورة ملحوظة، مع نهاية العام الماضي ولحلول العام الجديد.

بغضب ترد إحداهن -اسمها مريم- على محاولتنا تصوير المكان، وتقول بحرية وكيفية: «شبعنا صورا وكلاما، نريد فلوساً وغذاء لنا ولأطفالنا. كل يوم تأتي منظمة وتصور وتعدنا بتقديم مساعدات، ثم تذهب ولا تعود». وتشكو من ظهور بقع على جلدنا؛ ربما بسبب الحشرات؛ حيث يفقد المكان لأبسط مقومات الحياة. وفي مطعم صغير قريب من المكان، يأتي بعض اللاجئين

كسر هجوم حوثي في حجة وغارات تدمر 11 آلية عسكرية للميليشيات

عدت والقلى والجرحى من عناصر الجماعة الانقلابية.

هذه التطورات جاءت في وقت تواصل فيه الميليشيات الحوثية الدفع بالمزيد من عناصرها إلى جهات محافظة حجة، حيث تحاول مهاجمة قوات الجيش اليمني من جهة مديريات مستنبا وعيس وبكيل الحر، في مساعٍ انتحارية لاستعادة ما فقدته خلال الأسابيع الماضية.

على صعيد منفصل، حمل وزير الإعلام والثقافة والسياحة في الحكومة اليمنية، معمر الإرياني الميليشيات التابعة لإيران المسؤولية الكاملة عن سلامة الآف المختطفين من السياسيين والإعلاميين والصحافيين والنشطاء والمواطنين والخفيين قسراً فيما يعرف بمعقل مجمع الصالح شرق مدينة تعز، وذلك بعد انفجار مخزن للأسلحة والذخيرة في أحد الطوابق الأرضية من المجمع.

وأوضح الوزير اليمني تصريحات رسمية أن الميليشيات الحوثية اتخذت منذ انقلابها على الدولة الأسرى والمختطفين دروعاً بشرية، وحولت المعسكرات ومراكز القيادة والسيطرة ومخازن مدفعية الجيش، وذلك بالتزامن مع استهداف مقاتلات تحالف دعم الشرعية عدة غارات تجمعات متفرقة لميليشيا الحوثي في عيس، حيث أسفر القصف عن تدمير وإعدامين وصحافيين.

جزء الضربات في الشهر الماضي في جبهات حجة وحدها أكثر من 1500 عنصر على الأقل.

وكان تحالف دعم الشرعية قد أفاد (الجمعة) بأنه نفذ 15 عملية استهداف ضد الميليشيا في محافظة حجة خلال 24 ساعة، وأن الاستهدافات دمرت تسع البات عسكرية وكبدت الميليشيات خسائر بشرية.

في غضون ذلك، أفاد الإعلام العسكري للجيش اليمني بأن القوات كسرت (السبت) قوات الجيش مسنودة بمقاتلات التحالف، صباح اليوم السبت، هجوماً لميليشيا الحوثي في مديرية عيس غرب محافظة حجة.

ونقل المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية عن مصدر عسكري قوله: «إن الميليشيات الحوثية دفعت بمجاميع مسلحة لمهاجمة مواقع عسكرية في جبهة بني حسن إلا أن عناصر الجيش كانوا لها بالمرصاد».

ووفق ما ذكره المصدر العسكري «أجبرت قوات الجيش العناصر المهاجمين على التراجع والفرار بعد سقوط العشرات منهم بين قتيل وجريح، إضافة إلى تكبد الميليشيات خسائر كبيرة في العتاد ببرنامج مدفعية الجيش». وذلك بالتزامن مع استهداف مقاتلات تحالف دعم الشرعية عدة غارات تجمعات متفرقة لميليشيا الحوثي في عيس، حيث أسفر القصف عن تدمير وإعدامين وصحافيين.

عن: علي ربيع

على وقع غليان شعبي غير مسبوق ضد الميليشيات الحوثية بسبب أزمة الوقود التي افتعلتها لزيادة مكاسبها في السوق السوداء التي يديرها قادتها، تمكن الجيش اليمني أمس (السبت) من كسر هجوم واسع للميليشيات بإسناد من تحالف دعم الشرعية في محافظة حجة الحدودية (شمال غرب).

وفي حين تحاول الميليشيات الانقلابية التنصل من نتائج فسادها المالي والإداري وتدهور الأوضاع المعيشية للسكان عن طريق حشد المزيد من عناصرها إلى الجبهات، أفاد تحالف دعم الشرعية في اليمن (السبت) بأنه نفذ 17 عملية استهداف ضد الميليشيات الحوثية في جبهات حجة ومارب خلال 24 ساعة.

وأوضح التحالف في تغريد بثته «واس» أن الضربات أدت إلى تدمير 11 آلية عسكرية حوثية وكبدت الميليشيات خسائر بشرية في صفوفها، قدرها الإجمالي العسكري للجيش اليمني بالعثرات.

وتأتي ضربات التحالف بالتزامن مع استمرار المعارك في حجة ومارب وجبهات أخرى حيث قدرت مصادر عسكرية لـ«التشرق الأوسط» أن الميليشيات خسرت

واليمن؛ إذ يصل المهاجرون المغادرون من بوساسو في الصومال إلى سواحل شبوة وحضرموت في اليمن؛ حيث الرحلة أطول ومحفوفة بالمخاطر؛ بينما يعترض غالبية المهاجرين الوصول إلى دول الخليج؛ لكن بالنسبة لمعظم المهاجرين كما لاحظ موظفو الهجرة الدولية، تنتهي رحلتهم في اليمن. ومع زيادة الصراع في القرن الأفريقي، يسعى اللاجئون وراء فرص اقتصادية أفضل؛ لكنهم يعانون من ظروف غير إنسانية متزايدة. فهم من بين أكثر الفئات السكانية المحرومة والمهمشة والمعرضة للخطر في اليمن.

ومع تفاقم الأزمة السياسية والأمنية في اليمن، ظلت ديناميكيات الهجرة في البلاد محفوفة بالمخاطر؛ حيث يتعرض المهاجرون في اليمن للعدوان وسوء المعاملة والاستغلال.

والغالبية يعيشون في ظروف مزرية، مع وصول محدود للغاية إلى الخدمات الأساسية، مثل المأوى والغذاء والمياه والرعاية الصحية.

وكانت السلطات اليمنية قد تمكنت من ملاحقة مجاميع من المتورطين في تجارة البشر، كانوا يقومون بالتنسيق مع المهربين من القرن الأفريقي، ثم يقومون باستغلال هؤلاء اللاجئين وابتزاز أسرهم، قبل تهريبهم إلى دول الجوار.

رحلات الموت... من القرن الأفريقي إلى اليمن



منطقة رأس العارة بمحافظة لحج مركز وصول اللاجئين من القرن الأفريقي (الشرق الأوسط)

الهجرة الدولية أن اليمن -على الرغم من الأزمات الإنسانية المستمرة في البلاد- لا يزال نقطة عبور رئيسية على طول طريق الهجرة الشرقي من القرن الأفريقي؛ حيث سجلت وصول 27693 مهاجراً إلى اليمن في عام 2021، من خلال 10 نقاط لمراقبة التدفق، في اليمن لا يوجد عمل؛ لكننا هنا الرئيسية على طول الساحل الجنوبي، في محافظات لحج وشبوة وحضرموت وتعز؛ حيث يسافر المهاجرون غير النظاميين، وخصوصاً من إثيوبيا، إلى

للتناول وجبة إفطار عادة ما يتبرع بتقديمها أحد الزائرين، حين يشاهدهم بملايسهم المتهاكلة، ويقول أحدهم لـ«التشرق الأوسط»: «نحن أورو مو وهربنا من الموت، هناك في إثيوبيا حرب، ونحن نطالب مفوضية اللاجئين بنقلنا إلى أي بلد يقبلنا كلاجئين. هنا في اليمن لا يوجد عمل؛ لكننا هنا أمون من الموت».

ومع تأكيد السلطات اليمنية أنها تتعاون مع المنظمات الدولية في مواجهة الاتجار بالبشر ومكافحة التهريب، أكدت منظمة

عن: محمد ناصر

على وقع سلسلة من الأزمات والفقر والجبايات والقمع، تعيش العاصمة اليمنية المحتلة صنعاء، حالة غليان شعبي غير مسبوق، تنذر بالانفجار في وجه الميليشيات الحوثية؛ إذ بات أغلب السكان عاجزين عن شراء معظم السلع، وعن دفع رسوم مدارس أبنائهم، بعد أن توقفت العملية التعليمية في المدارس العامة، بفعل ترك عشرات الآلاف من المعلمين العمل بسبب قطع رواتبهم منذ 5 أعوام، واستحواد الميليشيات الحوثية على كل الأعمال التجارية.

يلخص الوضع لـ«التشرق الأوسط» أحد رجال الأعمال، بالقول: «البلدية أصبحت أشبه بسجن كبير يضم الملاحين، وكلما وجد منفذ ليعيش منه الناس، عمل الحوثيون على إغلاقه، ولم يتركوا مجالاً لأي

تبعيها للموزعين بسعر 4200 ريال فقط.

ويقول: «إلى جانب إيقاف مرتبات القضاة وتجويعهم لإفساد ضمائرهم، وإجباؤهم للرشوة، يضطرون لسيطرة ميليشيات تاجيل جلسات المحكمة، والنزاهة للوقوف في طوابير غاز الطبخ أو وقود السيارات». ووفقاً لأحدت بيانات برنامج الأغذية العالمي التي تغطي شهر ديسمبر (كانون الأول) 2021 وشركات النقل الرئيسية المتعاقدة معه مخزون وقود للطوارئ؛ كما يقوم البرنامج بصراحة حالة الضعف لدى النازحين داخلياً في محافظة مأرب، والتحقق منها قبل إدراجهم المختفلين في الأنشطة الاعتيادية لبرنامج الأغذية العالمي، إذ تم التحقق من حالة أكثر من 100 ألف نازح داخلياً، بدءاً من أوائل هذا العام في مديريات مأرب، ومدينة مأرب، ومديريتي رغوان وصرواح.

تبعيها للموزعين بسعر 4200 ريال فقط.

ويقول: «إلى جانب إيقاف مرتبات القضاة وتجويعهم لإفساد ضمائرهم، وإجباؤهم للرشوة، يضطرون لسيطرة ميليشيات تاجيل جلسات المحكمة، والنزاهة للوقوف في طوابير غاز الطبخ أو وقود السيارات». ووفقاً لأحدت بيانات برنامج الأغذية العالمي التي تغطي شهر ديسمبر (كانون الأول) 2021 وشركات النقل الرئيسية المتعاقدة معه مخزون وقود للطوارئ؛ كما يقوم البرنامج بصراحة حالة الضعف لدى النازحين داخلياً في محافظة مأرب، والتحقق منها قبل إدراجهم المختفلين في الأنشطة الاعتيادية لبرنامج الأغذية العالمي، إذ تم التحقق من حالة أكثر من 100 ألف نازح داخلياً، بدءاً من أوائل هذا العام في مديريات مأرب، ومدينة مأرب، ومديريتي رغوان وصرواح.

بسبب تصاعد الأزمات المعيشية والقمع واستمرار توقف الرواتب

غليان شعبي في صنعاء يندد بانفجار في وجه سلطة الميليشيات



رجلان يحاولان سحب سيارة انقطع وقودها أثناء الانتظار أمام إحدى محطات البنزين المكتظة في صنعاء (غيتي)

وتعني محاربة الناس في قواتهم، وابتزازهم، وفرض الجبايات المتعددة عليهم، في حين أنهم لا يجدون ما يأكلون؟».

ويتنقد صادق -وهو موظف حكومي- ما يصفه بـ«جرعة قاتلة» فرصتها الميليشيات

وسخرت أروى من حديث الحوثيين عن فرض رؤاهم الطائفية على الجوعى، بحجة ما يسومونه «الحفاظ على الهوية الإيمانية»، وخاطبتهم بالقول: «هل هذه الهوية تعني أن تكونوا أنتم شعباً وغيركم جوعى؟ أم

الحوثية خلال الشهر الماضي رفعت تعريفه استهلاك الكهرباء الحكومية، من 225 ريالاً إلى 350 ريالاً، علاوة على الاشتراك الشهري وقدره ألف ريال، و24 ريالاً تحت سلة خدمات؛ حيث تفوقت بالاستغلال والجنح مثل هذا التجار، في حين أن سعر الكيلوواط كان قبل الانقلاب بثلاثة ريالات فقط». ويصف ما يحصل بأنه «سقوط للبلاد في يد مجموعة طائفية ظالمة»، ويحسب ما تقوله أروى -وهي ربة بيت في صنعاء- فإنها ضدمت من مقدار الزيادة في أسعار زيت الطبخ؛ حيث ارتفع سعر عبوة الـ10 لترات إلى 13500 ريال، بدلاً من 8 آلاف ريال منتصف العام الماضي، في حين أن المتاجر تتبع عبوة الـ20 لترًا من الزيت بمبلغ 26500 ريال، وهو سعر أعلى من السعر الرسمي لصفحة المتجر. (الدولار يعادل حوالي 600 ريال في مناطق سيطرة الميليشيات).

أحد من خارجهم ليعمل»، ويضيف: «حتى المشروعات التي تمولها المنظمات الدولية أصبحت حكرًا على المقاولين الذين ينتمون إلى الجماعة، أو يرتبطون بعلاقة مصالح مع أحد القيادات. لم تعرف اليمن مثل هذا الطغيان؛ حيث أصبح أغلب الناس يتنمون الخروج من مناطق سيطرة الحوثيين». ويؤكد أحد السكان -اسمه أحمد، وهو أب لأربعة من الأطفال- أن أبناءه لن يذهبوا إلى مدرستهم؛ لأنه لا توجد مواصلات، والبيترول غير موجود، وأسعاره في السوق السوداء جنونية. ويضيف: «وصنعنا في صنعاء بلغ من المأساة والتفجع لحد أصبحنا معه عاجزين حتى عن التعبير عنه، وأخشى خلال الفترة القليلة القادمة أن يعجز بقية السكان عن تسديد رسوم استخدام الإنترنت».

ويقول: «الميليشيات

أحد رجال الأعمال، بالقول: «البلدية أصبحت أشبه بسجن كبير يضم الملاحين، وكلما وجد منفذ ليعيش منه الناس، عمل الحوثيون على إغلاقه، ولم يتركوا مجالاً لأي

ويضيف: «حتى المشروعات التي تمولها المنظمات الدولية أصبحت حكرًا على المقاولين الذين ينتمون إلى الجماعة، أو يرتبطون بعلاقة مصالح مع أحد القيادات. لم تعرف اليمن مثل هذا الطغيان؛ حيث أصبح أغلب الناس يتنمون الخروج من مناطق سيطرة الحوثيين». ويؤكد أحد السكان -اسمه أحمد، وهو أب لأربعة من الأطفال- أن أبناءه لن يذهبوا إلى مدرستهم؛ لأنه لا توجد مواصلات، والبيترول غير موجود، وأسعاره في السوق السوداء جنونية. ويضيف: «وصنعنا في صنعاء بلغ من المأساة والتفجع لحد أصبحنا معه عاجزين حتى عن التعبير عنه، وأخشى خلال الفترة القليلة القادمة أن يعجز بقية السكان عن تسديد رسوم استخدام الإنترنت».

ويقول: «الميليشيات

واشنطن نفت تأثير عقوباتها على الدور الروسي • «خريطة طريق» بين «الطاقة الدولية» وطهران لتخطي العقوبات • غروسي يلمح لاختتام المحادثات

موسكو تترك «مفاوضات فيينا» بطلب ضمانات غربية



عبد اللهيان يستقبل غروسي في مقر وزارة الخارجية الإيرانية في طهران أمس (إ.ب.أ)

لوكالة الطاقة الذرية بحلول 21 يونيو وثائق تتصل بالقضايا المتبقية بين طهران والوكالة». وقال: «الآن وقد بلغت مباحثاتنا المرحلة الأخيرة، من النهائي ملف هذه المزاعم لعدم التسبب بمشاكل إضافية لبلدنا». وفي ثاني محطة له في طهران، أجرى غروسي مباحثات مع وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان. ولاحقاً عبر عبد اللهيان في بيان عن أملة في أن «المفاوضات والتفاهات» بين الطرفين «ستمهد الطريق لمزيد من تنفيذ الاتفاقات».

تعاون مستقبلي

وقبل عودته إلى فيينا، التقى غروسي نائب الرئيس الإيراني خطوطنا الحمراء المتبقية»، ومنها «الضمانات الاقتصادية الفاعلة». لكن الوزير الإيراني لم يحدد ما هذه الضمانات أو «الخطوط الحمراء». وقال عضو لجنة السياسة الخارجية والأمن القومي في البرلمان الإيراني، إبراهيم رضائي، الخميس، إن «الاتفاق الجيد هو الذي تكون نتيجته إزالة الحرس الثوري من قائمة المنظمات الإرهابية ورفع العقوبات عنه».

وأكد المحاضرون الغربيون أن الاتفاق بات وشيكاً، مع عودتهم إلى عواصمهم للتشاور. وقالت رئيسة البعثة البريطانية ستيفاني القاق الجمعة: «نحن قريبون» من اتفاق، موضحة أن المفاوضات الأوروبية ستطعن مزيداً من الحرس الثوري على سير المباحثات «ومستعدون للعودة قريباً» إلى فيينا. وكتب رئيس الوفد الفرنسي فيليب إيريرا على «تويتر»: «نأمل في أن نعود سريعاً لننتهي، لأننا قريبون جداً جداً من التوصل إلى اتفاق». «لكن لا شيء متفق عليه حتى يتم الاتفاق على كل شيء».

وكانت نائية المتحدث باسم الخارجية الأميركية جالينا بورتير أكدت الخميس، أن المفاوضات أحرزوا «تقدماً مهماً»، محذرة من أنه «لن يكون لدينا اتفاق ما لم نحل بسرعة المسائل المتبقية».

وبعد الغربيون الأيام القليلة المقبلة حاسمة للتفاهم، لا سيما في ظل تسارع الأنشطة الإيرانية، ما يهدد بجعل الاتفاق غير ذي فائدة في حال تأخير إحيائه. ويرى محللون أن دول الحلف قد تترك التفاوض بحال عدم إنجازه سريعاً.

بشكل ممنهج، معقّق». مع «نية صريحة لنبوغ نقطة تحقّق» فيها «نتيجة» مرضية للطرفين. وأشار أيضاً إلى «ترابط» بين ملفي مباحثات فيينا والقضايا العالقة، وأنه «لا يمكن لأحدهما أن يتجاهل الثاني (...). لذا من المهم التوصل إلى هذا التفاهم بيننا اليوم، وهو تفاهم للعمل معاً، للعمل بشكل مكثّف». وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

سدوره. قال إسلامي في مؤتمر صحافي مشترك مع غروسي: «وافقنا على أن نقدم للضمانات بالغة الأهمية».

ويعد محادثات مع رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية محمد إسلامي، قال غروسي في مؤتمر صحافي بطهران: «من المهم أن يكون لدينا هذا التفاهم... للعمل معاً، وللعمل بشكل مكثّف للغاية»، وإن «هناك مسائل لا يزال يتعين على إيران معالجتها». وأضاف: «نأمل أن يكون ممكناً نجاح جهود إحياء الاتفاق النووي»، منوها بالقول: «اتفقنا على اختبار مقاربة عملية وبرغامية لهذه المسائل للسلامح

في طهران للإجابة عن الأسئلة، مؤكداً: «ستعقد اجتماعات منفصلة لكل موقع».

كما سيقدم المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي «تقريراً عما خلص إليه من نتائج قبل اجتماع مجلس محافظي الوكالة في يونيو 2022»، الذي يبدأ في السادس منه.

وقال غروسي إن من الصعب تصور أي توافق على إحياء الاتفاق النووي وتطبيقه إذا أخفقت جهود الوكالة في حل رافائيل غروسي «تقريراً عما خلص إليه من نتائج قبل اجتماع مجلس محافظي الوكالة في يونيو 2022»، الذي يبدأ في السادس منه.

وقال غروسي إن من الصعب تصور أي توافق على إحياء الاتفاق النووي وتطبيقه إذا أخفقت جهود الوكالة في حل رافائيل غروسي «تقريراً عما خلص إليه من نتائج قبل اجتماع مجلس محافظي الوكالة في يونيو 2022»، الذي يبدأ في السادس منه.

وقال غروسي إن من الصعب تصور أي توافق على إحياء الاتفاق النووي وتطبيقه إذا أخفقت جهود الوكالة في حل رافائيل غروسي «تقريراً عما خلص إليه من نتائج قبل اجتماع مجلس محافظي الوكالة في يونيو 2022»، الذي يبدأ في السادس منه.

«الحرس» الإيراني يكشف عن قاعدتين للصواريخ والمسيرات



مسيرات في قاعدة تحت الأرض كشف عنها «الحرس الثوري» أمس (تسنيم)

أمير علي حاجي زاده حضراً مراسم تدشين القاعدتين. ويطلق «الحرس الثوري» على قواعد تحت الأرض سمي «المدن الصاروخية». وكان «الحرس» قد أعلن عن أول مدينتين صاروختين في الفترة التي فصلت بين التوصل للاتفاق النووي في يوليو (تموز) 2015 ودخوله مسار التفاوض في منتصف يناير (كانون الثاني) 2016.

ولفت تقرير الوكالة إلى وجود طائرات مسيرة بمدى 2000 كيلومتر ومنصات إطلاق صواريخ ثنائية ومتعددة، مشيرة إلى أن

كشفت «الحرس الثوري» عن قاعدتين جديدتين للصواريخ والطائرات المسيرة تحت الأرض في البلاد. وقال التلفزيون الرسمي إن القواعد كانت تحتوي على صواريخ أرض - أرض وطائرات مسيرة هجومية قادرة على «الاختباء من رادار العدو».

وردت وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري» أن قائد «الحرس الثوري» حسين سلامي، وقائد الوحدة الصاروخية في «الحرس

بشأن تمرير قرار فتح باب الترشح، يرى الشمري أن «قضية الصوتين تبدو محكمة بمرآح سياسي قوامه أهمية الانهيار من هذه المسألة، حيث إن معظم القوى السياسية ترى أن إعادة فتح باب الترشح قد يفتح ثغرة في جدار الحلف أو الانسداد السياسي، وقد يهدد لتفاهم بين الحزبين الكرديين المتصارعين على منصب رئيس الجمهورية».

بشأن تمرير قرار فتح باب الترشح، يرى الشمري أن «قضية الصوتين تبدو محكمة بمرآح سياسي قوامه أهمية الانهيار من هذه المسألة، حيث إن معظم القوى السياسية ترى أن إعادة فتح باب الترشح قد يفتح ثغرة في جدار الحلف أو الانسداد السياسي، وقد يهدد لتفاهم بين الحزبين الكرديين المتصارعين على منصب رئيس الجمهورية».

سوف ينتظر نهاية «الإشعار الآخر» المهون بالتوافقات والسواتات. وفي هذا السياق، يقول الدكتور إحسان الشمري، رئيس مركز التفكير السياسي لـ«الشرق الأوسط»، إن «قرار فتح باب الترشح من جديد يعد دستورياً طبقاً لقرار المحكمة الاتحادية، لأنها تتحرك وفق الإطار الدستوري، لكن هذا القرار راعي إلى حد ما فتح نافذة سياسية لغرض تخفيف حدة الضغوط التي تعرضت لها الاتحادية مؤخراً، خصوصاً لجهة قراراتها التي بدت في غير صالح التحالف الثلاثي، ومنها

بشأن تمرير قرار فتح باب الترشح، يرى الشمري أن «قضية الصوتين تبدو محكمة بمرآح سياسي قوامه أهمية الانهيار من هذه المسألة، حيث إن معظم القوى السياسية ترى أن إعادة فتح باب الترشح قد يفتح ثغرة في جدار الحلف أو الانسداد السياسي، وقد يهدد لتفاهم بين الحزبين الكرديين المتصارعين على منصب رئيس الجمهورية».

بشأن تمرير قرار فتح باب الترشح، يرى الشمري أن «قضية الصوتين تبدو محكمة بمرآح سياسي قوامه أهمية الانهيار من هذه المسألة، حيث إن معظم القوى السياسية ترى أن إعادة فتح باب الترشح قد يفتح ثغرة في جدار الحلف أو الانسداد السياسي، وقد يهدد لتفاهم بين الحزبين الكرديين المتصارعين على منصب رئيس الجمهورية».

بشأن تمرير قرار فتح باب الترشح، يرى الشمري أن «قضية الصوتين تبدو محكمة بمرآح سياسي قوامه أهمية الانهيار من هذه المسألة، حيث إن معظم القوى السياسية ترى أن إعادة فتح باب الترشح قد يفتح ثغرة في جدار الحلف أو الانسداد السياسي، وقد يهدد لتفاهم بين الحزبين الكرديين المتصارعين على منصب رئيس الجمهورية».

بشأن تمرير قرار فتح باب الترشح، يرى الشمري أن «قضية الصوتين تبدو محكمة بمرآح سياسي قوامه أهمية الانهيار من هذه المسألة، حيث إن معظم القوى السياسية ترى أن إعادة فتح باب الترشح قد يفتح ثغرة في جدار الحلف أو الانسداد السياسي، وقد يهدد لتفاهم بين الحزبين الكرديين المتصارعين على منصب رئيس الجمهورية».

بشأن تمرير قرار فتح باب الترشح، يرى الشمري أن «قضية الصوتين تبدو محكمة بمرآح سياسي قوامه أهمية الانهيار من هذه المسألة، حيث إن معظم القوى السياسية ترى أن إعادة فتح باب الترشح قد يفتح ثغرة في جدار الحلف أو الانسداد السياسي، وقد يهدد لتفاهم بين الحزبين الكرديين المتصارعين على منصب رئيس الجمهورية».

مخاوف من انحسار موسم الزراعة بسبب قلة المياه

بغداد تطرح «الورقة الخضراء» بعد «البيضاء» لمواجهة التغير المناخي

في وسط وجنوب وشرق البلاد تعاني من موجة جفاف شديدة تهدد بتقليص المساحات المزروعة لحاصل الحنطة والشعر والأرز. وأقرت وزارتا الزراعة والموارد المائية الخطة الزراعية لعام 2022، بتراجع نسبتها 50 في المائة عن السنوات الماضية، الأمر الذي يكشف حجم مشكلة الجفاف التي تعاني منها البلاد. ويؤكد خبراء في الشأن الزراعي أن العراق يخسر سنوياً آلاف الهكتارات الصالحة للزراعة وتحولها إلى أراض غير صالحة نتيجة الجفاف وشح المياه، إلى جانب سوء الإدارة والتخطيط وعدم اعتماد الدولة على التقنيات الحديثة في الزراعة والري.

في وسط وجنوب وشرق البلاد تعاني من موجة جفاف شديدة تهدد بتقليص المساحات المزروعة لحاصل الحنطة والشعر والأرز. وأقرت وزارتا الزراعة والموارد المائية الخطة الزراعية لعام 2022، بتراجع نسبتها 50 في المائة عن السنوات الماضية، الأمر الذي يكشف حجم مشكلة الجفاف التي تعاني منها البلاد. ويؤكد خبراء في الشأن الزراعي أن العراق يخسر سنوياً آلاف الهكتارات الصالحة للزراعة وتحولها إلى أراض غير صالحة نتيجة الجفاف وشح المياه، إلى جانب سوء الإدارة والتخطيط وعدم اعتماد الدولة على التقنيات الحديثة في الزراعة والري.

في وسط وجنوب وشرق البلاد تعاني من موجة جفاف شديدة تهدد بتقليص المساحات المزروعة لحاصل الحنطة والشعر والأرز. وأقرت وزارتا الزراعة والموارد المائية الخطة الزراعية لعام 2022، بتراجع نسبتها 50 في المائة عن السنوات الماضية، الأمر الذي يكشف حجم مشكلة الجفاف التي تعاني منها البلاد. ويؤكد خبراء في الشأن الزراعي أن العراق يخسر سنوياً آلاف الهكتارات الصالحة للزراعة وتحولها إلى أراض غير صالحة نتيجة الجفاف وشح المياه، إلى جانب سوء الإدارة والتخطيط وعدم اعتماد الدولة على التقنيات الحديثة في الزراعة والري.

في وسط وجنوب وشرق البلاد تعاني من موجة جفاف شديدة تهدد بتقليص المساحات المزروعة لحاصل الحنطة والشعر والأرز. وأقرت وزارتا الزراعة والموارد المائية الخطة الزراعية لعام 2022، بتراجع نسبتها 50 في المائة عن السنوات الماضية، الأمر الذي يكشف حجم مشكلة الجفاف التي تعاني منها البلاد. ويؤكد خبراء في الشأن الزراعي أن العراق يخسر سنوياً آلاف الهكتارات الصالحة للزراعة وتحولها إلى أراض غير صالحة نتيجة الجفاف وشح المياه، إلى جانب سوء الإدارة والتخطيط وعدم اعتماد الدولة على التقنيات الحديثة في الزراعة والري.

في وسط وجنوب وشرق البلاد تعاني من موجة جفاف شديدة تهدد بتقليص المساحات المزروعة لحاصل الحنطة والشعر والأرز. وأقرت وزارتا الزراعة والموارد المائية الخطة الزراعية لعام 2022، بتراجع نسبتها 50 في المائة عن السنوات الماضية، الأمر الذي يكشف حجم مشكلة الجفاف التي تعاني منها البلاد. ويؤكد خبراء في الشأن الزراعي أن العراق يخسر سنوياً آلاف الهكتارات الصالحة للزراعة وتحولها إلى أراض غير صالحة نتيجة الجفاف وشح المياه، إلى جانب سوء الإدارة والتخطيط وعدم اعتماد الدولة على التقنيات الحديثة في الزراعة والري.

في وسط وجنوب وشرق البلاد تعاني من موجة جفاف شديدة تهدد بتقليص المساحات المزروعة لحاصل الحنطة والشعر والأرز. وأقرت وزارتا الزراعة والموارد المائية الخطة الزراعية لعام 2022، بتراجع نسبتها 50 في المائة عن السنوات الماضية، الأمر الذي يكشف حجم مشكلة الجفاف التي تعاني منها البلاد. ويؤكد خبراء في الشأن الزراعي أن العراق يخسر سنوياً آلاف الهكتارات الصالحة للزراعة وتحولها إلى أراض غير صالحة نتيجة الجفاف وشح المياه، إلى جانب سوء الإدارة والتخطيط وعدم اعتماد الدولة على التقنيات الحديثة في الزراعة والري.

في وسط وجنوب وشرق البلاد تعاني من موجة جفاف شديدة تهدد بتقليص المساحات المزروعة لحاصل الحنطة والشعر والأرز. وأقرت وزارتا الزراعة والموارد المائية الخطة الزراعية لعام 2022، بتراجع نسبتها 50 في المائة عن السنوات الماضية، الأمر الذي يكشف حجم مشكلة الجفاف التي تعاني منها البلاد. ويؤكد خبراء في الشأن الزراعي أن العراق يخسر سنوياً آلاف الهكتارات الصالحة للزراعة وتحولها إلى أراض غير صالحة نتيجة الجفاف وشح المياه، إلى جانب سوء الإدارة والتخطيط وعدم اعتماد الدولة على التقنيات الحديثة في الزراعة والري.

في وسط وجنوب وشرق البلاد تعاني من موجة جفاف شديدة تهدد بتقليص المساحات المزروعة لحاصل الحنطة والشعر والأرز. وأقرت وزارتا الزراعة والموارد المائية الخطة الزراعية لعام 2022، بتراجع نسبتها 50 في المائة عن السنوات الماضية، الأمر الذي يكشف حجم مشكلة الجفاف التي تعاني منها البلاد. ويؤكد خبراء في الشأن الزراعي أن العراق يخسر سنوياً آلاف الهكتارات الصالحة للزراعة وتحولها إلى أراض غير صالحة نتيجة الجفاف وشح المياه، إلى جانب سوء الإدارة والتخطيط وعدم اعتماد الدولة على التقنيات الحديثة في الزراعة والري.



عاصفة رملية ضربت البصرة جنوب العراق أول من أمس (أ.ب.ب)

أجرى جولة محادثات مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بوتين يلوح بـ«تقويض الدولة الأوكرانية» ويحذر الغرب من تدخل عسكري

موسكو، راند جبر

للحصول على وضع محايد لأوكرانيا، والسعي إلى نزع السلاح من البلاد، لأنه يجب علينا أن نفهم بوضوح ماهية الأسلحة الموجودة في أوكرانيا».

ووجه تهديداً قوياً إلى الأوكرانيين، مشيراً إلى أن مصير الدولة الأوكرانية قد يوضع على الطاولة في حال واصلت القيادة الأوكرانية التصرف بنفس الطريقة التي تتعامل بها حالياً».

كما حذر الغرب من الاستجابة لدعوات تصعيد الحضور العسكري في أوكرانيا من خلال فرض منطقة حظر طيران، وقال إن «فرض منطقة الحظر فوق أوكرانيا ستكون له عواقب وخيمة ليس على أوروبا وروسيا فقط، بل وعلى العالم كله».

وزاد أن خطوة من هذا النوع «تمثل مشاركة في أعمال عدائية معها، مؤكداً أن بلاده ستعامل مع أي تطور «مهما كانت الجهة التي تشارك فيه، وبصرف النظر عن أنها تنحوي في أي تحالف».

ودافع بوتين عن قراره بوضع قوات الردع الاستراتيجي في حال تاهب قصوى، وقال: «وضعت قوات الردع النووي بحالة تاهب بعد تصريحات لندن باحتمال تدخل الناتو في أوكرانيا».

وقال الرئيس الروسي إن قوات بلاده تقرب من إنجاز المهمة الرئيسية في أوكرانيا، موضحاً أنها «على وشك الانتهاء من تدمير البنية التحتية العسكرية في أوكرانيا»، وأضاف: «أحد متطلباتنا الرئيسية هو نزع السلاح، أي أننا نساعد المواطنين والمقيمين في دونباس على السعي

إلى ذلك، أعلن الكرملين، أمس، أن بوتين أجرى جولة محادثات مع رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي نيتسح في دونان، بينما في أوكرانيا أولئك الذين يعبرون عن نفس المواقف يتم القبض عليهم ببساطة في الشارع الآن وإطلاق النار عليهم». وأشار بوتين إلى أن روسيا «صدت وجود مسلحين من الشرق الأوسط في أوكرانيا»، مشيراً إلى أن «بعض الأطراف تستخدم الجهاديين وتدفعهم ضد الجيش الروسي».

ينجولون ويعبرون عن أرائهم حول ما يعجبهم أو لا يعجبهم في أفعالنا في أوكرانيا، بينما في أوكرانيا أولئك الذين يعبرون عن نفس المواقف يتم القبض عليهم ببساطة في الشارع الآن وإطلاق النار عليهم». وأشار بوتين إلى أن روسيا «صدت وجود مسلحين من الشرق الأوسط في أوكرانيا»، مشيراً إلى أن «بعض الأطراف تستخدم الجهاديين وتدفعهم ضد الجيش الروسي».



بوتين في مدرسة «أيرفلوت» للطيران خارج موسكو أمس (أ.ب)

أصبحت متواطئة في جرائم حرب». وأفادت الناطقة باسم الخارجية، ماريا زاخاروفا أنه «رغم التصريحات بأن الناتو ليس جزءاً من الصراع في أوكرانيا، يواصل الحلف مساعدة نظام كييف، بما في ذلك عبر توريد الأسلحة، وتغاضت بعض الدول الأعضاء عن إرسال المرتزقة، وبينهم العسكريون السابقون للمشاركة في الأعمال العدائية».

كما تحدثت الوزارة بلهجة مماثلة عن أن «الدول التي تتغاضى عن إرسال مرتزقة إلى أوكرانيا

أصبحت متواطئة في جرائم حرب». وأفادت الناطقة باسم الخارجية، ماريا زاخاروفا أنه «رغم التصريحات بأن الناتو ليس جزءاً من الصراع في أوكرانيا، يواصل الحلف مساعدة نظام كييف، بما في ذلك عبر توريد الأسلحة، وتغاضت بعض الدول الأعضاء عن إرسال المرتزقة، وبينهم العسكريون السابقون للمشاركة في الأعمال العدائية».

كما تحدثت الوزارة بلهجة مماثلة عن أن «الدول التي تتغاضى عن إرسال مرتزقة إلى أوكرانيا

في غضون ذلك، أفاد مصدر عسكري روسي بأن أفراداً من جهاز الأمن الأوكراني وجهاز المخابرات الوطني التركي يعملون على تجنيد مسلحين في شمال سوريا في صفوف الدفاع الإقليمي لأوكرانيا. ونقلت وكالة «ريا نوفوستي» الحكومية الروسية عن المصدر أن عناصر من جهاز الأمن الأوكراني، مع ضباط المخابرات الوطنية التركية قد زاروا أخيراً شمال سوريا، مشيراً إلى أنه خلال الاجتماعات التي عقدت هناك مع «ديابات أوكرانية من طراز تي-64»، و«تي 80» وناقالت جند مدرعة وعربات مشاة فضلاً عن مستودع للذخيرة فيه الغام وصواريخ موجهة مضادة للدبابات وقذائف هاون وأكثر من 4,5 ألف طن من الذخيرة».

ولفتت الوزارة إلى أن وحداتها سيطرت على معدات و ذخائر بكميات كبيرة في القاعدة، بينها «ديابات أوكرانية من طراز تي-64»، و«تي 80» وناقالت جند مدرعة وعربات مشاة فضلاً عن مستودع للذخيرة فيه الغام وصواريخ موجهة مضادة للدبابات وقذائف هاون وأكثر من 4,5 ألف طن من الذخيرة».

ومع استئناف العمليات العسكرية مساء أمس، أعلنت الوزارة أن القوات الروسية سوف تتقدم في عدد من المحاور، ما زاد من احتمالات أن تكون ليلة السبت - الأحد حاسمة لجهة محاولة روسيا السيطرة على عدد من المواقع وخصوصاً في ماريوبول جنوباً. وكان الطرفان قد اتفقا على وقف مؤقت لإطلاق النار خلال النهار، لتسهيل عمل الممرات الإنسانية. لكن رفض الأوكرانيين الخروج عبر هذه الممرات في غالبية المناطق دفع سريعاً لاستئناف شن ضربات قوية على ماريوبول وبعض المناطق في محيط كييف العاصمة ومدينة خاركوف الواقعة شرق البلاد.

قاعدة عسكرية أوكرانية في مقاطعة خيرسون.

ولفت بيان عسكري إلى أن «الجنود الروس سيطروا على القاعدة العسكرية للقوات المسلحة الأوكرانية بالقرب من قرية راينس في منطقة خيرسون، وترك الجيش الأوكراني مواقعه على عجل، وتركين القاعدة بالمعدات والأسلحة والذخيرة».

ولفتت الوزارة إلى أن وحداتها سيطرت على معدات و ذخائر بكميات كبيرة في القاعدة، بينها «ديابات أوكرانية من طراز تي-64»، و«تي 80» وناقالت جند مدرعة وعربات مشاة فضلاً عن مستودع للذخيرة فيه الغام وصواريخ موجهة مضادة للدبابات وقذائف هاون وأكثر من 4,5 ألف طن من الذخيرة».

ومع استئناف العمليات العسكرية مساء أمس، أعلنت الوزارة أن القوات الروسية سوف تتقدم في عدد من المحاور، ما زاد من احتمالات أن تكون ليلة السبت - الأحد حاسمة لجهة محاولة روسيا السيطرة على عدد من المواقع وخصوصاً في ماريوبول جنوباً. وكان الطرفان قد اتفقا على وقف مؤقت لإطلاق النار خلال النهار، لتسهيل عمل الممرات الإنسانية. لكن رفض الأوكرانيين الخروج عبر هذه الممرات في غالبية المناطق دفع سريعاً لاستئناف شن ضربات قوية على ماريوبول وبعض المناطق في محيط كييف العاصمة ومدينة خاركوف الواقعة شرق البلاد.



أوكرانيون يحاولون ركوب القطار في دنبرو الأوكرانية أمس (أ.ب)



رجل يوّدع أسرته في محطة قطار بكيف أمس (أ.ب)



لاجئون أوكرانيون يعبرون نقطة حدودية مع بولندا أمس (أ.ب)

قيود على شراء مواد غذائية وارتفاع كبير في أسعار السيارات... ومخاوف من نفاذ الأدوية الأجنبية الروس يحيون عادات سوفياتية ويخشون عودة «الستار الحديدي»

تذكر السفر إليها تضاعفت مرتين تقريباً. كما يلاحظ تدفق كثيرين في سياراتهم الشخصية إلى المراكز الحدودية مع فنلندا مثلاً، لكن هذه فرصة لا يحصل عليها إلا قلة، مثل سكان سان بطرسبورغ ومحيطها الذين لديهم تسهيلات للحصول على تأشيرة البلد الجار.

ومع الإعلان، أمس، عن «توصية» بوقف رحلات الطيران الروسي إلى خارج البلاد، بدأ من يوم غد، بدأ أن هذا الطريق أيضاً بات مغلقاً أمام كثيرين. القرار حمل شكل توصية لشركات الروسية، وفقاً لبيان الهيئة المشرفة على الطيران المدني، وعلى الفور، استجابت «أيرفلوت» وهي الناقل الأساسي في البلاد، وأعلنت وقف كل رحلاتها الخارجية ابتداءً من 8 مارس (آذار). والغريب أن «التوصية» نصحت بتجنب تنظيم رحلات جوية إلى البلدان التي اُسهمت بشكل أو باخر في الضيقات المفروضة على الروس، مما يضع أسئلة على وقف «كل الرحلات الخارجية». هذا كله



مسافرون في مطار دومودوفو الروسي أمس (أ.ب)

8,8 مليون.

الملاحظ هنا أن نسب زيادات الأسعار تفاوتت بحسب البلد المنتج، وفي مقابل زيادة بنسبة 300 في المائة على السيارات الألمانية مثلاً، بلغت نسب الزيادة على السيارات الكورية بنسب تراوحت بين 70 و100 في المائة.

ومع المواد الغذائية والأجهزة الكهربائية وأسواق السيارات، يتزايد القلق على وضع المنتجات الطبية الأجنبية التي باتت مرشحة لأن تتفقد من الأسواق قريباً. وكتب كثيرون على وسائل التواصل الاجتماعي في أمور الحياة على تحويلات من الخارج، هذه باتت مهددة كلها حتى لو لم تات من بلدان الغرب المعادي لروسيا حالياً.

وفرّضت المصارف الروسية قيوداً على سحب العملة الأجنبية، ويمكن لمن يمتلك رصيداً بالدولار أن يسحب بعض نقوده، لكن عليه أن يسجل طلباً وينتظر لمدة أسبوعين أو ثلاثة أسابيع «تجهيز المبلغ»، وهذا حتى لو كان يرغب في سحب 500 دولار مثلاً.

ذلك العهد أن تجد لدى العائلة مكواة واحدة فقط، بل 4 أو 5 مكواة، وليس جهاز تلفزيوني واحداً بل ثلاثة، وهذا ينسحب على كل المنتجات المماثلة. كنت تجدها مغلقة في منازل الروس في صنابيرها تنتظر أوقات الحاجة إليها.

أيضاً، لم يكن يتوقع كثيرون أن تشهد موسكو والمدن الكبرى إقبالا كثيفاً على شراء السيارات الأجنبية. قد لا يرغب كثيرون في الاضطرار إلى الاعتماد على منتجات «الادا» التي لم تعد تراها في السنوات الأخيرة، إلا في مناطق ريفية نائية. وأسفر ارتفاع الأسعار الجنوني، بسبب انهيار سعر العملة الروسية، عن تحول قيمة السيارة المتوسطة التي كان يمكن قبل شهرين شراؤها بمبلغ لا يزيد على 3 ملايين روبل (50 ألف دولار) إلى خمسة أو ستة ملايين حالياً، وفي بعض الحالات أكثر من ذلك. على سبيل المثال، فإن سيارة من طراز «تويوتا كامري» كانت تباع بنحو 3,5 مليون روبل، غدت معروضة حالياً في الأسواق الروسية المتاجر. وهكذا لم يكن مستغرباً في

موسكو، «الشرق الأوسط»

تقف فالانتينا سيميونوفا حائرة، وهي تفكر كيف ستضع لائحة احتياجاتها للأيام الصعبة المقبلة. عليها أن تحزن كميات من الدقيق والسكر والغريشكا (الحنطة السوداء) والزيت والقهوة والشاي. قالت إن هذه أهم المواد التي ينبغي «تدبيرها» بسرعة. وتحاول ألا تنسى بعض الأدوية والمستلزمات الضرورية الأخرى.

قالت سيميونوفا (59 سنة)، المتقاعدة من وظيفة حكومية وتملك بيتاً في ريف موسكو: «قد يكون علي أن أزرع بعض البطاطس والجزر والخس والصل الأخضر». وتذكرت أن جدتها «قالت لي يوماً: إن كانت لديك قطعة أرض صغيرة، لا تفرطي بها أبداً. فهي سوف تطعمك إذا عادت الأيام الصعبة».

يستذكر كثيرون في روسيا حالياً، كيف عاش أجدادهم في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، ويبدو أنهم يستعدون حالياً لسنوات صعبة جديدة، وقد تكون طويلة، على الأقل هذا ما توحى به الهمهمات الثقيلة التي قد يسمعونها المتجول بين الصفوف في أحد المتاجر الكبرى في العاصمة الروسية.

لكن هل وصلت تداعيات الحرب في أوكرانيا إلى هذا الحد؟ يبدو الوضع في المدن الروسية وكأنها تعيش فعلاً حالة حرب، لكنها الحرب الاقتصادية التي يتهم الكرملين الغرب بأنه قد شنها على الروس. ورغم تأكيد الرئيس فلاديمير بوتين أنه لا يفكر في فرض حال الطوارئ أو الأحكام العرفية في البلاد، على خلفية تفاقم الموقف، لكن الروس يشعرون بأنها باتت موجودة حتى لو لم تعلن رسمياً.

أول المظاهر برز في الانعكاسات على بيع المواد الغذائية، مع الإعلانات المتتالية خلال اليومين الماضيين، من

موسكو، «الشرق الأوسط»

تقف فالانتينا سيميونوفا حائرة، وهي تفكر كيف ستضع لائحة احتياجاتها للأيام الصعبة المقبلة. عليها أن تحزن كميات من الدقيق والسكر والغريشكا (الحنطة السوداء) والزيت والقهوة والشاي. قالت إن هذه أهم المواد التي ينبغي «تدبيرها» بسرعة. وتحاول ألا تنسى بعض الأدوية والمستلزمات الضرورية الأخرى.

قالت سيميونوفا (59 سنة)، المتقاعدة من وظيفة حكومية وتملك بيتاً في ريف موسكو: «قد يكون علي أن أزرع بعض البطاطس والجزر والخس والصل الأخضر». وتذكرت أن جدتها «قالت لي يوماً: إن كانت لديك قطعة أرض صغيرة، لا تفرطي بها أبداً. فهي سوف تطعمك إذا عادت الأيام الصعبة».

يستذكر كثيرون في روسيا حالياً، كيف عاش أجدادهم في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، ويبدو أنهم يستعدون حالياً لسنوات صعبة جديدة، وقد تكون طويلة، على الأقل هذا ما توحى به الهمهمات الثقيلة التي قد يسمعونها المتجول بين الصفوف في أحد المتاجر الكبرى في العاصمة الروسية.

لكن هل وصلت تداعيات الحرب في أوكرانيا إلى هذا الحد؟ يبدو الوضع في المدن الروسية وكأنها تعيش فعلاً حالة حرب، لكنها الحرب الاقتصادية التي يتهم الكرملين الغرب بأنه قد شنها على الروس. ورغم تأكيد الرئيس فلاديمير بوتين أنه لا يفكر في فرض حال الطوارئ أو الأحكام العرفية في البلاد، على خلفية تفاقم الموقف، لكن الروس يشعرون بأنها باتت موجودة حتى لو لم تعلن رسمياً.

أول المظاهر برز في الانعكاسات على بيع المواد الغذائية، مع الإعلانات المتتالية خلال اليومين الماضيين، من

الغزو الروسي، وجادل بليكن وستولتيرغ بأن منطقة حظر طيران تابعة للحلف «ليست واقعية بسبب خطر أن يؤدي ذلك إلى نزاع مباشر بين روسيا والحلف». وقال بليكن إن «الطريقة الوحيدة للتنفيذ الفعلي لنشء مثل منطقة حظر الطيران هي إرسال طائرات الناتو إلى المجال الجوي الأوكراني وإسقاط الطائرات الروسية، وهذا يمكن أن يؤدي إلى حرب شاملة في أوروبا». مذكراً بأن الرئيس جو بايدن «كان واضحاً في أننا لن نخوض حرباً مع روسيا».

وكان بليكن قد زار أمس مدينة جيجوف التي تبعد نحو 80 كيلومتراً عن الحدود الأوكرانية، وأصبح مطارها مركزاً للرحلات الجوية التي تحمل مثل هذه المساعدات.

وهو التقى رئيس الوزراء البولندي ماتيويز موراوويكي ووزير الخارجية زيجنيو راو بعد يوم من اجتماعات الناتو الذي تعهد بتكثيف الدعم لأعضاء الجناح الشرقي، مثل بولندا، لمواجهة الغزو الروسي لأوكرانيا. وعلى الرغم من أن الحلف استبعد إنشاء منطقة حظر طيران فوق أوكرانيا، وهي دولة غير عضو في الناتو، فإنه عزز بشكل كبير المساعدات العسكرية والإنسانية.

وقال بليكن إن زيارته إلى بولندا تأتي في «واحدة من أكثر الملاحظات الحاحاً في التاريخ الطويل بين بلدينا»، مؤكداً أن عمليات الانتشار الأخيرة للجحود الأميركيين ستواصل. وذكر بأن المبادئ العليا التي تربط الولايات المتحدة وبولندا هي «الحرية والديمقراطية والسلام والأمن»، مضيفاً: «سنقف سوياً لدعم أوكرانيا ضد الغزو الروسي غير المرير والمتعمد». وأشار إلى أن إدارة بايدن طلبت من الكونغرس 2,75 مليار دولار إضافية للمساعدات الإنسانية في أوكرانيا، ودعم الدول المجاورة مثل بولندا، في تقديم المساعدة لللاجئين.

من جانبه، قال راو إن بلاده استقبلت بالفعل أكثر من 700 ألف لاجئ من أوكرانيا، متوقفاً مئات الآلاف في الأسابيع المقبلة ما لم تتراجع روسيا عن حربها. وقال: «لن نعتز ببولندا إطلاقاً بالتغييرات الإقليمية التي أحدثتها العدوان غير المشروع وغير المرير»، مضيفاً أن بلاده ستطالب بمحاكمة جرائم الحرب الروسية في أوكرانيا.

وبعد اجتماعه مع بليكن، قال مورافيكي إنها اتفقا على الحاجة إلى زيادة تعزيز الجناح الشرقي لحلف الناتو وتقوية البنية الأمنية لأوروبا. وتسعى بولندا للحصول على مزيد من القوات الأمريكية على أراضيها، حيث يوجد حالياً أكثر من عشرة آلاف جندي أمريكي.

بليكن يزور الحدود الأوكرانية ويعد بمزيد من المساعدات للاجئين

واشنطن، علي بريد

يصل وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، اليوم الأحد، إلى ليتوانيا في إطار رحلة تشمل أيضاً لاتفيا وإستونيا، غداة زيارته كلاً من بولندا ومولدافيا وبلجيكا في إطار جهود دبلوماسية لإظهار المزيد من دعم الولايات المتحدة للدول الحليفة القريبة من الحدود مع روسيا، التي تشن حرباً واسعة النطاق في أوكرانيا.

وبعد محادثات أجراها في بروكسل مع نظرائه في حلف شمال الأطلسي (الناتو)، أكد كبير الدبلوماسيين الأميركيين لهيئة الإذاعة البريطانية أنه مقتنع بأن أوكرانيا يمكنها أن تنصهر في حربها مع روسيا، موضحاً أنه لا يمكنه تحديد مدة النزاع، لكنه أصر على أن هزيمة أوكرانيا ليست حتمية. وإذ أشاد به الصمود غير العادي «للسبب الأوكراني، قال إنه «إذا كانت نية موسكو أن تحاول بطريقة ما إبطاء الحكومة وتنصيب نظامها العميل، فإن 45 مليون أوكراني سيرفضون ذلك بطريقة أو باخرى». ورأى أن الحرب لم تجر بالفعل كما خطط الرئيس فلاديمير بوتين. وأكد أن المجتمع الدولي ملتزم بذل كل ما في وسعه لمساعدة أوكرانيا وكذلك لممارسة «ضغوط شديدة على روسيا لإنهاء هذه الحرب المختارة التي بدأها فلاديمير بوتين».

وعندما سئل عما إذا يمكن لأوكرانيا أن تنصهر، أجاب: «مرور الوقت، بالتأكيد». وقال: «لا أستطيع أن أخبركم إلى متى سيستمر هذا. لا أستطيع أن أخبركم كم سيستلزم ذلك من الوقت. لكن فكرة أن روسيا يمكن أن تخضع لإرادتها 45 مليون شخص يناقون بحماس من أجل مستقبلهم وحريتهم، هذا لا يعني وجود ليس لروسيا في أوكرانيا». ومع ذلك، عبر عن قلقه من التصعيد، قائلاً إن «الأمر الوحيد الأمثل من الحرب التي تحاصر أوكرانيا هو الحرب التي تتصاعد أكثر وتتجاوزها». وحذر من أن القوات الروسية تستخدم أساليب «شديدة الوحشية بشكل متزايد» ضد المدنيين في أوكرانيا، ملاحظاً أن «روسيا تلاحق البنية التحتية الحيوية التي تحرم الأوكرانيين من المياه وتحرمهم من الكهرباء وتحرمهم من الدفء». وأضاف: «هذه الأساليب، للأسف، جزء من قواعد اللعبة الروسية في عهد الرئيس بوتين. واعتقد أنه من المحتمل أن ترقى المزيد من ذلك».

وقبل ذلك، رفض بليكن وأمين عام الناتو ينس ستولتيرغ، الدعوات إلى إنشاء منطقة حظر طيران في أوكرانيا، محذرين من أن ذلك يمكن يؤدي إلى «حرب شاملة في أوروبا». لكنهما أكدا أن الحلفاء يفتقون ما في وسعهم لمساعدة أوكرانيا تدافع عن نفسها ضد

ضمن حزمة مساعدات أمنية واستخباراتية

واشنطن تدرس خيارات تسليح أوكرانيا بصواريخ مضادة للطائرات



جنود أوكرانيون خلال تدريبات على استخدام صواريخ متطورة مضادة للدبابات في قاعدة قرب ليفيف بغرب أوكرانيا في يناير الماضي (أ.ب)

البيدوية، وأكثر من 2000 طن من الذخيرة، بما في ذلك قذائف الهاون والمدفعية، والأسلحة الصغيرة والمدافع الرشاشة، وقائمة طويلة من القدرات العسكرية الأخرى. وفي هذا الإطار، ذكرت صحيفة «بوليتيكو» الأميركية، أمس، أنه تم تسليم «صواريخ ستينغر» المضادة للطائرات للمرة الأولى إلى أوكرانيا الأسبوع الماضي، ووصل 200 منها يوم الاثنين، وبالتالي، فمن الأمور المعلنه أن الولايات المتحدة أرسلت مثل هذه الأسلحة لمساعدة كييف في محاربة القوات الروسية، وهو ما يؤكد وزارة الدفاع الأميركية الصادرة من وزارة الخارجية نهاية الشهر الماضي، بتقديم 350 مليون دولار إضافية كمساعدة أمنية لأوكرانيا، ما يزيد المجموع إلى 1,4 مليار دولار منذ عام 2021.

وقال مسؤول دفاعي كبير لعدد من الصحافيين، الخميس الماضي، إن واشنطن «تواصل تزويد أوكرانيا بالأنظمة التي يحتاجونها للدفاع عن أنفسهم، وهذا يشمل أفضل الأنظمة والأسلحة التي يمكنهم استخدامها للتعامل مع التهديدات على الأرض، فضلاً عن التهديدات المحمولة جواً». وعلى الرغم من هذه التصريحات من المسؤول الدفاعي، فإن البيت الأبيض ظل ملتزماً بالصمت ولم يصدر أي تعليق حتى الآن.

وعبرو بعض المتابعين والنفاد في وسائل الإعلام والصحف الأميركية هذا الصمت أثناء الجلسة، وجه المشرعون أسئلة مباشرة إلى جيسبكا لويس، مساعدة وزير الخارجية للشؤون السياسية والعسكرية، ومساراً كارلين مساعدة وزير الدفاع للاستراتيجية والخطط والقدرة، حول مساعدة أميركا لأوكرانيا بعد الغزو الروسي. وقد ردت المسؤولتان بالإقرار بأن الإدارة الأميركية تدرس خيارات التسليح لأوكرانيا بإرسال صواريخ «ستينغر»، مضيفتين بأنه منذ سبتمبر (أيلول) الماضي، كان هناك نطاق واسع من الدعم، بما في ذلك صواريخ «ستينغر»، وأنظمة الصواريخ المضادة للدبابات، وقذائف القنابل

من البيت الأبيض إزاء حزمة المساعدات العسكرية إلى كييف بأن نهج إدارة بايدن هو عدم استفزاز الروس من خلال عدم الإعلان عن تقديم أسلحة فتاكة ومعلومات استخباراتية. وواضح مع عدم وجود عناصر بشرية على الأرض، والافتقار الواضح للطائرات العسكرية بدون طيار التي تحلق في سماء المنطقة مع عدم وجود عناصر بشرية على الأرض، والافتقار الواضح للطائرات العسكرية بدون طيار التي تحلق في سماء المنطقة بدورها، أكدت شبكة «سي إن إن» الأميركية، نقلاً عن مصادر أميركية، أن واشنطن تشارك المعلومات الاستخباراتية مع كييف

بوتيرة «محمومة» لمساعدتها على صد الغزو الروسي. كما أقر مسؤولون بأن الولايات المتحدة أصبحت أكثر «محدودية في قدرتها على جمع المعلومات الاستخباراتية في الوقت الحالي»، أفاد بأنه في معظم الحالات فإن المعلومات الاستخباراتية التي يتم تبادلها تتضمن معلومات حول تحركات القوات الروسية ومواقعها، فضلاً عن الاتصالات التي يتم اعتراضها حول خطط موسكو العسكرية، لافتين إلى أنه يتم تقديم تلك المعلومات عادة للمسؤولين الأوكرانيين في

مشروعون أميركيون يعدون زيلينسكي بمساعدات قيمتها 10 مليارات دولار

مجلس الشيوخ، تشكا شومر، الرئيس الأوكراني: «سنصرف بسرعة هذه الـ10 مليارات دولار لمساعدة الشعب الأوكراني اقتصادياً وإنسانياً وأمنياً»، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر على علم بملء فيه. فلويد بيير زيلينسكي، الذي جدد طلبه للحصول على طائرات سوفياتية الصنع. وصرح السيناتور الجمهوري ستيف دينز على قناة

«فوكس نيوز»: «شارك مشرعون من مجلسي الشيوخ والنواب، جمهوريون وديمقراطيون، في هذه المحادثة. نحن متحدون في دعم أوكرانيا». وأضاف: «يجب أن نركز على هذه المساعدة البالغة 10 مليارات، التي سيخصص نصفها للشؤون الإنسانية والنصف الآخر للشؤون العسكرية». من جهته، دعا الرئيس

مسؤولون سابقون أدانوا الحرب في أوكرانيا وآخرون التزموا الصمت

أصدقاء بوتين الأوروبيون... بين الحرج والاستنكار



بوتين وبرلوسكوني يزوران متحفاً في سيفاستوبول بالقرم سبتمبر 2015 (غيتي)

الانتخابات الفرنسية إريك زيور، فهو كان لأيام قليلة خلت يجاهر بإعجابته بالرئيس الروسي ويدعو إلى إقامة حلف بين فرنسا وروسيا بدل التحالف مع الولايات المتحدة. وكان صرح في إحدى المقابلات التلفزيونية مؤخرًا: «لا يمكن وضع حدود أمام فلاديمير بوتين، وكل مطالبه مشروعة».

ولا بد من الإشارة هنا إلى أن الزعيم اليساري المتطرف، والمرشح هو أيضاً للرئاسة الفرنسية جان لوك ميلانشون، كان صرح في حديث إلى صحيفة «لوموند» قبل أيام من الغزو بقوله: «الروس يعلنون التعبئة على الحدود... كيف لا وجارتهم دولة تربطها علاقة وثيقة بقوة عظمى لا تكف عن تهديدهم؟».

لكن الغزو الروسي أجبر الجميع على تعديل مواقفهم بسرعة، ودفعمهم إلى إدانة الاعتداء على أوكرانيا، وقررت مارين لوين سحب المناشير الانتخابية التي كانت تحمل صورة لها إلى جانب

أوكرانيا: العالم أمام فوهة الهاوية

يدور همس بين الخبراء الغربيين في السياسة الروسية، أن الرئيس فلاديمير بوتين، سيضغط زراً لإطلاق الأسلحة النووية إذا شعر أنه يقترب من هزيمة محققة في أوكرانيا. ورغم أن الحرب الحالية والأزمة السابقة عليها توفران الشواهد الكافية للاعتقاد أن حصر ما يجري هناك بمخاوف موسكو من تمدد حلف شمال الأطلسي، وتهديده الأمن الروسي، لا تكفي لوضع هذا التطور العالمي في سياقه السليم. ذلك أن المسألة لا ترتبط بالسلامة العقلية لبوتين، أو بمستوى التضليل الذي تمارسه وسائل الدعاية التابعة له ضد الجمهور الروسي ذاته. بل إن الأمر يصل إلى رؤية قيامية (البوكماليسية) لا ترى فائدة من وجود العالم أصلاً إذا كانت روسيا في ليلة وتابعة. تدمير أوكرانيا من وجهة النظر هذه، أسهل من تسليمها إلى الغرب الذي سيستغلها لتطبيق روسيا وفرض معادلات جديدة هدفها إعادة موسكو إلى ما كانت عليه في تسعينات القرن الماضي: أرض الفوضى تديرها عصابات إجرامية. دعونا من صفة بئس الرواية النفسية قليلاً، ولننقل أن الرواية الروسية التي لا تفتقر إلى مؤيدين، تقوم على أن الرئيس الحالي استعاد بعض المكانة لروسيا على الساحة الدولية. هل ينتمي هذا النوع من التفكير إلى القرن التاسع عشر؟ هل تشكل السلطة في روسيا «مافيا المافيات» بقيادة «زعيم المافيا» بوتين؟ يقلل أصحاب الرواية المذكورة من أهمية هذين السؤالين، بل يؤكد أن الغرب ما زال يقبل في الاعتراف أن عقد التسعينات قد انتهى، وأن لروسيا مجموعة من القيم لا تتفق مع مدونة السلوك الغربية. من القيم هذه أن القوة وسيلة مقبولة لتحقيق الغايات، حتى لو تندرر بقرارات مجلس الأمن الدولي على النحو الذي تفعله الولايات المتحدة عندما تريد أن تغزو العراق أو أفغانستان، على سبيل المثال. ويتابعون أن التشكيك في شرعية الحكم الحالي في روسيا تارة، وبسلامة بوتين العقلية تارة

والصناديق الأخرى. 5 مليارات دولار للجهود الإنسانية التي تقودها وزارة الخارجية. 1,2 مليار دولار على شكل «سلطة رئاسية»، يمكن سحبها من الخزونات العسكرية الأميركية الحالية. 200 مليون دولار لوزارات التجارة، والخزانة، والعدل لاستمرار فرض العقوبات، ومواصلة العمل في الأزمة. موسكو تستدعي السفير الأميركي في غضون ذلك، استدعت وزارة الخارجية الروسية، أمس السبت، السفير الأميركي لدى موسكو، وسلمته مذكرة احتجاج على «التصريحات الاستفزازية والعدوانية للسيناتور الأميركي لينديس غراهام». وذكرت الوزارة في بيان أوردته موقع قناة (آر تي) الروسية الناطقة بالعربية، أنها حذرت السفير الأميركي من أن تصريحات غراهام «تمثل هجوماً على القيادة الأميركية في أوروبا، وقوة الرد التابعة لحلف شمال الأطلسي». 1,25 مليار دولار لبرامج الاستخبارات والأمن السبراني والبرامج المصنفة. 1,35 مليار دولار لأوكرانيا لأسلحة وتدريب عسكري

القيصف الروسي له «تشرنيهيف» يوم الخميس الماضي، أسفر عن مقتل 47 شخصاً، 38 رجلاً و9 نساء، حسبما أعلنت وزارة الدفاع الأوكرانية. قال مسؤول دفاعي أميركي لصحيفة «وول ستريت جورنال» إن روسيا أرسلت 92 في المائة من قواتها الجاهزة على الحدود الأوكرانية، ولم يكن هناك تحرك حقيقي ملموس من قبل الروس في الشمال والشرق، رغم أنهم استمروا في التقدم بنجاحات في الجنوب «حيث حققوا المزيد من النجاح».

جددت إدارة بايدن طلب التمويل الطارئ صباح الخميس، وطلبت من الكونغرس ما يقرب من 33 مليار دولار، بما في ذلك 10 مليارات دولار للرد على تداعيات الغزو الروسي لأوكرانيا، و22,5 مليار دولار لمواجهة الوباء، ومن المتوقع أن يضع المشرعون الأموال في حزمة واحدة بقيمة 1,5 تريليون دولار لتمويل الحكومة في الخريف المقبل، وسيتم توزيعها على النحو التالي، حسبما نقلت صحيفة «ديفينس نيوز» الأميركية: 1,8 مليار دولار للجنود لدعم القيادة الأميركية في أوروبا وقوة الرد التابعة لحلف شمال الأطلسي. 1,25 مليار دولار لبرامج الاستخبارات والأمن السبراني والبرامج المصنفة. 1,35 مليار دولار لأوكرانيا لأسلحة وتدريب عسكري

وسرعان ما واجه غراهام موجة من الانتقادات حتى من زملائه الجمهوريين الذين تفاجأوا بصور موقف من هذا القبيل على لسان سيناتور لديه نفوذ واسع كغراهام. فاعتبروا أنه من غير المناسب أن يدعو مسؤول أميركي إلى قتل زعيم بلد آخر. وقال السيناتور الجمهوري تيد كروز تعليقاً على تصريحات غراهام: «هذه فكرة سيئة جداً، استعملوا القوات الاقتصادية القاسية. قاطعوا النفط والغاز الروسي. وقدموا المساعدات العسكرية للأوكرانيين كي يستلعبوا الدفاع بحماس أكبر على مثل هذا الفعل الإجرامي».

وكان مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، قد أكد، الأحد الماضي، أن دولاً في التحالف مستعدة لتسليم أوكرانيا طائرات مقاتلة من طراز «إمغ»، لكن الدول المصدرة ومن بينها بلغاريا وبولندا وسلوفاكيا أبدت بعض التحفظات.

حسام عيتاني

الخارجية الأميركية التي تجعل من النصف الغربي من العالم «حديقة خلفية للعبة ساسم». على خلفية العقيدة هذه، جرت أزمة الصواريخ الكوبية في 1962، لم يكن من المقبول في العقل السياسي الأميركي نشر قوات سوفياتية، ناهيك عن أنها مسلحة بصواريخ نووية. بعد تسعين كيلومتراً عن أراضي الولايات المتحدة. السؤال الذي يطرحه بعض الباحثين المحافظين الأميركيين اليوم، هو لماذا على أميركا أن تقبل بقيام «كوبا» في أوكرانيا لا قيمة استراتيجية لها بالنسبة إلى الأمن الأميركي؟ المشكلة فيما تقدم هو اعتماده تصوريين اثنين للضعية الأوكرانية، أميركي وروسي. في حين أن للأزمة الرابضة وعلى غرار كل القضايا الكبيرة في العالم، وجوهاً شتى. واحد هذه الوجوه هو الوجه الأوكراني. ثمة 44 مليون أوكراني لم يسألوا عن رأيهم في التصورات والحلول المقترحة. هناك من يتساءل: لماذا لا يقبل الأوكرانيون الحياض ويطلبون عبر حكومتهم المتخفية بالانضمام إلى الغرب والحلف الأطلسي؟ وما هي المشكلة إذا خضعت أوكرانيا هذه المرة أيضاً للنقد الروسي لتجنب دماراً ناجزاً ونهائياً؟ جواب الأوكرانيين أنهم جربوا هذه الاقتراحات لفترات طويلة لا تقتصر على الحقبة السوفياتية. فقمم كبير من زمن استقلالهم كانوا فيه تحت حكم انصار وتابعين ومؤيدين لروسيا، آخرهم فكتور يانوكوفيتش الذي مزج اللبوة أمام المطالب الروسية بالفساد والرشوة على غرار من سبقوه، ما خلف مرارة مزدوجة من الشعب الأوكراني. فموسكو ومن الفكر الشامل، أمام فوهة الهاوية. لا تكن المحرقة النووية واقعية أكثر من اليوم.

التي يحتاجون إليها». وكان مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، قد أكد، الأحد الماضي، أن دولاً في التحالف مستعدة لتسليم أوكرانيا طائرات مقاتلة من طراز «إمغ»، لكن الدول المصدرة ومن بينها بلغاريا وبولندا وسلوفاكيا أبدت بعض التحفظات.

فينا، شوقي الرئيس

كلهم يشعرون بالحرج. بعضهم يعترف بأنه كان مخدوعاً. آخرون يتملك الخجل، والبعض الآخر اختار الصمت والابتعاد عن الأضواء، وثمة من قرر المبالغة في رد الفعل والمزادة في الانتقاد لعل ذلك يمحي من ذاكرة مواطنيه المداخل التي كان، لأيام خلت، يكيلها للرئيس الروسي. إنهم عشرات المسؤولين السياسيين الأوروبيين الذين كانت تربطهم علاقات وثيقة بالكرملين، ولا يوفرون مناسبة إلا ويعربون فيها عن إعجابهم بفلايمير بوتين، بعضهم، مثل الفرنسية مارين لوين أو الإيطالي ماتيو سالفيني، مؤلوا حملاتهم الانتخابية بالمال الروسي. آخرون، مثل المستشار الألماني الأسبق غيرهارد شرويدر الذي وصف بوتين بأنه «ديمقراطي لا غبار عليه»، ما زال عضواً في مجالس إدارة عدة شركات روسية عامة. طوال سنوات، تمكن فلاديمير بوتين من نسج شبكة دعم واسعة في أوروبا لسياساته، تجاوزت بكثير مجرد الدفاع عن المصالح الاقتصادية الروسية، واستهدفت بشكل أساسي عدداً من القادة السابقين والوجوه السياسية الساعدة في المشهد السياسي اليميني المتطرف. شخصيات مثل رئيس الوزراء الفرنسي الأسبق فرانسوا فيون، أو المستشارين النمساويين الأسبقين، المحافظ ولفغانغ سكوبيل والاشتراكي كريستيان كيرن، كانوا يدعون في تصريحاتهم إلى التقارب مع بوتين وتفهيم مطالبه، يسارعون اليوم إلى تصويب مواقفهم ويعترفون بالخطأ والخيبة من سلوك الرئيس الروسي.

مجلس الشيوخ، تشكا شومر، الرئيس الأوكراني: «سنصرف بسرعة هذه الـ10 مليارات دولار لمساعدة الشعب الأوكراني اقتصادياً وإنسانياً وأمنياً»

وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر على علم بملء فيه. فلويد بيير زيلينسكي، الذي جدد طلبه للحصول على طائرات سوفياتية الصنع. وصرح السيناتور الجمهوري ستيف دينز على قناة «فوكس نيوز»: «شارك مشرعون من مجلسي الشيوخ والنواب، جمهوريون وديمقراطيون، في هذه المحادثة. نحن متحدون في دعم أوكرانيا». وأضاف: «يجب أن نركز على هذه المساعدة البالغة 10 مليارات، التي سيخصص نصفها للشؤون الإنسانية والنصف الآخر للشؤون العسكرية». من جهته، دعا الرئيس

واشنطن: «الشرق الأوسط»

تعهد أعضاء في الكونغرس الأميركي، السبت، بصرف عشرة مليارات دولار لمساعدة أوكرانيا، وجاء ذلك خلال محادثة افتراضية مع الرئيس فولوديمير زيلينسكي، الذي جدد طلبه للحصول على طائرات سوفياتية الصنع. وقال زعيم الديمقراطيين في

تعهد أعضاء في الكونغرس الأميركي، السبت، بصرف عشرة مليارات دولار لمساعدة أوكرانيا

تعد أعضاء في الكونغرس الأميركي، السبت، بصرف عشرة مليارات دولار لمساعدة أوكرانيا، وجاء ذلك خلال محادثة افتراضية مع الرئيس فولوديمير زيلينسكي، الذي جدد طلبه للحصول على طائرات سوفياتية الصنع. وقال زعيم الديمقراطيين في

تعد أعضاء في الكونغرس الأميركي، السبت، بصرف عشرة مليارات دولار لمساعدة أوكرانيا

تعد أعضاء في الكونغرس الأميركي، السبت، بصرف عشرة مليارات دولار لمساعدة أوكرانيا، وجاء ذلك خلال محادثة افتراضية مع الرئيس فولوديمير زيلينسكي، الذي جدد طلبه للحصول على طائرات سوفياتية الصنع. وقال زعيم الديمقراطيين في

تل أبيب تتمسك بـ«الحياد»... وتنضم للعقوبات الأميركية على «الأوليفارشية»

رام الله، الشرق الأوسط،

قررت الحكومة الإسرائيلية الانضمام إلى العقوبات التي فرضتها الإدارة الأميركية على 25 مليارديرًا روسيًا مقربين من الرئيس فلاديمير بوتين، ويفترض أن يتم اتخاذ القرار النهائي اليوم. وقال موقع «واي نت» الإسرائيلي التابع لصحيفة «يديعوت أحرونوت»، إن هذه الخطوة تأتي دعماً للعقوبات التي فرضتها الإدارة الأميركية أخيراً على تلك الشخصيات الروسية، الذين يعرفون بـ«الأوليفارشية»، وذلك لمنع طائرتهم من الهبوط في مطار «بن غوريون»، أو السماح ليخوتهم الخاصة بالرسو في

الموانئ الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية، وقد تصل لاحقاً إلى تجميد أصول شركاتهم. وقال مسؤول إسرائيلي كبير: «يجب ألا يتم تصويرنا كدولة يمكن من خلالها الالتفاف على العقوبات». وكان يفترض أن تدرس لجنة وزارية إسرائيلية خاصة بالعقوبات كل حالة بشكل خاص، ولكن نظراً لوجود كثير من الدول التي فرضت عقوبات على روسيا، قررت تل أبيب أن تعمل وفق القائمة الأميركية، وستنقل رسالة لهؤلاء بأن إسرائيل «لن تكون المكان الذي يختبئون فيه، وسيتم التأكد من عدم نقل أموالهم إلى تل أبيب كذلك». وكلفت الحكومة الإسرائيلية فريقاً مشتركاً مؤلفاً من عدة وزارات،

دراسة الآثار المترتبة على فرض عقوبات على روسيا، وتمت صياغة سلسلة توصيات سيتم تقديمها إلى المستوى السياسي للموافقة عليها اليوم (الأحد). واكتسب هذا الفريق خبرة كبيرة في التعامل مع العقوبات المفروضة على الدول والشركات والأفراد، خلال الفترة التي فرضت فيها عقوبات على روسيا عقب الهجوم على شبه جزيرة القرم عام 2014، وكذلك القائمة على إيران ودول أخرى. وقال مسؤولون كبار إنه بعد ما يقرب من عقد في التعامل مع هذه القضية، هناك كثير من التفاصيل القانونية الدقيقة، لكن هناك خطأ أحمر واضحاً بأنه يجب عدم تصوير إسرائيل

كدولة يمكن من خلالها الالتفاف وتجاوز العقوبات. وكانت الولايات المتحدة طلبت من إسرائيل ضمان عدم تحويل أي أموال روسية إلى مصارفها. وطلب وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لبيد من وزراء الحكومة توخي الحذر عند تلقي أي طلبات مساعدة من «الأوليفارشية» المدرجين في قائمة العقوبات الأميركية، مع العلم أن بعضهم قدم تبرعات مالية لإسرائيل. وجاءت الخطوة الإسرائيلية في وقت قال فيه صناع القرار السياسي بإسرائيل، إنهم لن يستطيعوا الحفاظ على نهج سياستهم الحالية لفترة أطول إذا لم تتوقف الحرب. وقال مصدر حكومي لم يذكر اسمه لأخبار «القناة 12»

هذه الحرب، لن تتمكن من الجلوس على السياج. سيتوجب علينا اتباع سياسة مختلفة، في الأقوال والأفعال، سيتعين علينا اتخاذ قرار أكثر وضوحاً». وقال نائب المدير العام لقسم أوراسيا وغرب البلقان في وزارة الخارجية، غاري كورين إن «وزارة الخارجية الإسرائيلية تدرس كل الاحتمالات التي يمكن أن تحدث والتي قد لا تحدث». ورداً على سؤال عما إذا كانت المساعدة يمكن أن تشمل معدات للجيش الأوكراني، حتى لو لم تكن أسلحة، أكد: «ربما تكون على وشك ذلك». وقال السفير الأوكراني لدى إسرائيل، يفغن كورنيتشوك، لهيئة البث الرسمية «كان»، إنه يدر أن

إسرائيل قد لا تكون قادرة على تزويد أوكرانيا بالأسلحة بسبب حاجتها إلى الحفاظ على العلاقات مع روسيا. ومع ذلك، ناشد كورنيتشوك إسرائيل للحصول على معدات الحماية العسكرية، والتي قال إن «بلادها بحاجة إليها الآن أكثر من الشحنات الإنسانية التي وافقت إسرائيل على إرسالها». وحتى الآن، حافظت إسرائيل على دعم إنساني لأوكرانيا. وأرسلت إسرائيل تكيف شحنة 100 طن من المساعدات الإنسانية، وتشمل 17 طناً من المعدات الطبية والأدوية وأنظمة تنقية المياه، ومجموعات إمدادات المياه الطارئة، تكفي 100 ألف شخص وتشمل أيضاً خياماً شتوية 3000 شخص

الذي شارك في المظاهرة فيما ارتدى ألوان العلم الأوكراني: «من المهم جداً أن تكون موجودين هنا»، وأضاف محاطاً بلافتات كتب عليها «أوقفوا الحرب» و«انقذوا أوكرانيا»، أن «بوتين لا يمكن التنبؤ» بقراراته. وفي لندن، تظاهر مئات الأشخاص مطالبين بإنهاء الهجوم الروسي على أوكرانيا، وداعين إلى إحلال السلام وسط مجموعة من الأعلام الزرقاء والصفراء. واحتشد المتظاهرون في ساحة الطرف الأغر في وسط العاصمة، وغنوا النشيد الوطني وهم يلغون أنفسهم بالأعلام الأوكرانية. أما في ألمانيا، فتظاهر آلاف

15000 بطانية و3000 سرير على شكل أكياس و2700 معطف شتوي، وأكدت مصادر في إسرائيل أن قيادة الجيش هي من قامت بحض الحكومة على اتباع سياسة «الحياد» قدر الإمكان تجاه الحرب الروسية - الأوكرانية، خشية من تأثير ذلك على الأوضاع الأمنية في سوريا. ووصف ضباط في هيئة الأركان العامة سياسة الحياد بأنها «موازنة ومسؤولة وواقعية مقابل تحديات الجيش». وقال ضباط كبار في الجيش إنه على الرغم من أن الولايات المتحدة هي الحليف الأكبر لإسرائيل، فإن الروس يوجدون عملياً عند الحدود، والحرب مع إيران في الأراضي السورية لم تتوقف.

إزالة جدارية كبيرة لبوتين وسط بغداد... وقنصلية موسكو بالبصرة تفتح باب التطوع للقتال في أوكرانيا

العراق «الحياد» يتجه إلى تعليق التعاملات المالية مع روسيا

بغداد، فاضل الشمسي

يتفاعل معظم العراقيين على الحرب التي تشنها روسيا على أوكرانيا، لكن تفاعلهم لا يشبه ربما الاهتمام الذي تبديه شعوب أخرى بالحرب الدائرة هناك. إذ إن العراقيين، وعلى امتداد أكثر من أربعة عقود، اختبروا معظم فظائع الحرب، ويدركون تماماً ماسيها وما تخلفه من موت وخسائر وفراق للسكان من منازلهم بعيداً عن جحيمها وويلاتها.

ومن هنا، فإن اتجاهات غير قليلة تدين الحرب والخطوات التي أقدم عليها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وتتعاطف مع أوكرانيا وشعبها. هذا على المستوى الشعبي، أما على المستوى الرسمي، فلا تبدو السلطات العراقية مؤيدة للحرب، لكنها وبحكم ظروف البلاد والتعقيدات المرتبطة بمسارها السياسي، تمارس قدرًا من «الحياد»، ومحاولاً تجنب أي إضرار محتملة تسببها المواقف السياسية. وفي هذا الإطار، امتنع العراق، على المستوى الدبلوماسي، أول من أمس، عن التصويت على قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي «يطالب روسيا بالتوقف الفوري عن استخدام القوة ضد أوكرانيا». غير أنه وعلى المستوى الاقتصادي، أظهر البنك المركزي العراقي قدرًا أكثر جرمًا حين اقترح على الحكومة إجراء إبرام أي عقود جديدة، وتعليق التعاملات المالية مع روسيا عقب فرض وزارة الخزانة الأميركية عقوبات على موسكو.

وقال البنك في وثيقة رسمية صادرة عنه وموجهة إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء، «نود إعلامكم أنه بسبب الحرب الدائرة بين روسيا وأوكرانيا، قامت وزارة الخزانة الأميركية بفرض عقوبات على مؤسسات مالية واقتصادية روسية، لغرض الحد من قدرات روسيا في الحرب». وأضاف أنه ويهدف «حماية النظام المالي العراقي، فإننا نقترح التريث في الوقت الحاضر في إبرام أي عقود حكومية مع الجانب الروسي، والتريث في تحويل أي مدفوعات مالية من خلال النظام المالي في روسيا».

وعلى الرغم من الغموض الذي يحيط بموقف الحكومة المقترح من البنك المركزي، إلا أن المرجح التزامها بذلك، لحسينتها من العقوبات الأميركية. وسبق أن



احتجاج ضد الهجوم الروسي على أوكرانيا أمام مقر الأمم المتحدة في ريبيل يوم 27 فبراير الماضي (رويترز)

للمشاركة في حرب أوكرانيا، وقالت القنصلية في بيان إنها «مستمرة بتلقي طلبات الانضمام إلى صفوف القوات المسلحة الروسية التي تقوم بعملية عسكرية ضد النظام النازي في أوكرانيا المدعوم من طرف أميركا وحلفائها من (دول الناتو)». وأضافت: «وبهذا الصدد نود إبلاغكم أن القوات الروسية لديها القوة الكافية لحل هذه المشكلة. نشكر على التفاهم والتضامن معنا». وتستبعد مصادر في البصرة أن تكون هناك رغبة من المواطنين العراقيين في التطوع فعلاً للمشاركة في الحرب إلى جانب روسيا.

من ناحية أخرى، يوجد في أوكرانيا أكثر من 5 آلاف مواطن عراقي، فيهم نسبة عالية من الطلبة الذين يدرسون في جامعاتها. وقامت السفارة العراقية لدى أوكرانيا، الإثنين الماضي، بمخافتة 27 جامعة ومعهداً أوكرانياً يدرس فيها طلبة عراقيون، وظلمتها إبداء المزيد من الرعاية والاهتمام بهم، لتسهيل منحهم إجازات دراسية اضطرابية في حال تازم الوضع الأمني. لكن طلاباً أشكوا من أن أوضاعهم سيئة بمنع رفع صور بعضهم عن مقتل وإصابة عراقيين اثنين هناك نتيجة الحرب.

وفي إجراء آخر، قالت السفارة العراقية لدى أوكرانيا، إنها «خولت القائم بالأعمال لصاحبة منح سمات دخول سريعة إلى العراق للمواطنات الأوكرانيات المتزوجات من عراقيين وأبنائهم». وفي إجراء آخر، قالت السفارة العراقية لدى أوكرانيا، إنها «خولت القائم بالأعمال لصاحبة منح سمات دخول سريعة إلى العراق للمواطنات الأوكرانيات المتزوجات من عراقيين وأبنائهم».

عواصم أوروبية تتظاهر ضد الحرب في أوكرانيا

لندن - باريس - برلين - الشرق الأوسط، شهدت عواصم أوروبية، مظاهرات حاشدة ضد الحرب الروسية في أوكرانيا. وتجمعت آلاف الأشخاص في باريس، رفضاً لـ«الحرب في أوروبا». وقال السين لوبيل - كيرمر، وهي عضو في «ستاند ويز يوكران» (ادعموا أوكرانيا)، إحدى المنظمات التي تقف وراء تنظيم هذا التجمع في العاصمة الفرنسية: «سنجمع في نهاية كل أسبوع، في باريس أو في أي مكان آخر، حتى يغادر بوتين، ويسحب دباباته». وقال برنار ارنو (47 عاماً)



متظاهرون يطالبون بوقف الحرب وإحلال السلام في لندن أمس (أب)



آلاف المتظاهرين احتجوا وسط باريس ضد الحرب في أوكرانيا أمس (أ.ب.)



مسيرة ليالية في روما تدعو إلى إحلال السلام في أوكرانيا ليل الجمعة / السبت (أ.ب.)



جانب من مظاهرة في فيينا تطالب بإنهاء الحرب في أوكرانيا أمس (أ.ب)

إردوغان يتصل ببوتين اليوم... وأنقرة تواصل مساعيها لاستضافة معادثات بين موسكو وكيف

تحذير تركي - أميركي من إطالة أمد الحرب في أوكرانيا

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

فيما حذرت أنقرة وواشنطن من إطالة أمد الحرب في أوكرانيا لأن خطرهما سيمتد إلى العالم بأسره، كررت تركيا تأكيدها أنها لا يمكن أن تتخلى عن علاقاتها مع روسيا أو أوكرانيا، مجددة الدعوة إلى الوقف الفوري للحرب الدائرة بين البلدين، معلنة مواصلة العمل من أجل استضافة معادثات بين الجانبين في أقرب وقت.

وشدد المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالتين، في تصريحات أمس (السبت)، على ضرورة وقف القتال على الفور، مؤكداً أن أنقرة لا يمكنها التخلي عن علاقاتها مع موسكو أو كيف، وجدد عرض بلاده استضافة معادثات بين روسيا وأوكرانيا، قائلاً إن الرئيس رجب طيب أردوغان سيتحدث مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين غداً (اليوم الأحد)، لمناقشة موضوع الحرب في أوكرانيا، وسيجدد عرض تركيا استضافة معادثات بين الجانبين.

وكان أردوغان بحث هاتفياً، مساء أول من أمس، مع نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، تطورات الهجوم الروسي على أوكرانيا، وذكرت الرئاسة التركية، في بيان، أن أردوغان وزيلينسكي بحثا الهجوم الروسي على أوكرانيا والتطورات الأخيرة. وأكد كالتين أن تركيا على اتصال دائم مع الجانبين الروسي والأوكراني، ومستعدة لاستضافة المحادثات

فيما حذرت أنقرة وواشنطن من إطالة أمد الحرب في أوكرانيا لأن خطرهما سيمتد إلى العالم بأسره، كررت تركيا تأكيدها أنها لا يمكن أن تتخلى عن علاقاتها مع روسيا أو أوكرانيا، مجددة الدعوة إلى الوقف الفوري للحرب الدائرة بين البلدين، معلنة مواصلة العمل من أجل استضافة معادثات بين الجانبين في أقرب وقت.

وشدد المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالتين، في تصريحات أمس (السبت)، على ضرورة وقف القتال على الفور، مؤكداً أن أنقرة لا يمكنها التخلي عن علاقاتها مع موسكو أو كيف، وجدد عرض بلاده استضافة معادثات بين روسيا وأوكرانيا، قائلاً إن الرئيس رجب طيب أردوغان سيتحدث مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين غداً (اليوم الأحد)، لمناقشة موضوع الحرب في أوكرانيا، وسيجدد عرض تركيا استضافة معادثات بين الجانبين.

وكان أردوغان بحث هاتفياً، مساء أول من أمس، مع نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، تطورات الهجوم الروسي على أوكرانيا، وذكرت الرئاسة التركية، في بيان، أن أردوغان وزيلينسكي بحثا الهجوم الروسي على أوكرانيا والتطورات الأخيرة. وأكد كالتين أن تركيا على اتصال دائم مع الجانبين الروسي والأوكراني، ومستعدة لاستضافة المحادثات

فيما حذرت أنقرة وواشنطن من إطالة أمد الحرب في أوكرانيا لأن خطرهما سيمتد إلى العالم بأسره، كررت تركيا تأكيدها أنها لا يمكن أن تتخلى عن علاقاتها مع روسيا أو أوكرانيا، مجددة الدعوة إلى الوقف الفوري للحرب الدائرة بين البلدين، معلنة مواصلة العمل من أجل استضافة معادثات بين الجانبين في أقرب وقت.

وشدد المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالتين، في تصريحات أمس (السبت)، على ضرورة وقف القتال على الفور، مؤكداً أن أنقرة لا يمكنها التخلي عن علاقاتها مع موسكو أو كيف، وجدد عرض بلاده استضافة معادثات بين روسيا وأوكرانيا، قائلاً إن الرئيس رجب طيب أردوغان سيتحدث مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين غداً (اليوم الأحد)، لمناقشة موضوع الحرب في أوكرانيا، وسيجدد عرض تركيا استضافة معادثات بين الجانبين.

سفير أوكرانيا لدى تركيا فاسيل بوندار يلقي كلمة خلال احتجاج ضد الحرب في أنقرة أمس (رويترز)

أجل ضمان تحقيق نتائج من المحادثات بين روسيا وأوكرانيا. وتسعى أنقرة إلى عقد محادثات بين روسيا وأوكرانيا على مستوى وزيري خارجية البلدين خلال المنتدى الدبلوماسي الذي سيعقد في أنطاليا (جنوب تركيا) في الفترة من 11 إلى 13 مارس (آذار) الحالي. ويعتزم ممثل روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة في جنيف غينادي غاتيلوف عن دعمه لعقد لقاء بين الوزيرين سيرغي لافروف وديميترو كوليبا في تركيا.

وقال غاتيلوف، لوكالة «الأناضول» التركية، إن «أي مفاوضات واجتماع أمر جيد». ووصف إيفاء تركيا مجالها الجوي مفتوحاً أمام الطائرات الروسية بأنه «موقف جيد». وكان وزير الخارجية التركي

مولود جاويش أوغلو قد صرح، الجمعة، بأن بلاده تريد أن تجمع بين الجانبين الأوكراني والروسي على المستوى الوزاري العالمي (سوفيت)، مشيراً إلى أنه لن تحدث مشاكل خاصة بالتسليم في الصادرات إلى روسيا، إلا أن استبعادها من نظام «سوفيت» يمكن أن يسبب لها مشاكل كثيرة فيما يخص الدفع وتحويل الأموال. وقال غولا: «سنستمر روسيا من الناحية اللوجستية، إلا أن المشكلة لدى أوكرانيا أكبر من ذلك بكثير، ولذلك نذل جهوداً كي لا تتأثر السياحة والصادرات التركية من هذا الوضع، ونأمل أن نحافظ على مستوى علاقاتنا معها وعلى حقوق التبادل التجاري بينها». وأكد أن التجارة بالعملة المحلية ستكون الحل الأفضل في مواجهة نظام «سوفيت».

وقال الوزير أكار إن طائرتي نقل تركيتين، من طراز «إيه 400 إم»، ما زالتا في مطار «بوريسبول» في أوكرانيا بعد أن توجهتا إلى هناك لأغراض المساعدة الإنسانية وإجلاء مواطنين أتراك في 24 فبراير (تسبأط) الماضي، وإن تركيا تخطط لإعادة الطائرتين بأمان حال التوصل إلى وقف إطلاق نار محتمل، «ونواصل اتصالاتنا مع الجانبين الروسي والأوكراني في سياق متصل، رأى رئيس مجلس المصدرين الأتراك، إسماجيل غولا، أن التجارة باستخدام العملات المحلية سيكون الحل الأفضل في مواجهة قرار استبعاد روسيا من نظام تحويل الأموال العالمي (سوفيت)، مشيراً إلى أنه لن تحدث مشاكل خاصة بالتسليم في الصادرات إلى روسيا، إلا أن استبعادها من نظام «سوفيت» يمكن أن يسبب لها مشاكل كثيرة فيما يخص الدفع وتحويل الأموال. وقال غولا: «سنستمر روسيا من الناحية اللوجستية، إلا أن المشكلة لدى أوكرانيا أكبر من ذلك بكثير، ولذلك نذل جهوداً كي لا تتأثر السياحة والصادرات التركية من هذا الوضع، ونأمل أن نحافظ على مستوى علاقاتنا معها وعلى حقوق التبادل التجاري بينها». وأكد أن التجارة بالعملة المحلية ستكون الحل الأفضل في مواجهة نظام «سوفيت».

وقال الوزير أكار إن طائرتي نقل تركيتين، من طراز «إيه 400 إم»، ما زالتا في مطار «بوريسبول» في أوكرانيا بعد أن توجهتا إلى هناك لأغراض المساعدة الإنسانية وإجلاء مواطنين أتراك في 24 فبراير (تسبأط) الماضي، وإن تركيا تخطط لإعادة الطائرتين بأمان حال التوصل إلى وقف إطلاق نار محتمل، «ونواصل اتصالاتنا مع الجانبين الروسي والأوكراني في سياق متصل، رأى رئيس مجلس المصدرين الأتراك، إسماجيل غولا، أن التجارة باستخدام العملات المحلية سيكون الحل الأفضل في مواجهة قرار استبعاد روسيا من نظام تحويل الأموال العالمي (سوفيت)، مشيراً إلى أنه لن تحدث مشاكل خاصة بالتسليم في الصادرات إلى روسيا، إلا أن استبعادها من نظام «سوفيت» يمكن أن يسبب لها مشاكل كثيرة فيما يخص الدفع وتحويل الأموال. وقال غولا: «سنستمر روسيا من الناحية اللوجستية، إلا أن المشكلة لدى أوكرانيا أكبر من ذلك بكثير، ولذلك نذل جهوداً كي لا تتأثر السياحة والصادرات التركية من هذا الوضع، ونأمل أن نحافظ على مستوى علاقاتنا معها وعلى حقوق التبادل التجاري بينها». وأكد أن التجارة بالعملة المحلية ستكون الحل الأفضل في مواجهة نظام «سوفيت».

وقال الوزير أكار إن طائرتي نقل تركيتين، من طراز «إيه 400 إم»، ما زالتا في مطار «بوريسبول» في أوكرانيا بعد أن توجهتا إلى هناك لأغراض المساعدة الإنسانية وإجلاء مواطنين أتراك في 24 فبراير (تسبأط) الماضي، وإن تركيا تخطط لإعادة الطائرتين بأمان حال التوصل إلى وقف إطلاق نار محتمل، «ونواصل اتصالاتنا مع الجانبين الروسي والأوكراني في سياق متصل، رأى رئيس مجلس المصدرين الأتراك، إسماجيل غولا، أن التجارة باستخدام العملات المحلية سيكون الحل الأفضل في مواجهة قرار استبعاد روسيا من نظام تحويل الأموال العالمي (سوفيت)، مشيراً إلى أنه لن تحدث مشاكل خاصة بالتسليم في الصادرات إلى روسيا، إلا أن استبعادها من نظام «سوفيت» يمكن أن يسبب لها مشاكل كثيرة فيما يخص الدفع وتحويل الأموال. وقال غولا: «سنستمر روسيا من الناحية اللوجستية، إلا أن المشكلة لدى أوكرانيا أكبر من ذلك بكثير، ولذلك نذل جهوداً كي لا تتأثر السياحة والصادرات التركية من هذا الوضع، ونأمل أن نحافظ على مستوى علاقاتنا معها وعلى حقوق التبادل التجاري بينها». وأكد أن التجارة بالعملة المحلية ستكون الحل الأفضل في مواجهة نظام «سوفيت».

وقال الوزير أكار إن طائرتي نقل تركيتين، من طراز «إيه 400 إم»، ما زالتا في مطار «بوريسبول» في أوكرانيا بعد أن توجهتا إلى هناك لأغراض المساعدة الإنسانية وإجلاء مواطنين أتراك في 24 فبراير (تسبأط) الماضي، وإن تركيا تخطط لإعادة الطائرتين بأمان حال التوصل إلى وقف إطلاق نار محتمل، «ونواصل اتصالاتنا مع الجانبين الروسي والأوكراني في سياق متصل، رأى رئيس مجلس المصدرين الأتراك، إسماجيل غولا، أن التجارة باستخدام العملات المحلية سيكون الحل الأفضل في مواجهة قرار استبعاد روسيا من نظام تحويل الأموال العالمي (سوفيت)، مشيراً إلى أنه لن تحدث مشاكل خاصة بالتسليم في الصادرات إلى روسيا، إلا أن استبعادها من نظام «سوفيت» يمكن أن يسبب لها مشاكل كثيرة فيما يخص الدفع وتحويل الأموال. وقال غولا: «سنستمر روسيا من الناحية اللوجستية، إلا أن المشكلة لدى أوكرانيا أكبر من ذلك بكثير، ولذلك نذل جهوداً كي لا تتأثر السياحة والصادرات التركية من هذا الوضع، ونأمل أن نحافظ على مستوى علاقاتنا معها وعلى حقوق التبادل التجاري بينها». وأكد أن التجارة بالعملة المحلية ستكون الحل الأفضل في مواجهة نظام «سوفيت».

بسبب صعوبة الاستيراد نتيجة الحرب في أوكرانيا

لبنان: المخاوف من نفاذ الوقود تعيد طوابير السيارات إلى المحطات

استمرارية التمويل للاسواق. ورد شماس على اتهام الشركات المستوردة بالاستفادة من ارتفاع الأسعار عالمياً لزيادة أرباحها، بالتأكيد أنه لا مصلحة للشركات من ارتفاع الأسعار وذلك لسببين رئيسيين، أولاً، لأن ارتفاع الأسعار يرافق حكماً مع انخفاض الاستهلاك والمبيع، وثانياً، لأن وزارة الطاقة والمياه تحدد سقفاً لهامش الأرباح غير الصافية للشركات، وهذا السقف عتية 900 دولاراً للطن الواحد، وهو اليوم 1106 دولارات للبنزين، و1106 دولارات للمازوت.

المستوردة لوزارة الطاقة والمياه فيما يخص تغير أسعار المبيع في لبنان في حالات استثنائية كالتي نمر بها اليوم، ويتمثل بيانه طامناً لا يتخطى تغير السعر العالمي للمحروقات سقف الـ20 دولاراً للطن الواحد، فلا تصدر الوزارة أي جدول جديد للأسعار. أما إذا تخطى الارتفاع عتبة الـ20 دولاراً للطن الواحد بحسب سعر السوق العالمي، فعتدها يتم إصدار جدول جديد وتجميد آلية الأسعار السابقة. وفي حين قال إن تصحيح الأسعار هو خيار صعب، اعتبر أنه أمر لا مفر منه لضمان

الاستيراد محصورة حالياً في تأمين الحاجة للاستهلاك فقط، نظراً إلى الانعدام التام لإمكانية تخزين البضاعة لأن الأسعار والأسواق العالمية لا تسمح الآن بذلك. أما فيما خص الأسعار، فاعتبر شماس أنه لا يمكن توقع أي إلى مستوى يمكن أن تصل أسعار المحروقات عالمياً، وإذا ما كانت ستخف أو ستتاح الارتفاع، لافتاً إلى أنه لا يوجد لدى الشركات المستوردة مخزون استراتيجي مبني على أسعار سابقة. كما ذكر أنه كان هناك اقتراح تقدمت به الشركات

وغير مسبوق، نتيجة للحرب الدائرة بين روسيا وأوكرانيا. وفي حين رجح في بيان أن السوق قد تشهد شحاً في البضاعة خلال شهر مارس (آذار) الحالي بسبب صعوبة إيجاد الأسواق البديلة، وحيث إن هناك كميات كبيرة من النفط تصل إلى لبنان من روسيا ومن البحر الأسود، أكد أن الشركات المستوردة للنفط عادت ولا تزال اجتماعات أزمة متتالية مع وزارة الطاقة لتدارك الأوضاع، ولتأمين استمرارية السوق وعمليات الاستيراد إلى لبنان عبر أسواق بديلة. وشدد في هذا السياق أن عمليات

وأعلن ممثل موزعي المحروقات فادي أبو شقرا في حديث تلفزيوني أن مخزون المحروقات في لبنان يكفي لأربعة أو خمسة أيام، مشيراً إلى أن الاتصالات عدة حصلت أمس مع الشركات ووزير الطاقة، ولفت إلى أنه لم يصدر حتى الآن جدول أسعار المحروقات وفق الارتفاع العالمي لسعر النفط، مؤكداً أن الارتفاعات بأسعار المحروقات ليست محلية إنما عالمية. من جهته، قال رئيس تجمع الشركات المستوردة للنفط مارون شماس إن سوق المحروقات تمر الآن في وضع استثنائي جداً

مؤكد أن القمح متوفر وأن التعاون الوثيق بين وزراء الاقتصاد والتجارة والصناعة والزراعة مع التجمع قائم بهدف الحفاظ على الوضع التمويني وتأمين المواد الغذائية بصورة دائمة. علماً بأن لبنان يستورد 60 في المائة من حاجته من القمح من أوكرانيا. في موازاة ذلك، عادت أزمة الوقود مجدداً إلى لبنان وإن كانت لأسباب مختلفة هذه المرة مرتبطة بالحرب الروسية، إذ في حين شهدت المحطات يوم أمس زحمة وطوابير طويلة من السيارات رفعت أخرى خراطيمها واقفلت أبوابها.

سلام ووزير الصناعة جورج بوشيكيان ووزير الزراعة عباس الحاج حسن، على أن يتم حصر تسليم المطاحن بالطحين المخصص لصناعة الخبز العربي، من أجل الاستمرار في إنتاج هذا النوع من الطحين لأكثر فترة ممكنة ولحين وصول كميات إضافية من القمح، وأشار التجمع إلى أن الوزراء المعنيين يجرّون الاتصالات اللازمة مع الأسواق العالمية وقد تتكفل هذه المساعي بنتائج إيجابية. وأكد التجمع في الوقت عينه أن لا ضرورة للبلع والتهافت على الأفران وتخزين الطحين والخبز،

بيروت، «الشرق الأوسط»

عادت مشاهد طوابير السيارات أمام محطات الوقود إلى طرقات لبنان مع الإعلان عن قرب نفاذ المخزون في وقت بدأت فيه سياسة التشفيف في مادة القمح، وذلك نتيجة الحرب الروسية على أوكرانيا وتداعياتها على السوق العالمية للمحروقات والقمح وبعض المواد الغذائية.

وبعدما كان وزير الاقتصاد أمين سلام قبال إن مخزون القمح يكفي لمدة شهر ونصف الشهر، أعلن تجمع المطاحن في لبنان أمس، أنه تم الاتفاق مع

قال إن الانتخابات واجب وطني وبداية للتغيير

«الشرعي الإسلامي» للمحافظة على الأخوة بين لبنان وأشقائه العرب



الفتي دريان مترئساً أمس اجتماع المجلس الشرعي (الوطني)

موفد من عون إلى موسكو

شرح موقف لبنان من أزمة أوكرانيا

من موقفه الذي طالما كان ضد العمليات العسكرية في المطلق وكيف إذا كان الأمر يتعلق بدخول دولة إلى دولة أخرى وهو الذي مرّ بهذه التجربة إثر الاجتياح الإسرائيلي للأراضي اللبنانية وقد وقف حينها كل العالم إلى جانبه».

ويتنظر لبنان ردة الفعل الروسية التي سيحملها معه أبو زيد من موسكو عند عودته الأسبوع المقبل، لا سيما أن السفير الروسي لدى لبنان ألكسندر روداكوف كان قد اعتبر أن بيان وزارة الخارجية والمغتربين لا يراعي العلاقات الثنائية الودية التاريخية بين البلدين، وتلفت المصادر «إلى أن الجانب الروسي يتقهم الموقف اللبناني».

في المقابل استمر «حزب الله» في انتقاد موقف وزارة الخارجية اللبنانية وتوجه يوم أمس رئيس كتلة الحزب النيابية محمد رعد إلى من أسماهم «أصحاب الشعائر التي شفقوا أذانتنا على مدى عقد من السنين وهم يطيلون الليل والنهار بالنفوس»، قائلاً: «هؤلاء صمتوا ولبعوا سنتهم وكان ما فعلته الحكومة وما أصدرته من موقف يحدد بصير بلدنا، فحجج إذا كان مصرير بلدنا بتحدد باتصال هاتفي من السفارة الأمريكية للبعض في بلدنا فأني مصير نتفخره لهذا البلد؟».

وكانت الخارجية قد أذانت اجتياح الأراضي الأوكرانية داعية روسيا إلى «وقف العمليات العسكرية وسحب قواتها منها والعودة إلى منطوق الحوار والتفاوض»، وهو لا ماقى انقساماً لبنانياً على اعتبار أنه لم يتم بحقه في مجلس الوزراء مع التأكيد على ضرورة التزام سياسة التناهي بالنفس.

لا يزال موقف لبنان من الحرب الروسية على أوكرانيا يأخذ حيزاً من الاهتمام والسجال الداخلي، وهو بذلك كان حاضراً بشكل أساسي في زيارة قام بها مستشار رئيس الجمهورية للشؤون الروسية، أمل أبو زيد إلى موسكو حيث التقى عدداً من المسؤولين بينهم نائب وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط والمكلف بالملف السوري ميخائيل بوغدانوف نقلاً إليه موقف رئيس الجمهورية ميشال عون من هذا الموضوع.

وقالت مصادر مطلعة على موقف رئاسة الجمهورية لـ«الشرق الأوسط» إن «أبو زيد لم يحمل رسالة من رئيس الجمهورية إلى موسكو لكنه يدرك جيداً موقف الرئيس عون والدولة اللبنانية الذي سبق أن تم توضيحه وأعيد التأكيد عليه يوم أول من أمس على طاولة الحكومة، حيث قال رئيسها نجيب ميقاتي إن لبنان أبلغ الجانب الروسي أن الموقف الذي اتخذناه هو موقف مبدئي وليس موجهاً ضد روسيا بالذات، وهو ينطلق من سرد تاريخي لمواقف مبدئية اتخذها بإذاعة أي دولة تغزو دولة جارة، مع تأكيد على ضرورة إقامة أفضل العلاقات مع روسيا».

وأوضحت المصادر أن أبو زيد «شرح لبوغدانوف الأسباب التي دفعت لبنان إلى اتخاذ موقفه وهي معلنة في صيغة البيان الذي أذاعه وزير الخارجية، مع تأكيد في الوقت عينه على أن لبنان حرص على العلاقة الجيدة مع روسيا ويريد أفضل العلاقات معها وأن بيان الخارجية ينطلق

من الالتزام بالدستور وميثاق الوفاق الوطني» التي تؤكد أيضاً وجود ممارسة الحق والواجب الانتخابي ترشيحاً وانتخاباً، وذلك على أمل الخروج من دوامة الفساد المالي والسياسي، وسوء إدارة الشأن العام التي أوصلت لبنان إلى الدرك الأسفل من الانهيار».

وحول المفاوضات البحرية بين لبنان وإسرائيل، أمل المجلس الشرعي في «أن تصل إلى مرحلة حاسمة بشكل تحفظ فيه كامل حقوق لبنان في ترسيم حدوده».

نظر شاملة وعميقة في سياسة لبنان الخارجية، خصوصاً مع أشقائه العرب والدول الصديقة بما يحفظ هذه الأخوة ومصالح اللبنانيين المنتشرين في كل بقاع العالم ويصونها، انطلاقاً من الالتزام بميثاق جامعة الدول العربية الذي كان لبنان أحد مؤسسيها».

وتبنى المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى، بحسب البيان، المواقف التي أعلنتها فتى الجمهورية اللبنانية في الكلمة التي القاها بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج لما تضمنته من مواقف إسلامية ووطنية تؤكد ثوابت الوحدة

وبداية للتغيير نحو الأفضل، وأي تأجيل أو تأخير للانتخابات بذرائع مختلفة ستكون له تبعات سلبية خطيرة على لبنان واللبنانيين، وطالب بـ«تحقيق هذا الإنجاز بكل شفافية واعتماد خطاب وطني عاقل ومعتدل يدعو إلى وحدة الصف الإسلامي والوطني».

وأعتبر أن «الانتخابات النيابية مفصل يعول عليه في تحقيق هذا الاستحقاق بكل حرية وديمقراطية، وعلى كل مواطن أن يتكافأ أو يتنافس عن القيام بدوره الوطني، وأن يشارك

تأجيل أو تأخير للانتخابات بذرائع مختلفة ستكون له تبعات سلبية خطيرة على لبنان واللبنانيين، وطالب بـ«تحقيق هذا الإنجاز بكل شفافية واعتماد خطاب وطني عاقل ومعتدل يدعو إلى وحدة الصف الإسلامي والوطني».

وأعتبر أن «الانتخابات النيابية مفصل يعول عليه في تحقيق هذا الاستحقاق بكل حرية وديمقراطية، وعلى كل مواطن أن يتكافأ أو يتنافس عن القيام بدوره الوطني، وأن يشارك

بيروت، «الشرق الأوسط»

اعتبر المجلس الشرعي الإسلامي أن الانتخابات النيابية واجب وطني وبداية للتغيير نحو الأفضل داعياً إلى إعادة نظر شاملة وعميقة في سياسة لبنان الخارجية بما يحفظ علاقات الأخوة مع أشقائه العرب، وذلك في اجتماع عقده أمس في دار الفتوى برئاسة مفتي الجمهورية عبد الطيف دريان. وفي بيان له إثر الاجتماع، شدد المجلس على أن «الانتخابات النيابية هي واجب وطني وضرورة أخلاقية

لبنانيون يبحثون عن أدويتهم المفقودة في السوق السوداء ودول المهجر

بها إلى لبنان». طرقت أخرى لجأ إليها المرضى لتأمين أدويتهم، عبر تجار يسافرون بشكل دوري لاستيراد بضاعتهم. ويخصص موسي وهو تاجر ملابس يسافر أكثر من خمس مرات في السنة إلى تركيا، جزءاً من حقيبة سفرها لإحضار «الطبية» التي يوصيه بها الباحثون عن الدواء، حسماً بوضع لـ«الشرق الأوسط»، ويضيف: «الدفع بالدولار التقدي مع هامش بسيط من الريح».

بالمقابل، أصبحت السوق السوداء الحل الوحيد للعديد من اللبنانيين الذين لا يجدون أدويتهم، ومنهم جمال الذي يؤكد أنه وجد في السوق السوداء الحل الأفضل لاختصار جهد البحث.

الأربعيني الذي يعاني من مرضي ارتفاع سكر الدم والاعتكاف، لا يجد في لبنان الإبر الخاصة لجهاز فحص السكري منذ نحو السنة، إضافة إلى الدواء الذي يستعمله لمرض السكري ودواء الاعتكاف، حسماً بروي لـ«الشرق الأوسط». ووجد جمال «ضالته» لدى إحدى الصيدليات التي تباع عليه إبر ليرة 330 دولار نقداً (نحو 700 ألف ليرة) وعلبة دواء السكري 10 دولارات (200 ألف ليرة)، ودواء الاعتكاف 20 دولاراً (400 ألف ليرة)، حسماً بروي.

ويقول: «عند الحاجة تسقط كل الاعتبارات ولو كانت الدولة تؤمن الأدوية والمستلزمات الطبية ما أجبرنا على دفع ثلاثة أضعاف الثمن».

25 مليون دولار». وبلغت إلى أن مصرف لبنان لا يستطيع زيادة الأموال لدعم الدواء وهذا ما أكده لوزير الصحة فراس الأبيض، وتنقّق وجهتها نحو جيبارة وسلوم، لناحية حل أزمة انقطاع الدواء، ويقول نقيب المستوردين: «هناك حالان، إما زيادة الدعم من خلال تمويل خارجي، وصعوبة هذا الحل بأن لبنان لن يحصل على أي تمويل من الدول المانحة من دون تقديم إصلاحات»، أما الحل الثاني وفقاً له، فيتمثل بتجديد مبلغ 25 مليون دولار من مصرف لبنان لدعم الأدوية المستعصية، ورفع الدعم على الأدوية المزمنة مقابل تقديم بطاقة واثنية باليرة اللبنانية للمواطن تعوض فارق رفع الدعم وتغطي كلفة الدواء.

وفي حين لا يفلح العدد الأكبر من المرضى في إيجاد أدويتهم المفقودة، يلجأ البعض إلى الأقارب والأصدقاء في الخارج، ومنهم جميلة (80 عاماً)، التي تشرح لـ«الشرق الأوسط» أن ابنتها منحت عن دواء مرض القلب أو النيدبل عنه وهو من الأدوية المزمنة المدعومة جزئياً. وتضيف: «بحثت عن نتي الدواء في أغلب صيدليات لبنان من دون أن تجد حبة واحدة. من هنا لم يكن أمامها سوى التوجه إلى معارفها خارج لبنان، فتوصلت مع أصدقائها في الأردن ومصر وتركيا من دون نتيجة، إلى أن وجدته في فرنسا. ومذاك الحين يجلب أصدقائها كمية كافية لمدة شهرين أو ثلاثة في كل زيارة يقومون

إلى حد ما وفقاً لسلوم، فإنه يؤكد وجود البديل لعدد كبير من الأدوية. ويشرح أنه التغطية حاجة السوق من الأدوية المدعومة محلياً يجب تخصيص دعم شهري بـ6 ملايين دولار في حين الدعم الذي يعطى هو 4 ملايين دولار فقط أي نصف المبلغ المطلوب».

ويدور الحديث في الأروقة عن أن الأدوية المدعومة جزئياً ستبقى مفقودة من السوق اللبنانية لحين رفع الدعم عنها، ويرى سلوم «أننا أمام حلين لا ثالث لهما إما إعطاء المال الكافي لدعم الدواء أو رفعه كلياً، وفي حال كان الاتجاه للخيار الثاني يجب أن يتراقق مع البطاقة الواثية التي تتيح للمريض الحصول على الدواء».

من جهته، يشرح نقيب مستوردي الأدوية في لبنان كريم جبارة لـ«الشرق الأوسط» أن مصرف لبنان لا يستطيع دعم قطاع الأدوية إلا بمبلغ 25 مليون دولار شهرياً وهذا المبلغ بحسب كل الإحصاءات لا يكفي لسد الحاجة منها بلغ حجم الترشيد، مشيراً إلى أن «مستوردي الأدوية كانوا يصرفون 70 مليون دولار في السابق للتعويض حاجة السوق». ويقول جبارة: «اليوم لم نعد كمستوردين نقرر أي أدوية مدعومة سنستورد، ولسنا من نحدد الكمية، بل نقوم بتقديم الطلبات لوزارة الصحة التي تقوم بدراستها وتلعب دور الحكم في تحديد الأنواع والكمية وفقاً للاولويات التي تضعها، لضمنين أكبر عدد ممكن من الأدوية ضمن ميزانية

معظم الصيدليات ملتزمة، أما المخالفات طفيفة ولأسباب تقنية»، لكنه يضيف: «أحياناً تكون الصيدليات قد اشترت الدواء بسعر مرتفع ولا تريد أن تتكبد خسارة من خلال بيعه بسعر أرخص».

أزمة نقص الأدوية في السوق اللبنانية بدأت في عام 2020 بسبب عدم توفر الدولار اللازم للاستيراد، وتفاقم يوماً بعد يوم فزادت أصناف الأدوية المفقودة خصوصاً مع قيام جهات بتزويدها إلى سوريا من جهة، وقيام المحتكرين والمستوردين وأصحاب الصيدليات بتخزينها من جهة أخرى، بهدف تحقيق أرباح أكبر بعد رفع الدعم أو لبيعها في السوق السوداء.

وبعد إعلان حاكم مصرف لبنان رياض سلامة عدم توفر الأموال اللازمة لاستمرار الدعم، أصدرت الحكومة اللبنانية في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي قراراً برفع الدعم الجزئي أو الكلي عن معظم الأدوية، وأبقى مصرف لبنان الدعم للأدوية المزمنة والمستعصية والأدوية المناعة بمبلغ 25 مليون دولار بعدما كان بدعم قطاع الدواء قبل رفع الدعم بـ15 مليون دولار، إلا أن هذا القرار لم يحل أزمة عدم توفر العديد من الأدوية.

ويوضح سلوم أن «الصناعة المحلية هي البديل الأوفر من حيث الكمية والنوعية إضافة إلى السعر الذي يعتبر مقبولاً نسبياً»، ورغم أن البديل المصنع محلياً يعوّض الخلل الموجود

بيروت، «الشرق الأوسط»

تبحث اللبنانية سمر عن دواء

ضغط الدم المفقود كلما اقتربت الكمية الموجودة لديها من النفاذ. تجول على صيدليات بيروت، تتصل بالاصدقاء والأقارب ليبحثوا لها عن دوائها ضمن نطاق سكنهم أو عملهم، وغالباً ما تخرج من رحلة البحث تلك بسلة فارغة، ولقيلاً ما تفلح في «اقتناص» علبة لدى إحدى الصيدليات، «لكن نادراً ما يكون الثمن وفق التسعيرة الرسمية لوزارة الصحة»، حسماً قالت لـ«الشرق الأوسط».

وسمر واحدة من كثيرين من اللبنانيين الذين يبحثون سواء في السوق السوداء أو عبر اصدقاء وعارف في دول المهجر.

وتحصد وزارة الصحة اللبنانية التسعيرة الرسمية للأدوية في مؤشر يُعرض على منصتها الإلكترونية، ويرتفع أو ينخفض وفقاً لتغير سعر صرف الدولار في السوق الموازية. وترفض بعض الصيدليات الالتزام بالتسعيرة الرسمية، وتروي سمر (60 عاماً) أنها دفعت ثمن العلبة الواحدة 191 ألف ليرة لبنانية في حين أن وزارة الصحة حددت السعر بـ128 ألف ليرة، وتقول: «لم يعد يهمني السعر بقدر ما يهمني أن أجد الدواء، وأنا على استعداد لدفع الثمن الذي يطلبونه».

وفي هذا الإطار، يؤكد نقيب الصيدالية جو سلوم لـ«الشرق الأوسط»

انقسامات الحزب «القومي»

تهدد بخسارته مقاعد نيابية

بيروت، يولا أسطيح

تهدد الانقسامات التي تعصف بالحزب «السوري القومي الاجتماعي» منذ نحو عام ونصف العام، بخسارته مقعداً أو حتى مقعدين من مقاعده الثلاثة في البرلمان.

ففي ظل فشل كل محاولات توحيد الصفوف، قد يكون هناك أكثر من مرشح لـ«القومي» في الدائرة الواحدة وعلى لوائح متنافسة.

ويتصارع جناحان داخل الحزب؛ الأول بقيادة النائب أسعد حرдан والثاني يقوده ربيع بنات. ويعود الانقسام إلى رفض الرئيس السابق للحزب حردان نتائج الانتخابات الحزبية التي خسر فيها، واتخاذ قراراً بإجراء انتخابات أخرى لتفخيتها رئيساً. وأصدرت قيادة الحزب برئاسة بنات في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي قراراً بفصل حردان وقيادات أخرى من الحزب، وإحلتهم على المحكمة الجزئية.

ومؤخراً توسع الانقسام داخل الحزب مع قرار عدد من القوميين الخروج من الصفوفين السابقين، وتشكيل فريق يقف على الحياد. ولم تنجح محاولات «حزب الله» وقوى سياسية أخرى قريبة من «القومي» برباط الصدع وتوحيد الصفوف، خصوصاً أن حردان مدعوم من القيادة السورية ما يصعب تحجيم حالته.

وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، أعلن رئيس المكتب السياسي في «القومي الاجتماعي»، حسان صقر، أنه تقدم باستقالته من جميع مسؤولياته الحزبية بعدما قال إنه وجد نفسه عاجزاً عن الوفاء بوعود كان قد قطعها أمام الرأي العام.

وتدرج مصادر قيادية في «القومي»، أن الانقسامات الحاصلة داخل الحزب ستترك تداعيات كبيرة على إدارة

الانتخابات، وبالتالي المحافظة على كتلة من 3 نواب، لافتة إلى أنه «حتى ولو جرى الاتفاق بين القيادات (القومية) المتناحرة على تقاسم الترشيحات في الدوائر، إلا أن القواعد الشعبية قد لا ترضخ لإرادة هذه القيادات، فيما تصوت بالاتجاه الذي

بنك لبناني يعلق حسابات مودعين رداً على حكم بريطاني ضده

دينا أبو زور لـ«ويتزن» أنه منذ صدور الحكم البريطاني، أبلغ بنك عودة عشرات العملاء بإغلاق حساباتهم وإصدار شيك بالرصيد عند كاتب بسبب الفساد والسرقة في لبنان والإفناق الحكومي غير المنضبط. وفي غياب أي قيود رسمية على رأس المال، منعت البنوك إلى حد كبير عمليات سحب الدولارات وتحويلها للخارج، مما أثار العديد من الدعاوى القضائية التي تباينت نتائجها. وقالت الحماية في رابطة المودعين

شخص يفتح حساباً جديداً... «أي لا تحويلات دولية ولا سحب نقدي. وإذا لم يتم قبول هذا، لن يكون أمام البنك خيار سوى إغلاق الحساب. وقد كان من وظائف البنك التنازل عن الحق في رفع دعاوى قضائية. ويقول البنك إن الحكم البريطاني سيؤدي إلى عدم مساواة في المعاملة بين المودعين، إذ سيستطيع المودعون الأثرياء أصحاب الإقامة في بريطانيا الحصول على جميع أموالهم على حساب آخرين لا

البريطانية، تصل إلى 4 ملايين دولار أوغها في المصرفين. وهو أول حكم بريطاني يلزم مصارف لبنانية بتحويل أموال أحد المودعين المتحجرة في لبنان، وتخشي المصارف أن يشجع هذا الحكم مودعين آخرين يمكن أن يرفعوا قضايا أمام محاكم خارجية. ونقلت وكالة «ويتزن» عن أحد المسؤولين في بنك عودة أن البنك سيطلب من المقيمين في بريطانيا قضى بتحويل أموال محتجرة لشخص لبناني يحمل الجنسية

بيروت، «الشرق الأوسط» قالت رابطة تعطل عدداً من أصحاب الودائع في «بنك عودة» في لبنان إن إدارة البنك قررت إغلاق أكثر من 30 حساباً تخص لبنانيين يحملون الجنسية البريطانية أو أقارب لهم، وذلك بعد الحكم الذي صدر عن محكمة بريطانية ضد مصرفين لبنانيين، هما «بنك عودة» و«سوسيتيه جنرال» وقضى بتحويل أموال محتجرة لشخص لبناني يحمل الجنسية

بيروت، «الشرق الأوسط»

قالت رابطة تعطل عدداً من أصحاب الودائع في «بنك عودة» في لبنان إن إدارة البنك قررت إغلاق أكثر من 30

حساباً تخص لبنانيين يحملون الجنسية البريطانية أو أقارب لهم، وذلك بعد الحكم الذي صدر عن محكمة بريطانية ضد مصرفين لبنانيين، هما «بنك عودة» و«سوسيتيه جنرال» وقضى بتحويل أموال محتجرة لشخص لبناني يحمل الجنسية

قال إن حزبه بات «أول قوة سياسية في البلاد» المغرب: انتخاب أخنوش رئيساً لـ «الأحرار» لولاية ثانية



أخنوش يلقي كلمة في المؤتمر الوطني السابع لحزب التجمع الوطني للأحرار أول من أمس (الشرق الأوسط)

وقال أخنوش، رئيس الحكومة ورئيس الحزب، في الكلمة الافتتاحية للمؤتمر إن هذا الأخير انعقد «في سياق مختلف»، حيث يوجد الحزب في موقع رئاسة الحكومة وقيادة الأغلبية؛ بعد أن تصدر نتائج الاستحقاقات الانتخابية التي عرفتها البلاد في السنة الماضية، مبرزاً أن مهمة الحزب «تنزيل الالتزامات على أرض الواقع، لأن هذا هو أساس تعاقدنا مع المغاربة»، وموضحاً أن الحزب «يعتبر اليوم قوياً وأكثر من مليونين و100 ألف صوت منحنا إياه المغاربة... وهذا العدد من الأصوات لم يحصل عليه أي حزب سياسي من قبل»، في إشارة إلى الأصوات التي حصل عليها الحزب في اقتراع 8 سبتمبر (أيلول) الماضي.

وأضاف أخنوش موضحاً: «نحن اليوم أول قوة سياسية في المغرب بفضل الثقة التي منحنا إياها المواطنين». كما توقف عند خطوة دعم 3 مليارات درهم (300 مليون دولار) لسعر السكر، وتخصيص دعم بقيمة 14 مليار درهم (1,4 مليار دولار) لدعم سعر الكهرباء، ودعم غاز البوتان (غاز الطبخ) بـ 14 مليار درهم. هذا فضلاً عن دعم الدولة بـ 600 مليون درهم (60 مليون دولار) شهرياً لمادة القمح لضبط سعر الخبز.

وتولى أخنوش رئاسة حزب التجمع الوطني للأحرار لأول مرة، خلال المؤتمر الاستثنائي للحزب عام 2016 بعد استقالة صلاح الدين مزور من رئاسة الحزب، إثر النتائج السلبية التي حصل عليها في اقتراع 2016. وحصل أخنوش حينها على أغلبية ساحقة بـ 1707 أصوات. وتم تأكيد انتخاب أخنوش في مؤتمر عادي في مايو (أيار) 2017.

وقال أخنوش، رئيس الحكومة ورئيس الحزب، في الكلمة الافتتاحية للمؤتمر إن هذا الأخير انعقد «في سياق مختلف»، حيث يوجد الحزب في موقع رئاسة الحكومة وقيادة الأغلبية؛ بعد أن تصدر نتائج الاستحقاقات الانتخابية التي عرفتها البلاد في السنة الماضية، مبرزاً أن مهمة الحزب «تنزيل الالتزامات على أرض الواقع، لأن هذا هو أساس تعاقدنا مع المغاربة»، وموضحاً أن الحزب «يعتبر اليوم قوياً وأكثر من مليونين و100 ألف صوت منحنا إياه المغاربة... وهذا العدد من الأصوات لم يحصل عليه أي حزب سياسي من قبل»، في إشارة إلى الأصوات التي حصل عليها الحزب في اقتراع 8 سبتمبر (أيلول) الماضي.

وأضاف أخنوش موضحاً: «نحن اليوم أول قوة سياسية في المغرب بفضل الثقة التي منحنا إياها المواطنين». كما توقف عند خطوة دعم 3 مليارات درهم (300 مليون دولار) لسعر السكر، وتخصيص دعم بقيمة 14 مليار درهم (1,4 مليار دولار) لدعم سعر الكهرباء، ودعم غاز البوتان (غاز الطبخ) بـ 14 مليار درهم. هذا فضلاً عن دعم الدولة بـ 600 مليون درهم (60 مليون دولار) شهرياً لمادة القمح لضبط سعر الخبز.

وتولى أخنوش رئاسة حزب التجمع الوطني للأحرار لأول مرة، خلال المؤتمر الاستثنائي للحزب عام 2016 بعد استقالة صلاح الدين مزور من رئاسة الحزب، إثر النتائج السلبية التي حصل عليها في اقتراع 2016. وحصل أخنوش حينها على أغلبية ساحقة بـ 1707 أصوات. وتم تأكيد انتخاب أخنوش في مؤتمر عادي في مايو (أيار) 2017.

مبادرات مصرية - أوروبية لبحث قضايا الإرهاب والهجرة

والقضية الفلسطينية والوضع في منطقة الساحل.

ونقل البيان المصري عن رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان الأوروبي، «إشاداته بالدور الإقليمي المصري البناء في تحقيق الأمن والاستقرار الإقليمي بالإضافة إلى جهودها في مكافحة الإرهاب والهجرة غير الشرعية».

كما تم التطرق، بحسب البيان، إلى «عملية التحديث السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتنمية، الجارية في مصر، خاصة فيما يتعلق بإطلاق الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، وقرار عدم تمديد حالة الطوارئ بالبلاد، فضلاً عن جهود بناء الإنسان من خلال التركيز على قطعي التعليم والصحة». وكذلك بحث ترتيب زيارة لرئيس اللجنة إلى مصر في إطار تعزيز التعاون بين مصر والاتحاد الأوروبي.

عن المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. كما تطرق إلى التعاون بين مصر والاتحاد الأوروبي في العديد من القطاعات، وعلى رأسها ملف الطاقة، في ضوء كون مصر مركزاً لإنتاج وتوزيع الطاقة، فضلاً عن «الدور الإقليمي، الذي تضطلع به مصر لتحقيق الأمن والاستقرار، خاصة فيما يتعلق بالآليات التي تعرفها منطقة الشرق الأوسط، وخاصة الليبية والسورية».

النائب الألماني رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان الأوروبي، ديفيد ماك البستر، المختص لمجموعة حزب «الشعب» الأوروبي.

ووفق بيان نشرته وزارة الخارجية المصرية، أمس، فإن اللقاء تناول سبل تطوير علاقات التعاون، القائمة بين الجانبين المصري والأوروبي في مختلف المجالات، محل الاهتمام المشترك، ومن بينها المجال البرلماني؛ فضلاً عن المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتنمية، الجارية في مصر، خاصة فيما يتعلق بإطلاق الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، وقرار عدم تمديد حالة الطوارئ بالبلاد، فضلاً عن جهود بناء الإنسان من خلال التركيز على قطعي التعليم والصحة». وكذلك بحث ترتيب زيارة لرئيس اللجنة إلى مصر في إطار تعزيز التعاون بين مصر والاتحاد الأوروبي.

تدشين الخط الجوي المباشر بين الدار البيضاء وتل أبيب وفد رجال أعمال مغربي يزور إسرائيل الأسبوع المقبل

تجدد الإشارة أيضاً في هذا السياق، إلى أن أول رحلة جوية للخطوط الملكية المغربية نحو إسرائيل، لتدشين خط الدار البيضاء - تل أبيب، كانت بدورها مقررة في 12 ديسمبر 2021، وقد تأجلت للسبب نفسه.

ومن المتوقع أن يطلع الوفد المغربي على الفرص التي توفرها إسرائيل للمستثمرين من مختلف دول العالم، إضافة إلى التوقيع على اتفاقيات للتعاون وإقامة شراكات بين المفاوضة الإسرائيلية ونظيرتها المغربية في مجالات اقتصادية متعددة.

وكانت الخطوط الملكية المغربية أعلنت سابقاً أنها ستطلق ابتداء من 13 مارس (آذار) الحالي، خطاً جواً مباشراً دبلوماسياً بين الدار البيضاء وتل أبيب، وسيتم تشغيل هذا الخط بمعدل 4 رحلات في الأسبوع ليرتفع في مدة وجيزة إلى 5 رحلات في الأسبوع.

ويعد المغرب موطناً لأكبر جالية يهودية في شمال أفريقيا، مع تعداد يبلغ 3000 شخص. ويعيش نحو 700 ألف يهودي من أصل مغربي في إسرائيل. ويراهن المغرب على

رام الله، «الشرق الأوسط»

قالت محطة تلفزيونية إسرائيلية إن وفداً من رجال الأعمال التابعين للاتحاد العام لمقاولات المغرب، سيقوم بزيارة رسمية إلى إسرائيل ابتداء من 13 مارس (آذار) الحالي، على متن طائرة تابعة للخطوط الملكية المغربية ستدشن الخط الجوي المباشر بين الدار البيضاء وتل أبيب.

زيارة الوفد المغربي المقرر أن تستمر 3 أيام، هي تكملة للزيارات بين وفدي الطرفين للتوقيع على اتفاقيات وتدعيم الشراكات الثنائية في المجال الاقتصادي، خاصة بعد الزيارة التي قامت بها وزيرة الاقتصاد والصناعة أورنا بارديفاي إلى المغرب في فبراير (شباط) الماضي، وحسب قناة 24NEWS الإسرائيلية فإن رئيس الاتحاد العام لمقاولات المغرب شكيب لعلي، سيراأس الوفد المغربي، علماً أن هذه الزيارة كان من المفترض أن تنظم بين 12 و15 ديسمبر (كانون الأول) 2021، إلا أن الإغلاق الجوي الذي قامت به كل من إسرائيل والمغرب بسبب المخاوف من متحور «أوميكرون» أدى إلى تأجيلها.

الأزهر يُدرّب 160 إماماً من 7 دول لمواجهة «الأفكار المتطرفة»

وتاريخ الحضارة الإسلامية، أو الشبهات المتعلقة باللغة العربية وأدائها، وبلاغة اللفظ القرآني الكريم»، مشيراً إلى «اشتغال الدورة على عدد من ورش العمل التطبيقية، التي تساهم في تكوين ملكات ذهنية ومهارية، حول آليات الرد على الشبهات، وكيفية التعامل مع وسائل الإعلام التقليدية والحديثة، فضلاً عن اكتساب الأئمة الوافدين مهارات الحوار الناجح، والمخاطبة المتزنة مع المخالف، والقدرة على اكتشاف مفاتيح الشخصيات الإنسانية وتحديد طرق التحاور والتعامل معها».

المشككين، وتحديد أساسيات الشبهة وأسبابها وآليات الرد عليها، من خلال الجمع بين المقول والمعقول، والتعرف على المفاهيم العقلية والنفسية المرجحة بالشبهات، والرد على مقتربيها، مهما تعددت وتنوعت مجالات تلك الشبهات، ما بين شبهات تقار حول القرآن الكريم والسنة، أو حول التشريع الإسلامي، وأحكام الفقه في جوانب العبادات والمعاملات، والحدود والجنايات والأحوال الشخصية، أو الرد على الشبهات المتعلقة بالعقيدة في باب الإلهيات والنجوات والسعيات، أو الشبهات التي تثار حول الصحابة الكرام،

وأكد الأزهر في بيان له أمس أن التدريب يأتي في إطار حرص الأزهر على إعداد وتأهيل نخبة متميزة من الأئمة، والدعاة الوافدين الذين لديهم القدرة على تفنيد الشبهات المعاصرة، والرد عليها رداً منهجياً، ومحاربة التطرف والتشدد، وسوء الفهم لبعض المفاهيم؛ ليكفوا خير سفراء للأزهر في بلادهم.

من جهته، قال رئيس الأكاديمية، حسن الصغير، إنه «انطلاقاً من مسؤولية الأزهر عن تأهيل الدعاة الوافدين، وسلكياً، وتصحيح المفاهيم الخاطئة حول الدين الإسلامي، وسعيًا للرد على الشبهات التي

الشرق الأوسط

www.aawsat.com

رئيس وزراء الجزائر يكشف عن توجهه لـ «اقتصاد متحرر من النفط»

أوضح الوزير الأول أن ما تحقق لصالح المؤسسات الناشئة «من شأنه أن يعجل بوتيرة الانتقال إلى الاقتصاد الرقمي ومضاعفة المنتجات والمعاملات الرقمية، والمساعدة في استحداث مؤسسات أكثر إبداعاً وابتكاراً، تقدر أسهل الحلول وتتيح الفرص لأكثر عدد من المؤسسات الناشئة»، مضيفاً أنه «رغم الظروف المالية والاقتصادية الصعبة، فإن الرئيس أصر على إنشاء صندوق وطني لدعم المؤسسات الناشئة لجعل المؤسسات الناشئة رافداً من روافد الاقتصاد الجديد».

من جهة ثانية، قرّر تكتل نقابات الوظيفة العمومية لولاية الأغواط، الدخول في إضراب يوم الأربعاء المقبل، عقب لقاء تشاوري مع التزامن مع الحركات الاحتجاجية التي تشهدها ولايات الجنوب. وأوضح تكتل نقابات الوظيفة العمومية للأغواط، في بيان له، أمس، أنه «في ظل التدني الرهيب للمقدرة الشرائية، تم عقد لقاء تشاوري للخط في عيد الغفلة، خاصة ما يتعلق بمنحة المنطقة الجغرافية، وضرورة تحسينها على أساس الأجر الرئيسي الحالي، بدلاً من الأجر القاعدي المعمول به منذ 1989». كما دعا التكتل النقابي إلى تعميم الاستفادة من منحة الجنوب على جميع منتسبي الوظيف العمومي، ورفعها إلى حدود 50 في المائة، بالإضافة إلى مراجعة منحة السكن في ظل الظروف المعيشية الراهنة، والمطالبة بحسب آليات جديدة في القطاع، وفقاً للمرسوم الرئاسي، في سياق ذلك، ذكر التكتل أن الإضراب المزمع تنفيذه، الأربعاء المقبل، سيزام مع بقية احتجاجات أمام مقر ولاية الأغواط ابتداءً من الساعة الـ10 صباحاً.

الجزائر، الشرق الأوسط،

أكد رئيس وزراء الجزائر، أيمن بن عبد الرحمن، أمس، بالعاصمة خلال إشرافه على افتتاح الطبعة الثانية للمؤتمر الوطني للمؤسسات الناشئة، أن الإنجازات المحققة ميدانياً لدعم المؤسسات الناشئة «تعد تأكيداً لالتزامات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، ببناء نموذج اقتصادي جديد متحرر من الربيع النفطي»، حسبما جاء في تقرير لوكالة الأنباء الرسمية.

وقال بن عبد الرحمن، خلال كلمته الافتتاحية أمام المؤتمر، إن «ما تحقق في الميدان... والإنجازات المحققة تعد ترجمة ميدانية للالتزامات التي قطعها رئيس الجمهورية على نفسه بالمضي قدماً في هذا المسعى، الرامى إلى بناء النموذج الاقتصادي الجديد»، الذي لا يعتمد كلياً على عائدات النفط، تدور المؤسسات الناشئة والذكاء الاصطناعي. وأضاف الوزير الأول موضحاً أن إيمان الرئيس تبون بالمؤسسة الصغيرة، الذي ترجمه بتأسيس وزارة مخصصة لهذه المؤسسات، ودراسة عليا للذكاء الاصطناعي لخلق بيئة، يساعد على الانتقال من الاقتصاد الريعي، المعتمد على النفط، إلى اقتصاد متنوع المداخيل، والمساهمة في القضاء على ربح الاستغلال على النفط، وتقليل أسعاره في الأسواق الدولية. وتابع بن عبد الرحمن مؤكداً أن رئيس الجمهورية «أولى بالغ الأهمية للانتقال بالاقتصاد الجزائري من نظام كلاسيكي ريعي، إلى نموذج يعتمد على قطاعات منتجة، وعلى اقتصاد المعرفة تكون فيه المؤسسات الناشئة قاطرة، تقود هذا الانتقال. كما

تمسكه بالسلطة، أجرى الدببية مساء أول من أمس اتصالاً هاتفياً مع الأمين العام للأمم المتحدة، تناول فيها الأوضاع السياسية في ليبيا، وسبل دعم جهود الأمم المتحدة، والمستشارة ويليامز للضفي قدماً في المسار الانتخابي في أسرع الأجل الممكنة. من جانبه، أشاد باشاغا بتشديد بيان الدول الخمس على ضرورة احترام السيادة الليبية بالكامل، من أجل إرساء أساس دستوري توافقي يُغضي إلى انتخابات رئاسية وبرلمانية. وأكد في بيان أن مهمة حكومته هي إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، دون أي تأخير وبكل شفافية، وذلك لتحقيق رغبة 2,8 مليون ناخب.

وأدى عثمان عبد الجليل، وزير الصحة بحكومة باشاغا، المين القانونية أمس أمام عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب بمقره في مدينة تطرف باقضى شرق البلاد.

من جهة أخرى، نقلت وسائل إعلام محلية عن مصدر مسؤول بمصلحة الطيران المدني تأكيده صدور أوامر مباشرة من مكتب الدببية بإيقاف الرحلات الداخلية، بين شرق البلاد وغربها، بينما أكد المكتب الإعلامي لمطار معيثة الدولي استمرار إغلاق الرحلات الداخلية، المتجهة إلى المنطقة الشرقية منذ مساء أول من أمس. في غضون ذلك، هدد بعض أهالي «ووا مدينة مصراتة»، الموالين للدببية، برد قاس على باشاغا، إذا حاول الذهاب إلى العاصمة طرابلس، ووصفوه بـ«متهوس السلطة»، وقالوا في بيان لهم أمس: «رأينا سيكون قاسياً وفي محله، ولن نأخذنا بكم رحمة ولا شفقة حتى تكونوا عبرة لمن لا يعتبر».

«ثوار مصراتة» يتوعدون باشاغا «إذا حاول دخول طرابلس»

تلويح دولي بمعاقبة «مهدي الاستقرار» في ليبيا



عثمان عبد الجليل يؤدي اليمين القانونية أمام عقيلة صالح رئيس مجلس النواب في تطرف (مجلس النواب)

في أكتوبر (تشرين الأول) 2020. وأكد بيان للاتحاد مساء أول من أمس دعمه الكامل لمبادرات الأمم المتحدة، التي تمثلها بعثتها ومستشارتها الخاصة ستيفاني ويليامز، داعياً جميع الأطراف إلى استئناف العملية السياسية، التي يقودها ويملك زمامها الليبيون تحت رعاية الأمم المتحدة. وحاول الدببية وباشاغا تاويل هذه التصريحات لصالحهما، واستخدمها ضد الآخر، حيث اعتبر الدببية أن دعوة جميع الجهات السياسية لبيان الدول الخمس ينسجم مع خطة حكومته لإجراء الانتخابات، لافتاً إلى تناغمه مع بياني الأمم المتحدة وويليامز، ويتوافق مع

إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في أسرع وقت ممكن. مجددة التأكيد على «استعدادنا للعمل مع ليبيا، وجميع الشركاء الدوليين لبناء مستقبل أكثر سلماً واستقراراً للبلاد وشعبها، ودعم استقرارها واستقلالها، وسلامة أراضها ووحدتها الوطنية». بدوره، أعلن الاتحاد الأوروبي تأييده لهذه الدعوة، وضم صوته إلى الأمين العام للأمم المتحدة في دعواته جميع الجهات السياسية الفاعلة في ليبيا إلى الامتناع عن اتخاذ إجراءات، من شأنها تعميق الانقسامات وتقويض الاستقرار، الذي تحقق بصعوبة منذ توقيع اتفاق وقف إطلاق النار

الحوار بين الجهات الفاعلة السياسية والأمنية والاقتصادية، والحفاظ على تركيزهم على إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية ذات مصداقية وشفافة، وشاملة في أقرب وقت ممكن، من أجل تحقيق التطورات الديمقراطية للشعب الليبي. كما شجعت الدول الخمس جميع الأطراف الليبية المعنية، بما في ذلك مجلس النواب (الدولة)، على التعاون الكامل مع هذه الجهود، وفي الخطوات التالية للانتقال السلمي على النحو، الذي اقترحه الأمم المتحدة، من أجل إرساء أساس دستوري توافقي، من شأنه أن يؤدي إلى

الحوار بين الجهات الفاعلة السياسية والأمنية والاقتصادية، والحفاظ على تركيزهم على إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية ذات مصداقية وشفافة، وشاملة في أقرب وقت ممكن، من أجل تحقيق التطورات الديمقراطية للشعب الليبي. كما شجعت الدول الخمس جميع الأطراف الليبية المعنية، بما في ذلك مجلس النواب (الدولة)، على التعاون الكامل مع هذه الجهود، وفي الخطوات التالية للانتقال السلمي على النحو، الذي اقترحه الأمم المتحدة، من أجل إرساء أساس دستوري توافقي، من شأنه أن يؤدي إلى

هل تنجح مبادرة ويليامز في تأسيس «قاعدة دستورية» للانتخابات الليبية؟

أن دور البعثة سيكون فقط في رعاية عمل اللجنتين دون التدخل فيها. وويليامز، التي لم تتلق رداً حتى الآن من مجلس النواب، حددت الثامن من مارس (آذار) الحالي موعداً أخيراً للرد، والقب بالكرة في ملعب الأطراف السياسية، وقالت إن عليهم «إبداء حسن النية في العمل، والانخراط معاً بشكل بناء للمضي نحو الانتخابات من أجل 2,8 مليون ليبي، شُجّلوا للتصويت في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية». وبالنظر إلى حالة الاستنفار التي يعيشها العاصمة طرابلس، على خلفية سعي حكومة فتي باشاغا لدخول العاصمة، في ظل تمسك حكومة «الوحدة» بالسلطة، رأى الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، أن المشهد السياسي الحالي في ليبيا «يمنز بإعادة البلاد إلى المرحلة الصعبة، التي شهدتها قبل توقيع اتفاق وقف إطلاق النار في 23 أكتوبر

تشرين الأول) عام 2020». ونقل مصدر مسؤول في الأمانة العامة للجامعة، في بيان أمس عن أبو الغيط قوله إن «الظروف التي تعيشها ليبيا اليوم باتت أكثر تعقيداً من أي وقت مضى، مدعاة لإجراء الانتخابات، وتجديد شرعية المؤسسات الليبية وإنهاء المراحل الانتقالية، التي طالت وتعذلت مساراتها بشكل فعاليتها في إنجاز الأهداف التي وُجدت من أجلها». وناشد مجدداً «جميع الفاعلين الليبيين العمل بجدية وبمسؤولية نحو تهئية الظروف الأمنية والسياسية والقانونية اللازمة لإجراء الانتخابات الوطنية في أقرب فرصة ممكنة، تحقيقاً لرغبة الناخبين الليبيين». كما لفت المصدر ذاته إلى «أهمية العمل على تأسيس عملية سياسية تضع البلاد على طريق الاستقرار والبناء»، مؤكداً «استعداد الجامعة الدائم لدعم أي جهد ليبي جاد، يؤمن التوافق حول خريطة طريق سياسية واضحة وعملية، ومجدولة بمدد زمنية محددة».



صورة من لقاء سابق بين محمد المنفي ونائبه عبد الله اللافي والمستشارة الأممية ويلييامز (الجلس الرئاسي)

رحب بمقترح ويلييامز، وقال إنه سبق أن أقر «قاعدة دستورية كاملة» في سبتمبر (أيلول) الماضي، «يمكن البناء عليها لإيجاد توافق وطني»، وقال: «سنكون في الموعد تعبيراً عن إرادة الليبيين في الذهاب المباشر للانتخابات، كما نؤكد

والبعض الآخر عن بُعد، بقصد بحث مقترح اللجنة القانونية بشأن القاعدة الدستورية للانتخابات، التي كان من المفترض إجراؤها قبل نهاية العام الماضي، لكنهم لم يتوصلوا إلى شيء. المجلس الأعلى للدولة بدوره،

ويتحدث بلسانها، ويتمسك بذلك، ولذلك لم يتوافقوا وقتها على قواسم مشتركة تساعد على إجراء الاستحقاق. وعلى مدار أشهر عدة العام الماضي، انخرط أعضاء «ملئقي الحوار السياسي» الليبي في اجتماعات، بعضها في جنيف،

«ديمقراطية حرة وشفافة ونزيهة». وبالمثل، دعا نائب رئيس المجلس الرئاسي، عبد الله اللافي، عقب لقائه ويلييامز، مساء أول من أمس، مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة «للتعامل بجدية ومسؤولية» مع المقترح الذي اطلقته. وقال اللافي إنه بحث مع ويلييامز آخر تطورات العملية السياسية مؤكداً ضرورة «عمل الجميع من أجل دعم الاستقرار، وعدم تقويض المكتسبات السياسية والأمنية، التي تحققت خلال الفترات الماضية»، مشدداً على أن «جميع الخلافات السياسية يجب حلها ضمن الإطار السلمي، بعيداً عن التاجيح الذي قد يضر بما تحقق من توافق، ويعرقل إجراء الانتخابات».

لكن بعيداً عن التأييد للمقترح ويلييامز، تظل العراقيل التي أفضلت لتوصل لـ «قاعدة دستورية» في المرة الأولى على حالها، إذ إن كل فريق من المفاوضين يعمل على تنفيذ أجندة اللجنة، التي أرسلته

«القاعدة الدستورية». ويعول سياسيون ليبيون على مقترح ويلييامز لإجراء الانتخابات العامة في موعد أقصاه يونيو (حزيران) المقبل، سعياً لنواد فتحة الانقسام السياسي، في ظل وجود حكومتين متنازعتين بالبلاد. فيما رحب عدد من أطراف الأزمة بمقترح المستشار الأممية، لا سيما عقب صدور بيان خماسي من أميركا وفرنسا وبريطانيا والمناخ وإيطاليا، شدد على ضرورة الامتناع عن الأعمال، التي قد تقوّض الاستقرار في ليبيا، وحصل قدراً من التهديد بمحاسبة العرقين. وسارع رئيس المجلس الرئاسي، محمد المنفي، بالترحيب بالمقترح الأممي، بغية «تحقيق الاستقرار في ليبيا، ورأى أن الحل في إطلاق حوار سياسي يؤسس لإجراء انتخابات عامة على أساس دستوري متفق عليه». مؤكداً حرصه على تحقيق رغبة 2,8 مليون ليبي لإجراء انتخابات

تليل سياسيي

القاهرة، جمال جوهر

تسعى ستيفاني ويلييامز، المستشارة الأممية لدى ليبيا، إلى قطع خط الرجعة مع الانقسام الحاصل في البلاد، من خلال إبداء المفاوضات تأسيس «قاعدة دستورية»، يجري على أساسها الاستحقاق الانتخابي الموّجل. لكن يبقى السؤال المطروح هو إن كانت هذه المبادرة، أو المقترح، سيلقي الاستجابة اللازمة من الأفرقاء السياسيين والتوافق حولها؟ أم أن كل فريق سيتمسك برؤيته، وبالتالي يفشل الحوار كما اتفق سابقاً؟ ويقضي اقتراح ويلييامز بتشكيل لجنة من ستة أعضاء من مجلس النواب، ومثلهم من المجلس الأعلى للدولة، على أن تجتمع في 15 من مارس (آذار) الحالي في أي مكان يجري التوافق عليه، بعد موافقة المجلسين للعمل لمدة أسبوعين بهدف وضع

موظفو «مكافحة الفساد» ينفذون اعتصاماً في العاصمة التونسية

وفي المقابل، يقول الرئيس سعيد إنه يعمل على تطهير البلاد من الفساد وتصحيح مسار الثورة. بينما يتهمه معارضوه بالسعي إلى احتكار السلطات وتجزئ صلاحياتها. وتتزامن هذه الاحتجاجات مع احتجاجات موازية يقوم بها موظفو عدد من المؤسسات منذ نحو أكثر من أسبوع، وأيضاً مع تصريحات مسؤول حكومي تونسي رفيع، أكد فيها، أول من أمس، أن عجز الصناديق الاجتماعية بلغ 1,2 مليار دينار (نحو 400,9 مليون دولار أميركي). وطالب الموظفون، الذين دخلوا في إضراب مفتوح، بتطبيق التعديل للقانون المنظم للعمل في هذه المؤسسات، الذي نشر بالفعل في الجريدة الرسمية، ما يمهّد لتمتعهم بمزايا مالية ومهنية. من جهة ثانية، أصدرت محكمة متخصصة في قضايا الإرهاب، أمس، أحكاماً ضد متهمين في الهجوم الإرهابي، الذي نفذه مسلحون موالون لتنظيم «داعش» المنظر على مدينة بن قردان جنوب البلاد،

وتونس، «الشرق الأوسط»، معيشة عائلاتهم، وبعضهم يعاني من متاعب صحية حرجة». موضحة أن ثلاثة من المعتصمين «يعانون من مرض السرطان». وقد اضطروا للتوقف عن إضرابهم لإفترادهم التغطيات الاجتماعية، فيما يواجه آخرون خطر دخول السجن لعدم سدادهم ديوناً متأتية من شيكات». وأصدر الرئيس قيس سعيد أمراً رئاسياً في أغسطس (آب) الماضي، بعد نحو شهر من إعلان التدابير الاستثنائية في البلاد، بإيقاف أعمال الهيئة، وعلق مقرها الرئيسي بالعاصمة، وإخلائه من الموظفين، مع إقالة الكاتب العام بالهيئة من منصبه. كما أضعفت السلطات الرئيس الأسبق للهيئة، المحامي شوقي الطيب، للإقامة الجبرية ضمن تحقيقات في ملفات فساد، قبل أن يرفع عنه هذا القرار في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. ويعمل بالهيئة نحو 170 موظفاً أغلبهم من حاملي الشهادات العليا، ويطالب المعتصمون بتوضيح رسمي لحصرتهم، ونسوية وضعياتهم قبل رفع الاعتصام.

المستقلة، بما في ذلك المجلس الأعلى للقضاء، والهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، علاوة على حماية التعددية السياسية وحرية التعبير». وأضافت الرسالة موضحة: «وكرانيا ليست الدولة الوحيدة التي تواجه تهديدات خطيرة لديمقراطيتها، وهذا هو السبب الذي جعلنا نكتبكم الآن، لحث إدارتكم على زيادة جهود الولايات المتحدة بشكل كبير في مساعدة تونس على عكس مسار انزلقها السريع إلى الاستبداد». وكان الرئيس التونسي سعيد قد استدعى قبل أسابيع السفير الأميركي لدى تونس، للاحتجاج على التدخل في الشأن الداخلي التونسي، وذلك بعد أن أصدر سفراء مجموعة الولايات المتحدة السابقين لدى تونس، وفي مقدمتهم جاك واليس، السفير الأميركي في تونس ما بين 2012 و2015، وروبير أفيل من 1998 حتى 2000، بالإضافة إلى كاميرون هوم، السفير الأميركي السابق لدى الجزائر.

وخلال هذه الزيارة أجرى الوفد التونسي عدة لقاءات مع كبار المسؤولين الأميركيين، وبعض أعضاء الكونغرس، لتوضيح تطورات المشهد السياسي في تونس، بالإضافة إلى عقد عدة اجتماعات مع الجالية التونسية والعربية هناك. ووجه هذه الدعوة إلى الرئيس الأميركي للتدخل لإرجاع تونس إلى مسارها الديمقراطي، 51 أكاديمياً وسياسياً، من بينهم بعض سفراء الولايات المتحدة السابقين لدى تونس، وفي مقدمتهم جاك واليس، السفير الأميركي في تونس ما بين 2012 و2015، وروبير أفيل من 1998 حتى 2000، بالإضافة إلى كاميرون هوم، السفير الأميركي السابق لدى الجزائر.

وكان الرئيس التونسي سعيد قد استدعى قبل أسابيع السفير الأميركي لدى تونس، للاحتجاج على التدخل في الشأن الداخلي التونسي، وذلك بعد أن أصدر سفراء مجموعة الولايات المتحدة السابقين لدى تونس، وفي مقدمتهم جاك واليس، السفير الأميركي في تونس ما بين 2012 و2015، وروبير أفيل من 1998 حتى 2000، بالإضافة إلى كاميرون هوم، السفير الأميركي السابق لدى الجزائر.

وخلال هذه الزيارة أجرى الوفد التونسي عدة لقاءات مع كبار المسؤولين الأميركيين، وبعض أعضاء الكونغرس، لتوضيح تطورات المشهد السياسي في تونس، بالإضافة إلى عقد عدة اجتماعات مع الجالية التونسية والعربية هناك. ووجه هذه الدعوة إلى الرئيس الأميركي للتدخل لإرجاع تونس إلى مسارها الديمقراطي، 51 أكاديمياً وسياسياً، من بينهم بعض سفراء الولايات المتحدة السابقين لدى تونس، وفي مقدمتهم جاك واليس، السفير الأميركي في تونس ما بين 2012 و2015، وروبير أفيل من 1998 حتى 2000، بالإضافة إلى كاميرون هوم، السفير الأميركي السابق لدى الجزائر.

وخلال هذه الزيارة أجرى الوفد التونسي عدة لقاءات مع كبار المسؤولين الأميركيين، وبعض أعضاء الكونغرس، لتوضيح تطورات المشهد السياسي في تونس، بالإضافة إلى عقد عدة اجتماعات مع الجالية التونسية والعربية هناك. ووجه هذه الدعوة إلى الرئيس الأميركي للتدخل لإرجاع تونس إلى مسارها الديمقراطي، 51 أكاديمياً وسياسياً، من بينهم بعض سفراء الولايات المتحدة السابقين لدى تونس، وفي مقدمتهم جاك واليس، السفير الأميركي في تونس ما بين 2012 و2015، وروبير أفيل من 1998 حتى 2000، بالإضافة إلى كاميرون هوم، السفير الأميركي السابق لدى الجزائر.

وخلال هذه الزيارة أجرى الوفد التونسي عدة لقاءات مع كبار المسؤولين الأميركيين، وبعض أعضاء الكونغرس، لتوضيح تطورات المشهد السياسي في تونس، بالإضافة إلى عقد عدة اجتماعات مع الجالية التونسية والعربية هناك. ووجه هذه الدعوة إلى الرئيس الأميركي للتدخل لإرجاع تونس إلى مسارها الديمقراطي، 51 أكاديمياً وسياسياً، من بينهم بعض سفراء الولايات المتحدة السابقين لدى تونس، وفي مقدمتهم جاك واليس، السفير الأميركي في تونس ما بين 2012 و2015، وروبير أفيل من 1998 حتى 2000، بالإضافة إلى كاميرون هوم، السفير الأميركي السابق لدى الجزائر.

ضغوط أميركية لإعادة تونس إلى «الحكم الديمقراطي»

وخلال هذه الزيارة أجرى الوفد التونسي عدة لقاءات مع كبار المسؤولين الأميركيين، وبعض أعضاء الكونغرس، لتوضيح تطورات المشهد السياسي في تونس، بالإضافة إلى عقد عدة اجتماعات مع الجالية التونسية والعربية هناك. ووجه هذه الدعوة إلى الرئيس الأميركي للتدخل لإرجاع تونس إلى مسارها الديمقراطي، 51 أكاديمياً وسياسياً، من بينهم بعض سفراء الولايات المتحدة السابقين لدى تونس، وفي مقدمتهم جاك واليس، السفير الأميركي في تونس ما بين 2012 و2015، وروبير أفيل من 1998 حتى 2000، بالإضافة إلى كاميرون هوم، السفير الأميركي السابق لدى الجزائر.

وخلال هذه الزيارة أجرى الوفد التونسي عدة لقاءات مع كبار المسؤولين الأميركيين، وبعض أعضاء الكونغرس، لتوضيح تطورات المشهد السياسي في تونس، بالإضافة إلى عقد عدة اجتماعات مع الجالية التونسية والعربية هناك. ووجه هذه الدعوة إلى الرئيس الأميركي للتدخل لإرجاع تونس إلى مسارها الديمقراطي، 51 أكاديمياً وسياسياً، من بينهم بعض سفراء الولايات المتحدة السابقين لدى تونس، وفي مقدمتهم جاك واليس، السفير الأميركي في تونس ما بين 2012 و2015، وروبير أفيل من 1998 حتى 2000، بالإضافة إلى كاميرون هوم، السفير الأميركي السابق لدى الجزائر.

وخلال هذه الزيارة أجرى الوفد التونسي عدة لقاءات مع كبار المسؤولين الأميركيين، وبعض أعضاء الكونغرس، لتوضيح تطورات المشهد السياسي في تونس، بالإضافة إلى عقد عدة اجتماعات مع الجالية التونسية والعربية هناك. ووجه هذه الدعوة إلى الرئيس الأميركي للتدخل لإرجاع تونس إلى مسارها الديمقراطي، 51 أكاديمياً وسياسياً، من بينهم بعض سفراء الولايات المتحدة السابقين لدى تونس، وفي مقدمتهم جاك واليس، السفير الأميركي في تونس ما بين 2012 و2015، وروبير أفيل من 1998 حتى 2000، بالإضافة إلى كاميرون هوم، السفير الأميركي السابق لدى الجزائر.

وخلال هذه الزيارة أجرى الوفد التونسي عدة لقاءات مع كبار المسؤولين الأميركيين، وبعض أعضاء الكونغرس، لتوضيح تطورات المشهد السياسي في تونس، بالإضافة إلى عقد عدة اجتماعات مع الجالية التونسية والعربية هناك. ووجه هذه الدعوة إلى الرئيس الأميركي للتدخل لإرجاع تونس إلى مسارها الديمقراطي، 51 أكاديمياً وسياسياً، من بينهم بعض سفراء الولايات المتحدة السابقين لدى تونس، وفي مقدمتهم جاك واليس، السفير الأميركي في تونس ما بين 2012 و2015، وروبير أفيل من 1998 حتى 2000، بالإضافة إلى كاميرون هوم، السفير الأميركي السابق لدى الجزائر.

قفزات في أسعار المواد الغذائية

حرب أوكرانيا تخفض قيمة الليرة السورية وترفع سعر الذهب

المحلية، إلى عدم توفرها في الأسواق، وحالة «الفاوض» التي تشهدها الأسواق، جزاء استبعاد التجار من الدعم، والحرب في أوكرانيا. وبلغ سعر لتر زيت ليرة، وكان قبل أسبوع بنحو 9000 ليرة، مع توقعات بمزيد من الارتفاع مع تعقد عمليات وصول المواد المستوردة إلى سوريا بسبب الحرب في أوكرانيا، والعقوبات الدولية المفروضة على النظام في سوريا.

أن الظروف العالمية الراهنة أثرت على أسعار الزيت في العالم. وشهد الأسبوع الماضي ارتفاعاً كبيراً في أسعار المواد الغذائية، وافتقاد بعض المواد لا سيما الزيت النباتي الذي يستخدم للقلي، وكبدل لزيوت الأخرى عدة أضعاف، وأرجع أمين سر جمعية حماية المستهلك، عبد الرزاق حبرة، في تصريحات للإعلام المحلي، ارتفاع أسعار الزيوت في الأسواق

بأسعار «ممتازة» خلال شهر رمضان وبعده. وكانت وزارة التجارة قد حذرت في وقت سابق من صف من الزيوت، وقالت إنه دخل الأسواق السورية بشكل غير نظامي، ويحمل علامة تجارية مزورة، نافية ما يقال عن افتقاد مادة الزيت من الأسواق خلال الأسبوع الماضي. وقالت في بيان نشرته وسائل الإعلام الرسمية، إن هناك «كميات كافية من الزيت النباتي في السوق»، مشيرة إلى

«كميات جيدة» من زيت دوار الشمس في الأسواق، السبت. وقال: «هناك كميات جيدة في الأسواق، وستبدأ الأسعار في الانخفاض تدريجياً خلال الأسبوع الحالي والمقبل». وطالب الوزير المواطنين من «مستهلكين وتجار وصناعيين» بالتعاون لتأمين متطلبات المواطنين، وعدم إنتكار للوضع العالمي المستجدي. وتعهد بان المؤسسة السورية للتجارة ستقوم بتأمين كمية 25 ألف طن من زيت دوار الشمس

المخالفة أشد العقوبات القانونية مع إغلاق المحل. ونفى نقيب الصاغة غسان جزماتي، ما يشاع عن ابتعاد تسعيرة الذهب عن الواقع، وقال إن هذا «عار عن الصحة، وإن هناك من ينشر هذه الشائعات في محاولات لخلق جيهاض ضغط على السعر نفسه». على صعيد متصل، أعلن وزير التجارة السوري عمرو سالم، عبر حسابه في «فيسبوك»، البدء في ضح

دولاراً. كما أكدت المصادر امتناع كثير من الصياغ عن البيع، لعدم استقرار الأسعار، بسبب تداعيات الحرب في أوكرانيا. وحذرت الجمعية الحرفية للصياغة وصنع المجوهرات في دمشق، من بيع الذهب بسعر مغاير للسعر الصادر عنها، وشددت على ضرورة الالتزام بالتسعيرة الرسمية الصادرة عنها، وعدم البيع بأي سعر مغاير. محملة الصاغة كامل المسؤولية القانونية، حيث ستتحذّر بحق

غرام الذهب في الأسواق السورية عيار 21 قيراطاً، صباح أمس، إلى 200 ألف ليرة، بزيادة 4 آلاف ليرة خلال أقل من يومين؛ حيث كان يوم الخميس 196 ألف ليرة، بينما بلغ سعر الغرام عيار 18 قيراطاً 171 ألفاً و429 ليرة سورية. وأفادت الجمعية الحرفية للصياغة وصنع المجوهرات في دمشق، بأن الغرام يباع بأكثر من السعر الرسمي، بالنظر إلى ارتفاع سعر الأونصة العالمي بشكل كبير، مسجلاً 1974

دمشق: «الشرق الأوسط» بدأت الانعكاسات السلبية للحرب في أوكرانيا ترخي بظلالها الثقيلة على الواقع المعيشي في سوريا، ولم تمنع الإجراءات التي تتخذها الحكومة في دمشق من تدهور قيمة الليرة السورية؛ حيث بلغ سعر صرف الليرة السورية في السوق الموازية أمام الدولار يوم السبت 3930 ليرة سورية، بزيادة 300 ليرة خلال أقل من أسبوع، بينما ارتفع سعر

انتعاش اقتصادي بطيء شمال غربي سوريا بعد سنتين على الاتفاق الروسي-التركي

هدنة إدلبي «صامدة»... وأنقرة تعزز مواقعها العسكرية



بسطة لبيع الفواكه في شمال غربي سوريا (الشرق الأوسط)

وشرع السكان والجهات الإدارية في إدلبي إلى التداول بالعملة التركية، بدلاً من العملة السورية المحلية، بعد أن شهدت أسعارها تراجعاً حاداً مقابل الدولار الأمريكي. وباتت الحدود السورية التركية في إدلبي، وبأبوابها على العالم في استيراد السلع التجارية والغذائية والصناعية من تركيا والسيارات الأوروبية والآسيوية الجديدة منها والمستعملة واستيراد مشتقات النفط (ديزل وبنزين)، وشرعت (حكومة الإنقاذ) مؤخراً إلى إحداث عدد من المشاريع التنموية والاقتصادية من بينها المنطقة الصناعية الكبرى في سمردا، وتوسيع الطرق الرئيسية بين المدن إعادة تشغيل المصانع الخدمية (مؤسسات المياه والكهرباء) وتأمين فرص عمل جديدة للسوريين.

آخر معاقل المعارضة السورية المسلحة شمال غربي سوريا. وشهدت محافظة إدلبي مؤخراً، عمليات عسكرية نشطة للتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية، واستهدفت خلالها، عبر طائرات مسيرة تابعة للتحالف الدولي، عناصر وأعضاء في فصائل منها «حراس الدين»، وبعملية إنزال جوي خاصة نفذتها القوات الأميركية في 3 فبراير (شباط)، شاركت فيها 5 طائرات مروحية وطائرات حربية واستطاع، استهدفت خلالها زعيم تنظيم «داعش» عبد الله قرداش، وأدت العملية بعد اشتباكات عنيفة استمرت لساعات إلى مقتل قرداش و13 شخصاً آخرين، في مكان إقامته بمنطقة أطمه بالقرب من الحدود السورية التركية، شمال إدلبي، وذلك عقب عملية إنزال جوي مشابهة للقوات الأميركية في 27 أكتوبر (تشرين الأول) 2019 استهدفت زعيم تنظيم «داعش»، السابق، أبو بكر البغدادي، في منطقة باريسا بالقرب من الحدود السورية-التركية، شمال إدلبي، وأدت إلى مقتل 3 من أبنائه.

وفي سياق منفصل، تشهد محافظة إدلبي منذ إعلان وقف إطلاق النار نواً اقتصادياً بطيئاً، 400 مدني بينهم عشرات الأطفال بجروح متفاوتة بين الخطيرة والخفيفة، ونزوح سكان أكثر من 10 قرى (الباردة وكنصفرة والموزرة ومشون وبلشون وبيلون وابدبتا) بريف إدلبي الجنوبي، إلى مناطق بالقرب من الحدود السورية التركية.

وقال مصدر عسكري في فصائل المعارضة، إنه «بموجب اتفاق 5 مارس، أنشأت تركيا أكثر من 78 موقعا عسكريا بين قاعدة عسكرية ونقاط مراقبة في محافظة إدلبي وفي مناطق قريبة من خطوط التماس بين قوات النظام وفصائل المعارضة، ضمن المنطقة شمال شرقى اللاذقية والمدنة جبل الترمكان والأكراد شمال شرقى اللاذقية ومنطقة سهل الغاب بريف حماة الشمالي، وجبل الزاوية في ريف إدلبي الجنوبي وصولاً إلى مناطق بريف حلب الغربي، وعززت تركيا نقاطها العسكرية بآكثر من 13 ألف جندي، من خلال أرتال عسكرية دخلت تباعاً عبر معبر خفربوسين العسكري، شمال إدلبي، وشكلت القواعد العسكرية والنقاط التركية، إلى جانب مواقع فصائل المعارضة السورية، حاجزاً عسكرياً ضخماً في وجه قوات النظام والمليشيات الإيرانية ومنعها من التقدم نحو

صافد يوم أمس، ذكرى مرور عامين على توقيع كل من تركيا وروسيا مذكرة وقف إطلاق النار في محافظة إدلبي، وأجزاء من محافظات حماة وحلب واللاذقية، شمال غربي سوريا، بضمانة من الجانبين لطرفي النزاع في سوريا، وقف الهجمات البرية والعمليات العسكرية. وفي غضون ذلك، عززت تركيا بموجب الاتفاق تواجدتها العسكري في أكثر من 78 موقعا ومئات الأليات العسكرية الثقيلة والآلاف الجنود. لكن رغم اتفاق وقف إطلاق النار، شهدت مناطق المعارضة على مدار عامين متواصلين، خروقات مستمرة وعمليات قصف عنيفة من قبل قوات النظام والطيران الروسي، تسبب بمقتل المئات من المدنيين المسلمين، ونزوح سكان قرى وبلدات جبل الزاوية جنوب إدلبي، فضلاً عن خروج مراكز طبية ومرافق حيوية عن الخدمة.

وفي الخامس من مارس (آذار) توصل الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان، في العاصمة الروسية موسكو، لاتفاق يقضي بوقف إطلاق النار في منطقة إدلبي السورية ومنطقة خفض التصعيد التي تضم أجزاء كبيرة من محافظة إدلبي وحماة وحلب واللاذقية، لاحتواء الصراع بين فصائل المعارضة وقوات النظام السوري، عقب عمليات عسكرية واسعة للأخيرة بإسناد جوي روسي، سيطرت خلالها على مساحات واسعة من محافظة إدلبي، ما ضمنها السيطرة على الطريق الدولي حلب - دمشق أو ما يعرف ب«إم 4»، وأدت العمليات العسكرية حينها إلى نزوح نحو مليون شخص ومقتل عشرات المدنيين، ما دفع بالقوات التركية حينها إلى زج عدد من قواتها العسكرية وتصدت لقوات النظام، وادى إلى مقتل نحو 34 جندياً تركيا، ودمرت القوات التركية في ذلك الحين عدداً من الدبابات ومضخات إطلاق صواريخ

الجيش التركي وفصائل الموالية لها من جهة، وقوات «قسد» من جهة ثانية منذ نهاية 2019، بحسب اتفاق أبرم بين موسكو وأنقرة بعد عملية «نزع السلاح» التركية، ونادراً ما تقع اشتباكات بين هذه الجهات. وفي 28 من شهر فبراير (شباط) الماضي، نفذت مروحيات روسية تحليقاً قريباً من مروحيات أميركية خلال تصادف تحليق دوريتين بريف مدينة القامشلي، وهذا الاحتكاك الجوي يعد الأولى منذ دخول اتفاق منع التصادم بين القوات الأميركية ونظيرتها الروسية، واستمر تحليق الطيران الروسي حول المروحيات الأميركية لعدة دقائق لتعود أدراجها إلى مطارها الحربي بالقامشلي، أما القوات الأميركية وقوات «قسد» تكثف من دورياتها في أرياف السكة ودير الزور بهدف تثبيت الأمن والسلم الأهلي ومنع ظهور خلايا تنظيم «داعش» الإرهابي.

وتدعم روسيا القوات الحكومية الموالية للرئيس السوري بشار الأسد وحليفها تركيا عبر مسار أسناتة، حيث تتركز الشرطة العسكرية الروسية في نقاط التماس الساخنة والفاصلة مع الجيش التركي وتشكيلات سورية موالية في كل من بلدة تل تمر وناحية أبو راسين بريف محافظة السكة الشمالية، وفي بلدة عين عيسى التابعة لريف حلب الشمالي، وفي بلدتي منبج والعرينة بريف حلب الشرقي وبلدات الشهباء بريفها الشمالي، ورغم دعمها للقوات الحكومية لكنها ترافق مناطق قبضل التصعيد وتمنع احتكاك القوات التركية وفصائل موالية من جهة، وقوات «قسد» المدعومة من تحالف دولي تقوده واشنطن من جهة أخرى، وتحولت مدن وبلدات شرقي الغر إلى مسرح للقاء الأطراف السورية تابعة ل«قسد» في قرية كوزلي بريف بلدة تل تمر، أسفرت عن مقتل ضابط وجندي في القوات الحكومية وسبوا اثنين من «قسد»، وتحولت مشادة كلامية إلى اشتباك وعراك مسلح بين قوات النظام و«قسد» بعد منع عناصر الجيش السوري مرور دورية أميركية من الطريق الرئيسية لقرية الكوزلي، التي تنتشر فيها قواتها الأمنية، تبعها تعزيزات أمنية استقدمتها قوات «قسد» إلى المنطقة خلال ساعات الليل وتبادل الطرفان النيران.

والمشافي، كمال شيخو بعد مرور 5 سنوات على اتفاق منع التصادم بين الولايات المتحدة الأميركية وروسيا الاتحادية في شمال شرقي سوريا؛ تنتشر 6 جيوش وجهات عسكرية متناقضة، وتلعب القوات الأميركية الموجودة على الأرض دوراً محورياً في مكافحة تنظيم «داعش» وضبط إيقاع التوتر القائم بين الجهات المتصارعة شرقي الغر، كما تدع «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) العربية الكردية في ظل التعقيدات التي يفرضها لاجئين اللقيميون على رأسهم تركيا وإيران، وانتشارها العسكري ودعمها لفصائل ومليشيات سورية مسلحة متصارعة فيما بينها في دولة باتت منقسمة عسكرياً إلى 3 مناطق نفوذ.

وتدعم روسيا القوات الحكومية الموالية للرئيس السوري بشار الأسد وحليفها تركيا عبر مسار أسناتة، حيث تتركز الشرطة العسكرية الروسية في نقاط التماس الساخنة والفاصلة مع الجيش التركي وتشكيلات سورية موالية في كل من بلدة تل تمر وناحية أبو راسين بريف محافظة السكة الشمالية، وفي بلدة عين عيسى التابعة لريف حلب الشمالي، وفي بلدتي منبج والعرينة بريف حلب الشرقي وبلدات الشهباء بريفها الشمالي، ورغم دعمها للقوات الحكومية لكنها ترافق مناطق قبضل التصعيد وتمنع احتكاك القوات التركية وفصائل موالية من جهة، وقوات «قسد» المدعومة من تحالف دولي تقوده واشنطن من جهة أخرى، وتحولت مدن وبلدات شرقي الغر إلى مسرح للقاء الأطراف السورية تابعة ل«قسد» في قرية كوزلي بريف بلدة تل تمر، أسفرت عن مقتل ضابط وجندي في القوات الحكومية وسبوا اثنين من «قسد»، وتحولت مشادة كلامية إلى اشتباك وعراك مسلح بين قوات النظام و«قسد» بعد منع عناصر الجيش السوري مرور دورية أميركية من الطريق الرئيسية لقرية الكوزلي، التي تنتشر فيها قواتها الأمنية، تبعها تعزيزات أمنية استقدمتها قوات «قسد» إلى المنطقة خلال ساعات الليل وتبادل الطرفان النيران.

والمشافي، كمال شيخو بعد مرور 5 سنوات على اتفاق منع التصادم بين الولايات المتحدة الأميركية وروسيا الاتحادية في شمال شرقي سوريا؛ تنتشر 6 جيوش وجهات عسكرية متناقضة، وتلعب القوات الأميركية الموجودة على الأرض دوراً محورياً في مكافحة تنظيم «داعش» وضبط إيقاع التوتر القائم بين الجهات المتصارعة شرقي الغر، كما تدع «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) العربية الكردية في ظل التعقيدات التي يفرضها لاجئين اللقيميون على رأسهم تركيا وإيران، وانتشارها العسكري ودعمها لفصائل ومليشيات سورية مسلحة متصارعة فيما بينها في دولة باتت منقسمة عسكرياً إلى 3 مناطق نفوذ.

وتدعم روسيا القوات الحكومية الموالية للرئيس السوري بشار الأسد وحليفها تركيا عبر مسار أسناتة، حيث تتركز الشرطة العسكرية الروسية في نقاط التماس الساخنة والفاصلة مع الجيش التركي وتشكيلات سورية موالية في كل من بلدة تل تمر وناحية أبو راسين بريف محافظة السكة الشمالية، وفي بلدة عين عيسى التابعة لريف حلب الشمالي، وفي بلدتي منبج والعرينة بريف حلب الشرقي وبلدات الشهباء بريفها الشمالي، ورغم دعمها للقوات الحكومية لكنها ترافق مناطق قبضل التصعيد وتمنع احتكاك القوات التركية وفصائل موالية من جهة، وقوات «قسد» المدعومة من تحالف دولي تقوده واشنطن من جهة أخرى، وتحولت مدن وبلدات شرقي الغر إلى مسرح للقاء الأطراف السورية تابعة ل«قسد» في قرية كوزلي بريف بلدة تل تمر، أسفرت عن مقتل ضابط وجندي في القوات الحكومية وسبوا اثنين من «قسد»، وتحولت مشادة كلامية إلى اشتباك وعراك مسلح بين قوات النظام و«قسد» بعد منع عناصر الجيش السوري مرور دورية أميركية من الطريق الرئيسية لقرية الكوزلي، التي تنتشر فيها قواتها الأمنية، تبعها تعزيزات أمنية استقدمتها قوات «قسد» إلى المنطقة خلال ساعات الليل وتبادل الطرفان النيران.

وشرع السكان والجهات الإدارية في إدلبي إلى التداول بالعملة التركية، بدلاً من العملة السورية المحلية، بعد أن شهدت أسعارها تراجعاً حاداً مقابل الدولار الأمريكي. وباتت الحدود السورية التركية في إدلبي، وبأبوابها على العالم في استيراد السلع التجارية والغذائية والصناعية من تركيا والسيارات الأوروبية والآسيوية الجديدة منها والمستعملة واستيراد مشتقات النفط (ديزل وبنزين)، وشرعت (حكومة الإنقاذ) مؤخراً إلى إحداث عدد من المشاريع التنموية والاقتصادية من بينها المنطقة الصناعية الكبرى في سمردا، وتوسيع الطرق الرئيسية بين المدن إعادة تشغيل المصانع الخدمية (مؤسسات المياه والكهرباء) وتأمين فرص عمل جديدة للسوريين.

آخر معاقل المعارضة السورية المسلحة شمال غربي سوريا. وشهدت محافظة إدلبي مؤخراً، عمليات عسكرية نشطة للتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية، واستهدفت خلالها، عبر طائرات مسيرة تابعة للتحالف الدولي، عناصر وأعضاء في فصائل منها «حراس الدين»، وبعملية إنزال جوي خاصة نفذتها القوات الأميركية في 3 فبراير (شباط)، شاركت فيها 5 طائرات مروحية وطائرات حربية واستطاع، استهدفت خلالها زعيم تنظيم «داعش» عبد الله قرداش، وأدت العملية بعد اشتباكات عنيفة استمرت لساعات إلى مقتل قرداش و13 شخصاً آخرين، في مكان إقامته بمنطقة أطمه بالقرب من الحدود السورية التركية، شمال إدلبي، وذلك عقب عملية إنزال جوي مشابهة للقوات الأميركية في 27 أكتوبر (تشرين الأول) 2019 استهدفت زعيم تنظيم «داعش»، السابق، أبو بكر البغدادي، في منطقة باريسا بالقرب من الحدود السورية-التركية، شمال إدلبي، وأدت إلى مقتل 3 من أبنائه.

وفي سياق منفصل، تشهد محافظة إدلبي منذ إعلان وقف إطلاق النار نواً اقتصادياً بطيئاً، 400 مدني بينهم عشرات الأطفال بجروح متفاوتة بين الخطيرة والخفيفة، ونزوح سكان أكثر من 10 قرى (الباردة وكنصفرة والموزرة ومشون وبلشون وبيلون وابدبتا) بريف إدلبي الجنوبي، إلى مناطق بالقرب من الحدود السورية التركية.

وقال مصدر عسكري في فصائل المعارضة، إنه «بموجب اتفاق 5 مارس، أنشأت تركيا أكثر من 78 موقعا عسكريا بين قاعدة عسكرية ونقاط مراقبة في محافظة إدلبي وفي مناطق قريبة من خطوط التماس بين قوات النظام وفصائل المعارضة، ضمن المنطقة شمال شرقى اللاذقية والمدنة جبل الترمكان والأكراد شمال شرقى اللاذقية ومنطقة سهل الغاب بريف حماة الشمالي، وجبل الزاوية في ريف إدلبي الجنوبي وصولاً إلى مناطق بريف حلب الغربي، وعززت تركيا نقاطها العسكرية بآكثر من 13 ألف جندي، من خلال أرتال عسكرية دخلت تباعاً عبر معبر خفربوسين العسكري، شمال إدلبي، وشكلت القواعد العسكرية والنقاط التركية، إلى جانب مواقع فصائل المعارضة السورية، حاجزاً عسكرياً ضخماً في وجه قوات النظام والمليشيات الإيرانية ومنعها من التقدم نحو

صافد يوم أمس، ذكرى مرور عامين على توقيع كل من تركيا وروسيا مذكرة وقف إطلاق النار في محافظة إدلبي، وأجزاء من محافظات حماة وحلب واللاذقية، شمال غربي سوريا، بضمانة من الجانبين لطرفي النزاع في سوريا، وقف الهجمات البرية والعمليات العسكرية.

وفي غضون ذلك، عززت تركيا بموجب الاتفاق تواجدتها العسكري في أكثر من 78 موقعا ومئات الأليات العسكرية الثقيلة والآلاف الجنود. لكن رغم اتفاق وقف إطلاق النار، شهدت مناطق المعارضة على مدار عامين متواصلين، خروقات مستمرة وعمليات قصف عنيفة من قبل قوات النظام والطيران الروسي، تسبب بمقتل المئات من المدنيين المسلمين، ونزوح سكان قرى وبلدات جبل الزاوية جنوب إدلبي، فضلاً عن خروج مراكز طبية ومرافق حيوية عن الخدمة.

وفي الخامس من مارس (آذار) توصل الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان، في العاصمة الروسية موسكو، لاتفاق يقضي بوقف إطلاق النار في منطقة إدلبي السورية ومنطقة خفض التصعيد التي تضم أجزاء كبيرة من محافظة إدلبي وحماة وحلب واللاذقية، لاحتواء الصراع بين فصائل المعارضة وقوات النظام السوري، عقب عمليات عسكرية واسعة للأخيرة بإسناد جوي روسي، سيطرت خلالها على مساحات واسعة من محافظة إدلبي، ما ضمنها السيطرة على الطريق الدولي حلب - دمشق أو ما يعرف ب«إم 4»، وأدت العمليات العسكرية حينها إلى نزوح نحو مليون شخص ومقتل عشرات المدنيين، ما دفع بالقوات التركية حينها إلى زج عدد من قواتها العسكرية وتصدت لقوات النظام، وادى إلى مقتل نحو 34 جندياً تركيا، ودمرت القوات التركية في ذلك الحين عدداً من الدبابات ومضخات إطلاق صواريخ

الجيش التركي وفصائل الموالية لها من جهة، وقوات «قسد» من جهة ثانية منذ نهاية 2019، بحسب اتفاق أبرم بين موسكو وأنقرة بعد عملية «نزع السلاح» التركية، ونادراً ما تقع اشتباكات بين هذه الجهات. وفي 28 من شهر فبراير (شباط) الماضي، نفذت مروحيات روسية تحليقاً قريباً من مروحيات أميركية خلال تصادف تحليق دوريتين بريف مدينة القامشلي، وهذا الاحتكاك الجوي يعد الأولى منذ دخول اتفاق منع التصادم بين القوات الأميركية ونظيرتها الروسية، واستمر تحليق الطيران الروسي حول المروحيات الأميركية لعدة دقائق لتعود أدراجها إلى مطارها الحربي بالقامشلي، أما القوات الأميركية وقوات «قسد» تكثف من دورياتها في أرياف السكة ودير الزور بهدف تثبيت الأمن والسلم الأهلي ومنع ظهور خلايا تنظيم «داعش» الإرهابي.

«تسويات جديدة» في درعا لا توقف الانفلات الأمني

الأساسيات بما فيها المياه والخبز والكهرباء والصحة والتعليم والمواد الغذائية بأسعار مدعومة وتكون في متناول الجميع، وإلغاء الموافقات الأمنية للبيع العقاري وإلغاء قانون البيوع العقارية والوكالات، وإلغاء قانون بيع السيارات من حيث الضرائب والودائع البنكية، وإلغاء الرسوم الجمركية، ورفع رواتب الموظفين بما يتناسب مع المعيشة، والكشف عن مصير المعتقلين وعرضهم على القضاء النزيه ومتابعة ملف المفقودين ومعرفة مصيرهم.

ووجه ذلك، بحسب ريان معروف مسؤول تحرير «شبكة السويداء 24» ل«الشرق الأوسط»، بعد أن علق منظف الحراك الشعبي في السويداء الخروج بالمظاهرات والاحتجاجات خلال الفترة الماضية لتحديد مطالبهم ورفعها للجهات المسؤولة في حكومة النظام التي طالبت من شخصيات اجتماعية ودينية في السويداء التهدئة ورفع قائمة مطالب محددة للمحتجين في الشارع. وأشار إلى «عدم وجود تعاطي مباشر مع المحتجين ومطالبهم من قبل الحكومة السورية»، في وقت تستمر الوساطات من خلال اتصالات مسؤولين التي بدأت قبل شهر في المحافظة، إلى حين تحقيق مطالبهم التي حدودها ونادوا بها خلال وقتهم عبر مكبرات الصوت وهي الدعوة ل«أولة سورية ديمقراطية من دون تمييز حزبي أو طائفي أو عرقي وبدون احتكاك للسلطة» و«تحقيق العيش الكريم وتأمين

لأجهزة الأمنية في درعا والسويداء هم مجموعات تتعامل مع ضباط النظام السوري تسهل عملية نقلهم إلى وجهتهم سواء إلى شمال سوريا أو إلى لبنان بالتنسيق مع مجموعات من حزب الله، ويحقق النظام السوري بذلك عدة فوائد تخدم مصلحته، أنه أزال فلة شبابية معارضة لوجوده في مناطق الجنوب، وتحقيق منفعة مادية كبيرة، حيث تصل المبالغ المطلوبة لتهديب الشخص إلى شمال سوريا أو لبنان 600 - 1000 دولار أميركي.

وحدث ذلك، بحسب ريان معروف مسؤول تحرير «شبكة السويداء 24» ل«الشرق الأوسط»، بعد أن علق منظف الحراك الشعبي في السويداء الخروج بالمظاهرات والاحتجاجات خلال الفترة الماضية لتحديد مطالبهم ورفعها للجهات المسؤولة في حكومة النظام التي طالبت من شخصيات اجتماعية ودينية في السويداء التهدئة ورفع قائمة مطالب محددة للمحتجين في الشارع. وأشار إلى «عدم وجود تعاطي مباشر مع المحتجين ومطالبهم من قبل الحكومة السورية»، في وقت تستمر الوساطات من خلال اتصالات مسؤولين التي بدأت قبل شهر في المحافظة، إلى حين تحقيق مطالبهم التي حدودها ونادوا بها خلال وقتهم عبر مكبرات الصوت وهي الدعوة ل«أولة سورية ديمقراطية من دون تمييز حزبي أو طائفي أو عرقي وبدون احتكاك للسلطة» و«تحقيق العيش الكريم وتأمين

تحدد هذا العدد اللجنة الأمنية التابعة للنظام السوري في درعا، ولجان مفاوضة عن كل منطقة وإجراء تسويات شملت المطلوبين للأجهزة الأمنية والمتخلفين عن الخدمة العسكرية الإلزامية والاحتياطية، وحظيت مناطق درعا بقرار إداري حصل فيه شباب المحافظة على تأجيل عن الخدمة العسكرية لمدة عام كامل مع السماح بالسير.

تحدد هذا العدد اللجنة الأمنية التابعة للنظام السوري في درعا، ولجان مفاوضة عن كل منطقة وإجراء تسويات شملت المطلوبين للأجهزة الأمنية والمتخلفين عن الخدمة العسكرية الإلزامية والاحتياطية، وحظيت مناطق درعا بقرار إداري حصل فيه شباب المحافظة على تأجيل عن الخدمة العسكرية لمدة عام كامل مع السماح بالسير.

تحدد هذا العدد اللجنة الأمنية التابعة للنظام السوري في درعا، ولجان مفاوضة عن كل منطقة وإجراء تسويات شملت المطلوبين للأجهزة الأمنية والمتخلفين عن الخدمة العسكرية الإلزامية والاحتياطية، وحظيت مناطق درعا بقرار إداري حصل فيه شباب المحافظة على تأجيل عن الخدمة العسكرية لمدة عام كامل مع السماح بالسير.

تحدد هذا العدد اللجنة الأمنية التابعة للنظام السوري في درعا، ولجان مفاوضة عن كل منطقة وإجراء تسويات شملت المطلوبين للأجهزة الأمنية والمتخلفين عن الخدمة العسكرية الإلزامية والاحتياطية، وحظيت مناطق درعا بقرار إداري حصل فيه شباب المحافظة على تأجيل عن الخدمة العسكرية لمدة عام كامل مع السماح بالسير.

وحدث ذلك، بحسب ريان معروف مسؤول تحرير «شبكة السويداء 24» ل«الشرق الأوسط»، بعد أن علق منظف الحراك الشعبي في السويداء الخروج بالمظاهرات والاحتجاجات خلال الفترة الماضية لتحديد مطالبهم ورفعها للجهات المسؤولة في حكومة النظام التي طالبت من شخصيات اجتماعية ودينية في السويداء التهدئة ورفع قائمة مطالب محددة للمحتجين في الشارع. وأشار إلى «عدم وجود تعاطي مباشر مع المحتجين ومطالبهم من قبل الحكومة السورية»، في وقت تستمر الوساطات من خلال اتصالات مسؤولين التي بدأت قبل شهر في المحافظة، إلى حين تحقيق مطالبهم التي حدودها ونادوا بها خلال وقتهم عبر مكبرات الصوت وهي الدعوة ل«أولة سورية ديمقراطية من دون تمييز حزبي أو طائفي أو عرقي وبدون احتكاك للسلطة» و«تحقيق العيش الكريم وتأمين

وحدث ذلك، بحسب ريان معروف مسؤول تحرير «شبكة السويداء 24» ل«الشرق الأوسط»، بعد أن علق منظف الحراك الشعبي في السويداء الخروج بالمظاهرات والاحتجاجات خلال الفترة الماضية لتحديد مطالبهم ورفعها للجهات المسؤولة في حكومة النظام التي طالبت من شخصيات اجتماعية ودينية في السويداء التهدئة ورفع قائمة مطالب محددة للمحتجين في الشارع. وأشار إلى «عدم وجود تعاطي مباشر مع المحتجين ومطالبهم من قبل الحكومة السورية»، في وقت تستمر الوساطات من خلال اتصالات مسؤولين التي بدأت قبل شهر في المحافظة، إلى حين تحقيق مطالبهم التي حدودها ونادوا بها خلال وقتهم عبر مكبرات الصوت وهي الدعوة ل«أولة سورية ديمقراطية من دون تمييز حزبي أو طائفي أو عرقي وبدون احتكاك للسلطة» و«تحقيق العيش الكريم وتأمين

وحدث ذلك، بحسب ريان معروف مسؤول تحرير «شبكة السويداء 24» ل«الشرق الأوسط»، بعد أن علق منظف الحراك الشعبي في السويداء الخروج بالمظاهرات والاحتجاجات خلال الفترة الماضية لتحديد مطالبهم ورفعها للجهات المسؤولة في حكومة النظام التي طالبت من شخصيات اجتماعية ودينية في السويداء التهدئة ورفع قائمة مطالب محددة للمحتجين في الشارع. وأشار إلى «عدم وجود تعاطي مباشر مع المحتجين ومطالبهم من قبل الحكومة السورية»، في وقت تستمر الوساطات من خلال اتصالات مسؤولين التي بدأت قبل شهر في المحافظة، إلى حين تحقيق مطالبهم التي حدودها ونادوا بها خلال وقتهم عبر مكبرات الصوت وهي الدعوة ل«أولة سورية ديمقراطية من دون تمييز حزبي أو طائفي أو عرقي وبدون احتكاك للسلطة» و«تحقيق العيش الكريم وتأمين

وحدث ذلك، بحسب ريان معروف مسؤول تحرير «شبكة السويداء 24» ل«الشرق الأوسط»، بعد أن علق منظف الحراك الشعبي في السويداء الخروج بالمظاهرات والاحتجاجات خلال الفترة الماضية لتحديد مطالبهم ورفعها للجهات المسؤولة في حكومة النظام التي طالبت من شخصيات اجتماعية ودينية في السويداء التهدئة ورفع قائمة مطالب محددة للمحتجين في الشارع. وأشار إلى «عدم وجود تعاطي مباشر مع المحتجين ومطالبهم من قبل الحكومة السورية»، في وقت تستمر الوساطات من خلال اتصالات مسؤولين التي بدأت قبل شهر في المحافظة، إلى حين تحقيق مطالبهم التي حدودها ونادوا بها خلال وقتهم عبر مكبرات الصوت وهي الدعوة ل«أولة سورية ديمقراطية من دون تمييز حزبي أو طائفي أو عرقي وبدون احتكاك للسلطة» و«تحقيق العيش الكريم وتأمين

وحدث ذلك، بحسب ريان معروف مسؤول تحرير «شبكة السويداء 24» ل«الشرق الأوسط»، بعد أن علق منظف الحراك الشعبي في السويداء الخروج بالمظاهرات والاحتجاجات خلال الفترة الماضية لتحديد مطالبهم ورفعها للجهات المسؤولة في حكومة النظام التي طالبت من شخصيات اجتماعية ودينية في السويداء التهدئة ورفع قائمة مطالب محددة للمحتجين في الشارع. وأشار إلى «عدم وجود تعاطي مباشر مع المحتجين ومطالبهم من قبل الحكومة السورية»، في وقت تستمر الوساطات من خلال اتصالات مسؤولين التي بدأت قبل شهر في المحافظة، إلى حين تحقيق مطالبهم التي حدودها ونادوا بها خلال وقتهم عبر مكبرات الصوت وهي الدعوة ل«أولة سورية ديمقراطية من دون تمييز حزبي أو طائفي أو عرقي وبدون احتكاك للسلطة» و«تحقيق العيش الكريم وتأمين

وحدث ذلك، بحسب ريان معروف مسؤول تحرير «شبكة السويداء 24» ل«الشرق الأوسط»، بعد أن علق منظف الحراك الشعبي في السويداء الخروج بالمظاهرات والاحتجاجات خلال الفترة الماضية لتحديد مطالبهم ورفعها للجهات المسؤولة في حكومة النظام التي طالبت من شخصيات اجتماعية ودينية في السويداء التهدئة ورفع قائمة مطالب محددة للمحتجين في الشارع. وأشار إلى «عدم وجود تعاطي مباشر مع المحتجين ومطالبهم من قبل الحكومة السورية»، في وقت تستمر الوساطات من خلال اتصالات مسؤولين التي بدأت قبل شهر في المحافظة، إلى حين تحقيق مطالبهم التي حدودها ونادوا بها خلال وقتهم عبر مكبرات الصوت وهي الدعوة ل«أولة سورية ديمقراطية من دون تمييز حزبي أو طائفي أو عرقي وبدون احتكاك للسلطة» و«تحقيق العيش الكريم وتأمين

وحدث ذلك، بحسب ريان معروف مسؤول تحرير «شبكة السويداء 24» ل«الشرق الأوسط»، بعد أن علق منظف الحراك الشعبي في السويداء الخروج بالمظاهرات والاحتجاجات خلال الفترة الماضية لتحديد مطالبهم ورفعها للجهات المسؤولة في حكومة النظام التي طالبت من شخصيات اجتماعية ودينية في السويداء التهدئة ورفع قائمة مطالب محددة للمحتجين في الشارع. وأشار إلى «عدم وجود تعاطي مباشر مع المحتجين ومطالبهم من قبل الحكومة السورية»، في وقت تستمر الوساطات من خلال اتصالات مسؤولين التي بدأت قبل شهر في المحافظة، إلى حين تحقيق مطالبهم التي حدودها ونادوا بها خلال وقتهم عبر مكبرات الصوت وهي الدعوة ل«أولة سورية ديمقراطية من دون تمييز حزبي أو طائفي أو عرقي وبدون احتكاك للسلطة» و«تحقيق العيش الكريم وتأمين

وحدث ذلك، بحسب ريان معروف مسؤول تحرير «شبكة السويداء 24» ل«الشرق الأوسط»، بعد أن علق منظف الحراك الشعبي في السويداء الخروج بالمظاهرات والاحتجاجات خلال الفترة الماضية لتحديد مطالبهم ورفعها للجهات المسؤولة في حكومة النظام التي طالبت من شخصيات اجتماعية ودينية في السويداء التهدئة ورفع قائمة مطالب محددة للمحتجين في الشارع. وأشار إلى «عدم وجود تعاطي مباشر مع المحتجين ومطالبهم من قبل الحكومة السورية»، في وقت تستمر الوساطات من خلال اتصالات مسؤولين التي بدأت قبل شهر في المحافظة، إلى حين تحقيق مطالبهم التي حدودها ونادوا بها خلال وقتهم عبر مكبرات الصوت وهي الدعوة ل«أولة سورية ديمقراطية من دون تمييز حزبي أو طائفي أو عرقي وبدون احتكاك للسلطة» و«تحقيق العيش الكريم وتأمين



شاحنة روسية في درعا جنوب سوريا (الشرق الأوسط)

زعيم «شبكة حقاني» يكشف عن وجهه للمرة الأولى



سراج الدين حقاني في ظهور نادر خلال حفل تخرج في أكاديمية الشرطة في كابل أمس (أ.ب)

زادة وكذلك زعيم الشبكة النافذة التي تحمل اسمه. ولم يظهر أخوند زادة علناً منذ سيطرة «طالبان» على البلاد، واعتقد بعض المحليين الأفغان أنه ليس على قيد الحياة.

تتبع شبكة حقاني بتنفيذ بعض أعنف الهجمات التي ارتكبتها حركة «طالبان» في أفغانستان خلال السنوات العشرين الماضية. وتداول مسؤولون من «طالبان» لقطات لحقاني نُشرت السبت على وسائل التواصل الاجتماعي. وخلال احتفال التخرج، ظهر حقاني مثل العديد من كبار قادة النظام، بلبحة طويلة معتمراً عمامة سوداء يغطيها شال أبيض.

ويشير الظهور العلني للوزير إلى زيادة ثقة «طالبان» في قبضتها على البلاد. وحضر هذه المراسم العديد من الدبلوماسيين من بينهم السفير الباكستاني، رغم عدم اعتراف أي دولة حتى الآن بحكومة «طالبان».



ملصق من مكتب التحقيقات الفيدرالي يرصد مكافأة لمن يدلي بمعلومات تؤدي إلى اعتقال سراج الدين حقاني

لا توضح ملامح وجهه، ولم يكن مسموحاً قط لوسائل الإعلام بتصويره، وجذب ظهوره على الملأ عدداً من المراسلين التواقين لحضور فعالية يوجد فيها حقاني، وفقاً لوكالة الأنباء الألمانية.

وإلى حين استيلائها على السلطة في أغسطس، كان سراج الدين حقاني أحد ثلاثة نواب لزعيم «طالبان» هبة الله أخوند

مئات قليلة من رجال الشرطة الأفغان المدربين حديثاً من الأكاديمية في كابل. وبثت مراسم المحطات التلفزيونية المحلية على الهواء مباشرة.

وقال حقاني في كلمة القاها خلال الفعالية «من أجل إرضائكم وإرساء ثقافتكم... أظهر في وسائل الإعلام خلال لقاء علني معكم، مضميناً أن الجماعة ملتزمة باتفاق الدوحة الموقع مع الولايات المتحدة، ولن يواجه العالم أي تهديد من أفغانستان... (طالبان) تقاوت من أجل حرية البلاد».

وقال حقاني، الأسبوع الماضي، في تجمع هائل في إقليم قندهار بجنوب البلاد، إن أكثر من ألف فجر انتحاري نفذ ضربات في أفغانستان تحت قيادته.

ولم يسبق أن ظهر حقاني الذي يتولى رئاسة وزارة الداخلية في حكومة «طالبان»، التي استولت على السلطة منذ أغسطس (أب) الماضي، إلا في صور التقطت له من الخلف أو

كابل، «الشرق الأوسط».

للمرة الأولى، ظهر القائم بأعمال وزير الداخلية، نائب زعيم حركة «طالبان»، سراج الدين حقاني، أمام وسائل الإعلام، خلال احتفال رسمي في أكاديمية شرطة كابل، أمس. وحقاني المعروف باسم «الخليفة» هو زعيم شبكة حقاني داخل «طالبان»، وهو أحد أكثر قادتها تكتماً، وكانت الجماعة سيئة السمعة تقف وراء بعض أكثر الهجمات فتكاً على المدنيين والقوات الأميركية في أفغانستان.

وتعود الصورة الوحيدة المعروفة له إلى ملصق مطلوب لمكتب التحقيقات الفيدرالي، حسبما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية، وهو مصنف على أنه إرهابي عالمي. وتعرض وزارة الخارجية مكافأة تصل إلى عشرة ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات قد تؤدي إلى توقيفه. وحضر حقاني مراسم تخرج

بلجيكا تعتقل مواطناً يشبه بتحصيره اعتداءات في المغرب

في قتل مواطنة فرنسية بسلاح أبيض، وجرح أخرى بلجيكية في مدينة أغانير، جنوب البلاد. والشخص الذي اعتُقل في بلجيكا أرسل «حوالة» مالية بالعملة الأوروبية (...) للمشتبه فيه الموقوف بالمغرب، بداية شهر مارس (آذار) الحالي، وذلك كدفعة أولى من ضمن عمليات التمويل التدريجي لاقتناء المستحضرات والمواد الكيميائية التي تدخل في صناعة وتحضير المتفجرات»، كما «أكدت إجراءات البحث (...) تورط الشخص المعتقل وبلجيكا في التحريض على خلق وتشكيل تنظيم إرهابي محلي للقيام بعمليات تخريبية بالمغرب»، بحسب بيان المكتب المركزي للأبحاث القضائية.

من طرف القضاء البلجيكي على ذمة البحث والتحقيق في إطار قضايا الإرهاب والتطرف العنيف. وهذه القضية مرتبطة بتوقيف «متشدد» مغربي في جنوب المغرب الأربيع له ارتباط بتنظيم «داعش» ويشنبهه في تحضيره مشروعا إرهابياً، يستهدف مواطنين أجانب ومسؤولين أمنيين كباراً ومواقع عسكرية ومباني أمنية حساسة، حسب شرطة مكافحة الإرهاب. وتعلن المغرب بين حين وآخر توقيف أفراد أو تفكيك خلايا إرهابية موالية لتنظيم «داعش» خصوصاً. وأوقفت الشرطة في يناير (كانون الثاني)، شخصاً يشتبه

الرباط، «الشرق الأوسط»

أعلنت شرطة مكافحة الإرهاب المغربية أن مواطناً بلجيكياً من أصل مغربي يُشتبه بتورطه في الإعداد لمخططات «إرهابية وشيكة» في المغرب، اعتُقل في بلجيكا بالتعاون مع الاستخبارات المغربية. وقال المكتب المركزي للأبحاث القضائية في بيان مساء الجمعة إن «المعلومات الدقيقة التي وضعتها المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني رهن إشارة السلطات الأمنية والقضائية البلجيكية، مكنت من توقيف المشتبه فيه الذي يحمل الاسم الحركي عبد الله البلجيكي»، مشيراً إلى أن وضع المشتبه به رهن الاعتقال

باكستان تنشر لقطات تفجير بيشاور... وارتفاع حصيلة الضحايا

الجماعات الإرهابية في السابق لهجمات. ولطالما استهدفت بيشاور، الواقعة على مسافة 50 كيلومتراً فقط عن الحدود مع أفغانستان، باعتداءات منذ مطلع العقد الماضي، لكن الوضع الأمني تحسن كثيراً في السنوات الأخيرة، وتواجه باكستان عودة الفرع المحلي لطالبان (حركة طالبان باكستان) إلى الواجهة.

هذا الاعتداء الأكثر دموية في البلاد منذ عام 2018 منذ انفجار في يوليو (تموز) 2018 أعلن فرع محلي لتنظيم «داعش» مسؤوليته عنه وأودى بحياة 14 شخصاً خلال تجمع انتخابي. وقال إيجاز إن السلطات تتحقق من البيانات البيومترية للأشخاص الذين عبروا أخيراً الحدود الباكستانية من أفغانستان حيث خططت

الصحافة الفرنسية إن «هناك سبع جثث لا يمكن التعرف عليها بالإضافة إلى ساقين ميتورتين» فجر سترة ناسفة مليئة بالكرات التي انتشرت عبر المبنى المكتظ قبل لحظات من بدء صلاة الجمعة. وتشارك العشرات أمس في جنازة ضحايا انفجار داخل مسجد للأقلية الشيعية. وقال قائد شرطة بيشاور محمد إيجاز خان لوكالة

بيشاور، «الشرق الأوسط»

أسفر الهجوم الانتحاري الذي استهدف مسجداً في بيشاور، شمال غربي باكستان وتبيناه تنظيم «داعش»، عن مقتل 62 شخصاً وفق آخر حصيلة رسمية. ونشرت الشرطة أمس مشاهد للهجوم التقطت بكاميرا مراقبة تظهر رجلاً يرتدي ملابس تقليدية تتألف من سروال قفصا وستر

مجموعة «فاتف» تحض باكستان على بذل المزيد لمنع تمويل الإرهاب

كبار الزعماء وقادة الجماعات الإرهابية، التي حددتها الأمم المتحدة». وكانت المجموعة قد وضعت باكستان على قائمة المراقبة، في عام 2018، بناء على طلب الولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين.

وأضافت المجموعة في بيانها «تضع المجموعة باكستان على الاستمرار في إجران تقدم للتعامل مع البند المتبقي الوحيد، في أقرب وقت ممكن، بمواصلة إظهار التحقيقات الخاصة بتمويل الإرهاب والمحاکمات تستدعي

وجاء هذا الإعلان، في أعقاب اجتماع، استمر على مدى أسبوع، في العاصمة الفرنسية، باريس، مساء الجمعة.

وأوضحت المجموعة أن باكستان أكملت العمل في 26 من 27 بنداً، في خطة عملها لعام 2018.

وقسرت المجموعة إبقاء

باكستان على القائمة الرمادية التي تضم دولاً لم تبذل جهوداً كافية للقضاء على غسل الأموال وتمويل الإرهاب، حتى تنفذ مجموعة من الخطوط الإرشادية الوقائية.

إسلام آباد، «الشرق الأوسط»

حضت مجموعة العمل المالي الدولية (فاتف)، باكستان على الاستمرار في إجران تقدم في تلبية معاييرها الخاصة بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

بؤر جديدة للفيروس في شمال سوريا

10210 متطوع وعمال صحيين، ولغقت في بيان نشر على موقع الحكومة الرسمي أن القاح آمن وفعال ومتوفر وموصى به من قبل منظمة الصحة العالمية، وسيزيد الاستجابة المناعية للقاحات ولا تعطى أو تؤثر على استجابة الجهاز المناعي للأطفال تجاه جائحة (كوفيد -19) لا تمنع الأعراض الشائعة مثل الرشح أو السعال أو ارتفاع الحرارة البسيط من التلقيح. وأعلنت وزارة الصحة عن تسجيل أربع وفيات و72 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» في المناطق الخاصة لسيطرة فيها، وذُكرت أن نحو مليون شخص فقط في مناطق الحكومة تلقوا اللقاح المضاد للوباء ما يعادل 6 في المائة فقط من تعداد السوريين الذين يعيشون في مناطق الحكومة.

من يوم وحتى 5 سنوات بغض النظر عن اللقاحات السابقة، على أن تستمر حتى 10 من الشهر الحالي وحددت المراكز الصحية والفريق الجوال بمختلف المحافظات الخاضعة لنفوذ القوات الحكومية مع اتخاذ الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس «كورونا». وناشدت الوزارة إلى ضرورة مراجعة الأهالي المراكز الصحية واصطحب أطفالهم لأخذ اللقاح عن طريق الفم، وأكدت أن اللقاح مجاني يحمي الطفل والمجتمع من مرض شلل الأطفال الخطير الذي يؤدي إلى الإعاقة الدائمة أو الوفاة. وتهدف الحملة الوطنية الوصول إلى نحو 2,7 مليون طفل سوري وأكدت وزارة الصحة إتمام كافة الاستعدادات الفنية واللوجيستية لإطلاق الحملة، وسيشارك بتنفيذ الحملة نحو

هذه الحصيلة العالية مع نقص حاد في الأدوية الطبية وأجهزة الأكسجين إلى جانب إشغال شبه تام لأسرة العناية المشددة في المستشفيات والقطاع الصحية العاملة ضمن تلك المناطق. بدورها: أعلنت مديرية الصحة التابعة له الحكومة المؤقتة في تحالف «الائتلاف السوري» المعارضة تسجيل 386 إصابة جديدة بفيروس «كورونا»، لترتفع حصيلة الإصابات في مناطق سيطرة المعارضة إلى 98599 إصابة، بينها 2395 حالة وفاة، و91972 حالة تماثلت للشفاء.

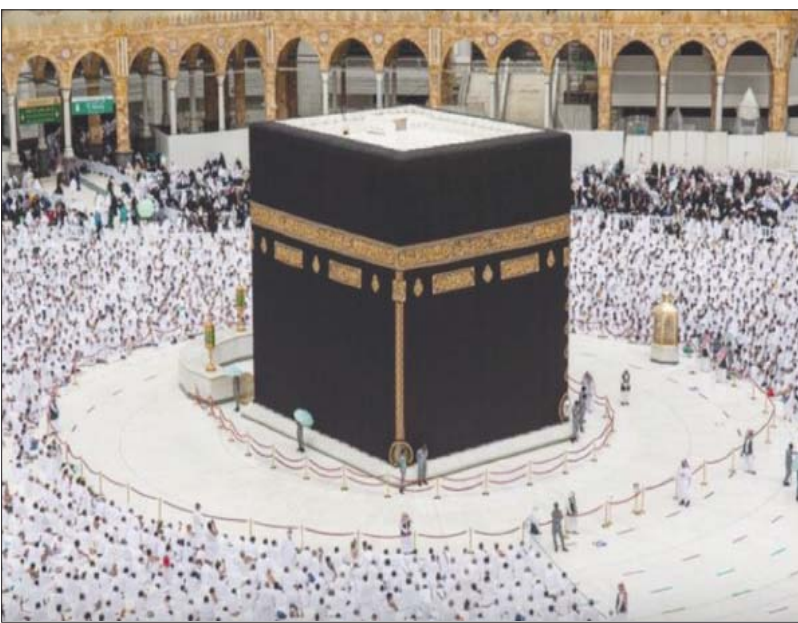
وفي العاصمة دمشق، أطلقت وزارة الصحة الحكومية حملة التلقيح الوطنية الأولى للعام 2022 ضد شلل الأطفال مع تصاعد الإصابة بمتحور «أوميكرون» في دول الجوار، وتستهدف الأعمار

مدنية محلية تنشط في مناطق المعارضة السورية شمال غربي البلاد، إن المناطق ذات الخطورة العالية شهدت الإصابات ارتفاع نسبة الإصابات بالفيروس لانحسار متحور «أوميكرون» الجديد، حيث سجلت 269 إصابة جديدة بالفيروس منذ 20 فبراير (شباط) وحتى أمس (السبت). وطلب بضرورة اتباع الإجراءات الاحترازية للوقاية من الفيروس، كارتداء الكمامة، والأقنعة والتعقيم والابتعاد الاجتماعي وتخفيف حضور الاجتماعات والحفلات العامة. واعتبر «فريق الاستجابة» بلدة جرابلس بريف مدينة حلب الشرقي ومناطق أريحا وجسر الشغور بريف إدلب مناطق متوسطة الخطورة، حيث تراوحت الإصابات بين 54 و179 حالة إصابة لكل منطقة، وتزامنت

القاسمي، كمال شيخو دمشق - ادلب، «الشرق الأوسط»

أعلنت جهات طبية ومنظمات إنسانية ظهور بؤر جديدة بالإصابة بفيروس كورونا في مناطق شمال غربي سوريا. ووفق إجراءات التباعد في المسجد سجلت معدلات عالية في مدينة السبب بريف حلب الشرقي واعتبرت بؤرة مرتفعة الإصابة بعد تسجيل 566 إصابة، تأتي بعدها محافظة إدلب وسجلت 515 إصابة أما بلدة أزاز بريف حلب الشمالي أخصت الفرق الطبية 496 إصابة. أما مدينة عفرين فسجلت أعلى نسبة إصابة 880 حالة تبعتها بلدة حارم بـ727 إصابة، بينما سجلت منطقة جبل سمعان بريف ادلب 203 حالات. وقال فريق «منسقو استجابة سوريا» وهي منظمة

شددت على الجرجة التنشيطية ورفعت التعليق عن الرحلات القادمة للمملكة السعودية ترفع إجراءات «كورونا»



السعودية تلغي التباعد في المسجد الحرام (الشرق الأوسط)

تطبيق الحجر الصحي المؤسسي والحجر المنزلي لغرض مكافحة الجائحة على القادمين إلى المملكة ورفع تعليق جميع الرحلات المغادرة القادمة إلى المملكة والمغادرة منها إلى الدول الآتية (جنوب أفريقيا، وناميبيا، وبوتسوانا، وزمبابوي، ومملكة ليسوتو، ومملكة إسواتيني، وموزمبيق، ومالاوي، ومدغشقر، وأنغولا، وسيشل، والقمر المتحدة، ونيجيريا، وإثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية، وأفغانستان).

وأكد المصدر على أهمية الاستمرار في استكمال تنفيذ الخطة الوطنية للتحصين، ويشمل ذلك أخذ الجرعة التنشيطية (الثالثة)، وتطبيق إجراءات التباعد في الأماكن المغلقة، وعدم اشتراط تقديم نتيجة سلبية لفحص (PCR) معتمد أو لفحص معتمد للمستضاد لجميع الفحوصات (Rapid Antigen Test) قبل القدوم إلى المملكة. وأضاف: في حين يشترط للقدوم إلى المملكة بتأشيرات الزيارة بانواعها وجود تأمين لتغطية تكاليف العلاج من الإصابة بفيروس كورونا (كوفيد-19) خلال فترة البقاء في المملكة. كما تضمن القرار إلغاء

الرياض، «الشرق الأوسط»

قرربت السعودية أمس (السبت) رفع الإجراءات الاحترازية والوقائية المتعلقة بمكافحة جائحة كورونا، وإيقاف تطبيق إجراءات التباعد في جميع الأماكن والنووي والجموع والمساجد والشريف والجموع والمساجد، مع الاستمرار بالإلزام بلبس الكمامة فيها. وإيقاف تطبيق إجراءات التباعد في جميع الأماكن المغلقة والمفتوحة) مع الاستمرار بالإلزام بلبسها في الأماكن المغلقة، وعدم اشتراط تقديم نتيجة سلبية لفحص (PCR) معتمد أو لفحص معتمد للمستضاد لجميع الفحوصات (Rapid Antigen Test) قبل القدوم إلى المملكة.

وزارة الداخلية السعودية أن «القرار جاء بناءً على متابعة الوضع الوبائي لجائحة فيروس كورونا وما رفعت الجهات الصحية المختصة ولما تم تحقيقه من مكاسب في مكافحة الجائحة بفضل الله ثم الدعم غير المحدود من قبل قيادة البلاد، وتضاف الجهود الوطنية الفعالة من جميع الجهات، والتقدم في برنامج اللقاحات الوطني وارتفاع

دراسة قالت إن فهم آلياته يوفر أدوية «أكثر فعالية»

«التخفي الفيروسي»... نقطة ضعف جديدة لاستهداف «كورونا»

أهداف دوائية رائعة حقاً، ليس فقط في الخلايا البشرية، ولكن في أي مرض يكون فيه الكيناز متضماً». ويتمنع العلماء بسنوات من الخبرة في ابتكار الأدوية التي تغير نشاط كيناز في حالات السرطان والالتهابات، كما يقول إيرز. ويقول واينر جرين، عالم الفيروسات في معهد غلادستون، والذي لم يشارك في البحث، إن عملية الحمض النووي الريبي الفيروسي قد جذبت بالفعل انتباه الباحثين الذين يسعون إلى وسائل جديدة لمحاربة «كوفيد-19»، والالتهابات الفيروسية الأخرى، ولكن العلماء لم ينجحوا بعد. ويمكن التحدي الأساسي في إبطاء عملية الإخفاء الفيروسي، دون أن يكون لذلك عواقب غير مقصودة على الخلايا البشرية. وبدأ بالفعل العمل على تحديد مضاد جديد للفيروسات، بناءً على اكتشاف مختبر تاجلجيا براتشي، ويبحث فريقه الآن عن جزيئات صغيرة تتداخل مع آلية تغذية الفيروس، دون إحداث ضرر بالخلايا البشرية.

دوائية مهمة للأمراض، وبمجرد أن فك العلماء شفرة جينوم «كورونا المستجد»، قام فريقه بتمشيطه بحثاً عن كينازات عادية أو غريبة. وضمن الكود الخاص ببروتين كبير متعدد الوظائف، تعرفوا على إنزيم شبيه بالكيناز، يُعرف باسم مجال «NIRAN». وبناءً على الأبحاث السابقة، قام فريق تاجلجيا براتشي، بتجميع الخطوات التي يتخذها مجال «NIRAN» لنقل الحمض النووي الريبي الفيروسي إلى مكانه، قبل إضافة الغطاء، ووجد الفريق أنهم عندما تدخلوا في قدرة مجال «NIRAN» على أداء وظيفته، لم يتمكن الفيروس من التكاثر داخل الخلايا البشرية. ونظراً لوضع مجال «NIRAN» باعتباره أحد أقارب كيناز غير التقليدي، فإن باتريك إيرز، عالم الكيمياء الحيوية للكيناز بجامعة ليفربول، والذي لم يشارك في الدراسة، متفائل بشأن احتمالات ظهور مضادات فيروسات جديدة. يقول إيرز: «إن الكينازات هي

الفيروسات. ويستخدم الفيروس عدة استراتيجيات لارتكاب هذه الحيلة، بما في ذلك تغطية أحد طرفي الحمض النووي الريبوزي بغطاء كيميائي، مثل جاسوس يستخدم شعراً مستعاراً، وليس من قبيل المصادفة أن هذا الغطاء مطابق للغطاء الموجود أعلى الحمض النووي الريبوزي البشري، والذي يحتوي على تعليمات صنع بروتين الخلية. ومع وجود غطاء في مكانه، يمكن للفيروس خداع الخلية لتجميع البروتينات الفيروسية كما لو كانت خاصة به. ويقول تاجلجيا براتشي، إنه لم يشارك في البحث معهم، الذي لم يخضع بعد لمراجعة الأقران، في نسخة أولية نُشرت على موقع «بيورسايف» في 9 فبراير (شباط) 2022.

وتقول تاجلجيا براتشي، من معهد هوارد هيوز الطبي في المركز الطبي الجنوبي الغربي بجامعة تكساس الأمريكية، والباحث الرئيسي بالدراسة، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة، في 2 مارس

القاهرة، حازم بدر كشف تحقيق حول كيفية إخفاء فيروس «كورونا المستجد» نفسه من الخلايا، عن نفرة محتملة في الفيروس بأمل العلماء في استغلالها. وحدد مختبر الكيمياء الحيوية بمعهد «هوارد هيوز» الطبي، في المركز الطبي الجنوبي الغربي بجامعة تكساس الأمريكية، من خلالها الفيروس المسؤول عن مرض «كوفيد-19». أحد طرفي جينومه. ومن دون هذا التستر، لم يعد بإمكان الفيروس اختطاف الخلايا لإحداث عدوى. ويصف فريق البحث معهم الذي لم يخضع بعد لمراجعة الأقران، في نسخة أولية نُشرت على موقع «بيورسايف» في 9 فبراير (شباط) 2022.

ويقال تاجلجيا براتشي، من معهد هوارد هيوز الطبي في المركز الطبي الجنوبي الغربي بجامعة تكساس، والباحث الرئيسي بالدراسة، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة، في 2 مارس

ولي العهد... وحديث القائد



طارق الحميد

النقد... وأعلم أنك لا تهتم بما يظنه جو بايدن عنك، لكنك ولي العهد في نظام ملكي مطلق، يشرح خطواته المقبلة، ويقدم إيجازاً عن المنجز، وما الذي تبقى إنجازاً.

ولم يقدم ولي العهد على شيء إلا وسبق أن أعلنه، مثلاً مكافحة الفساد، حيث سبق له أن أعلن تلفزيونياً أن أحدًا لن ينجو من المحاسبة سواء كان أميراً أو وزيراً، وفعل. والآن يقول بوضوح: «إن كان هناك إمعة فيمن حولي، فيجب أن يرحل في أقرب وقت ممكن».

وضوح ولي العهد هذا تجلى تماماً في مقابلاته الصحافية الأخيرة مع مجلة «ذا أتلانتيك» الأميركية التي سألته فيها الصحافي سؤالاً يبدو أن الصحافة الغربية لم تستوعبه لأن:

يقول الصحافي لولي العهد: هناك شيء يقوله الناس عنك وهو أنك حساس جداً تجاه

تحدث ولي العهد، وكعادته، بكل شفافية في الشائين المحلي والخارجي، وتجلى ذلك في الحديث عن «السردية التاريخية» للسعودية، خصوصاً بعد إعلان يوم التأسيس. والحديث عن الأسرة الحاكمة، وكذلك الشق الاقتصادي، بل ورويته الثقافية. ميزة الحوار الذي جاء في قرابة سبعة آلاف وتسعمائة كلمة، ولا يمكن مناقشة كل ما ورد فيه بهذه المساحة، أنه يظهر أن السعودية تسير في خطتها الإصلاحية، وقال عن تردد أو هواده، بل بد-الركض» كما قال ولي العهد، حيث أكد استمرار مكافحة التطرف، لافتاً إلى موقف السعودية الراسخ من تطرف جماعة «الإخوان المسلمين»، والاستمرار بالإصلاح القضائي، والأهم أن السعودية تفعل كل ذلك من أجل

الاربعاء الراشدون، حيث كانت مجتمعاتهم منفتحة ومسالمة»، وقال عن المنظرين والمتشددين: «المشكلة هي انعدام وجود من يجادلهم ويحاربهم بجديّة»، وقال: «تلعب جماعة الإخوان المسلمين دوراً كبيراً وضحماً في خلق كل هذا التطرف... وعندما نتحدث إليهم لا يبدو منطوقين، ولكنهم يأخذونك إلى التطرف».

ثم تحدث بحديث محكم عن الشيخ محمد بن عبد الوهاب، وقال: «أنا أقيم أشعل الشيخ محمد بن عبد الوهاب، فهو كسائر الدعاة الذين كانوا قادرين على القراءة أو الكتابة هم فقط. طلاب محمد بن عبد الوهاب، وتمت كتابة التاريخ بمنظورهم، وإساءة استخدام ذلك من منظرين عديدين»، وأضاف الأمير: «الشيخ محمد بن عبد الوهاب ليس السعودية، فالسعودية لديها المذهب السني والشيعي... ويتم تمثيلها في عدد من الهيئات الشرعية».

هذا الحديث الشامل والعميق فغلبت حرية جديدة في تناول التاريخ بأدوات علمية متخصصة حديثة ومتطورة، ويمكن أن ننهي المؤرخين المستقلين، وأقسام التاريخ في الجامعات، والمؤسسات البحثية التاريخية، والباحثين الجادين، بعض جدير بفتح أمامهم فرصاً حقيقية لإخراج «المسكوت عنه»، وتناول «المحظور» سابقاً بسبب شبكة معقدة من الأسباب والذرائع والمصالح، فقد أصبح الباب مفتوحاً والطريق

لاحياً.

عبد الله بن بجاد العتيبي



عبد الله بن بجاد العتيبي

«الإسلام السياسي» له، وتحدث عن التطرف، وتكلم مع الأستاذ عبد الله المديفر 2021 بحديث تفصيلي عن رؤيته لمسائل الهوية والشريعة والإسلام بشكل غير مسبوق وبوضوح حجة وقوة منطوق، وفي لقائه هذا الأسبوع مع مجلة «ذا أتلانتيك»، وضع النقاط على الحروف بكلام يمكن وصفه بالتاريخي والاستثنائي، لا للسعودية فحسب، بل للعالمين العربي والإسلامي والعالم أجمع. رؤى الأمير تتحول في

السعودية سريعاً إلى «مشارع» و«برامج»، وتحقق النجاحات والإنجازات، ولكن هذه الجوانب - تحديداً - تأخرت لأسباب متعددة، منها أن التغيير فيها يحتاج وقتاً أطول، ومنها أن البعض عاجز عن استيعاب أفكار الأمير وعمقها وتشمولها وما لاتها المستقبلية، ومنها أن بعضها أشعل بكتير من السعودية كدولة، بل هي تشكل مخرجاً حضارياً لكل الدول المسلمة، ومنها أن البعض يريد «إفشالها»، كما قال الأمير، ولئن شارك بعض المراقبين والمهتمين في استغراب التأخير، فلقد أوضح الأمير أن بعض تلك الأفكار قد تحول بالفعل لمشروع ثقافي سيرى النور خلال سنتين فيما يتعلق بـ«الأحداث النبوية».

كل ما قال الأمير مهم، ولكني سأعلق بما تسمح به هذه المساحة حول مسائل الهوية والتاريخ والإسلام، وحول التطرف والمجتمع والأيدولوجيات»، قال الأمير: «دولتنا قائمة على الإسلام، وعلى الثقافة القبلية، وثقافة المنطقة، وثقافة البلدة، والثقافة العربية، والثقافة السعودية، وعلى معتقداتها، وهذه هي روحنا»، وأكد أننا نرجع إلى تعاليم الإسلام الحقيقية، التي عاش بها الرسول عليه الصلاة والسلام والخلفاء

السعودية سريعاً إلى «مشارع» و«برامج»، وتحقق النجاحات والإنجازات، ولكن هذه الجوانب - تحديداً - تأخرت لأسباب متعددة، منها أن التغيير فيها يحتاج وقتاً أطول، ومنها أن البعض عاجز عن استيعاب أفكار الأمير وعمقها وتشمولها وما لاتها المستقبلية، ومنها أن بعضها أشعل بكتير من السعودية كدولة، بل هي تشكل مخرجاً حضارياً لكل الدول المسلمة، ومنها أن البعض يريد «إفشالها»، كما قال الأمير، ولئن شارك بعض المراقبين والمهتمين في استغراب التأخير، فلقد أوضح الأمير أن بعض تلك الأفكار قد تحول بالفعل لمشروع ثقافي سيرى النور خلال سنتين فيما يتعلق بـ«الأحداث النبوية».

كل ما قال الأمير مهم، ولكني سأعلق بما تسمح به هذه المساحة حول مسائل الهوية والتاريخ والإسلام، وحول التطرف والمجتمع والأيدولوجيات»، قال الأمير: «دولتنا قائمة على الإسلام، وعلى الثقافة القبلية، وثقافة المنطقة، وثقافة البلدة، والثقافة العربية، والثقافة السعودية، وعلى معتقداتها، وهذه هي روحنا»، وأكد أننا نرجع إلى تعاليم الإسلام الحقيقية، التي عاش بها الرسول عليه الصلاة والسلام والخلفاء

السعودية سريعاً إلى «مشارع» و«برامج»، وتحقق النجاحات والإنجازات، ولكن هذه الجوانب - تحديداً - تأخرت لأسباب متعددة، منها أن التغيير فيها يحتاج وقتاً أطول، ومنها أن البعض عاجز عن استيعاب أفكار الأمير وعمقها وتشمولها وما لاتها المستقبلية، ومنها أن بعضها أشعل بكتير من السعودية كدولة، بل هي تشكل مخرجاً حضارياً لكل الدول المسلمة، ومنها أن البعض يريد «إفشالها»، كما قال الأمير، ولئن شارك بعض المراقبين والمهتمين في استغراب التأخير، فلقد أوضح الأمير أن بعض تلك الأفكار قد تحول بالفعل لمشروع ثقافي سيرى النور خلال سنتين فيما يتعلق بـ«الأحداث النبوية».

كل ما قال الأمير مهم، ولكني سأعلق بما تسمح به هذه المساحة حول مسائل الهوية والتاريخ والإسلام، وحول التطرف والمجتمع والأيدولوجيات»، قال الأمير: «دولتنا قائمة على الإسلام، وعلى الثقافة القبلية، وثقافة المنطقة، وثقافة البلدة، والثقافة العربية، والثقافة السعودية، وعلى معتقداتها، وهذه هي روحنا»، وأكد أننا نرجع إلى تعاليم الإسلام الحقيقية، التي عاش بها الرسول عليه الصلاة والسلام والخلفاء

السعودية سريعاً إلى «مشارع» و«برامج»، وتحقق النجاحات والإنجازات، ولكن هذه الجوانب - تحديداً - تأخرت لأسباب متعددة، منها أن التغيير فيها يحتاج وقتاً أطول، ومنها أن البعض عاجز عن استيعاب أفكار الأمير وعمقها وتشمولها وما لاتها المستقبلية، ومنها أن بعضها أشعل بكتير من السعودية كدولة، بل هي تشكل مخرجاً حضارياً لكل الدول المسلمة، ومنها أن البعض يريد «إفشالها»، كما قال الأمير، ولئن شارك بعض المراقبين والمهتمين في استغراب التأخير، فلقد أوضح الأمير أن بعض تلك الأفكار قد تحول بالفعل لمشروع ثقافي سيرى النور خلال سنتين فيما يتعلق بـ«الأحداث النبوية».

كل ما قال الأمير مهم، ولكني سأعلق بما تسمح به هذه المساحة حول مسائل الهوية والتاريخ والإسلام، وحول التطرف والمجتمع والأيدولوجيات»، قال الأمير: «دولتنا قائمة على الإسلام، وعلى الثقافة القبلية، وثقافة المنطقة، وثقافة البلدة، والثقافة العربية، والثقافة السعودية، وعلى معتقداتها، وهذه هي روحنا»، وأكد أننا نرجع إلى تعاليم الإسلام الحقيقية، التي عاش بها الرسول عليه الصلاة والسلام والخلفاء

السعودية سريعاً إلى «مشارع» و«برامج»، وتحقق النجاحات والإنجازات، ولكن هذه الجوانب - تحديداً - تأخرت لأسباب متعددة، منها أن التغيير فيها يحتاج وقتاً أطول، ومنها أن البعض عاجز عن استيعاب أفكار الأمير وعمقها وتشمولها وما لاتها المستقبلية، ومنها أن بعضها أشعل بكتير من السعودية كدولة، بل هي تشكل مخرجاً حضارياً لكل الدول المسلمة، ومنها أن البعض يريد «إفشالها»، كما قال الأمير، ولئن شارك بعض المراقبين والمهتمين في استغراب التأخير، فلقد أوضح الأمير أن بعض تلك الأفكار قد تحول بالفعل لمشروع ثقافي سيرى النور خلال سنتين فيما يتعلق بـ«الأحداث النبوية».

كل ما قال الأمير مهم، ولكني سأعلق بما تسمح به هذه المساحة حول مسائل الهوية والتاريخ والإسلام، وحول التطرف والمجتمع والأيدولوجيات»، قال الأمير: «دولتنا قائمة على الإسلام، وعلى الثقافة القبلية، وثقافة المنطقة، وثقافة البلدة، والثقافة العربية، والثقافة السعودية، وعلى معتقداتها، وهذه هي روحنا»، وأكد أننا نرجع إلى تعاليم الإسلام الحقيقية، التي عاش بها الرسول عليه الصلاة والسلام والخلفاء

السعودية سريعاً إلى «مشارع» و«برامج»، وتحقق النجاحات والإنجازات، ولكن هذه الجوانب - تحديداً - تأخرت لأسباب متعددة، منها أن التغيير فيها يحتاج وقتاً أطول، ومنها أن البعض عاجز عن استيعاب أفكار الأمير وعمقها وتشمولها وما لاتها المستقبلية، ومنها أن بعضها أشعل بكتير من السعودية كدولة، بل هي تشكل مخرجاً حضارياً لكل الدول المسلمة، ومنها أن البعض يريد «إفشالها»، كما قال الأمير، ولئن شارك بعض المراقبين والمهتمين في استغراب التأخير، فلقد أوضح الأمير أن بعض تلك الأفكار قد تحول بالفعل لمشروع ثقافي سيرى النور خلال سنتين فيما يتعلق بـ«الأحداث النبوية».

كل ما قال الأمير مهم، ولكني سأعلق بما تسمح به هذه المساحة حول مسائل الهوية والتاريخ والإسلام، وحول التطرف والمجتمع والأيدولوجيات»، قال الأمير: «دولتنا قائمة على الإسلام، وعلى الثقافة القبلية، وثقافة المنطقة، وثقافة البلدة، والثقافة العربية، والثقافة السعودية، وعلى معتقداتها، وهذه هي روحنا»، وأكد أننا نرجع إلى تعاليم الإسلام الحقيقية، التي عاش بها الرسول عليه الصلاة والسلام والخلفاء

السعوديين وليس الغرب. عندما سأل الصحافي ولي العهد: تبدو في بعض الأحيان متفاجئاً من عدم إقرار الأميركيين بنسب مزيد من الفضل إلى السعودية فيما يخص قضايا المرأة؟ قال ولي العهد: «نحن لا نقوم بذلك لننسب إلينا الفضل، هذا لا يهمنا، وما نقوم به هو من أجلنا نحن السعوديين، فإذا نظرتم إلى الأمر من منظور صحيح، فشكراً لكم، أما إذا كنتم لا تهتمون كثيراً، فهذا شامكم».

والوضوح في المقابلة ينطبق على السياسة الخارجية، حيث تحدثت ولي العهد عن الموقف من إيران والاتفاق النووي، وعملية السلام، مؤكداً أنه قائد متمسك بالقضية الفلسطينية وفق مبدأ «مبادرة»، بل أرسل رسالة قوية بخطاب «مبادرة»، لا يبلقها. الخاتمة، هو حديث قائد، وأنصح بقراءته بتمعن لكي لا يقال لاحقاً لقد تفاجأنا.

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

... عن أولويات الحرب وفعل المفاجآت الكبرى



حازم صاغية

عليه في التعامل معها، فضلاً عن أن الهزة التي تحدثها في الوعي والسلوك تبعث من تحت الأرض قوى بدائية وغرائزية ظن أن الحضارة المعاصرة قد بوطها. هكذا يظهر فجأة ما يبدو خطأ، بل خطايا، بقباس أزمنة السلم والعادية. فهل أن تعامل مثلًا، كما نروح نتساءل، أن تعامل الولايات المتحدة

البايبيتين القيمين فيها مثلما عاملتهم فيما كانت تخوض معركة القيم الإنسانية الكبرى ضد النازية، أو أن يُعامل المسلمون فيها بمثل ما عوملوا

بعد 11 أيلول؟ وهل يُعقل اليوم أن تتراقب الحرب الدفاعية والأخلاقية لتحرير أوكرانيا وضمان استقلالها مع إجراءات أوروبية وأميركية تطوي على الكثير من العقاب الجماعي و«صيد الساحرات»؟ نعم، يُعقل. هذا للأسف ما لا يحدث في الحرب

ومن أجل تقريب الصورة قليلاً، نعود إلى الظروف التي عشناها جميعاً في الخليج وفي العالم العربي بعد غزو صدام حسين دولة الكويت في صيف 1990. يومذاك فوجئ العالم كله بالفزع، الذي كان فعلاً أشبه بالضربة الخاطفة (Blitzkrieg).

ولم يكن بلا دالة أن الرد على الضربة الخاطفة أخذ شكل «عملية» (Process) طويلة ومعقدة، لا تفاجئ أحداً طبيعتها، لبناء تحالف عسكري يعيد إلى الكويت حرّيتها واستقلالها. لكن في هذه الغضون، وفي جميع البلدان العربية من غير استثناء، انفجرت موجة من العنصريات والعنصريات المضادة التي دفع الكثيرون ضمنها من حياتهم أو علمهم أو أمانهم إقامتهم.

وهي موجة تدار بقوة، وتدار بالطبع، إلا أن الإذانة لا تتقدم على إدانة السبب الذي أدى إليها، أو فخرها، وهو غزو صدام حسين للكويت، إذانتها، إلى ذلك، لا تقلب الأولويات التي يتصدرها أن معركة الكويتيين كانت حقاً فiasco حرب صدام لثقل وعوان.

والشيء نفسه يصح في الحروب، أو في أغلبها: ما حدث للبايبيتين وللمسلمين في الولايات المتحدة معب وخاطي ولا أخلاقي، لكنه لا يقلل من حقبة الحرب الأميركية ضد دول المحور وضد بن لادن. ما يفعله بعض الأوكرانيين وحلفائهم لا يخلو من أخطاء، منها ما هو فاجح وكبير. لكن معركة الروس تبقى عادلة ومُحققة وأخلاقية.

إن من يتفاجأ غالباً ما يكون على حق، حتى لو لم يمشأ دائماً إلى سوية حقته. من يفاجئ غالباً ما يكون معدياً. المفاجأة، هذه المرة، ربما باتت من طبيعة نووية حتى بالموت كواقع لا يسيطر عليها. والمفاجأة ليس هناك من نظام متفق

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

ضداً على أساطير كثيرة تسبغ البطولة والنبل على المحاربين، فإن الحروب تُخرج من البشر أسوأ ما فيهم. بهذا المعنى، يكسب صاحب التكوين الحربي معركة أولى، وإن لم يكسبها، بمجرد أن يجز صاحب التكوين غير الحربي إلى الحرب.

إنه يجزها إلى سلوكه المفضل وأرضه المختارة، تماماً كما يكسب مُحد العف جولة حين يجز كاره العف إلى عراك بالأيدي.

مُحد العف هو الذي تشكّل عداوة القوة المصدر لفكره وسلوكه، وعلى أساس القوة تبنى سلطته وينهض تنظيمه

مجتمعه. ورغم أن حب العف لم يفارق المجتمعات الغربية الحديثة، لا سيما منه العنف الاستعماري، ورغم أن العنف كان أحد أمتن الجسور التي عبرتها الحضارة إلى حيث انتهت إليه، فإن السلطة والمجتمع الديمقراطيّين لا يقومان على هذا المبدأ، والأصح قولُه أن كل أنحرار منهما إلى الحروب كان يضعف الديمقراطية في هذين المجتمع والسلطة. هذا على العكس تماماً من أثر القوة على السلطة والمجتمع غير الديمقراطيّين الذين يجدان فيها ما يصلبهما ويقويهما، فيحولانها أساساً تنهض عليه وحدة «فولانية» مرتجاة.

وحتى لو كسبت الديمقراطية حرباً، وهي غالباً ما تفعل، يبقى أنها تلعب في غير ملعبها، أو تنجز انحراراً إلى ما يُفترض أنه ملعب الآخرين. هكذا نلاحظ مثلاً أن دخول الولايات المتحدة الحرب العالمية الثانية جاء بعد «المفاجأة» بيرل هاربور، وهي «المفاجأة» التي عادت لتتكرر، برز آخر، مع ضربة 11 سبتمبر (أيلول) 2001. أما اليوم، مع الحرب الروسية في أوكرانيا، فقد أخذت «المفاجأة» أوروبا التي كانت مشغولة بخفض ميزانيات التسلح.

وعنّي عن القول إن السذي لا تأخذها المفاجأة هو صاحب المفاجأة وحده.

أما التفاجؤ، فإلى صوره عن التكوين غير الحربي لصاحبه، وعن غلبة رهبانه على الاقتصاد والبيرنسون وتوسيع نطاقهما، ترده أسباب متفاوتة كثيرة.

فالسبب سبب قد يكونون سذجاً أو تافهين، أو ما دون الحدت عموماً، وهو احتمال يلازم الأنظمة الديمقراطية وبرلماناتها وبعض قادتها. أهم من ذلك بعض التفاجؤ بما هو غير مالوف، فيما المجتمع الحديث خصوصاً في أوقات ما هو غير مالوف، والاستعاضة عنه بحلف «النااتو» ذي الاتجاه الأحادي المعروف.

فحلف «النااتو» بالأساس هو حلف دول الشمال الغنية وليس فيه صوت «عالمثالني» واحد، عدا تركيا المحاصرة نوعاً ما ضمن الحلف، التي تجري عرقلة سعيها لدخول الاتحاد الأوروبي. أما الأعضاء الجدد فلم يضيفوا للحلف أي قوة مؤسسية عدا الجغرافيا القريبة من روسيا.

إن الفعل الأممي ضد روسيا، ومثلاً في إدانة الجمعية العامة لحربها ضد أوكرانيا،

كان من الأجدى للرئيس بوتين أن يواصل نهجه الدبلوماسي المستند إلى عدم إعلانية توسع حلف «النااتو» بالطريقة المقلقة التي جرت بها، وبالإلحاح إدخال أعضاء حلف «أارسو» المنحل وجمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق تحت هاجس الهلع والخوف من روسيا. ويبدو لي أنه كان من شأن ذلك أن يكسبه أصدقاء جدداً، وفي أسوأ الأحوال لا يكسبه أعداءً جدداً.

فنتيجة لزيادة عدد أعضائه أمسك بخنق روسيا، ولا يمكن للمنصفين الا يلحظوا

«الجمي» الأميركية إنسر انتخاف الرئيس جو بايدن، وتدهور شعبية بوريس جونسون نتيجة لتعاطيه مع تقديرات «كوفيد - 19»، جاءهم فلاديمير بوتين فرصة ذهبية للبروز مجدداً وقيادة الواجهة السياسية والاقتصادية والأخلاقية مع اجتياح

شؤون العالم انتعشت خلال الأيام الماضية، ومنها ما يشبه إعادة «الجمعة» الأوروبية - الأميركية بعد تدهورها أثناء حقبة دونالد ترمب، وما رافقه من الخروج الماراثوني لبريطانيا من الاتحاد الأوروبي، الذي شكل التهمة الرئيسية لكل النشاط

للقارة القديمة، بل في قيمها الحديثة وأسس كيانها. وحتى العقوبات الاقتصادية غير المسبوقة التي شرعت بها الولايات المتحدة وحلفاؤها من المجموعة الأوروبية وغيرها ضد روسيا، لن يكون تأثيرها أحادي الجانب كما حصل في العقوبات الاقتصادية ضد العراق أو إيران أو كوريا الشمالية حالياً.

يتضح أيضاً أن بعض الأطر التقليدية نسبياً لتنظيم

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

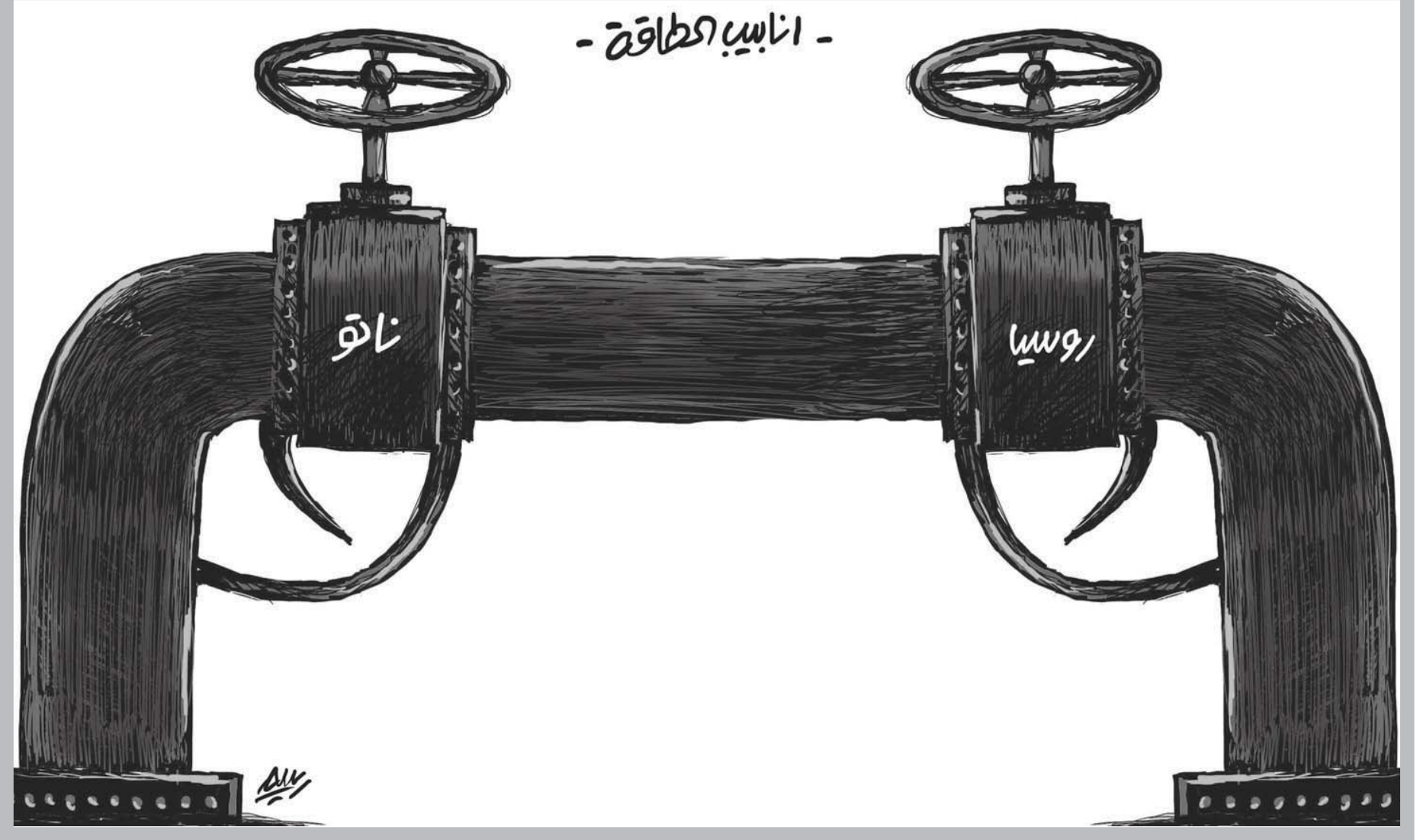
عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

عبد الله بن بجاد العتيبي

- انابيا الطاقة -



الحرب الباردة الجديدة وآثارها على منطقتنا

تتبع التطورات الجارية على المسرح الدولي حالة حرب باردة في طريقها إلى التصاعد، لها أبعادها الاستراتيجية بعيدة المدى، كما أن لها تعبيراتها الساخنة، وآثارها المباشرة المتمثلة فيما تتعرض له أوكرانيا من «عملية عسكرية خاصة»، وعملية سياسية تأسس عليها الغزو، والهدف هو تقطيع اوصال أوكرانيا، وتغيير نظامها السياسي، ووقف توجيهها الغربي، ما لم تخضع هذه الدولة لمتطلبات الأمن القومي الروسي، وتتخلى عن آمالها التي تعتقد روسيا أنها تتضمن مخططات الإحاطة بها، وحصارها، وإضعافها، وتهديد أمنها واستقرارها، بفتح أبواب حلف الأطلسي والاتحاد الأوروبي وأوكرانيا، وتحقيق التوسع الغربي سياسياً وعسكرياً نحو أوراسيا كلها.

وإذا ما اقتصرنا في بداية هذا المقال على الآثار المباشرة لعملية أوكرانيا، فإن في الدمار الذي تعرضت له مدنها، والهجرة لعشرات الألوف من سكانها، والخسائر البشرية التي تحملتها، ما يُوشر إلى شل حركة الحياة فيها، وتقليص إمكاناتها الإنتاجية من صناعة وتجارة وزراعة وسياحة، وغيرها، وبالتالي تقليص معاملاتها مع شركائها في هذه المجالات التي تربطها بدول ومجتمعات عديدة، ومنها دول ومجتمعات الشرق الأوسط والعالم العربي، وما يسببه ذلك من خسائر اقتصادية ومالية، وما يتطلبه الموقف الجديد من جهود عاجلة، قد لا تكون سهلة لإيجاد بدائل.

وتضيف إلى ذلك الشلل الذي أصاب المخات؛ بل الألوف، من طلبة العلم ومن أرباب الأعمال (خصوصاً في الصناعات والمشروعات الصغيرة والمتوسطة)، والذين كانوا يملأون جامعات أوكرانيا ومنتدياتها وأسواقها، وعملية تحويلهم إلى وجهات أخرى. هذا كله بالإضافة إلى آثار العقوبات الموجبة ضد روسيا على مسار التجارة والاستثمار في كثير من مواقع العالم النامي، ومئة معظم دول العالم العربي.

والآن دعونا نأتي إلى بُعد آخر لا يقل أهمية؛ بل يزيد، وهو المتعلق بما يتصاعد من مواجهة استراتيجية شاملة بين الغرب كله وروسيا، ما من شأنه أن يعيد أوروبا إلى اجواء اعتاد الساسة الأوروبيون أن يواجهوها في فترات ما قبل الحروب الكبرى، والتي تدور حول محاولات النهضة بتقديم تنازلات إلى الطرف المشاغب، من وجهة نظر مصالحهم؛ حتى يرضى.

وربما كان بوتين يتمنى ذلك ويدفع إليه، وقائمة مطالبه طويلة، لخصتها الحكومة الروسية في مذكرة تطلب عدداً من التعهدات والالتزامات لضمان أمنها، وتتعلق بحركة حلف الأطلسي، والأمن الروسي، وإحياء الاتفاقات التي جرت في التسعينات من القرن الماضي، لترتيب علاقات الأمن بعد سقوط الاتحاد السوفياتي، وانتهاء الحرب الباردة، وهو ما لم تقبل به الولايات المتحدة في ردها، مما زاد من قلق روسيا.

نعم؛ يبدو أن الولايات المتحدة - والغرب من حولها - ليست في وارد تكرار سياسات التهذبة التي قادها رئيس الوزراء البريطاني تشامبرلين؛ قبيل اندلاع الحرب العالمية الثانية، ومعروف طبعاً أن تعهدات كثيرة تم الالتزام بها في الاتفاقيات المذكورة، خرقها الغرب نفسه فيما يتعلق بضم دول الجوار الروسي الأوروبية إلى حلف الأطلسي، وضم معظمها إلى الاتحاد الأوروبي؛ بل إن جمهوريات البلطيق الثلاث: لاتفيا وإستونيا وليتوانيا، أصبحت أعضاء في

جوارها المباشر، ولا يجب التقليل من شأنها. ويتحدث بعض هؤلاء المحللين عن أن ما يحدث الآن إنما هو «مؤامرة يحيكها الغرب للإيقاع ببوتين وعقابه، وعزل روسيا التي يرأسها تمهيداً لإطاحته». وبينما يقوم المنطق الروسي الذي يرى فيه كثيرون وجهة (لا حظ أكثر من خمسين دولة امتنعت عن التصويت، أو تغيبت، أو اعترضت على قرار الجمعية العامة الأخير الخاص بأوكرانيا) ومقتضاه أن الأمن الروسي مهدد فعلاً بالتوسع الجيوسياسي والأمني والثقافي والعسكري والديني والمصلحي، الذي تريد روسيا ترسيخ أقدامها فيه، وربما الانطلاق منه إلى طلب الاعتراف به، ليشمل بصفة خاصة أوكرانيا وجورجيا وروسيا البيضاء، ووقف أي سياسات أو

تكررات عسكرية تتعارض مع ذلك. وفي يقين كثير من المحللين السياسيين المعروفين بحسن اطلاعهم في الشأن الروسي - الأميركي، والروسي - الأوروبي، أن أميركا لا تعطي اهتماماً كبيراً للاعتبارات القومية الروسية؛ بل تعتبر أن روسيا كما قال أحدهم: «ليست إلا نيجيريا، ولكن مغطاة بالثلوج، ومن ثم فإن كانت الأمور قد كُثرت في دماغ روسيا، فنجب إفاقتها، أو حانت الفرصة لإفاقتها». إنه لخطأ كبير في التقدير سيؤدي إلى تعقيدات دولية ذات تأثير سلبي واسع. فروسيا دولة نووية كبرى لها مصالح تعدد

الحلف والاتحاد، وهي دول ليست فقط لصيقة ومجاورة لروسيا؛ بل إن أراضي بعضها متداخلة مع الأراضي الروسية (روسيا «ساكتة» عنها كما الغرب «ساكت» عن ضم شبه جزيرة القرم). وهذا يشير إلى أن موضوع أوكرانيا لا يتعلق فقط من وجهة النظر الروسية بموضوع انضمامها إلى التحالفات والتجمعات الغربية، ولكن له أسباباً أخرى تتعلق بالمجال الجيوسياسي والأمني والثقافي والعسكري والديني والمصلحي، الذي تريد روسيا ترسيخ أقدامها فيه، وربما الانطلاق منه إلى طلب الاعتراف به، ليشمل بصفة خاصة أوكرانيا وجورجيا وروسيا البيضاء، ووقف أي سياسات أو

جوارها المباشر، ولا يجب التقليل من شأنها. ويتحدث بعض هؤلاء المحللين عن أن ما يحدث الآن إنما هو «مؤامرة يحيكها الغرب للإيقاع ببوتين وعقابه، وعزل روسيا التي يرأسها تمهيداً لإطاحته». وبينما يقوم المنطق الروسي الذي يرى فيه كثيرون وجهة (لا حظ أكثر من خمسين دولة امتنعت عن التصويت، أو تغيبت، أو اعترضت على قرار الجمعية العامة الأخير الخاص بأوكرانيا) ومقتضاه أن الأمن الروسي مهدد فعلاً بالتوسع الجيوسياسي والأمني والثقافي والعسكري والديني والمصلحي، الذي تريد روسيا ترسيخ أقدامها فيه، وربما الانطلاق منه إلى طلب الاعتراف به، ليشمل بصفة خاصة أوكرانيا وجورجيا وروسيا البيضاء، ووقف أي سياسات أو

جوارها المباشر، ولا يجب التقليل من شأنها. ويتحدث بعض هؤلاء المحللين عن أن ما يحدث الآن إنما هو «مؤامرة يحيكها الغرب للإيقاع ببوتين وعقابه، وعزل روسيا التي يرأسها تمهيداً لإطاحته». وبينما يقوم المنطق الروسي الذي يرى فيه كثيرون وجهة (لا حظ أكثر من خمسين دولة امتنعت عن التصويت، أو تغيبت، أو اعترضت على قرار الجمعية العامة الأخير الخاص بأوكرانيا) ومقتضاه أن الأمن الروسي مهدد فعلاً بالتوسع الجيوسياسي والأمني والثقافي والعسكري والديني والمصلحي، الذي تريد روسيا ترسيخ أقدامها فيه، وربما الانطلاق منه إلى طلب الاعتراف به، ليشمل بصفة خاصة أوكرانيا وجورجيا وروسيا البيضاء، ووقف أي سياسات أو

جوارها المباشر، ولا يجب التقليل من شأنها. ويتحدث بعض هؤلاء المحللين عن أن ما يحدث الآن إنما هو «مؤامرة يحيكها الغرب للإيقاع ببوتين وعقابه، وعزل روسيا التي يرأسها تمهيداً لإطاحته». وبينما يقوم المنطق الروسي الذي يرى فيه كثيرون وجهة (لا حظ أكثر من خمسين دولة امتنعت عن التصويت، أو تغيبت، أو اعترضت على قرار الجمعية العامة الأخير الخاص بأوكرانيا) ومقتضاه أن الأمن الروسي مهدد فعلاً بالتوسع الجيوسياسي والأمني والثقافي والعسكري والديني والمصلحي، الذي تريد روسيا ترسيخ أقدامها فيه، وربما الانطلاق منه إلى طلب الاعتراف به، ليشمل بصفة خاصة أوكرانيا وجورجيا وروسيا البيضاء، ووقف أي سياسات أو

جوارها المباشر، ولا يجب التقليل من شأنها. ويتحدث بعض هؤلاء المحللين عن أن ما يحدث الآن إنما هو «مؤامرة يحيكها الغرب للإيقاع ببوتين وعقابه، وعزل روسيا التي يرأسها تمهيداً لإطاحته». وبينما يقوم المنطق الروسي الذي يرى فيه كثيرون وجهة (لا حظ أكثر من خمسين دولة امتنعت عن التصويت، أو تغيبت، أو اعترضت على قرار الجمعية العامة الأخير الخاص بأوكرانيا) ومقتضاه أن الأمن الروسي مهدد فعلاً بالتوسع الجيوسياسي والأمني والثقافي والعسكري والديني والمصلحي، الذي تريد روسيا ترسيخ أقدامها فيه، وربما الانطلاق منه إلى طلب الاعتراف به، ليشمل بصفة خاصة أوكرانيا وجورجيا وروسيا البيضاء، ووقف أي سياسات أو

جوارها المباشر، ولا يجب التقليل من شأنها. ويتحدث بعض هؤلاء المحللين عن أن ما يحدث الآن إنما هو «مؤامرة يحيكها الغرب للإيقاع ببوتين وعقابه، وعزل روسيا التي يرأسها تمهيداً لإطاحته». وبينما يقوم المنطق الروسي الذي يرى فيه كثيرون وجهة (لا حظ أكثر من خمسين دولة امتنعت عن التصويت، أو تغيبت، أو اعترضت على قرار الجمعية العامة الأخير الخاص بأوكرانيا) ومقتضاه أن الأمن الروسي مهدد فعلاً بالتوسع الجيوسياسي والأمني والثقافي والعسكري والديني والمصلحي، الذي تريد روسيا ترسيخ أقدامها فيه، وربما الانطلاق منه إلى طلب الاعتراف به، ليشمل بصفة خاصة أوكرانيا وجورجيا وروسيا البيضاء، ووقف أي سياسات أو

بعد الانتخابات العامة الأخيرة في لبنان عام 2018 تطوع قاسم سليمان، القائد السابق لـ«فيلق القدس» في «الحرس الثوري» الإيراني، بإعلان فوز «المقاومة» - أي مشروع طهران في لبنان والمنطقة العربية - بغالبية مقاعد البرلمان. في حينه، قللة من اللبنانيين أخذت كلامه على محمل الجد، إذ اعتبرته مكابرة وتحدياً صوتياً للغرب والعرب في أرض جعلتها طهران مستوطنة عسكرية ضمن سلسلة مستوطناتها بين جبال زغروس والبحر المتوسط. غير أن الأيام أثبتت أن الرجل كان محقاً فيما قاله، وأن المشروع التهجيري الاستيطاني الذي تشرف عليه القيادة الإيرانية عبر «حرسها الثوري» في كل من العراق وسوريا ولبنان يسير بخطى ثابتة... حتى بعد تخييب سليمان نفسه في مطلع 2020.

ما اثبتته الأيام أن مشروع سليمان أكبر من الأشخاص، بينما لا توجد جهة ملتزمة جدياً بالتصدي له على المسرح الدولي، ثم إنه في خضم حسابات القوى العالمية الكبرى، لا تشكل هيمنة إيران على منطقة «الهلال الخصيب» خطراً يذكر على مصالح هذه القوى، التي تتنافس علانية أو خفية على عقد صفقات معه ككتلة ديموغرافية - سياسية - اقتصادية تقع على تقاطعات حيوية في قلب الشرق الأوسط.

وحتى الآن، إيران كتلة بشرية يقارب تعدادها 90مليوناً، وتطل على جسيمين مائتين مهمين نظفياً هما الخليج العربي وبحر قزوين، وتتوسط عالمياً إسلامياً لكنها ليست سنية، وتناخض الامتتين العربية والتركية لكنها لا عربية ولا تركية. وبالتالي، فهي ترسم معادلات مواجهة واختراقات وتوازنات في عموم المنطقة الممتدة بين شبه القارة الهندية وغرب الصين وجنوب روسيا

في واشنطن ولندن بالإعراب عن الرغبة «في تغيير طهران سلوكها»... مع الجهل الكامل للتمدد الإيراني داخل المنطقة العربية. اليوم مع انشغال العالم بما يحدث في أوكرانيا، ترشح تقارير عن قرب التوصل إلى اتفاق نووي

في واشنطن ولندن بالإعراب عن الرغبة «في تغيير طهران سلوكها»... مع الجهل الكامل للتمدد الإيراني داخل المنطقة العربية. اليوم مع انشغال العالم بما يحدث في أوكرانيا، ترشح تقارير عن قرب التوصل إلى اتفاق نووي

في واشنطن ولندن بالإعراب عن الرغبة «في تغيير طهران سلوكها»... مع الجهل الكامل للتمدد الإيراني داخل المنطقة العربية. اليوم مع انشغال العالم بما يحدث في أوكرانيا، ترشح تقارير عن قرب التوصل إلى اتفاق نووي

في واشنطن ولندن بالإعراب عن الرغبة «في تغيير طهران سلوكها»... مع الجهل الكامل للتمدد الإيراني داخل المنطقة العربية. اليوم مع انشغال العالم بما يحدث في أوكرانيا، ترشح تقارير عن قرب التوصل إلى اتفاق نووي

ما اثبتته الأيام أن مشروع

سليمان أكبر من الأشخاص،

بينما لا توجد جهة ملتزمة

على المسرح الدولي، ثم إنه في

خضم حسابات القوى العالمية

الكبرى، لا تشكل هيمنة إيران

على منطقة «الهلال الخصيب»

خطراً يذكر على مصالح هذه

القوى، التي تتنافس علانية أو

خفية على عقد صفقات معه

ككتلة ديموغرافية - سياسية -

اقتصادية تقع على تقاطعات

حيوية في قلب الشرق الأوسط.

وحتى الآن، إيران كتلة بشرية

يقارب تعدادها 90مليوناً،

وتطل على جسيمين مائتين

نظفياً هما الخليج العربي وبحر

قزوين، وتتوسط عالمياً إسلامياً

لكنها ليست سنية، وتناخض

الامتتين العربية والتركية

لكنها لا عربية ولا تركية. وبالتالي،

فهي ترسم معادلات مواجهة

واختراقات وتوازنات في عموم

المنطقة الممتدة بين شبه القارة

الهندية وغرب الصين وجنوب

روسيا

اقتصاد

بمشاركة 600 جهة تمثل 40 دولة

الرياض تشهد انطلاق أكبر معرض عالمي للدفاع



معرض الدفاع العالمي في السعودية يستوعب حجم الطلب العالمي من الجهات المشاركة (الشرق الأوسط)

الرياض: بندر مسلم
وفتح الرحمن يوسف

تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، تنطلق اليوم (الأحد) النسخة الأولى من معرض الدفاع العالمي، الحدث الدولي الأبرز للدفاع والأمن، والذي من المتوقع أن يستقطب قرابة 30 ألف زائر خلال أيامه الأربعة في الفترة بين 6 و9 مارس (آذار) الحالي.

ويهدف المعرض الذي تنظمه الهيئة العامة للصناعات العسكرية مرة كل عامين إلى دفع عجلة تقدم صناعات الدفاع والأمن محلياً وعالمياً من خلال تسليط الضوء على آخر التطورات التقنية وأنظمة التوافق العمليتي عبر جميع مجالات الدفاع الخمسة - البرّ والبحر والجو والفضاء وأمن المعلومات - حيث ستجول في المعرض عشرات الوفود رفيعة المستوى من حول العالم للاطلاع على أحدث المعدات والأنظمة التي سيستعرضها مئات المصنعين المحليين والدوليين.

وقال المهندس أحمد العوهلي، محافظ الهيئة العامة للصناعات العسكرية، إن تنظيم هذا الحدث الرائد في قطاع صناعات الدفاع والأمن في المملكة، يمثل أداة استراتيجية لدعم مساعي المملكة نحو توطين أكثر من 50 في المائة من الإنفاق على المعدات والخدمات العسكرية بحلول 2030، مشيراً إلى أن مستوى الطلب العالمي على المشاركة في المعرض كبير، وهو ما يؤكد مكانة البلاد الدولية وموقعها الريادي في هذا القطاع. وأضاف العوهلي، أن المعرض سيقدّم بيئة مثالية للتواصل والتفاعل بين الحاضرين بهدف تعزيز الشراكات الدولية في مجالات الصناعة والابتكار، مؤكداً أن أبواب الشراكات والاستثمار مفتوحة للمصنعين ومزوّدي الخدمات الدوليين الذين يشاركون المملكة

رؤيتها لدعم نقل التقنية وتطوير الكفاءات وتوطين الصناعة.

من جهته، أكد أندرو بيرسي، الرئيس التنفيذي لمعرض الدفاع العالمي، أن الحدث ضمّ ليكون أحد أبرز معارض الدفاع والأمن في العالم من خلال البرامج عالمية المستوى التي يقدمها والمعدة لتحفيز التواصل والتفاعل بين المشاركين والحاضرين. ولفت إلى أن مستوى الطلب يعد غير مسبوق على مستوى أولى النسخ من المعارض المماثلة حول العالم، الأمر الذي يعكس أهمية الدفاع والأمن في المملكة ومستهدفاتها الواضحة لدعم التنوّع والنمو الاقتصادي عبر تطوير القطاع، مشيراً إلى أن المعرض يتطلع لتحفيز محادثات هادفة بين الحاضرين من زوار ووفود وجهات

عارضه يمثلون أكثر من 80 دولة.

مساحات كبرى للمشاركة

صمّم مقرّ معرض الدفاع العالمي بمساحة 800 ألف متر مربع مما أتاح التوسع بسرعة لتلبية الطلب الكبير الذي فاق حجم مساحات المعرض المتاحة. وتشمل 3 قاعات ضخمة لأجنحة الجهات العارضة الطائرات الثابتة والمعدات العسكرية البرية الثابتة والحيّة، ومركز قيادة وتحكم افتراضي مجهز بأحدث الأنظمة والتقنيات التي تحاكي مستقبل مراكز القيادة والتحكم من

إنتاج كبرى شركات الدفاع العالمية. ويقدم المعرض «برنامج لقاء الشركاء» الذي سيتيح حوالي 600 مقابلة شخصية مباشرة، تجمع بين موزعين مختارين ومجموعة واسعة من المشترين وصناع القرار حول العالم. واعتباره للبيئة المثلى للقاء الشركاء ومتطوّر يتيح التواصل الأمثل بين الجهة المستوردة والموردة، حيث يعزّز البرنامج دور معرض الدفاع العالمي باعتباره للصناعات العسكرية. وسيقدّم معرض الدفاع العالمي لأول مرة «مركز القيادة والتحكم» وذلك عبر 6 عروض يومية لمدة 20 دقيقة، حيث يحاكي القيادة الاستراتيجية في مجالات التوافق العمليتي. وسيضمّ الحدث منطقة خاصة بالشركات الناشئة تحتضن أحدث التقنيات

التعرف على أبرز الجهات الحكومية السعودية، واستعراض آخر المستجدات فيما يخصّ المبادئ التوجيهية في المشتريات وعروض المناقصات، ومتطلبات الاستثمار وعمليات الشراكة للعمل بما يتماشى مع استراتيجية وأهداف صناعة الدفاع في المملكة. وسيحدث في الجلسات ممثلون من الهيئة العامة للصناعات العسكرية ووزارتي الدفاع والاستثمار والشركة السعودية للصناعات العسكرية. ويقدم معرض الدفاع العالمي لأول مرة «مركز القيادة والتحكم» وذلك عبر 6 عروض يومية لمدة 20 دقيقة، حيث يحاكي القيادة الاستراتيجية في مجالات التوافق العمليتي. وسيضمّ الحدث منطقة خاصة بالشركات الناشئة تحتضن أحدث التقنيات

المتكررة من قبل الشركات الصغيرة والمتوسطة من حول العالم، وستتاح فرصة حصريّة للتواصل مع المستثمرين وأصحاب القرار بهدف الحصول على الدعم والتمويل. وسيكون هناك حلقات للنقاش يومية وعروض للجماهير تناقش الرؤى والأفكار التي نجمت عنها بعض التقنيات المعروضة. وستقدم مجموعة من الجهات السعودية التي تساهم في بناء الصناعة والاقتصاد في المملكة جلسات حوارية تسلط الضوء على التحول المتسارع لصناعات الدفاع والأمن المحلي. ويقدم المعرض برنامجاً بعنوان «المرأة في قطاع الدفاع»، حيث سيجمع نخبة من القيادات النسائية المهمة في المجال من حول العالم خلال اليوم

العالمي للمرأة وسيتمّ تقديم مجموعة من الكلمات وحلقات النقاش حول التنوّع والشمول، ودورها المحوري في هذا القطاع الواعد.

ويستعرض اليوم الأخير من المعرض، وتماشياً مع طموح المملكة لتطوير القوى الوطنية العاملة، برنامج «مواهب المستقبل» فرص التطور المهني 5 آلاف طالب وطالبة من المتميزين في مجالات العلوم والتقنية والهندسة والحوسبة.

من جهته، أكد عبد الله المليحي، المستثمر في صناعات الدفاع وطائرات الدرون لـ«الشرق الأوسط» أن المعرض العالمي سيسفر عن توقيع شراكات وصفقات دولية تتجاوز مليارات الدولارات، ويوفر فرصة واعدة لرجال الأعمال من أجل التحالف مع شركات أجنبية وتأمين احتياجات المملكة من المعدات والتجهيزات العسكرية.

وذكر المليحي، أن المعرض يعتبر مؤشراً قوياً على قوة الاقتصاد السعودي ومكانة المملكة في مجال الدفاع العالمي.

وتوقع المليحي أن تخطط الشركات السعودية لعقد اتفاقيات في مجال الصناعات الدفاعية والتقنيات الحديثة والنكّاء الصناعي في مجال الدفاع، مبيّناً أن حجم سوق الصناعات العسكرية السعودية سيبلغ 20 مليار دولار بحلول 2030، مرجحاً أن يتبع الحدث مجالات غير مسبوقة للتواصل والتعاون وعقد الشراكات الدولية.

ووفقاً للمليحي، فإن معرض الدفاع العالمي يساهم في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة الطموح 2030 الرامية إلى التنوّع الاقتصادي وخلق فرصة وظيفية جديدة للشباب، فضلاً عن مساعي شركات وطنية للصناعات التقنية لعقد اتفاقيات مع نظيراتها عالمية لإنشاء مراكز أبحاث وتطوير في تقنيات الدرون لتصنيعها في المملكة بخبرات الكوادر السعودية.

السعودية ترفع سعر الخام العربي الخفيف لآسيا

لندن، «الشرق الأوسط»

رفعت شركة أرامكو السعودية العملاقة للنفط سعر البيع الرسمي لشهر أبريل (نيسان) لجميع درجات الخام التي تباعها إلى آسيا بما يتماشى مع توقعات السوق. وقالت الشركة مساء يوم الجمعة، إنها رفعت سعر بيع الخام العربي الخفيف الرسمي لشهر أبريل ليصبح 4,95 دولار للبرميل فوق متوسط خامي عُمان/دبي، من 2,15 دولار في مارس (آذار).

وحددت السعودية أكبر منتج للنفط في العالم، أيضاً سعر بيع الخام العربي الخفيف الرسمي إلى شمال غربي أوروبا بزيادة 1,60 دولار مقابل سعر برنت وهو يمثل زيادة قدرها 1,70 دولار مقارنة مع شهر مارس، وللولايات المتحدة بزيادة 3,45 دولار فوق مؤشر أرغوس فيما يمثل زيادة تبلغ دولار عن الشهر السابق.

وكان من المتوقع أن ترفع السعودية أسعار أبريل بشكل حاد لآسيا مع قلة الإمدادات العالمية بسبب مشاكل التمويل والشحن الناجمة عن العقوبات المفروضة على روسيا. من جانبها قالت شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) أمس السبت، إنها حددت سعر البيع الرسمي لخامها مرين لشهر أبريل عند 93,99 دولار للبرميل. وكان السعر الرسمي للخام في مارس عند 85,11 دولار للبرميل.

وقفزت أسعار النفط الخام سبعة في المائة يوم الجمعة، آخر جلسات الأسبوع، إذ تغلبت المخاوف من تعطل صادرات النفط الروسية بسبب العقوبات الغربية على أثر توقعات بزيادة إمدادات الخام الإيرانية في حال إبرام واشنطن اتفاقاً نووياً مع طهران. ورفقت أسعار الخام أكثر من 20 في المائة منذ أن فرضت الولايات المتحدة وحلفاؤها عقوبات على روسيا في أعقاب غزوها لأوكرانيا في 24 من فبراير (شباط)، واضطربت مبيعات النفط الروسية، حيث يواجه البائعون صعوبة في إبرام صفقات حتى برغم عرضهم خصومات كبيرة على أسعار خام برنت القياسي. وفضّل سعر خام برنت 7,65 دولار أو 6,9 في المائة عند التسوية إلى 118,11 دولار للبرميل. وزاد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 8,01 دولار أو 7,4 في المائة إلى 115,68 دولار للبرميل عند التسوية.

في الأثناء، اشترت شركة أوربا، شحنة لخام نطف الأورال الروسي الشهير، بخصوصيات قياسية، ما يعزّز قرار الشركة بمواصلة شراء إمدادات النفط من روسيا بعد غزوها لأوكرانيا. ودفعت الشركة سعراً يقل بنحو 28,50 دولار للبرميل عن سعر «برنت المؤرخ»، وهو مقياس لتجارة النفط الفعلي عالمياً، وستحصل على الشحنة من شركة ترافيغورا غروب لتجارة السلع.

الصين تخفض النمو الاقتصادي المستهدف في 2022

بكين، «الشرق الأوسط»

جذبت التوقعات وضعف التوقعات. وخفضت الصين هدفها للنمو الاقتصادي للعام المقبل، ليصبح تقريباً 5,5 في المائة، لكنها تسعى لزيادة الإنفاق العسكري بنسبة 7,1 في المائة، وذلك مع انطلاق الجلسة السنوية للمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني في بكين، أمس السبت. وحقق ثاني أكبر اقتصاد في العالم نمواً بلغ 8,1 في المائة العام الماضي، متجاوزاً المعدل الذي استهدفته الحكومة، والذي كان يزيد على 6 في المائة.

وقال رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانج، في تقرير العمل السنوي للحكومة، إن الصين حددت المعدل الذي تستهدفه للجزء في ميزانيتها لعام 2022 عند نحو 2,8 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وذلك مقارنة مع المعدل المستهدف العام الماضي، الذي كان يبلغ نحو 3,2 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي.

وفي كلمته، أشار رئيس الوزراء الصيني إلى أن «الأمّة» ستواجه عاماً صعباً على الصعيد الاقتصادي. وبرر رئيس الوزراء خفض معدل النمو المستهدف لثاني أكبر اقتصاد على مستوى العالم، بالضغط الناتج من تراجع الطلب، والاضطراب في سلاسل

التوزيع وضعف التوقعات. وخفضت الصين هدفها للنمو الاقتصادي للعام المقبل، ليصبح تقريباً 5,5 في المائة، لكنها تسعى لزيادة الإنفاق العسكري بنسبة 7,1 في المائة، وذلك مع انطلاق الجلسة السنوية للمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني في بكين، أمس السبت. وحقق ثاني أكبر اقتصاد في العالم نمواً بلغ 8,1 في المائة العام الماضي، متجاوزاً المعدل الذي استهدفته الحكومة، والذي كان يزيد على 6 في المائة.

وقال رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانج، في تقرير العمل السنوي للحكومة، إن الصين حددت المعدل الذي تستهدفه للجزء في ميزانيتها لعام 2022 عند 2,8 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي (أ.ف.ب.)

وقال رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانج، في تقرير العمل السنوي للحكومة، إن الصين حددت المعدل الذي تستهدفه للجزء في ميزانيتها لعام 2022 عند 2,8 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي (أ.ف.ب.)

وقال رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانج، في تقرير العمل السنوي للحكومة، إن الصين حددت المعدل الذي تستهدفه للجزء في ميزانيتها لعام 2022 عند 2,8 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي (أ.ف.ب.)



حددت الصين العجز المستهدف في ميزانيتها لعام 2022 عند 2,8 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي (أ.ف.ب.)

التي كان يواجهها الاقتصاد العالمي. وتعارض الصين أي عقوبات على موسكو، بعد غزوها لأوكرانيا، وهي بالأساس امتنعت عن التنديد بالهجوم على أوكرانيا، رافضة وصفه بـ«الغزو». ومنذ احتلال روسيا شبه جزيرة القرم الأوكرانية وضمها عام 2014، العالم، مدعوماً بمركزه الأساسي في التجارة العالمية. وقالت الخبيرة الاقتصادية

وقال رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانج، في تقرير العمل السنوي للحكومة، إن الصين حددت المعدل الذي تستهدفه للجزء في ميزانيتها لعام 2022 عند 2,8 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي (أ.ف.ب.)

وقال رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانج، في تقرير العمل السنوي للحكومة، إن الصين حددت المعدل الذي تستهدفه للجزء في ميزانيتها لعام 2022 عند 2,8 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي (أ.ف.ب.)

وقال رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانج، في تقرير العمل السنوي للحكومة، إن الصين حددت المعدل الذي تستهدفه للجزء في ميزانيتها لعام 2022 عند 2,8 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي (أ.ف.ب.)

فرنسا تشجع شركاتها على البقاء بروسيا وألمانيا تستعد لهجمات سيبرانية

لندن - باريس، «الشرق الأوسط»

ماوى في بولندا. وفي الوقت ذاته، أعلنت مجموعة «أباديوس أي تي» الإسبانية أنها ستوقف أي مشاريع تجارية جديدة مخطط لها في روسيا. وقالت الشركة في بيان: «لن نوقع أي عقود جديدة في روسيا وستواصل بالتوازي مع ذلك تقييم محفظة أعمالنا الحالية في روسيا».

وتابع ماكرون أنه لا يتعين أن تغادر الشركات روسيا بسرعة، وعلى أي حال، ليس بدون التشاور مع الحكومة. ونقلت صحيفة «لو فيغارو» عن ماكرون قوله، إن هدف اجتماع ماكرون مع بعض الشركات الفرنسية العاملة في روسيا هو الاستماع إلى المشكلات التي تواجهها بسبب الغزو الروسي على أوكرانيا والعقوبات الاقتصادية الناجمة عن ذلك.

وقال الاتحاد في بيان له يوم الجمعة، من أن «الحرب في أوكرانيا تدور رحاها في الفضاء الرقمي أيضاً»، وقال الخبير الأمني في بيتكوم، زباستيان أرت: «مع استمرار الحرب، قد تكون لذلك عواقب فورية على ألمانيا واقتصادها».

وفي الوقت نفسه، أكد أرت أنه ليس هناك سبب للذعر، وقال: «لكن مع حرب روسيا الهجومية، فإن الاهتمام الكامل واليقظة باكثر قدر ممكن من جانب جميع الشركات والمنظمات والوكالات الحكومية أمر مطلوب». وإلى جانب توجيه مسؤوليات واضحة للموظفين المشاركين في أعمال الأمن السيبراني، أكد الاتحاد أيضاً أهمية الحفاظ على أنظمة التشغيل والبرامج محدثة، وتثبيت تحديثات الأمان بسرعة. وجاء في البيان: «كلمات المرور الآمنة- أي المعقدة المختلفة لكل نظام - تسهم بشكل كبير في زيادة مستوى الحماية».

وقال الرئيس التنفيذي للشركة شون مينكي في بيان: «نحن نعارض هذا الصراع العسكري. ونتمثل وسنواصل الامتنثال للعقوبات المفروضة على روسيا». وأضاف مينكي أن الشركة لا تستبعد القيام بالمرادب من الإجراءات استجابة للوضع الحالي.

ونشرت سير، التي لديها نحو 1500 موظف في بولندا، بمليون دولار للصليب الأحمر البولندي للمساعدة في تقديم الدعم لأولئك الذين يبحثون عن

وقال الرئيس التنفيذي للشركة شون مينكي في بيان: «نحن نعارض هذا الصراع العسكري. ونتمثل وسنواصل الامتنثال للعقوبات المفروضة على روسيا». وأضاف مينكي أن الشركة لا تستبعد القيام بالمرادب من الإجراءات استجابة للوضع الحالي.



علي الزيد

الحرب والسوق

يجزم العقلاء أن الحروب يمكن من مكافئ الشهور وأن لا خير في الحرب أيا كانت نتائجها، فيما يرى عقلاء السياسة أن الحرب إذا فرضت عليهم فلا بد من خوضها أيا كانت النتائج، ويرون أن لا مفر من الحرب لحماية شعوبهم. والحروب رغم قبحها فإنها ضرورية لإعادة التوازن على الأرض بين البشر والموارد الطبيعية. وبين عقلاء العامة وعقلاء السياسة يظهر رجال الأعمال الذين يفرون من الحروب، لذلك خرج مصطلح «تجار الحرب» وللحروب نتائج مباشرة على الأسواق ويختلف هذا التأثير حسب انتشار رقعة الحرب، فكلما زادت رقعة الحرب قوي تأثيرها على العالم، وكلما كانت محدودة قل تأثيرها وإن كان لا ينعقد، وفي الغالب فإن التأثير ينحصر في الدول المشاركة في الحرب وعلى أكثر تقدير ينحصر في بعض دول الإقليم هذا بالنسبة للحرب المحدودة، أما إذا اتسع نطاق الحرب فقد تصبح عالمية. وأولى نتائج الحروب انقطاع سلاسل الإمداد، وإذا انقطعت سلاسل الإمداد ارتفعت أسعار جميع السلع، خصوصاً الغذائية. وذلك لأن الدول المشاركة في الحرب تخلق المضائق وتحظر الطيران، وقد ارتفعت أسعار المواد الأساسية في الحرب العالمية الثانية لأكثر من أربعة أضعاف ولم تعاد النزول إلا حينما وضعت الحرب أوزارها.

وللحروب منها كانت، تأثيراتها مهمة على المواد الأساسية في العالم، فحينما بدأت الحرب الروسية - الأوكرانية ارتفعت أسعار النفط لمستويات غير مسبوقة لعدة أسباب؛ أهمها الخوف من طول أمد الحرب، الأمر الآخر هو التحسب لحظر عالي يفرض على النفط والغاز الروسي الذي يمد أوروبا بمعظم استهلاكها. وحينما بدأت الحرب الروسية - الأوكرانية بدأت الأسواق العالمية بالتراجع سواء أسواق الأسهم أو العملات. والسوق السعودية لم تكن بمعزل عن أسواق العالم، فحينما بدأت الحرب الروسية - الأوكرانية تراجع مؤشر سوق الأسهم السعودية بنحو ثلاثمائة نقطة، وهذا تراجع كبير في يوم واحد. وبعد أن شعرت السوق بأن الحرب محدودة ومقصورة من قبل الروس على أوكرانيا بدأت السوق بالارتعاش، ومع صعود أسعار النفط بدأ سهم شركة أرامكو بالصعود ليصل إلى 44 ريالاً (11,7 دولار)، وهو أعلى سعر يصل إليه سهم شركة أرامكو لتبلغ رسملة شركة أرامكو تريليوني ريال. ونظراً لارتفاع أسعار التامين وتأثر خطوط الملاحة البحرية ارتفعت أسعار النقل البحري، وبمقدار ما تأثرت الأسواق سلباً بسبب الحرب فإن ذلك لا يمنع من حدوث بعض الإيجابيات بسبب الحرب، ومنها تكربنا من إيجابيات من الحرب فإن سلباتها أكثر من الإيجابيات، ويعني أن التارخين سيمثلون عبئاً اقتصادياً على دول النزوح، وستظل الحرب تلقي بظلالها وفق التصريحات الإعلامية من طرفي الحرب وحلفائهم، وحتى بعد توقف الحرب ستكون هناك أعباء اقتصادية تتمثل في إعادة الأعمار وغيره. ودمتم.

قالت إنها ستعمل على تطوير منظومتها في القطاع

الإمارات تجدد التزامها مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب ضمن «فاتف»



القيمة الإجمالية لعمليات مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب في الإمارات بلغت 1,048 مليار دولار (رويترز)

تمويل الإرهاب، أود أن أؤكد مجدداً التزام الإمارات على أعلى مستوى بتعزيز إطارنا الوطني لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وهذا يشمل العمل عن كثب مع مجموعة العمل المالي، وشركائنا الدوليين، والقطاع الخاص على أساس مستدام ومستمر».

وأوضح: «أوضحت من قبل، أن الجريمة المالية هي مصدر قلق لجميع الاقتصادات الكبرى، ونحن في الإمارات نأخذها على محمل الجد، ومن خلال الاستمرار في نهجنا المنهجي، سنقوم بإحداث تغيير حقيقي في قدرتنا على منع التدفقات المالية غير المشروعة وتحقيق هدفنا المتمثل في جعل دولة الإمارات واحدة من أقوى الاقتصادات وأكثرها احتراماً في العالم الحديث».

يذكر أن الإمارات ذكرت أن القيمة الإجمالية لعمليات وإجراءات مواجهة غسل الأموال ومكافحة تمويل الإرهاب خلال عام 2021، بلغت بما يقدر بنحو 3,848 مليار درهم (1,048 مليار دولار) حسب بيانات المكتب التنفيذي لمواجهة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

من جهته، أكد الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي رئيس اللجنة العليا المشرفة على الاستراتيجية الوطنية لمكافحة غسل الأموال والإرهاب، أن «الإمارات حرصت على تسريع وتيرة خطة العمل الوطنية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب»، مشدداً على أن هذا الملف يشكل أولوية استراتيجية للبلاد.

وقال: «بصفتي رئيس اللجنة العليا المشرفة على الاستراتيجية الوطنية لمكافحة غسل الأموال والإرهاب، أود أن أؤكد مجدداً التزام الإمارات على أعلى مستوى بتعزيز إطارنا الوطني لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وهذا يشمل العمل عن كثب مع مجموعة العمل المالي، وشركائنا الدوليين، والقطاع الخاص على أساس مستدام ومستمر».

الإماراتي: «إن الجهود المستمرة لتعزيز نظام مكافحة غسل الأموال في دولة الإمارات هي شهادة على التزامنا القوي بمكافحة هذه المشكلة العالمية كاولوية استراتيجية، وإن جهودنا لحماية أمننا وأزدهارنا الاقتصادي تأتي دائماً في المقام الأول، وهذا يعني أن الوزارة جاهزة لإفاد القانون في الإمارات واستدامة وسلامة النظام المالي. وقال الفريق الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية

الإمارات ضمن إطار «المراقبة المعززة» الخاص بالمجموعة. وقالت «وام» إن الإمارات عززت بشكل كبير من فاعلية منظومتها الوطنية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، حيث حظي هذا التقدم بإشادة واسعة من العديد من الشركاء الدوليين والمنظمات في هذا المجال.

وقالت وكالة أنباء الإمارات (وام)، أمس، إن مجموعة العمل المالي «فاتف» أشارت بالتقدم الإيجابي الذي أحرزته الإمارات ضمن جهودها الحثيثة لتطوير منظومتها الوطنية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وانتشار التسلسل. وذلك خلال الاجتماع العام للمجموعة يوم أول من أمس، حيث تمت مناقشة تقرير فترة ما بعد المراقبة الخاص بالإمارات، إضافة إلى إقرار خطة العمل الخاصة بالدولة خلال الفترة المقبلة.

وبهدف متابعة إنجاز هذه الخطة، ودعم استدامة جهود الدولة لتطوير منظومة الامتثال المالي، اتخذت مجموعة العمل المالي «فاتف» قراراً بوضع دولة

الإمارات ضمن إطار «المراقبة المعززة» الخاص بالمجموعة. وقالت «وام» إن الإمارات عززت بشكل كبير من فاعلية منظومتها الوطنية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، حيث حظي هذا التقدم بإشادة واسعة من العديد من الشركاء الدوليين والمنظمات في هذا المجال.

وقالت وكالة أنباء الإمارات (وام)، أمس، إن مجموعة العمل المالي «فاتف» أشارت بالتقدم الإيجابي الذي أحرزته الإمارات ضمن جهودها الحثيثة لتطوير منظومتها الوطنية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وانتشار التسلسل. وذلك خلال الاجتماع العام للمجموعة يوم أول من أمس، حيث تمت مناقشة تقرير فترة ما بعد المراقبة الخاص بالإمارات، إضافة إلى إقرار خطة العمل الخاصة بالدولة خلال الفترة المقبلة.

وبهدف متابعة إنجاز هذه الخطة، ودعم استدامة جهود الدولة لتطوير منظومة الامتثال المالي، اتخذت مجموعة العمل المالي «فاتف» قراراً بوضع دولة

موسكو: الغاز يتدفق إلى أوروبا عبر أوكرانيا كالمعتاد

إلى السوق الألمانية من مناطق لا يمكن الوصول إليها عن طريق أنابيب الغاز، ويمكن مستقبلاً إعادة تهيئة المحطة لاستيراد مشتقات الهيدروجين الخضراء، مثل الأمونيا.

ولم يتحدد بعد متى سيتم استكمال المحطة المزمع إنشاؤها في مدينة برنيسبول، غير أن الوزارة قالت إن شركاء المشروع «يعتزمون تنفيذهم بأسرع ما يمكن».

كان المستشار الألماني أولاف شولتس، أعلن قبل أسبوع

تفاهم بشأن بناء واحدة من محطتي استيراد للغاز المسال تعزز برلين إقامتهما. وأوضح الوزارة أن مجموعة «كيه إف دبليو» المصرفية الحكومية لدعم التنمية، وشركة «جاززوين» الهولندية لتشغيل شبكات الغاز، وشركة «أن دبليو إي» الألمانية للطاقة، وقعت اتفاقاً بشأن إنشاء المحطة في ولاية شلرفيج - هولشتاين.

وحسب الوزارة، فإن الحكومة ستستهم عبر مجموعة «كيه إف دبليو» بأكثر من 50 في المائة في المشروع

ميجاواط ساعة في أوروبا، فيما قد تتأخر الإمدادات الواردة من روسيا بسبب العقوبات الاقتصادية التي فرضت على قطاع الطاقة الروسية. وأدت الخشية من تأثر صادرات روسيا التي تؤمن 40 في المائة من واردات الغاز الأوروبي إلى ارتفاع السعر المرجح الأوروبي للغاز الطبيعي الهولندي «تي تي إف» إلى مستوى قياسي جديد بلغ 213,895 يورو للميجاواط ساعة.

في الأثناء، أعلنت وزارة الاقتصاد الألمانية، توقيع مذكرة

لندن، «الشرق الأوسط» ذكرت وكالة الإعلام الروسية، نقلاً عن الشركة المشغلة لخطوط أنابيب نقل الغاز في أوكرانيا، قولها إن شركة «غاز بروم» الروسية للغاز شحنت الغاز الطبيعي إلى أوروبا عبر أوكرانيا، بالحجم اليومي نفسه، الذي يبلغ 109,5 مليون متر مكعب يومياً حتى يوم الجمعة.

ودعم النزاع في أوكرانيا، الجمعة، سعر الغاز الطبيعي إلى تجاوز عتبة 200 يورو لكل

إساءة استخدام سلاح العقوبات تهدد أمن النظام المالي العالمي



النطاق الواسع للقيود التي فرضت على روسيا قد تؤدي إلى تحول كبير في عملية العقوبات المالية العالمية (أ.ب)

التحولات المالية. وقد أصبحت واشنطن أكثر اقتناعاً بسلاح العقوبات، حيث يتسابق أعضاء الكونغرس وصناع القرار والمحللون الأميركيون، إلى استخدام ورقة العقوبات كجزء من حلهم المقترح لأي مشكلة في السياسة الخارجية. بغض النظر عن فاعلية هذه العقوبات في الدول المستهدفة. وبحلول عام 2015 أصبح يطلق على وزارة الخزانة الأميركية اسم «قيادة المقاتلة المضلة لدى الجبهة المعنية بفرض العقوبات الاقتصادية والتجارية على الدول والمؤسسات والأفراد في الخارج. أخيراً، فإن بدء عصر جديد لتنافس القوى العظمى، يعني أن مثل هذا التركيز للقوة الاقتصادية في يد الغرب لن يظل أمراً مقبولاً بالنسبة للكثيرين في العالم. وفي نهاية المطاف كما يرى المحلل على رضا حمادي، فإن السؤال ليس عن الأدوات الحالية التي يمكن استخدامها لتقويض السيطرة الغربية على النظام المالي العالمي، وإنما عن النتيجة التي سيُسفر عنها الجهود التعاونية لخصوم أميركا الجيوسياسيين، وربما لحلفاء أميركا المحيطين، في ظل تزايد الاقتناع بالخاصة على تقليص قدرة واشنطن على استخدام العقوبات، للحفاظ البيئات الرقمية وتكنولوجيا المعلومات المتسلسلة في

حياة المواطنين الروس. كما يمكن أن تكون لها عواقب كبرى ولا يمكن التنبؤ بها داخل روسيا، وفي اتجاهات لا تريدها الدول التي فرضت العقوبات. وفي السنوات الأخيرة أعرب كثير من الباحثين والمسؤولين عن قلقهم من «العقوبات المفرطة» لأن المبالغة في استخدام العقوبات يمكن أن تؤدي إلى تراجع أهميتها كسلاح، أو إلى اتجاه باقي دول العالم إلى محاولة تفكيك النظم المالية الغربية باعتبارها محور النظام المالي العالمي. ويمكن رصد هذه المخاوف بشكل عام في فئتين.

الفئة الأولى، تتمثل في احتمال اتجاه الحلفاء الحيويين للولايات المتحدة وهم بالتحديد الأوروبيون إلى تحقيق توازن القدرة على فرض العقوبات مع الولايات المتحدة عندما تقر واشنطن فرض عقوبات إقليمية تتعارض أهدافها السياسية مع تفضيلات الأوروبيين. وبالفعل يدرس الاتحاد الأوروبي حالياً وضع إطار عمل غير مسبوق لعرقلة أي جهود خارجية تستهدف معاقبة أعضائه اقتصادياً.

أما الفئة الثانية، فتمثل في الخوف من أن يؤدي إفراط الغرب في استخدام العقوبات إلى سعي الدول الأخرى في العالم نحو إقامة نظم بديلة للمعاملات الاقتصادية.

وعلى مدى سنوات، ظل الباحثون يقولون إن اختلالات

واشنطن: «الشرق الأوسط»

ستمثل العقوبات التي قررت الولايات المتحدة وحلفاؤها في أوروبا وخارجها فرضها على روسيا رداً على غزوها لأوكرانيا، تحولاً كبيراً في مفاهيم وأشكال العقوبات المالية على الصعيد الدولي. فعلى عكس مجموعة العقوبات الغربية التي تم فرضها على روسيا في أعقاب الاستيلاء على شبه جزيرة القرم من أوكرانيا عام 2014، جاءت العقوبات الأخيرة أوسع نطاقاً وأشد خطراً على الدولة الروسية ككل.

وفي حين تركز الجدل مؤخراً على قرار استبعاد سبعة بنوك روسية من نظام تسوية المعاملات المصرفية «سويتف»، فإن النطاق الواسع للقيود التي تم فرضها على العلاقات الاقتصادية الروسية مع دول العالم قد تؤدي إلى تحول كبير في فن العقوبات المالية بحسب المحلل السياسي رضا حمادي الباحث في مركز أبحاث «فوكال يوروب» (صوت أوروبا) الموجود مقره في بروكسل ومعهد تحليلات دول الخليج.

وفي تحليل نشره موقع مجلة ناشيونال إنترست الأميركية، قال علي رضا حمادي إن تصوير فرض قيود على استخدام البنوك الروسية لنظام سويتف باعتباره «سلاحاً نووياً مالياً» ينطوي على مبالغة كبيرة، ويتجاهل الطريقة التي تأثرت بها البنوك الإيرانية من استبعادها من نظام سويتف. فبعد ثلاث جولات من العقوبات الأوروبية خلال الفترة من 2010 إلى 2013 تضمنت الاستبعاد من نظام سويتف. ولكن هذا لم يكن إجراءً معزولاً وإنما كان ختاماً لحملة عقوبات استمرت نحو 10 سنوات واستهدفت العلاقات المصرفية لإيران من العالم.

وفي النهاية فإن سويتف هو خدمة ترأسل بين البنوك ولا يقدم حتى خدمات المفاضة. ويحتاج استبعاد البنوك الروسية من نظام سويتف كما حدث مع البنوك الإيرانية، إلى حملة أوسع وأشمل ضد البنك المركزي الروسي، والحسابات المقابلة للبنوك الروسية في الخارج والمسابقات الخاصة بالمؤسسات المالية لدى بعضها البعض. ويجب القول إن هذه الإجراءات ستكون لها تأثيرات سلبية على

هذا الأسبوع

THE SPRING SUIT
البدلة بألوان الربيعFALL WINTER 22-23
أبرز توجهات أسبوع الموضة في لندنالفنان عباس النوري:
الجمهور يحب أن يرى حياته على الشاشة«صنع في السعودية»
حكايات مشروعات شبابية
ومنتجات ملهمة

د. أحمد العرفق
تعريف الجمال

مايا الهوارى
التغيير نحو الأفضل

السعودية تحتفل
بذكرى يوم التأسيس
للمرة الأولىطلاء الجدران..
حل اقتصادي
يحدد الديكورات
بألوانه الراقية

كتاب «سيدتي»:

د. سعد الشامسي
موع ميلادي

رويدا أيبلا
العودة إلى المستقبل

طواجن «لامب بيلاف» و«كباب أذربيجان»

«طبق»... طريق الذواقة لمطبخ البلقان في القاهرة

القاهرة، محمد عجم

بين أدخنة المشاوي ووصفات الطواجن ونكهات الفطائر، يتجول مطعم «طبق» بزائره بين مختلف أصناف المطبخ البلقاني، الذي يجمع بين خصائص مطبخ شرق أوروبا وغرب آسيا، مقدماً الكثير من المأكولات المتوارثة في تلك البقعة. يتيح المطعم، الذي فتح أبوابه قبل 3 أشهر فقط، بمطعمه التجمع الخامس، بشرق العاصمة المصرية، تجربة استكشاف طعام البلقان، والإنغماس في ثقافة ذلك المطبخ غير المعروف لدى الكثيرين، مقارنة بمطابخ أخرى عرفت طريقها إليهم خلال السنوات الماضية.

تبدأ أجواء البلقان مع خطواته الأولى بالمطعم، فالزراعات والغابات الخضراء التي تميز تلك المنطقة تنعكس على أسقف المطعم وأركانها، وفي الداخل تلاحظ التصميمات المعلقة بالنحاس التي تبعث على الشعور بالراحة، كما اختيرت ألوان الجدران والأرضيات وخشب الطاولات لكي تعطي جميعها إحساساً بالكلاسيكية، كما تزيد الموسيقى والإضاءة الخافتة المحيطة بالزائر مع هذا الإحساس.

تنعكس قائمة طعام «طبق» ما يتنوع به مطبخ البلقان من أطعمة متنوعة وشبهة لتلبي الرغبات والأذواق كافة، وهو الأمر الذي لم يكن هيباً، حيث فرض ذلك العمل على مدار عام كامل لإعداد «المنيو»، حيث التجريب والتعديل بين الأصناف حتى الاستقرار على شكلها النهائي، بما يجعلها جامعة لكل المأكولات البلقانية، وبجودة تضاهي مثيلتها في موطنها الأصلي.

عن التجربة البلقانية في مصر، يقول محمد جابر، مدير عام مطعم «طبق»، «الشرق الأوسط»: «اختيار التخصص في المطبخ البلقاني كان مغامرة مختلفة عما هو معتاد في مصر، لذا كان علينا أن نقدم قائمة طعام مختلفة ومبتكرة تحافظ على نكهة المذاق الأصلي، مع الاهتمام بكل التفاصيل الكبيرة والصغيرة حتى يشعر زائرنا بالتميز»، مشيراً إلى أن ذلك يبدأ من اختيارنا للحوم الحمراء الأسترالية في إعداد الأطباق لتتميزها بالجودة وطعمها الشهي، مروراً بتحديد طريقة تنبيلها بعناية بالملح والفلفل فقط، ونهاية بالأطباق الفخارية التي تقدم فيها الطواجن والتي تضمن خصيصاً لنا».

تتواصل التجربة أيضاً مع الاهتمام بتفاصيل التشغيل التي تتواءم مع جودة المذاق، والتي بدأت باختيار 15 طاهياً مصرياً تم تدريبهم بعناية على أصول مطبخ



فطائر خاتشابوري يقدمها المطعم بوصفاتها على الطريقة الجورجية



كباب أذربيجان، أو صدور الدجاج المتبلية من المطبخ الأذربيجاني

البلقان، إلى جانب الاهتمام الشديد بطريقة التقديم وخدمة الزوار؛ يقول مدير المطعم: «نركز بشكل كبير على جودة الخدمة التي نقدمها لزائرينا بما يفوق توقعاتهم، إلى جانب

أمام الزائر، أو عرض النار الممهد لبهارات البلقان الخاصة، وفطائر خاتشابوري أو الخبز المسطح (FLAT BREAD) بوصفاتها على الطريقة الجورجية، ومن المطبخ



جدران المطعم والأرضيات والطاولات تعطي إحساساً بالكلاسيكية

الاهتمام بنمط الخدمة في طريقة تقديم الأطباق، وفي هذا الإطار نهدف بوجود الاستعراض للمصاحب للطعام (الشو)، مثل تقطيع اللحوم

تجربة متكاملة لا تُنسى» أبرز ما تضمنه قائمة الطعام الكفنة والكباب من المطبخ التركي، وتظيرتها القادمة من المطبخين الدجاج ذات التتبيل الخاص.

ويرشح مدير عام المطعم أطباقاً لزواره؛ أهمها «الشورت ريبس» تخضع لتسوية بطيئة تتراوح بين 8 و12 ساعة، وهو ما يجعلها تذوب في فم مندوقها، وتقدم مشوية أو في طاجن.

ثاني الترشيحات هو طاجن «لامب بيلاف» (LAMB PILAF)، من المطبخ الفارسي، وهو قطع لحم الكباب أو لحم «الريش» المحلي الذي يُقدَّم في طاجن مع



الشواء على النار يميز أطباق المطعم

اللوبياء والأرز البسمتي بالزعران. أما ثالث الترشيحات فهي «كباب أذربيجان» أو صدور الدجاج المتبلية بالزعران وجبنة كشكفال

المرببات، إلى جانب فطائر زوتشيني (كوسه مخبوزة مزروجة جبنة الفيتا اليونانية)، وهي الإفطار الذي يتبعه بزاد من الشاي.

تتيح للاعبين إنشاء شخصيات ومنازل ووظائف

«ذي سيمز» لعبة فيديو تصنع حياة وأكالات افتراضية

«ذي سيمز» إلى الكمال، ذلك أنه ليست جميع الأطعمة شهية. كما أن معظم الأطباق التي يطبخها اللاعبون في أغلب الأحيان -مثل الأسباجيتي والفطائر وحساء البطيلونوس وطاجن التوتنة- لا تزال تعكس الذوق الأمريكي الأبيض، وعليه، لا يرى الكثير من اللاعبين، في كل من الولايات المتحدة وخارجها، انعكاساً لأذواقهم الغذائية في اللعبة، خصوصاً فيما يتعلق بالأطباق التي نشأت في جنوب آسيا أو أفريقيا.

من جهته، أكد المتحدث رسمي باسم «ماكسيس»، التي تواصل العمل كشركة فرعية لـ «الكترونيك آرتس»، الأربعة، أن الشركة تولي أهمية لمسألة إضافة ميزات وعناصر ومأكولات جديدة، صنعتها الشركة موزوناً لتتأقلم مع احتياجاتهم من جميع الثقافات والخلفيات بأنهم ممثلون في اللعبة. على سبيل المثال، ستجري إضافة أطباق مستوحاة من الكرنفال البرازيلي والعام القمري الجديد إلى اللعبة مجاناً.

لكن العملية تسير ببطء، وإذا كان هناك عنصر غذائي غير موجود في اللعبة، فهناك دائماً خيار إنشائه بنفسك -وهي ممارسة تُعرف باسم «التعديل». صنعتها الشركة موزوناً لتتأقلم مع احتياجاتهم من جميع الثقافات والخلفيات بأنهم ممثلون في اللعبة. على سبيل المثال، ستجري إضافة أطباق مستوحاة من الكرنفال البرازيلي والعام القمري الجديد إلى اللعبة مجاناً.

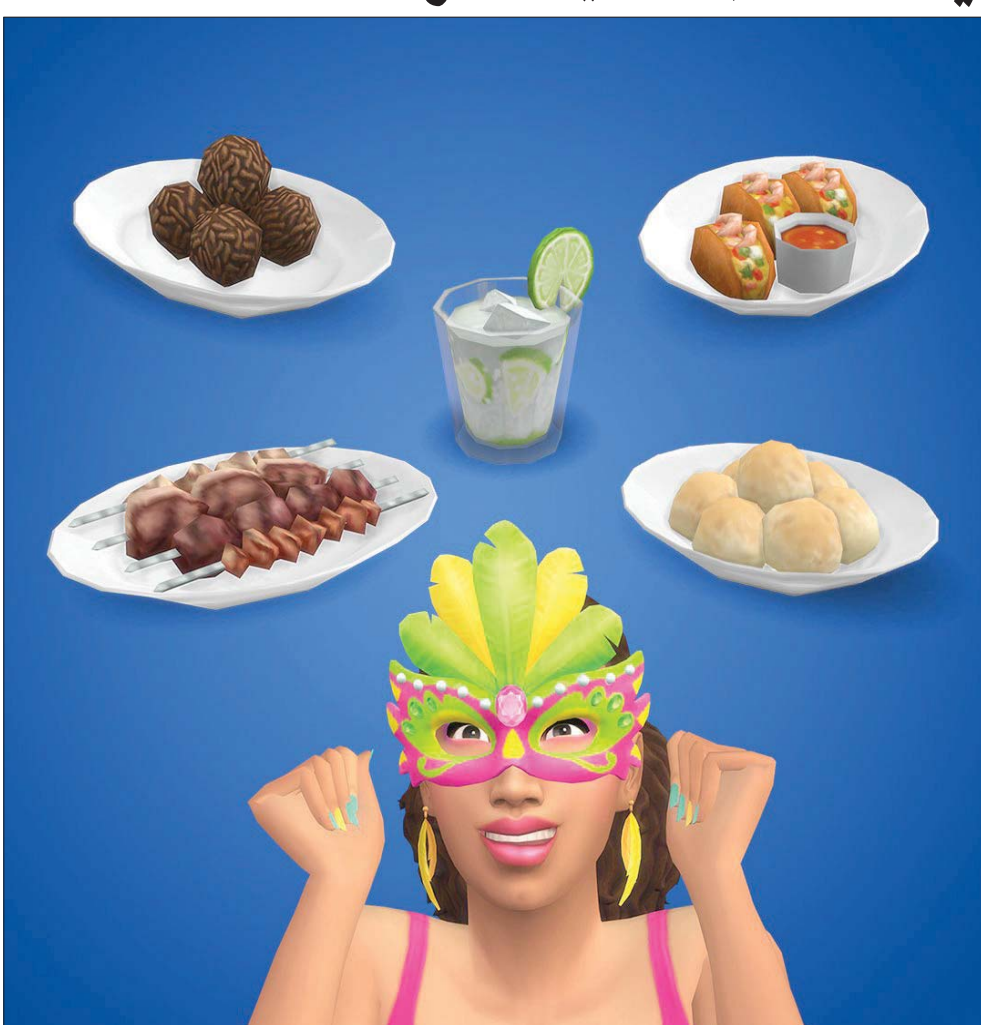
شخصيات في «سيمز» تتميز بعشقتها للطعام، وهي واحدة من بين 60 سمة يمكن للاعبين الاختيار من بينها عند إنشاء حساب على «ذي سيمز». ويمكن للاعبين التباهي بتناولهم طعام جيد، وكذلك بمقدورهم مشاهدة عروض للطهي يستوحون منها أفكاراً جديدة. وبإستطلاعهم أيضاً دعوة الأصدقاء لحفل شواء، أو طلب خدمة التوصيل المسماة «زومرز» أو التشارك مع أفراد الأسرة في إعداد وجبة.

بصورة إجمالية، هناك أكثر من 300 طبق يمكن للاعبين المشاركة في «ذي سيمز» تجربتها عبر اثني عشر مستوى ترق داخل اللعبة. في هذا الصدد، قال لويل فيليبس، مدير شؤون التصميم في «ذي سيمز» إن فريق العمل المعاون له يستعين بمستشارين ومدخلات من موظفين ذوي خلفيات متنوعة لتحديد الأطعمة وعناصر الطهي التي تتواءم مع روح اللعبة على النحو الأمثل.

وأضاف في رسالة بعث بها عبر البريد الإلكتروني: «تدور أحداث (ذي سيمز) حول التجارب الواقعية والمعيشية، لذا بمجرد أن يكون لدينا موضوع أو إعداد، أود الوصول إلى من حولي أو استكشاف اتجاهات الطعام عبر (إنستغرام) وتيك توك، ما الأطباق المميزة المفضلة لديهم؛ ماذا يأكل الناس على الإفطار والغداء والوجبات الخفيفة والعشاء في هذه البيئة؟ لماذا وكيف يأكلون هذه الأطعمة، وهل لدينا الأدوات المناسبة في مطبخ افتراضي لتحضيرها وتقديمها وتناولها؟».

بعد ذلك، يتولى مسؤولو الصياغة وضع وصفات شاملة لهذه الأطعمة، ويشرفون كيفية تحضيرها، بالإضافة إلى ثقافات العالم الحقيقي التي نشأت فيها.

ومثلما الحال في الواقع، يفترق عالم



لعبة تخلق شخصيات وأكالات افتراضية

الحارة واستخدام عيدان الطعام على نحو صحيح، علاوة على اكتساب مهارة إعداد هذه الأطعمة في المنزل. اليوم، أصبح باستطاعة لاعبي «ذي سيمز» امتلاك وتشغيل مطعم أو

تيكيتا ريتشاردسون*

اللعبة من مختلف أرجاء العالم لإنشاء صور «أفانار» في «ذي سيمز» ومشاهدة فعاليتها حياتهم عبر اللعبة على نحو مفعم بالحياة. الملاحظ أن شعبية لعبة «ذي سيمز» نمت خلال فترة الجائحة، وذلك للاعبين المشاركين في «ذي سيمز» 1,2 مليار ساعة من اللعب خلال عام 2021.

قد ينبع جزء من هذا الاهتمام الجديد والمتجدد بالنسبة للبعض من حاجة بسيطة للتغلب على الشعور بالملل، لكن الكثير من جاذبية اللعبة يمكن إرجاعه إلى قدرة اللاعبين على تكوين شديداً الدقة لكيفية العيش داخل «ذي سيمز»، بما في ذلك تفاصيل الملابس والأكل.

في الإصدارات المبكرة من اللعبة، جرى استخدام الطعام ببساطة لإشباع الجوع، أحد الاحتياجات الأساسية للقليلة التي تمتلكها كل شخصية، أو لإضافة عنصر غريب عندما السفر إلى أماكن جديدة. إلا أن لعبة «ذي سيمز» 4، التي أصدرتها شركة تطوير الألعاب «ماكسيس» عام 2014، سعت لإضفاء مزيد من الواقعية على تفاعل اللاعبين مع الطعام.

في هذا الصدد، قالت ليندسي بيرسون، نائبة رئيس شؤون الإبداع في «ذي سيمز» والتي تعمل لدى «ماكسيس» منذ عام 2002: «اعتقد أنه في (ذي سيمز) نقطة تحول رئيسية في اللعبة، ذلك أنها جعلت الطعام أمراً مثيراً في استكشافه والتعرف عليه، مثلاً أصبح باستطاعتهم التعرف على كيفية تحمل الأطعمة

منذ طرحها للمرة الأولى في فبراير (شباط) 2000 أصبحت «ذي سيمز» واحدة من أكثر ألعاب الفيديو نجاحاً عبر التاريخ، وذلك مع تجاوز مبيعاتها 5 مليارات دولار بحلول عام 2019، تبعاً لما ذكره موقع «الكترونيك آرتس». وكل يوم، يسجل ملايين اللاعبين الدخول في

سجل فيها رحلاته لعدد من أهم دول العالم القديم

باحث ليبي يقدم الترجمة الكاملة لنص هيرودوت الأصلي في 9 مجلدات

القاهرة، حمدي عابدين

ضمن منشورات الهيئة العامة للثقافة الليبية صدر حديثاً مجلد ضخ بعنوان «من مصادر التاريخ القديم... تاريخ هيرودوتوس» تضمن ترجمة للكتب التسعة من أعمال المؤرخ الإغريقي الشهير هيرودوت، والتي تعتبر أحد أعمدة تراث الحضارة الإغريقية. ونقل المجلد عن لغته الأصلية الباحث الليبي الدكتور محمد المنبروك الدويب أستاذ اللغات القديمة بقسم التاريخ والآثار، بكلية الآداب، جامعة قاريونس، وهي أول ترجمة عربية كاملة لنص هيرودوت.

يقول الدكتور الدويب في تقديمه لهذا المجلد: «لأعرف أحد بالضبط ما إذا كان هيرودوتوس كتب عمله دفعة واحدة أم مجزءاً، وقد قام بذلك اعتماداً على مخطوط مُعد مسبقاً، أم صاغه مباشرة أثناء فترات مختلفة من حياته في فصول متنوعة خصص بعضها لتاريخ بعض الشعوب، وعدد من شخصياتها المهمة».

ويلفت الدويب إلى أن هيرودوت نفسه لم يشِر إلى أنه كتب «تاريخه» في مكان واحد أو أماكن متعددة، لكن أغلب الباحثين يرجحون أن العمل كُتب مُجزءاً، وهناك من يقولون إن المؤرخ الإغريقي لم يكمله، استناداً إلى أنه قطع على نفسه بعض العود، ولم ينجزها، وقد قسم العمل إلى تسعة كتب منح كل واحد منها اسم ربة من ربوات الفنون التسع. وأشار الباحث الليبي إلى الفقرة الافتتاحية التي استهل بها عمله بقوله: «هذا هو تقديم البحث التاريخي لهيرودوتوس الهالبيكارسي، حتى لا تنسى

بمرور الزمن منجزات البشر، وحتى لا تنتهي شهرة الأعمال والأعجوبات العظيمة التي حققها الإغريق والبربر الأجانب، والسبب الذي حارب بعضهم بعضاً من أجله».

ويتحدث هيرودوت في كتابه الأول عن القوة الفارسية، وبداية العداء الفارسي ضد بلاد الإغريق، ويتعرض لفترة حكم كيروس، ومعارك الفرس ضد بابل، التي يسميها أسيرية (أسورية- أتور)، وينتقل في الكتاب الثاني إلى فترة حكم كامفيسيس (قمبيز) الذي كان يرى الأيونيين عبداً ورثهم عن أبيه. وفي هذا الكتاب يقع الجزء المسمى «الكتاب المصري، الذي يصف فيه البلاد وتاريخها وطبيعتها وسكانها وعاداتهم، ثم يورد في الكتاب الثالث الحملة الفارسية على مصر واحتلالها من قبل «كامفيسيس»، المعروف بـ«قمبيز»، بعد ذلك يتحدث عن حملة الأسيريين ضد ساموس، لفترة حكم داريوس، ثم يقدم وصفاً موجزاً للهند وأهلها.

وفي الكتاب الرابع يصف هيرودوت حرب داريوس ضد السكيثيين، ويقدم في الجزء المسمى «الكتاب السكيثي، وصفاً للبلاد والسكان وعاداتهم، ويخصص الربع الأخير منه في الفقرات من «14 - 205» للحدث عن ليبيا، ويبدأ روايته بتاريخ مدينة كيريني «قوريني» ولموها، ثم يصف المنطقة التي كانت تسمى قديماً ليبيا، ويذكر القبائل التي كانت تسكنها، وعاداتهم وأوضاعهم الاجتماعية والسياسية، وينتهي ذلك بالحملة الفارسية على ليبيا وأسيابها. وينتقل هيرودوت في الكتاب الخامس إلى الحديث عن إخضاع تراكي (تراقيا) إلى الثورة الأيونية

وانتصار الإغريق في معركة الماراتون، ويصف هزيمة الفرس في الكتاب السادس، ثم يخصص لفترة حكم كسرى وحملة الإغريق على بلاد الإغريق، وينتهي العمل بانسحاب الفرس المهزومين. يقول الدويب: «رغم الانتقادات التي وُجّهت إلى هيرودوتوس وعمله، فقد ظل مصدراً أساسياً لتاريخ كثير من الشعوب والبلدان، بل إنه أحياناً يُعد المصدر الأدبي الوحيد المعاصر لكثير من الأحداث التاريخية، مما يُكسبه أهمية كبرى، تدفع الباحثين للعودة إليه والاعتماد على المعلومات التي وردت فيه»، وقد اتجهت لترجمته، حيث إنه يتسم بهذه السمات، وإن المكتبة العربية تخلو من ترجمة كاملة ومباشرة عن النص الإغريقي لأي من الكتب التسعة.

وذكر الدويب أن تاريخ هيرودوت يكتسب أهميته بفضل ما تمتع به صاحبه من ذكاء حاد وفضيلة عالية وحرص في الحصول على المعلومات من مصادرها الأساسية، وذلك بفضل ما قام به من رحلات سمحت له بالتنقل والتجوال في أغلب مناطق العالم المعروف خلال عصره، حيث قام بزيارات قصيرة وطويلة التقى خلالها بمشاهير عصره، وحدثهم واستمع إليهم، وتعرف أثناء رحلاته على كثير من الأخبار، وفحص كثيراً من المعلومات، وكون بذلك وجهة نظر خاصة به، برزت فيما جاء في عرضه لبعض الأحداث، وقد نسب بعض المعلومات التي لم يرها أو لم يصدقها إلى أصحابها مما جعل هذا العمل محل اهتمام من الباحثين.

ويؤكد الباحث والمترجم



تاريخ هيرودوتوس

أول ترجمة عربية كاملة للنص الإغريقي للكتب التسعة من تاريخ هيرودوت

أول ترجمة عربية كاملة للنص الإغريقي للكتب التسعة من تاريخ هيرودوت

أول ترجمة عربية كاملة للنص الإغريقي للكتب التسعة من تاريخ هيرودوت

رغم الانتقادات التي وُجّهت إلى عمل هيرودوتوس فإنه ظل مصدراً أساسياً لتاريخ كثير من الشعوب والبلدان

يسبقه أحد إلى ترجمة الكتاب الرابع الذي نشرته جامعة قاريونس ضمن سلسلة «من مصادر التاريخ القديم» عام

الليبي أن ترجمته لهذا الكتاب تأتي نتيجة لما لعل هيرودوت من أهمية في تاريخ العالم القديم بشكل عام والبلاد العربية على وجه الخصوص، وذكر أنه لم

أيام الأزهيمير الأخيرة) للكاتب الإسباني باريا في ترجمة عربية

الذاكرة في صراعها مع يوميات النسيان

القاهرة، منى أبو النصر

من خلف ستار الذاكرة التي استمدت تعيش (إنيس) الزوجة والأم المسنة مراحلها المتأخرة من مرض الأزهيمير، فيما تجد الأسرة نفسها في مواجهة مع انسلالات الألامرادي في ذاتها، وتفككت صورتها المتماصلة التي كانت عليها. وعلى مدار أربع سنوات (1999 - 2003)، هي السنوات الأخيرة لمرض (إنيس)، التي لا تصدر منها على مدار الرواية سوى كلمات زهيدة، في مقابل توتره الغيغرات الصادمة والسريعة التي تطرأ عليها.

يرصد السرد تلك المتغيرات بعبور والسنسة عائلة إنيس، لا سيما زوجها «بابلو»، موظف السكة الحديد المتقاعد، الذي يبدو بعد مرض زوجته، أنه صار يعيش في عالم مواز وكانه متوح مع صوته الداخلي الذي صار بدلاً عن الحوار بينه وبين إنيس «الجديدة» بعد مرضها: «بدا لبابلو أن ثمة شيئاً قد تغير

من خلف ستار الذاكرة التي استمدت تعيش (إنيس) الزوجة والأم المسنة مراحلها المتأخرة من مرض الأزهيمير، فيما تجد الأسرة نفسها في مواجهة مع انسلالات الألامرادي في ذاتها، وتفككت صورتها المتماصلة التي كانت عليها. وعلى مدار أربع سنوات (1999 - 2003)، هي السنوات الأخيرة لمرض (إنيس)، التي لا تصدر منها على مدار الرواية سوى كلمات زهيدة، في مقابل توتره الغيغرات الصادمة والسريعة التي تطرأ عليها.

يرصد السرد تلك المتغيرات بعبور والسنسة عائلة إنيس، لا سيما زوجها «بابلو»، موظف السكة الحديد المتقاعد، الذي يبدو بعد مرض زوجته، أنه صار يعيش في عالم مواز وكانه متوح مع صوته الداخلي الذي صار بدلاً عن الحوار بينه وبين إنيس «الجديدة» بعد مرضها: «بدا لبابلو أن ثمة شيئاً قد تغير

شبعه فعلاً لا يمكن التحدث عنه، ليصعبنا بالخرس، وما كن يُخرسنا يتحول إلى محاكاة ساخرة من ذاته، وحينها يكف عن كونه السكّر بدلًا من الملح في الطعام، وصولاً لمستويات من الخوف من إيذاء الألامرادي بالخطأ.

تبدو التقارير الطبية عن المرض التي كان أفراد العائلة يشعرون متابعيها، مظهرًا سطحيًا لتكاتف الأسرة، فيما يخفي وراء تلك المتابعات فتور خفي في تاريخ تلك العائلة، يتفقون على أنها «توم أند جيري»، يتفاعل مع البيت كبنية من الذكريات، مُحاط دائماً بالصور والألم، فالابنة باريا، التي يكشف السرد مظهرها فيها في حياتها الزوجية، تحمل بذور هذا الفشل منذ طفولتها، مما أصابها بنوع من التغب في التعامل مع الحياة العائلية: «كانت تعتقد أن الألامرادي

شبعه فعلاً لا يمكن التحدث عنه، ليصعبنا بالخرس، وما كن يُخرسنا يتحول إلى محاكاة ساخرة من ذاته، وحينها يكف عن كونه السكّر بدلًا من الملح في الطعام، وصولاً لمستويات من الخوف من إيذاء الألامرادي بالخطأ.

تبدو التقارير الطبية عن المرض التي كان أفراد العائلة يشعرون متابعيها، مظهرًا سطحيًا لتكاتف الأسرة، فيما يخفي وراء تلك المتابعات فتور خفي في تاريخ تلك العائلة، يتفقون على أنها «توم أند جيري»، يتفاعل مع البيت كبنية من الذكريات، مُحاط دائماً بالصور والألم، فالابنة باريا، التي يكشف السرد مظهرها فيها في حياتها الزوجية، تحمل بذور هذا الفشل منذ طفولتها، مما أصابها بنوع من التغب في التعامل مع الحياة العائلية: «كانت تعتقد أن الألامرادي

شبعه فعلاً لا يمكن التحدث عنه، ليصعبنا بالخرس، وما كن يُخرسنا يتحول إلى محاكاة ساخرة من ذاته، وحينها يكف عن كونه السكّر بدلًا من الملح في الطعام، وصولاً لمستويات من الخوف من إيذاء الألامرادي بالخطأ.

تبدو التقارير الطبية عن المرض التي كان أفراد العائلة يشعرون متابعيها، مظهرًا سطحيًا لتكاتف الأسرة، فيما يخفي وراء تلك المتابعات فتور خفي في تاريخ تلك العائلة، يتفقون على أنها «توم أند جيري»، يتفاعل مع البيت كبنية من الذكريات، مُحاط دائماً بالصور والألم، فالابنة باريا، التي يكشف السرد مظهرها فيها في حياتها الزوجية، تحمل بذور هذا الفشل منذ طفولتها، مما أصابها بنوع من التغب في التعامل مع الحياة العائلية: «كانت تعتقد أن الألامرادي



شبعه فعلاً لا يمكن التحدث عنه، ليصعبنا بالخرس، وما كن يُخرسنا يتحول إلى محاكاة ساخرة من ذاته، وحينها يكف عن كونه السكّر بدلًا من الملح في الطعام، وصولاً لمستويات من الخوف من إيذاء الألامرادي بالخطأ.

تبدو التقارير الطبية عن المرض التي كان أفراد العائلة يشعرون متابعيها، مظهرًا سطحيًا لتكاتف الأسرة، فيما يخفي وراء تلك المتابعات فتور خفي في تاريخ تلك العائلة، يتفقون على أنها «توم أند جيري»، يتفاعل مع البيت كبنية من الذكريات، مُحاط دائماً بالصور والألم، فالابنة باريا، التي يكشف السرد مظهرها فيها في حياتها الزوجية، تحمل بذور هذا الفشل منذ طفولتها، مما أصابها بنوع من التغب في التعامل مع الحياة العائلية: «كانت تعتقد أن الألامرادي

ذلك إلى تغيير أسلوب بأخر أو استخدام زمن مكان آخر أو اللجوء إلى صيغة في التعبير بديلاً عن أخرى، وغير ذلك من حالات التعديل النحوية بهدف الخروج بنص عربي سليم قريب من الأصل قدر الإمكان.

من هنا كانت حاجة المترجم ماسة للعودة لكتب قواعد اللغة الإغريقية ومعاجم اللغات القديمة (الإغريقية واللاتينية) والإنجليزية والإيطالية واليونانية الحديثة والعربية، كما استعان ببعض الموسوعات والمراجع المتعلقة بالتاريخ والجغرافيا والرحلات والفلسفة والأدب والعلوم التطبيقية المتصلة ببعض الموضوعات التي يتناولها المترجم، ومنها اللغة الهدف (التي يترجم إليها) وهي مواصفات قل أن تتاح لإنسان واحد.

من أجل هذا، عزم الدويب على نقل تاريخ هيرودوت كاملاً إلى العربية ليكمل حلقات سلسلة التي بدأها بالكتب الرابع ثم الثاني والثالث مساهمة منه في إثراء المكتبة التاريخية العربية بهذه المصادر المهمة وتسهيلاً لمهمة الباحثين الذين يحتاجون للعودة إلى مصادر التاريخ القديم الأصلية. وقد كانت مهمة ترجمته، حسب قوله، لهذا الجزء شبيهة سابقتها في الصعوبة، وقد بذل فيها جهداً مضمناً، وحاول قدر الإمكان تقديمها في ثوب يشبه ثوبها الأصلي في الجمال والروعة، وربما كان ذلك أمراً عسيراً في بعض الأحيان لأسباب متعددة، منها أن العمل مليء بالجميل والتراكيب الغامضة التي تحتمل أكثر من تفسير، فضلاً عن الأسماء والمصطلحات التي لم تعد مستعملة، وقد دفعه

عائلي، فإن المؤلف لم يعتمد تسلسلاً منطقياً في الشكف عن خبايا العلاقة بين أفراد الأسرة الواحدة، فيما قام بتفكيك الرابطة الأسرية إلى مشاهد بصرية، ومخارقات درامية، وانطباعات صموتة مُختبئة دون قدرة على التعبير عنها. ويقوم أندريس باريا ببناء مقاربات بين التحولات الالمرائية لعوالم أبطاله الداخلية، وبين تحولاتها الشكلية المرئية، ومع تدهور وضعه من قبله، لا يتمتع به من دقة في التحقيق ووفرة في المخطوطات، الأمر الذي يجعل ترجمته أقرب من غيرها إلى النص الأصلي الذي كتبه

هيرودوتوس، وقد احتفظ بصيغ أسماء الأعلام والأماكن والشعوب والقبائل وغيرها، ووضعها على حالها وصورتها في اللغة الإغريقية، ورسمها بالعربية وفقاً للنطق الذي راه صحبها، كما أورد النطق الشائع لها في العربية بين قوسين هالين، وأوضح للعودة لكتب قواعد اللغة الإغريقية ومعاجم اللغات القديمة (الإغريقية واللاتينية) والإنجليزية والإيطالية واليونانية الحديثة والعربية، كما استعان ببعض الموسوعات والمراجع المتعلقة بالتاريخ والجغرافيا والرحلات والفلسفة والأدب والعلوم التطبيقية المتصلة ببعض الموضوعات التي يتناولها المترجم، ومنها اللغة الهدف (التي يترجم إليها) وهي مواصفات قل أن تتاح لإنسان واحد.

من أجل هذا، عزم الدويب على نقل تاريخ هيرودوت كاملاً إلى العربية ليكمل حلقات سلسلة التي بدأها بالكتب الرابع ثم الثاني والثالث مساهمة منه في إثراء المكتبة التاريخية العربية بهذه المصادر المهمة وتسهيلاً لمهمة الباحثين الذين يحتاجون للعودة إلى مصادر التاريخ القديم الأصلية. وقد كانت مهمة ترجمته، حسب قوله، لهذا الجزء شبيهة سابقتها في الصعوبة، وقد بذل فيها جهداً مضمناً، وحاول قدر الإمكان تقديمها في ثوب يشبه ثوبها الأصلي في الجمال والروعة، وربما كان ذلك أمراً عسيراً في بعض الأحيان لأسباب متعددة، منها أن العمل مليء بالجميل والتراكيب الغامضة التي تحتمل أكثر من تفسير، فضلاً عن الأسماء والمصطلحات التي لم تعد مستعملة، وقد دفعه

عائلي، فإن المؤلف لم يعتمد تسلسلاً منطقياً في الشكف عن خبايا العلاقة بين أفراد الأسرة الواحدة، فيما قام بتفكيك الرابطة الأسرية إلى مشاهد بصرية، ومخارقات درامية، وانطباعات صموتة مُختبئة دون قدرة على التعبير عنها. ويقوم أندريس باريا ببناء مقاربات بين التحولات الالمرائية لعوالم أبطاله الداخلية، وبين تحولاتها الشكلية المرئية، ومع تدهور وضعه من قبله، لا يتمتع به من دقة في التحقيق ووفرة في المخطوطات، الأمر الذي يجعل ترجمته أقرب من غيرها إلى النص الأصلي الذي كتبه

عائلي، فإن المؤلف لم يعتمد تسلسلاً منطقياً في الشكف عن خبايا العلاقة بين أفراد الأسرة الواحدة، فيما قام بتفكيك الرابطة الأسرية إلى مشاهد بصرية، ومخارقات درامية، وانطباعات صموتة مُختبئة دون قدرة على التعبير عنها. ويقوم أندريس باريا ببناء مقاربات بين التحولات الالمرائية لعوالم أبطاله الداخلية، وبين تحولاتها الشكلية المرئية، ومع تدهور وضعه من قبله، لا يتمتع به من دقة في التحقيق ووفرة في المخطوطات، الأمر الذي يجعل ترجمته أقرب من غيرها إلى النص الأصلي الذي كتبه

حكاية مواطن عراقي في أرض مجبولة بالبلايا

«مياه متصحرة»... صحوة الموت أم غفوة الحياة!

لندن، فيحاء السامرائي

على الحياة» فرضت جبروتها بعد الكيان الأدبي الذي صار يستدعي حضوراً قوياً للعجز وغياب الأمل، ما يقود بدوره إما إلى التهمك الممض من كل شيء حتى من الأأمور التي تتسم بالجد والعقلانية، أو إلى تناول ما يجري على مسارات سرديّة غير نمطية، وإلى استيعاد الحيات جديدة تلائم الأدب الديستوبي... فكيف يمكن لكاتب أن يكتب عن وقت تشييعه وحمل جنازته وهو يتحدث إلى المشيعين، بينما تستأثر القطط خلسة كميات من أوصلان بشرية بلا هوية، وجثث عائمة على المزاليم، كما في رواية صلاح «بوهيميا الخراب»، أو يحكي المؤلف أثناء تشييعه عما يحدث من نزاعات بين أهل بيته حول دفنه، وعن تفاصيل وطن يغزى العنف فيه مخالفه، ويحيله إلى كينونة مرققة، كما

لندن، فيحاء السامرائي تكاد تتبلور سمات جليّة في أدب ما بعد 2003 في العراق، وخاصة لدى كتاب الرواية، كتجسيد القسوة وشخصنة المأسى والرؤى العدمية، والإسراف في سرد تفصيلات العنف، حتى أصبح تناوب الكاتب لها لا يشغل إحراجاً، ويعزى ذلك إلى ما يكتنف الواقع من أحداث صادمة تفوق الخيال. ومن غير المستغرب أن نقرأ اليوم، سواء لأدباء «للداخل والخارج»، إن تصح التسمية، موضوعات روايات تشظني بين ثنائياها أهوال فواجع ومواجع، وتسود مفردات مثل موت، دماء، تفجير، أشلاء، جثث، مقابر... إلخ. فزضى العنف في أذهان الناس وواقعهم أمراً عادياً من فرط الفجعة، كان معادلة «ما قبل الموت وما

من لحم ودم، غير أنني أعى ما يجري حولي، وأنا في دهاليز الموت وانفاقة المتداخلة، هل أرى صحوة الموت أم غفوة الحياة؟» هو يصرخ ولكن لا أحد يسمعه، ومن رحلة من الموت إلى الموت، ومن العدم إلى العدم، في تداخل سردي، وكان ذلك يأتي كردّ لحازم كمال الدين؟

سبق أنّ ذكر الروائي غالب هلسا أنّ على بطل العمل الروائي أن يحمل اسم المؤلف، فغير ذلك هو تحاليل في نسيب الروائي إلى مجهول، وقد أطلق هلسا اسمه على أبطاله في بعض رواياته... وهكذا هو الأمر في رواية «مياه متصحرة»، إذ يتردد صوت الروائي السارد، الذي هو البطل أيضاً، في الرواية صرخاً: أنا حازم كمال الدين. واستخدام اسم المؤلف في كل فصل ربما دلالة على أن ما يكتب على الورق هو واقع جاري، وأنه شاهد عليه، وتكراره دليل على احتمال أن كل ما حدث يمكن أن ينسب إليه... وكان المؤلف المسرحي والروائي الأبناني «خشيبة» الرواية، وهو يردد بنبرة باردة ووجه محايد: «أنا حازم كمال الدين، بل أنا جثته، حيث أعد إنساناً

من لحم ودم، غير أنني أعى ما يجري حولي، وأنا في دهاليز الموت وانفاقة المتداخلة، هل أرى صحوة الموت أم غفوة الحياة؟» هو يصرخ ولكن لا أحد يسمعه، ومن رحلة من الموت إلى الموت، ومن العدم إلى العدم، في تداخل سردي، وكان ذلك يأتي كردّ لحازم كمال الدين؟

سبق أنّ ذكر الروائي غالب هلسا أنّ على بطل العمل الروائي أن يحمل اسم المؤلف، فغير ذلك هو تحاليل في نسيب الروائي إلى مجهول، وقد أطلق هلسا اسمه على أبطاله في بعض رواياته... وهكذا هو الأمر في رواية «مياه متصحرة»، إذ يتردد صوت الروائي السارد، الذي هو البطل أيضاً، في الرواية صرخاً: أنا حازم كمال الدين. واستخدام اسم المؤلف في كل فصل ربما دلالة على أن ما يكتب على الورق هو واقع جاري، وأنه شاهد عليه، وتكراره دليل على احتمال أن كل ما حدث يمكن أن ينسب إليه... وكان المؤلف المسرحي والروائي الأبناني «خشيبة» الرواية، وهو يردد بنبرة باردة ووجه محايد: «أنا حازم كمال الدين، بل أنا جثته، حيث أعد إنساناً



من لحم ودم، غير أنني أعى ما يجري حولي، وأنا في دهاليز الموت وانفاقة المتداخلة، هل أرى صحوة الموت أم غفوة الحياة؟» هو يصرخ ولكن لا أحد يسمعه، ومن رحلة من الموت إلى الموت، ومن العدم إلى العدم، في تداخل سردي، وكان ذلك يأتي كردّ لحازم كمال الدين؟

من لحم ودم، غير أنني أعى ما يجري حولي، وأنا في دهاليز الموت وانفاقة المتداخلة، هل أرى صحوة الموت أم غفوة الحياة؟» هو يصرخ ولكن لا أحد يسمعه، ومن رحلة من الموت إلى الموت، ومن العدم إلى العدم، في تداخل سردي، وكان ذلك يأتي كردّ لحازم كمال الدين؟

من لحم ودم، غير أنني أعى ما يجري حولي، وأنا في دهاليز الموت وانفاقة المتداخلة، هل أرى صحوة الموت أم غفوة الحياة؟» هو يصرخ ولكن لا أحد يسمعه، ومن رحلة من الموت إلى الموت، ومن العدم إلى العدم، في تداخل سردي، وكان ذلك يأتي كردّ لحازم كمال الدين؟

خالد بن الوليد: نتطلع لوضع بصمة دولية في هذه الرياضة

ماراثون الرياض: سيطرة إثيوبية - كينية وإنجاز سعودي... ومشاركة عالمية

ثقافة الرياضة، وزيادة نسبة الممارسين لها في بلادنا الغالية»، ومن ناحيته، قال الأمير خالد بن الوليد، رئيس الاتحاد الفيدرالية ووزير الرياضة رئيس اللجنة الأولمبية والبارالمبية السعودية، عبر تصريح صحفي: «إننا في القطاع الرياضي نحظى باهتمام كبير من خادم الحرمين الشريفين ودعم واهتمام ومتابعة ولي العهد الذي انعكس بصورة إيجابية على الرياضة، وأسهم في زيادة الممارسين لها، إلى جانب استضافة بطولات عالمية كبرى، وتحقيق منجزات غير مسبوقة، إضافة إلى السعي الدائم نحو تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 والمساهمة في زيادة الناتج المحلي».

من المبتدئين ضمن سباق 4 و10 كيلومترات، وذلك من كافة أفراد المجتمع. وقال الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة رئيس اللجنة الأولمبية والبارالمبية السعودية، عبر تصريح صحفي: «إننا في القطاع الرياضي نحظى باهتمام كبير من خادم الحرمين الشريفين ودعم واهتمام ومتابعة ولي العهد الذي انعكس بصورة إيجابية على الرياضة، وأسهم في زيادة الممارسين لها، إلى جانب استضافة بطولات عالمية كبرى، وتحقيق منجزات غير مسبوقة، إضافة إلى السعي الدائم نحو تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 والمساهمة في زيادة الناتج المحلي».

وأضاف: «شهدنا إقامة سباق ماراثون الرياض في نسخته الثالثة، حيث شارك فيه أكثر من 10 آلاف مشاركاً من كافة فئات المجتمع من داخل وخارج المملكة، وهو امتداد لسلسلة من السباقات والفعاليات الرياضية المختلفة التي تسعد المملكة باحتضانها، وبتطلع من خلالها إلى نشر



الأمير خالد بن الوليد خلال مراسم تتويج الفائزين (الشرق الأوسط)

وكان سباق نصف الماراثون بمسافة 21 كيلومتراً قد شهد مشاركة واسعة من الرياضيين والهواة الطموحين، وكما شارك محبي وعشاق رياضة الجري

ضمم ماراثون الرياض 2022 ليكون حدثاً متكاملًا يوفر مجموعة من السباقات المصممة لجميع الأعمار والقدرات البدنية من كلا الجنسين.

الوطني للفعاليات، وفي إطار جهود الاتحاد السعودي للرياضة للجميع لتشجيع وتعزيز المشاركة المجتمعية في الأنشطة البدنية،

رؤية المملكة 2030، ووجود شركاء النجاح من اللجنة الأولمبية البارالمبية العربية السعودية والاتحاد السعودي لألعاب القوى، وجماعة الملك سعود، والمركز

الرياض، فارس الفزي طار الإثيوبي تادييسي تسيجاي غيتاتشو بجائزة المركز الأول لفئة المحترفين (الرجال) بينما حلت الإثيوبية ناري تادو تيشومي على المركز الأول لفئة المحترفات (السيدات)، وذلك في النسخة الثانية من ماراثون الرياض لعام 2022، والذي أقيم أمس في قلب العاصمة الرياض مستقطباً أكثر من 10 آلاف مشارك ومشاركة من جميع مناطق المملكة ودول الخليج وكافة أنحاء العالم. وضمن السباق العام للماراثون حصل السعودي علي الشهراني على المركز الثالث بينما حصل على المركز الثاني الكيني مايكل كيمتاي والمركز الأول الكيني برنارد تشيروبو، وذلك لسباق الماراثون بمسافة (42 كيلومتراً).

بينما في مسافة نصف الماراثون بمسافة (21 كيلومتراً) حصل على المركز الأول المغربي أنور الغوز والمركز الثاني السعودي يوسف العسبري والثالث البحريني سلمان العدار، وذلك عن فئة الرجال، بينما حصلت على المركز الثاني هانويا حسب الله وعلى المركز الثالث مريم وادي والمركز الثالث الإثيوبية أسيناكو إيجيتا، وذلك عن فئة السيدات.

واجتاز أهم المتسابقين خط النهاية وسط تصفيق حار من المشاركين الآخرين والحضور، والذي حصد فيه أصحاب المركز الأول في مختلف السباقات على جوائز تزيد قيمتها على مليوني ريال سعودي، بالإضافة إلى ميداليات للاحتفاء بإنجازهم الرياضي والمشاركة في هذا الحدث الاستثنائي.

ولقد وصلت نسبة المشاركين السعوديين في هذا السباق إلى تقريبا 57 في المائة، وتوزعت النسبة المتبقية من المشاركين من دول مختلفة، وذلك من جميع



المتسابقون لحظة انطلاقهم من خط البداية (الشرق الأوسط)

كوزمين يكلف فيليبسي وهنريكي مهمة خاصة أمام الهلال



لاعبو الاتحاد في لقطة مرحة بعد نهاية المران (الشرق الأوسط)

وأعش وصول كورونادو إلى جدة الاتحاديين الذي يتطلعون لدعمه الفريق في موقعة الثلاثاء في ظل أهمية المواجهة، حيث يعني الفوز بها اقتراب الفريق بشكل كبير من لقب الدوري السعودي للمحترفين. وحرصت إدارة الاتحاد على مكافأة خاصة للاعبين الفريق في حال تجاوزهم نظيرهم الهلال والعودة إلى جدة بنقاط المباراة الشلات في إطار العمل الإداري والفني المتواصل لتحقيق اللاعبين لواصلته تقديم العطاءات المتميزة والتمسك بجدة الانتصارات.

التدريبات الجماعية، حيث يعاني الأول من الإصابة في العضلة الخلفية بينما الآخر في العضلة الضامة. وتفحص المدرب كوزمينا الصعداء بمشاركة اللاعب عبد العزيز البيشي في مران أمس بعد تجاوزه الإصابة وإظهاره جاهزية فنية جيدة، في الوقت الذي عاد البرازيلي إيغور كورونادو إلى جدة واجتمع مع الجهاز الفني الذي سيحدد اليوم إمكانية الاستعانة باللاعب كأحد الأوراق الراجعة في الكلاسيكو من عدمها.

جدة، إبراهيم القرشي

رفع الاتحاد من وتيرة الإعداد لمواجهة الكلاسيكو أمام الهلال والتي ستجمع الفريقين بعد غد (الثلاثاء) ضمن مؤجلات الدوري السعودي للمحترفين. وطلب المدرب كوزمين كونترا لاعبه بالتركيز العالي ومضاعفة الجهد خلال الفترة المقبلة مع دخول الفريق مرحلة الحسم للمنافسة على لقب الدوري، في الوقت الذي حثهم على التزام كل منهم بالمهام الموكلة إليه.

وحرص كونترا على شرح نقاط قوة وضعف فريق الهلال، مع توجيه أندريه فيليبسي وبرونو هنريكي بتأدية مهام خاصة تتعلق بفرض رقابة لصيقة على مفاتيح اللعب بالفريق المنافس للحد من خطورتها والسيطرة عليها في منتصف الميدان، واستبعد كوزمين من حساباته الفنية المدافع عمر هوساوي والمغربي عبد الرزاق حمد الله للإصابة، حيث لم يشارك في الحصص التدريبية يوم أمس بعد أن أظهرت الفحوصات الطبية حاجتهما لبرنامج علاجي وتأهيلي قبل العودة للمشاركة في

النقطة 29 متقدماً نحو المركز السابع مقابل تجمد رصيد الفيحاء عند 27 نقطة وترجعه نحو المركز التاسع في لأنته الترتيب. وفي مدينة المجمعة، استعاد فريق الفيصلي نغمة انتصاراته وحقق فوزاً ثميناً على حساب ضيفه فريق الحزم بهدف وحيد دون رد حمل توقيع اللاعب مارتين بويل مع الدقيقة 18 من عمر اللقاء.

وتفادى الفيصلي الخروج من المباراة بالتعادل الإيجابي بهدف لمثله بعدما قرر حكم اللقاء العودة لتقنية الفيديو المساعد مع الدقيقة الأخيرة من عمر المباراة وإلغاء هدف الحزم الذي سجله أولا جون معلناً وجود خطأ على اللاعب في بداية الهجمة. ورفع الفيصلي بهذا الانتصار رصيده إلى النقطة 24 متقدماً نحو المركز الـ13 في الوقت الذي تجمد رصيد الحزم عند 14 نقطة في المركز الأخير.

الفيصلي والرائد يكسبان الحزم والفيحاء في الجولة 23 من الدوري السعودي الشباب ينتزع الوصافة من النصر برباعية في الباطن



باهرري والعمار يحتفلان بالهدف الثاني في مرمى الباطن «تصوير: عبد الرحمن السالم»

وتقدم بهدف رابع عن طريق ركلة جزاء. وفي مدينة بريدة، حقق فريق الرائد فوزاً ثميناً أمام ضيفه الفيحاء بعد جولات من الابتعاد عن دائرة الانتصارات،

الباطن مع الدقيقة 35 بهدف سجله عبد العزيز العلاوي بالخطأ في مرماه، فيما أضاف البرازيلي باولينهو الهدف الثالث مع الدقيقة 66، قبل أن يعزز الأرجنتيني بانيفيا

الرياض، فهد العيسى

انتزع الشباب وصافة ترتيب الدوري السعودي للمحترفين من النصر بعدما تغلب على ضيفه الباطن برباعية نظيفة في ختام منافسات الجولة الـ23 من الدوري السعودي للمحترفين. وتجاوز الشباب ظروف الإصابات التي لحقت به قبل المباراة بعد غياب جون ماري بالإضافة إلى الأرجنتيني لوسيانو فيبيتيو والبرازيلي كارلوس جونيور، ليكسب نقاط مباراة الباطن ويرفع رصيده إلى النقطة 46 في الوقت الذي تجمد فيه رصيد الباطن عند 22 نقطة في المركز الخامس عشر «قبل الأخير».

ولم يجد الشباب أي صعوبة في تجاوز ضيفه الباطن بعدما نجح في زيارة شبابه ميكرا مع الدقيقة الثانية عن طريق تركي العمار قبل أن يعود الشباب لزيارة شبابه

سيبولدي سيصل خلال يومين لقيادة الفريق أمام أبها

مدرب الأهلي الجديد بين تفاؤل الإدارة... وتشاؤم الجماهير



من المواجهة الأخيرة التي خسرها الأهلي أمام الاتفاق (واس)

ولعبلعدة أندية في الأمريكتين، قبل أن يتولى الإدارة الفنية لفريق كروز أزول هيدالجو، من 2007 إلى 2010 فيما أشرف على فريق دورادوس المكسيكي عام 2012 قبل أن يتولى مهمة تدريب فريق سانتوس لاقونوا موسم 2017 - 2018، وبعدها فيراكروز خلال موسم 2018 - 2019، ثم كروز أزول كمدير فني من عام 2019 وحتى 2020، وأخيراً نتخوانا في عام 2021 قبل أن يتم إنهاء العلاقة التعاقدية بين الجانبين.

وقاد سيبولدي فريق كروز أزول هيدالجو لتحقيق بطولة دوري الكلاوسورا (الدرجة الثالثة المكسيكي) عام 2007، قبل أن يفوز ببطولة فريق سانتوس لاقونوا لتحقيق لقب دوري الكلاوسورا «المتناز» عام 2018، وهو العام الذي التناح التي صاحبت الفريق.

بالإحصائيات التي خرج بها خلال قيادته فريق نتخوانا المكسيكي مؤخراً.

وأعرب المدرب سيبولدي في أول تعليق على إعلان التعاقد معه في حسابيه بـ«تويتر» عن امتنانه للأهل على الفرصة والثقة، مؤكداً التزامه وحماسته للنجاح في مهمته. وتولى سيبولدي تدريب فرق سانتوس لاقونوا وديورادوس وكروز أزول ونتخوانا وفيرارزون في المكسيك، وحصل على جائزة أفضل مدرب في الدوري المكسيكي موسم 2017 - 2018، وهو ذات العام الذي حقق به فريقه الدوري المكسيكي وكذلك كأس المكسيك.

بيسينيك هاسي بحسب المصادر بعد مناقشات واجتماعات متواصلة مع المدرب للعمل على تحسين نتائج الفريق.

وينتظر أن يصل الأوروغوياني سيبولدي غداً أو بعد غد «الثلاثاء» إلى جدة لتولي المهمة خلفاً للمدرب بيسينيك هاسي الذي تم إنهاء العلاقة التعاقدية معه تزامناً مع خسارة الفريق أمام الاتفاق بهدف نظيف أول من أمس في المواجهة التي جمعت الفريقين لحساب الجولة الماضية للدوري. ووضعت إدارة الأهلي الثقة بالمدرّب سيبولدي، على أمل أن يسهم استقطابه في تحسين نتائج الفريق، في الوقت الذي أبدى عدد من الجماهير الأهلاوية عدم تفاؤلها بالمدرّب الجديد قياساً

جدة، إبراهيم القرشي أكد مصدر أهلاوي مسؤول لـ«الشرق الأوسط» أمس أن موعد وصول المدرب الأوروغوياني روبرت سيبولدي سيكون خلال اليومين المقبلين، مشيراً إلى أن العمل يجري على إنهاء كافة الأمور المتعلقة بوصول المدرب لتولي المهمة في جدة والإشراف على الاستعدادات لمواجهة أهبها والتي ستجمع الفريقين السبت المقبل ضمن منافسات الجولة الـ24 للدوري السعودي.

وفضلت إدارة الأهلي التعاقد مع المدرب سيبولدي إلى نهاية الموسم الرياضي لتقييم العمل الفني الذي سبقه قبل المضي قدماً في التجديد له من عدمه، في الوقت الذي تم إنهاء العلاقة التعاقدية مع المدرب

كوتينييو يتالق ويقود أستون فيلا لاتتصار ساحق على ساوثهامبتون... ونيوكاسل يواصل انتفاضة

ليفربول يشدد الخناق على مانشستر سيتي... ورباعية تشيلسي في مرمر بيرنلي

استقدم مارش (48 عاماً) لانتقاد ليدز من العودة إلى المستوى الثاني (تشامبيونشيب)، على حساب الأرجنتيني المقال ومعشوق الجماهير في ليدز مارسيلو بيلسا الذي أعاد النادي إلى دوري الأضواء. ويقف ليدز، صاحب أسوأ دفاع في الدوري، على باب منطقة الهبوط، بفارق نقطتين عن بيرنلي الثامن عشر. ولم يتمكن مارش من خلق صدمة مبكرة في مباراة حسمها جناح ليدز هارفي بارنز منتصف الشوط الثاني في الدقيقة 67 مسجلاً هدف الفوز في مباراته الـ100 في الدوري. وبرغم سيطرته فترات طويلة من المباراة، خسر ليدز مباراته الخامسة على التوالي. ومارش هو ثاني أميركي يقود فريقاً في الدوري الإنجليزي، بعد بوب برادلي لفترة قصيرة مع سوانزي في 2016.

وتابع نيوكاسل عروضه الجيدة في الأونة الأخيرة واقترب أكثر فأكتر من منطقة الأمان بفوزه على برايتون 2 - 1. وصمد نيوكاسل يونايتد أمام موجات من الهجوم ليهزم برايتون بفضل هدف في رايمان فريزر، وفابيان شير ويحقق انتصاره الخامس في آخر ست مباريات بالدوري ويتعد بسبع نقاط عن منطقة الهبوط. وعاد برنتفورد الذي شارك في صفوفه صانع العابه الدنماركي كريستيان ريكنسن أساسياً للمرة الأولى منذ تعرضه لضربة قلبية خلال كأس أوروبا الصيف الماضي بالفوز من أرض نوريتش 3 - 1. وصنع ويلفريد زاهال الهدف الأول ثم هز الشباك من ركلة جزاء في انتصار مستحق لكريستال بالاس 2 - صفر خارج ملعبه على ولفرهامبتون واندرارز.



ماني يهز شباك وستهم بهدف الفوز (رويترز)

واتكيزن الهدف الأول في الدقيقة التاسعة، ثم مرر كوتينييو كرة متقنة إلى زميله دوغلاس لويس ليسجل باكورة أهدافه في الدوري الإنجليزي في الدقيقة 44، قبل أن يضيف البرازيلي الهدف الثالث في الدقيقة 52 ويختتم داني إينغز مهرجان الأهداف في شباك فريقه السابق في الدقيقة 54. وعانى الأميركي جيسي مارش خسارة في مباراته الأولى على راس ليدز يونايتد أمام مضيئه ليدز سيتي صفر - 1. وبعد إقالته من لايبزغ الألماني في ديسمبر (كانون الأول) الماضي إثر خمسة أشهر مخيبة،

شكل عام لأنه ليس من السهل اللعب في استاد خريف مور. لقد كان أداءً جماعياً جيداً جداً ويعدها بدقيقتين إضافيتين. واستمرار. حققنا فوزاً مستحقاً وكان الشوط الثاني جيداً للغاية.

وفي مباراة أخرى، تابع صانع ألعاب أستون فيلا البرازيلي فيليب كوتينييو عروضه الرائعة منذ انتقاله إليه قادماً من برشلونة على سبيل الإعارة في سوق الانتقالات الشتوية. فصنع هدفاً وسجل آخر خلال فوز فريقه العرض على ساوثهامبتون رباعية نظيفة أيضاً. وسجل أولي

الأول، ولم يهدد مرماه إلا فيما ندر. وتعين على توماس خويل المدير الفني لتشيلسي حل العديد من المشاكل خلال الاستراحة وربما نجح بالفعل في ذلك بالنظر إلى ما قدمه فريقه في الشوط الثاني. وأجهد تشيلسي على منافسه تماماً بعد أن سجل رباعية في مدى 22 دقيقة. وتلاعب الظهير الأيمن ريس جيمس بلاعب بيرنلي داويت ماكينيل مرتين قبل أن يسدد كرة قوية عكسية عجز الحارس نيك بوب في التصدي لها في الدقيقة 47. وأضاف الألماني كاي هافيرتز الثاني من كرة راسية إثر تمريرة متقنة من

مانشستر سيتي اليوم الأحد. وشانه في ذلك شأن جميع قادة فرق الدوري الإنجليزي، حمل الإيطالي جورجينييو شارة بالون العلم الأوكراني تضامناً معها بعد الغزو الروسي عليها، علماً بأن مالكه هو الروسي رومان إبراموفيتش الذي وضع ناديه للبيع خوفاً من عقوبات قد تطاله نظراً لقربه من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. واجه الفريق اللندني صموداً كبيراً من بيرنلي الذي يعتمد على القوة الجسدية الهائلة للاعبيه خلال الشوط

لندن، «الشرق الأوسط»
منح هدف ساديو ماني ليفربول الفوز 1 - صفر على وستهم يونايتد ليتقلص الفارق مع مانشستر سيتي متصدراً الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم لكن فريق المدرب يورغن كلوب يمكن أن يعتبر نفسه محظوظاً في الخروج بالنقاط الثلاث أمس السبت. وكان هدف ماني في الدقيقة 27 من مسافة قريبة كافياً ليقلص ليفربول الفارق مع سيتي إلى ثلاث نقاط، لكن وستهم سيحتس على إضاءة العديد من الفرص الخطيرة. وظهر ليفربول بمستوى بعيد للغاية عن حالته المعتادة في طريقه لتحقيق انتصاره السابع على التوالي في الدوري لكنه أقلت من مازق بعدما أضاع بابلو فورنالس ومانويل

لانتسني وميخائيل انطونيو العديد من الفرص. واستحوذ ليفربول على الكرة لفترات أطول وأنتج له أيضاً العديد من الفرص لكنه تنفس الصعداء مع صفاة النهاية. ولدى ليفربول 63 نقطة من 27 مباراة بينما يملك سيتي، الذي يستضيف مانشستر يونايتد اليوم، 66 نقطة بعد 27 مباراة أيضاً. ويحتل وستهم المركز الخامس، حتى اليوم على الأقل، لكن أماله في إنهاء الموسم بالمركز الرابع تددت تدريجياً. وفي مباراة أخرى، اتخم تشيلسي شباك مضيئه بيرنلي رباعية نظيفة ليهزم مركزه الثالث. ورفع تشيلسي رصيده إلى 53 نقطة متقدماً بفارق 6 نقاط عن مانشستر يونايتد الرابع الذي يخوض مباراة المديرية ضد



هايفيرتز (وسط) وفرحة إحران هدف تشيلسي الثالث (رويترز)

مدربا الفريقين يتبادلان الغزل قبل قمة مانشستر اليوم

غوارديولا يخشى هجوم يونايتد «الشرس»... ورائغنيك يشيد بسيتي «الأفضل في العالم»



رائغنيك مدرب يونايتد (غيتي)



غوارديولا مدرب سيتي (غيتي)

تدريب النادي في 2016 ويمضي في طريقه للفوز باللقب للمرة الرابعة حيث يتوقع بست نقاط في الصدارة بينما لم يفز يونايتد باللقب منذ 2013.

وقال رائغنيك إن المهاجم إدينسون كانفاي القادم من أوروغواي قد يعود إلى الفريق بينما تطرق أيضاً إلى تحسين مستوى ماركوس راشفورد. وأحزن راشفورد 21 هدفاً في جميع المسابقات الموسم الماضي لكنه هز الشباك خمس مرات فقط هذا الموسم بعد عودته من جراحة في الكتف في الصيف. وقال رائغنيك: «هناك بعض الأشياء التي حدثت في الأسابيع والأشهر القليلة الماضية لم يكن من الممكن أن يتوقعها أحد. ماركوس يملك هوية كبيرة، يملك السرعة والقوة البدنية وكل ما يحتاجه أي مهاجم في كرة القدم الحديثة».

وقال رائغنيك: «استغلال فرصنا...» وقال رائغنيك إن المهاجم إدينسون كانفاي القادم من أوروغواي قد يعود إلى الفريق بينما تطرق أيضاً إلى تحسين مستوى ماركوس راشفورد. وأحزن راشفورد 21 هدفاً في جميع المسابقات الموسم الماضي لكنه هز الشباك خمس مرات فقط هذا الموسم بعد عودته من جراحة في الكتف في الصيف. وقال رائغنيك: «هناك بعض الأشياء التي حدثت في الأسابيع والأشهر القليلة الماضية لم يكن من الممكن أن يتوقعها أحد. ماركوس يملك هوية كبيرة، يملك السرعة والقوة البدنية وكل ما يحتاجه أي مهاجم في كرة القدم الحديثة».

فريقه ضد بيبتربره يونايتد في مسابقة كأس إنجلترا الثلاثاء الماضي، في مباراة تعرض فيها للافصاء أيضاً. غياب دياز سيجعل مهمة مانشستر سيتي لإيقاف خطورة كريستيانو رونالدو أكثر صعوبة في مباراة اليوم. ورغم أن مستوى رونالدو بات شيئاً من خلال معايير - حيث سجل هدفاً واحداً في آخر عشر مشاركات - إلا أن غوارديولا يبقى قلقاً من لاعب كان مانشستر سيتي قريباً من التعاقد معه في الصيف الماضي. وقال: «إنه أحد أعظم اللاعبين في آخر 15 عاماً بجانب ليونيل ميسي. ما فعله الخناني، لن نشاهده مجدداً». وأكد: «كلاعب ينهي الهجمة فهو استثنائي، لن أخفي أنني كنت أستمتع بمشاهدته في تلك السنوات».

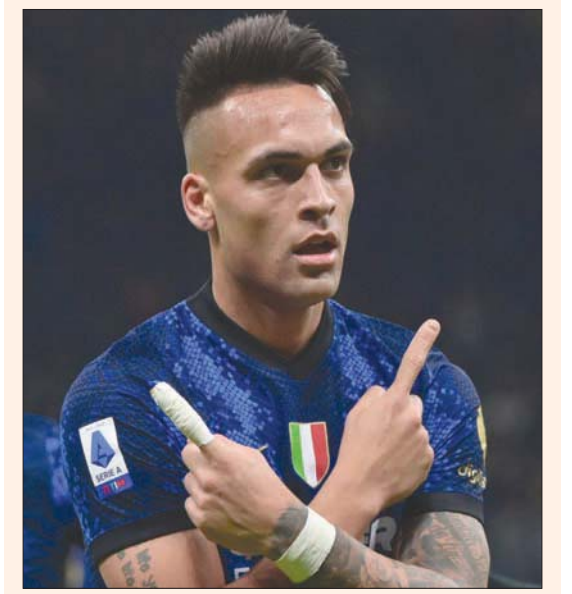
في المقابل، قال رائغنيك مدرب مانشستر يونايتد إن غريمه مانشستر سيتي لديه هوية واضحة تساعد على النجاح ويتعين على فريقه أن يملك هيكلاً مماثلاً للظهور في العامين المقبلين. وفاز سيتي بثلاثة القاب للدوري الإنجليزي الممتاز منذ أن تولى غوارديولا

لندن، «الشرق الأوسط»
قال جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي إن غريمه مانشستر يونايتد يملك هجوماً شرساً سيشكل تحدياً صعباً لفريقه في مباراة قمة اليوم الأحد بالدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم. ويتصدر سيتي الدوري الممتاز برصيد 66 نقطة من 27 مباراة بينما يحتل غريمه يونايتد المركز الرابع برصيد 47 نقطة. ورغم فارق النقاط بين الفريقين، قال غوارديولا إنه على استاد الاتحاد. ويتطلع سيتي للفوز ذهاباً وإياباً على يونايتد في الدوري بعد انتصاره 2 - صفر في آخر مواجهة بينهما في المسابقة في نوفمبر (تشرين الثاني). وقال غوارديولا للصحافيين: «يملك يونايتد الخبرة في خطي الهجوم والوسط بوجود بوجيا وماتيتش وطاعة لا تصدق من فريد». وأضاف: «لأعبو قلب الدفاع فاران ومغواير وليدولوف كلهم يتمتعون بالخبرة. أتوقع مباراة صعبة ولا أهتم بفارق 19 نقطة بينما يلعبون بشراسة أكبر في الهجوم وفي لحظات قوتهم يركض اللاعبون على

بطولة إيطاليا: إنتر يستعيد نعمة الانتصارات ويتصدر موقماً

روما، «الشرق الأوسط»
تصدّر إنتر ميلان دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم، بعدما سحق سالرنيتانا متذليل الترتيب 5-صفر، في ملعب سان سيرو، بعدما أنهى لاوتارو مارتينيز غيابه عن الأهداف بتسجيل ثلاثية، وأضاف إيدن ديزيكو هدفين متأخرين. ومنح هذا الانتصار فريق المدرب سيموني إنزاغي الصدارة بفارق نقطة واحدة عن نابولي وميلان، قبل لقاء الفريقين في نابولي اليوم الأحد. واستمر سالرنيتانا في قاع الترتيب متأخراً بعشر نقاط عن منطقة الأمان. وفاز إنتر بالنتيجة ذاتها على ملعب سالرنيتانا في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ليحقق رقماً قياسياً لأول مرة منذ عام 1963، بعدما سجل 10 أهداف في فريق واحد بالدوري دون أن تهتز شبكاه. وتقدم إنتر في الدقيقة 22، عندما فتح نيكولو باربيرا الدفاع بتمريرة بينية رائعة لمارتينيز الذي ضرب مصيدة التسلسل، ليهز الشباك لأول مرة في 10 مباريات. وقال مارتينيز لشبكة «سكاى سبورت»: «شخصياً، مرّت علي لحظات صعبة؛ لأن المهاجم دوره تسجيل الأهداف. اليوم كنت محظوظاً بما يكفي لتسجيل 3 أهداف. دخلت الملعب برغبة وحماس كبيرين؛

لأنها كانت مباراة مهمة لنا، وفترة مهمة لإنتر». وتعاون باربلا ومارتينيز مرة أخرى قبل الاستراحة، ليجد المهاجم الأرجنتيني مساحة بين المدافعين، ويضع الكرة في مرمر لويجي سيني حارس سالرنيتانا، الذي بدا بلا حول أو قوة. وأكمل مارتينيز ثلاثيته بعد مرور 11 دقيقة من الشوط الثاني، عندما أرسل ديزيكو الكرة داخل المنطقة للمهاجم الأرجنتيني البالغ عمره 24 عاماً، ليسددها في الشباك. وعند سؤاله عن احتضانه لمدربه إنزاغي عقب الهدف، قال مارتينيز إن الأمر يتعلق «بالثقة». وأضاف: «إنه دائماً يمنحني الثقة. يقاتل معنا بالقرب من الملعب». وصنع ديزيكو عدة فرص في المباراة، وحصل المهاجم على مكافأة لجهوده عندما سجل هدفين في 5 دقائق. وجاء هدفه الأول بتسديدة إلى جوار القائم القريب بعد تمريرة عرضية من روبن غوزنز قبل أن ينهي هجمة مرتدة قادها دينزل دمفريس من الناحية اليمنى، ليرسل تمريرة عرضية إلى ديزيكو حولها للشباك. وسيجول إنتر ميلان تركيزه الآن إلى إياب دور الـ16 لدوري أبطال أوروبا، عندما يحاول قلب تأخره 2-صفر أمام ليفربول في ملعب «أنفيلد» يوم الثلاثاء المقبل.



مارتينيز سجل ثلاثية (أ ف ب)

ولم يخسر يونايتد في آخر ثماني مباريات بالدوري تحت قيادة المدرب الألماني، وتضمنت مواجهته واحدة مع أحد الفرق الستة الأولى في الترتيب، وتعادل أربع مرات في هذه الفترة منها التعادل من دون أهداف على ملعبه مع أتفورد (63 عاماً) إمكانية توليه منصب المدير الفني الدائم للفريق، وهو المنصب الذي أكد المدرب الألماني، الذي يحتل

ولم يخسر يونايتد في آخر ثماني مباريات بالدوري تحت قيادة المدرب الألماني، وتضمنت مواجهته واحدة مع أحد الفرق الستة الأولى في الترتيب، وتعادل أربع مرات في هذه الفترة منها التعادل من دون أهداف على ملعبه مع أتفورد (63 عاماً) إمكانية توليه منصب المدير الفني الدائم للفريق، وهو المنصب الذي أكد المدرب الألماني، الذي يحتل

ولم يخسر يونايتد في آخر ثماني مباريات بالدوري تحت قيادة المدرب الألماني، وتضمنت مواجهته واحدة مع أحد الفرق الستة الأولى في الترتيب، وتعادل أربع مرات في هذه الفترة منها التعادل من دون أهداف على ملعبه مع أتفورد (63 عاماً) إمكانية توليه منصب المدير الفني الدائم للفريق، وهو المنصب الذي أكد المدرب الألماني، الذي يحتل

ولم يخسر يونايتد في آخر ثماني مباريات بالدوري تحت قيادة المدرب الألماني، وتضمنت مواجهته واحدة مع أحد الفرق الستة الأولى في الترتيب، وتعادل أربع مرات في هذه الفترة منها التعادل من دون أهداف على ملعبه مع أتفورد (63 عاماً) إمكانية توليه منصب المدير الفني الدائم للفريق، وهو المنصب الذي أكد المدرب الألماني، الذي يحتل

ولم يخسر يونايتد في آخر ثماني مباريات بالدوري تحت قيادة المدرب الألماني، وتضمنت مواجهته واحدة مع أحد الفرق الستة الأولى في الترتيب، وتعادل أربع مرات في هذه الفترة منها التعادل من دون أهداف على ملعبه مع أتفورد (63 عاماً) إمكانية توليه منصب المدير الفني الدائم للفريق، وهو المنصب الذي أكد المدرب الألماني، الذي يحتل

ولم يخسر يونايتد في آخر ثماني مباريات بالدوري تحت قيادة المدرب الألماني، وتضمنت مواجهته واحدة مع أحد الفرق الستة الأولى في الترتيب، وتعادل أربع مرات في هذه الفترة منها التعادل من دون أهداف على ملعبه مع أتفورد (63 عاماً) إمكانية توليه منصب المدير الفني الدائم للفريق، وهو المنصب الذي أكد المدرب الألماني، الذي يحتل

رغبة المدرب الإيطالي في التعاقد مع نجوم كبار تتعارض مع سياسة توتنهام القائمة على التقشف هل أنطونيو كونتي هو المدير الفني المناسب لقيادة توتنهام؟

لم يخسر الفريق أي مباراة في أول تسع مباريات تحت قيادته بالدوري الإنجليزي الممتاز، وفاز بست مباريات، حذر كونتي من أن الفريق يعاني مراراً وتكراراً.

إن أكبر مشكلة تواجه كونتي والتي أدت إلى أكبر احتكاك بينه وبين مجلس إدارة النادي تتمثل في السرعة التي يرغب بها كونتي ومجلس الإدارة في دفع الفريق للأمام من هذه الفترة الانتقالية الحالية. الأمر مشابه تماماً لما وجده المدير الفني الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو عند وصوله كمدرب فني في عام 2014، وبالتالي ستكون هناك بعض الصعوبات فيما يتعلق بالنتائج.

يريد كونتي التعاقد مع لاعبين من الطراز العالمي يمتلكون قدرات كبيرة حتى يمكنهم إحداث فارق فوري - وهو أمر مكلف للنادي - لكنه، حتى الآن، نجح في التعاقد مع اثنين من اللاعبين، وإن لم يكونوا بالجودة نفسها التي يريدها. لكن ما الذي كان يتوقعه كونتي؟ إن توتنهام برئاسة دانيال ليفي يسعى دائماً إلى أن يكون ماهرًا في سوق الانتقالات، حيث تتمثل سياسته في التعاقد مع اللاعبين الجيدين بأسعار زهيدة وتطوير مستواهم على المدى الطويل. وبالتالي، كانت هناك شكوك كبيرة منذ اليوم الأول لتعيين كونتي على رأس القيادة الفنية للسبيرز في أن المدير الفني الإيطالي المعروف بنفاذ صبره ورغبته الدائمة في تدعيم صفوف فريقه بصفقات من العيار الطويل سيكون مناسباً لهذا النادي.

لقد كان هناك شعور على مدار بعض الأسابيع بأن كونتي قد لا يستمر في رأس القيادة الفنية لتوتنهام بعد فترة الانتقالات الصيفية، فهناك احتمال كبير لنشوب نزاع بينه وبين مجلس إدارة النادي فيما يتعلق بالتدعيمات الجديدة وإعادة بناء الفريق. فهل من الممكن أن يرحل كونتي قبل مجيء فترة الانتقالات الصيفية؟ لقد أصبح احتمال حدوث ذلك كبيراً للغاية الآن.

وأكثر من أي وقت مضى، لكن يتعين على المدير الفني الإيطالي أن يعرف أنه سيضرب سمعته كثيراً في حال حدوث ذلك، من ذلك سيكون بمثابة تقصير من جانبه. لقد أدت تصريحاته وتصرفاته كونتي الغاضبة إلى نتائج متباينة حتى الآن في توتنهام، لكن البعض يرى أنه قد تجاوز كثيراً، خصوصاً بعد خسارته أمام بيرنلي!



توتنهام والهزيمة أمام بيرنلي التي فجرت غضب كونتي (رويترز)

من الموسم. فهل كونتي يشعر بالقلق والتوتر لأن النادي لم يتعاقد مع الصفقات التي كان يريدها في فترة الانتقالات الشتوية، وفشل في التعاقد مع اللاعبين الذين كان يرغب في ضمهم؟ ذهب أداما تراوري إلى برشلونة، وانضم لويس دياز إلى ليفربول. لكن في المقابل، تمكن النادي من التخلص من عدد من اللاعبين غير المرغوب فيهم، وعلى رأسهم تانغا ندومبيلي، وجيوفاني لوسيلسو، وريسان جيل، وديلي ألي، وضم رودريغو بنتانكور وديان كولوسيفسكي لجعل الفريق «أكثر احتمالاً».

لقد أكد كونتي أن المدير الفني المحتمل لأي فريق يمكنه إجراء تقييماته من الخارج، لكن لا يوجد بديل لرؤية اللاعبين خلال التدريبات حتى يعرف المستوى الحقيقي بنفسه. فعند هذه النقطة تتكشف الحقيقة تماماً أمام المدير الفني، ويبدو أن كونتي أدرك بسرعة كبيرة أن مستوياته الفنية للاعبين الذين توكل قيادته أقل إلى حد ما مما كان يأمل. وحتى عندما

استقالته، لكن ما الوضع الآن؟ لم يعد توتنهام الصفقات التي كان يريدها كونتي في فترة الانتقالات الشتوية، وفشل في التعاقد مع اللاعبين الذين كان يرغب في ضمهم: ذهب أداما تراوري إلى برشلونة، وانضم لويس دياز إلى ليفربول. لكن في المقابل، تمكن النادي من التخلص من عدد من اللاعبين غير المرغوب فيهم، وعلى رأسهم تانغا ندومبيلي، وجيوفاني لوسيلسو، وريسان جيل، وديلي ألي، وضم رودريغو بنتانكور وديان كولوسيفسكي لجعل الفريق «أكثر احتمالاً».

على حد تعبير كونتي نفسه، لكن شهر يناير (كانون الثاني) انتهى، ولا يزال هناك وقت طويل على فترة الانتقالات الصيفية، وبالتالي، يبدو من المبكر للغاية أن يبدأ كونتي في ممارسة الضغط من أجل إعادة البناء الأكبر، ويتعين عليه ببساطة العمل مع مجموعة اللاعبين الموجودين لديه الآن خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة

وتلويحه بتقديم الاستقالة، وإذا كان التلويح بالاستقالة لم يحدث بعد الخروج المحبط من كأس إنجلترا، فإن نسيان تصريحاته الغريبة بعد الهزيمة أمام بيرنلي سيكون صعباً على لاعبي ومسؤولي توتنهام. وكما الحال دائماً في المحترفة أمام تشيلسي - لكنه كونتي كسياسي محنك، من

لا تسير على ما يرام. وكان يحدث ذلك على الأرجح بعد مباريات التي خسرها فريقه - كما حدث بعد مباراة فريقه أمام إن إس مورا السلوفيني في الدوري الأوروبي، أو مباراة الذهاب في نصف نهائي كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة أمام تشيلسي - لكنه فعل شيئاً مشابهاً بعد الفوز

بعد خسارته 1 - صفر أمام ميدلسبره، القادم من دوري الدرجة الثانية، بعد وقت إضافي في الدور الخامس للمسابقة. وقال كونتي: «هذه الهزيمة يجب أن تؤلمني وتؤلم اللاعبين وكل شخص يعمل في توتنهام». ربما كان الأمل الكبير الذي شعر به الفريق بعد الفوز على مانشستر سيتي وقبل الهزيمة أمام بيرنلي، هو الذي زاد الأمر سوءاً، لكن كونتي أكد بعد نهاية مباراة بيرنلي أنه لا يمكنه المضي قدماً في هذه الطريق بهذا الشكل. - من المؤكد أن كونتي لن يغمض عينيه ويستمر في الحصول على راتبه الضخم بينما لا يحقق الفريق النتائج المرجوة، حيث قال المدير الفني الإيطالي: «ربما في هذه اللحظة... لا أعرف... لست جيداً لتحسين الوضع».

لقد تعودنا على تصريحات كونتي الجريئة والغاضبة بعد المباريات، خصوصاً عندما يشعر بان الأمر

بعد خسارته 1 - صفر أمام ميدلسبره، القادم من دوري الدرجة الثانية، بعد وقت إضافي في الدور الخامس للمسابقة. وقال كونتي: «هذه الهزيمة يجب أن تؤلمني وتؤلم اللاعبين وكل شخص يعمل في توتنهام». ربما كان الأمل الكبير الذي شعر به الفريق بعد الفوز على مانشستر سيتي وقبل الهزيمة أمام بيرنلي، هو الذي زاد الأمر سوءاً، لكن كونتي أكد بعد نهاية مباراة بيرنلي أنه لا يمكنه المضي قدماً في هذه الطريق بهذا الشكل. - من المؤكد أن كونتي لن يغمض عينيه ويستمر في الحصول على راتبه الضخم بينما لا يحقق الفريق النتائج المرجوة، حيث قال المدير الفني الإيطالي: «ربما في هذه اللحظة... لا أعرف... لست جيداً لتحسين الوضع».

لقد تعودنا على تصريحات كونتي الجريئة والغاضبة بعد المباريات، خصوصاً عندما يشعر بان الأمر

بعد خسارته 1 - صفر أمام ميدلسبره، القادم من دوري الدرجة الثانية، بعد وقت إضافي في الدور الخامس للمسابقة. وقال كونتي: «هذه الهزيمة يجب أن تؤلمني وتؤلم اللاعبين وكل شخص يعمل في توتنهام». ربما كان الأمل الكبير الذي شعر به الفريق بعد الفوز على مانشستر سيتي وقبل الهزيمة أمام بيرنلي، هو الذي زاد الأمر سوءاً، لكن كونتي أكد بعد نهاية مباراة بيرنلي أنه لا يمكنه المضي قدماً في هذه الطريق بهذا الشكل. - من المؤكد أن كونتي لن يغمض عينيه ويستمر في الحصول على راتبه الضخم بينما لا يحقق الفريق النتائج المرجوة، حيث قال المدير الفني الإيطالي: «ربما في هذه اللحظة... لا أعرف... لست جيداً لتحسين الوضع».

لقد تعودنا على تصريحات كونتي الجريئة والغاضبة بعد المباريات، خصوصاً عندما يشعر بان الأمر

لندن، ديفيد هانتير

بعد نهاية المرحلة السادسة والعشرين من مسابقة الدوري الإنجليزي الممتاز، أعلن المدير الفني لفريق توتنهام أنطونيو كونتي، الذي كان منتشياً بالفوز المذهل على مانشستر سيتي بثلاثة أهداف مقابل هدفين، أن لاعبي توتنهام هم أفضل مجموعة عمل معها من حيث السلوك. وخلال تناول وجبة الغداء بعد الفوز على سيتي، ظهر المدير الفني الإيطالي وهو يشعر بالراحة والرضا خلال موجز إعلامي، وهو ما يشير إلى أن رسالته التي لا هوادة فيها حول طريقة التفكير، والحاجة إلى المعاناة، والاهتمام بأدق التفاصيل في وظيفته - لا سيما عندما تكون الأمور في أدنى مستوياتها - بدأت تؤتي ثمارها في نهاية المطاف.

وبالنسبة للحاضرين، بدأ الأمر كأنه نقطة تحول في فترة كونتي على رأس القيادة الفنية لتوتنهام والمستمرة منذ أربعة أشهر تقريباً. وبعد الخسارة في المرحلتين الرابعة والعشرين والخامسة والعشرين على أرضه أمام ساوثهامبتون وولفرهامبتون، بدأ كونتي يبذل قصارى جهده من أجل إعادة الفريق إلى المسار الصحيح ومساعدة اللاعبين على استعادة الثقة في أنفسهم مرة أخرى.

لكن بعد الخسارة أمام بيرنلي بهدف دون رد في مباراة موحلة من المرحلة الثالثة عشرة - رابع خسارة لتوتنهام في خمس مباريات بالدوري الإنجليزي الممتاز منذ الخسارة أمام تشيلسي بهدفين دون رد في الثالث والعشرين من يناير (كانون الثاني) - عادت مشاعر الإحباط والغضب تسيطر على كونتي من جديد. وتسببت النتيجة الأخيرة في إحباط كونتي، وأثار المدير الإيطالي تساؤلات حول مستقبله بعد الهزيمة من بيرنلي. لكن هذه الأجواء تغيرت تماماً بعد عرض قوي وانتصار كبير على ليدز يونايتد في ملعب إيلاند رود، ليتقدم توتنهام إلى المركز السابع. وبعد عودة الانضمام إلى كونتي، خرج توتنهام بشكل مفاجئ من كأس إنجلترا

كونتي بعد توديع فريقه كأس إنجلترا (رويترز)

كيليهير... هدف الطفولة حارس يقود ليفربول للفوز بكأس الرابطة

الفريق الأول. والآن، أنا بحاجة إلى المضي قدماً والاستمرار في تقديم مستويات جيدة.

وقبل مباراة تشيلسي، كان كيليهير قد ذهب إلى ملعب ويمبلي من قبل، في المباراة الودية التي خسرها منتخب جمهورية أيرلندا أمام إنجلترا في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020. لكن من المؤكد أنه شعر بمزيد من الإثارة والسعادة عندما شارك في المباراة النهائية لكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة بينما كانت عائلته وصديقه في المدرجات. إنه يفضل الاستماع إلى الموسيقى على إعادة تحليل مهاجمي الفرق المنافسة قبل انطلاق المباريات، وعلى الرغم من أن شخصيته الهادئة تبدو مناسبة تماماً للتعامل مع الضغوط المختلفة، فإن كلوب قد نجح في إزالة أي ضغوط من على كامل الحارس الشاب قبل المباراة، حيث قال: «إذا نجح الأمر، فالأمر كله يعود إلى كيليهير، وإذا لم ينجح الأمر فانا السبب في ذلك. الأمر بهذه السهولة، وأنا أراه كذلك».

وأضاف المدير الفني الألماني: «كان يتعين علينا أن ندفع كيليهير في المباراة النهائية بسبب جودته. إننا نريد أن نعتمد عليه لأطول فترة ممكنة، مع العلم بأن الحارس الأول لفرينغا هو أفضل حارس مرمي في العالم. كيليهير حارس مرمي استثنائي ونريد الإبقاء عليه هنا. ومن أجل ذلك، فإنه بحاجة إلى المشاركة في بعض المباريات».

أحببت ذلك وواصلت اللعب كحارس مرمي. ربما بعد فترة تتراوح بين ستة وثمانية أشهر من اللعب كحارس مرمي بدأت أجد أظن الأندية التي كانت تأتي لمشاهدتي وترغب في خضوعي لفقرته اختباري معها». وكانت أندية بالاكبيرز وأستون فيلا ومانستستر يونايتد مهتمة بالتعاقد معه، لكنه لم يتردد في الانضمام إلى ليفربول عندما اتصل به مسؤولو الريز.

يقول الحارس الأيرلندي الشاب: «لقد كنت أؤمن بنفسني وبقدراتي منذ أن جئت إلى هنا وأتق باني قادر على الوصول إلى الفريق الأول، لكن الأمر تطلب الكثير من العمل الشاق والكثير من الحصص التدريبية. وأود أن أتوجه بالشكر إلى جون في هذا الصدد، فممنذ أن جئت إلى هنا وهو يعمل بشكل رائع معي. لقد رأيت أنني أمتلك قدرات جيدة منذ أن بدأت التدريب مع الفريق الأول وبدأ العمل معي على قدم وساق. إنني على ثقة تامة بأنه لم يكن بإمكانني الوصول إلى ما أنا عليه الآن لو لا الجهد الكبير الذي بذله معي».

ويضيف: «أنا لم أقترب على الإطلاق من أعلى مستوى في حياتي، واعتقد أنه لا يزال أمامي طريق طويل لأصل إلى ذلك، لكنني أؤمن دائماً بنفسني وبقدرتي على اللعب هنا. ومن الواضح أن المشاركة في بعض المباريات مع الفريق الأول وتقديم مستويات جيدة في هذا المركز. لقد قدمت أداء جيداً في المباراة الأولى، لكنني استمتعت حقاً باللعب في هذا المركز. لقد



كيليهير وفرحة الفوز بكأس الرابطة (أ.ب)

كنت أؤمن دائماً بأنه يمكنني الوصول إلى الفريق الأول، لكن لا تزال هذه لحظة رائعة حقاً ما إذا كنت سأشارك في المباراة النهائية أم لا، على الرغم من أنني شاركت في معظم مباريات البطولة. أنا لا أرغب في أن أتعامل مع أي شيء على أنه أمر مسلم به. أنا سعيد للغاية وإنه لشرف كبير لي أن أمثل ليفربول في المباراة النهائية».

يقول كيليهير: «كان من الجيد سماع ذلك. لم أكن أعرف ما إذا كنت سأشارك في المباراة النهائية أم لا، على الرغم من أنني شاركت في معظم مباريات البطولة. أنا لا أرغب في أن أتعامل مع أي شيء على أنه أمر مسلم به. أنا سعيد للغاية وإنه لشرف كبير لي أن أمثل ليفربول في المباراة النهائية».

يقول كيليهير: «كان من الجيد سماع ذلك. لم أكن أعرف ما إذا كنت سأشارك في المباراة النهائية أم لا، على الرغم من أنني شاركت في معظم مباريات البطولة. أنا لا أرغب في أن أتعامل مع أي شيء على أنه أمر مسلم به. أنا سعيد للغاية وإنه لشرف كبير لي أن أمثل ليفربول في المباراة النهائية».

يقول كيليهير: «كان من الجيد سماع ذلك. لم أكن أعرف ما إذا كنت سأشارك في المباراة النهائية أم لا، على الرغم من أنني شاركت في معظم مباريات البطولة. أنا لا أرغب في أن أتعامل مع أي شيء على أنه أمر مسلم به. أنا سعيد للغاية وإنه لشرف كبير لي أن أمثل ليفربول في المباراة النهائية».

لندن، أندي هانتير

وصف المدير الفني للليفربول يورغن كلوب، حارس مرمي باته «مشروع جون أشتربيرغ»، بمعنى أن مدرب حراس مرمي ليفربول، جون أشتربيرغ، كان مقتنعاً تماماً بأن «الفتى النحيل القادم من أيرلندا الذي يقف في هذا المرمي الكبير» لديه إمكانات تؤهله لحماية عرين الفريق الأول للريز، في الوقت الذي كان يشكك فيه الآخرون في قدرات كيليهير.

وهناك مشروع آخر لأشتربيرغ يتمثل في رسم جدارية لحراس المرمي في مركز تدريب ليفربول، وهو عمل قام به لتكريم حراس المرمي الذين ساهموا في قيادة ليفربول للحصول على البطولات والاقاب - بدءاً من إيلشا سكوت ومروراً بتومي لورانس، وراي كليمنس، وبروس غروبيلا، وجيرزي دوديك، وصولاً إلى اليسون بيكر - من خلال رسم صور لهم على جدار خلف منطقة تدريب حراس المرمي. وكان كيليهير يحلم بأن تضاف صورته إلى ذلك الجدار من خلال قيادة النادي للحصول على إحدى البطولات، وهو الأمر الذي تحقق بعدما قاد ليفربول للفوز على تشيلسي في المباراة النهائية الإنجليزية لكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، فبعدما قاد ليفربول للفوز على ليدز في وقت مبكر من خلال رسم صور لهم على جدار خلف منطقة

لندن، أندي هانتير

أفّ موسيقى الاحتفال بيوم التأسيس في السعودية باسم رزق لـ التنريف الأوسط؛ جنبت نفسي التلوث الفني



المحلّن الموسيقي باسم رزق

بيروت، فاطمة عبد الله

وقع اختيار شركة «Executive Visions» الأمريكية، بفرعها في دبي، على الملحن والمؤلف الموسيقي باسم رزق، لخوض التحدي. الوقت قياسي: 15 يوماً فقط! والمشروع ضخم: تأليف مقطوعة موسيقية أوركسترالية ملحمية، بروح شرقية تُعزف طوال 20 دقيقة في احتفالية يوم تأسيس المملكة العربية السعودية، لوهلة، لفحة الخوف، وخشي من ظلم المقارنات. فقد جمع شركة الإنتاج العالمية تعاون مستمر مع واحد من أعظم الملحنين، مؤلف موسيقى أهم أفلام السينما، الألماني هانز زيمر. 18 ساعة عمل يومياً، والتنقيح مذهلة. صرّت المقطوعة في يوم التأسيس بفخامة المدعين. مسألان لا تقلان أهمية عند باسم رزق الذي تلقّيه «الشرق الأوسط»: اختياره في لحظة تاريخية متمثلة بيوم التأسيس، وثقة شركة عالمية به. مدير الشركة في فرعها العربي، هو اللبناني عمر صعب. اقترح اسم رزق، المعروف فنياً باسم «الساسم». وضعه أمام تحدّي: الرجاء التسليم



باسم رزق في الاستوديو مع المخرج الأميركي غريغ هولفورد

ويجنّبه شظايا الكراهية. بفضّل استثمار الوقت في صناعة النغمات. يستغرب تجرّح المئات في معاهد الموسيقى، ومع ذلك، قلة فقط تلمح. يميز بين 3 أصناف من المشتغلين بالموسيقى: «صنّف يكتفي بتعلمها، وهذا لا يذكره التاريخ؛ صنّف متعقّق بالتأليف، أكاديمي، قد يذكره التاريخ إن ترك عملاً مؤثراً؛ صنّف عبقر، فريد الموهبة».

باسم رزق من الصف الثالث. يعترف بأنه مُغامر، لا يخشى التجارب. يعرف العود منذ سنّ الرابعة، واحترف في المراهقة. كان أول من عزّفه بيد واحدة، وأدخل الإيقاعات عليه. جرى أيضاً في صناعة الموسيقى التصويرية لمسلسلات درامية. يقول إن التميّز يشترط قبول المخاطرة أحياناً: «فأهم أن نقدّم مستوى فنياً عالياً». يحضّر موسيقى تصويرية أوركسترالية لمسلسل «بيوت من ورق» كما إنتاج زياد شوريري، وبطولة يوسف الخال. خالق موسيقاه في مسلسل «أسود»، ولفت مزيداً من الأنتظار إليه. يرفض تقديم موسيقى قد يُلمّح فيها تشابه مع أعماله السابقة أو مع آخرين. يتحقّق نوات لم تولد بعد ويمنحها الحياة.

يمز على زواجه من ورد الخال 6 سنوات. يربط هذه المرحلة من حياته بقرار مصري اتخذها حينها، هو التوقف عن إحياء حفلات العود. كانت القاعات تمتلئ في أوروبا وهو يعزف من دون غناء. وحين شعر بأن المزاج العالمي يتغيّر، والجماهير تفضّل الاستسهال، تراجع. والتراجع مرّه احترام الآلة: «محتني العود حياتي، وأعطني التقدير في عمر صغير. توقفت عن الحفلات؛ لأنني أرفض أن ينتقص أحد من قيمته».

ساعات إلهام باسم رزق من الرابعة والنصف فجراً حتى السابعة صباحاً: «أشعر بتفخّح ذهني، فأنجز ساعتين ما قد يتطلب ساعات». ثم يمضي نهاراته في الاستوديو. يذكر قولاً لاستاذة في العود منير بشير، رداً على سؤال عن لقاء فنّانين تحت سقف واحد، هو وورد الخال: «مشعوظان لا يلتقيان»، و«الشعطة» الفنية هي عبقرية الإنسان وأمزجته. «لكننا نلتقي بكثير من الوفاق. ورد خطيرة في إبداء الرأي ودقيقة الملاحظة. تقنعي ببهار».

في 15 يوماً. وصل الليل بالنهار لإنجاز تحفته.

نقل التلفزيون السعودي المشهد: ألعاب نارية ضخمة، نحو 3500 درون، والموسيقى شاهدة على عظمة اللحظة. تملأ المسيرات السماء، وتشكّل لوحات ساحرة. «شيء لا يُصدّق»، يقول، كأنه لا يزال عالماً هناك. حضر المخرج الأميركي غريغ هولفورد ليتابع مع باسم رزق مسار التأليف. ساعات في الاستوديو أخرجت مقطوعة للتلحين.

وفي السعودية أيضاً، مشروع آخر. تعرّض قناة «إس بي سي» برنامج «صوتك أقوى»، النسخة العربية من «الفورما» العالمية «Beat me if you can». يصف العمل بالصعب، فتولّي توزيع الأغنيات وفق الإيقاعات السعودية، مهمة دقيقة وخاصة. شهران ونصف شهر، تقريباً، والزوج لم ير زوجته، ورد الخال، كما تفتقر الأشواق. أصبح استوديو التسجيل بيتاً آخر، ولّة أخرى.

باسم رزق ليس ممن يطاردون الضوء. يتخذ لنفسه مسافة مما يسميه «التلوث». بدأ عازفاً على العود في أوروبا، ولم يعيش ما يكفي في لبنان للتورط في أزمتها الفنية. كان يطلق على عطائه اسم «الفن المتكزّم»، وهو يعلم أنها تسمية خاطئة. يقصد به الفن النخبوي خارج التجاري السائد، فيقول: «نشأت على هذه المدرسة، وهي اليوم مدرسة قديمة. لا تزال انتمى إليها، فلا أكثر للضوء. نحن الموسيقيين لسنا نجومًا بمعنى (Stars). نعمل في الفن ولا نلاحق بهرجته».

في داخله غضب، يلتقي مع براكين زوجته النجمة الثائرة. بالنسبة إلى باسم رزق: «الفنان الحقيقي من مؤلف موسيقى أو ممثل أو مخرج... أبعاد من أن ينال حقه في لبنان». يراها «عملية وقت، فإن ظهرت على الشاشة فانت موجود. وجودك رهن المرحلة. ينتقد إهمال التاريخ الفني لأسماء كبيرة، وضرب عرض الحائط بهم: «لبيعضهم 40 سنة في الفن، فيأتي من أفضل عليهم الوجوه الجميلة. قلت هذا الكلام قبل سنوات، ويبدو أن الحالة ميؤوس منها. في لبنان، الأمور تزداد سوءاً. لا فارق بين الانهيار الاقتصادي والهبوط الفني».

يسبّح له عالماً قد يطلق عليه صفة «التوقع». لكنه تقوّع خلاق، يريح الفنان

أجواء الجزيرة العربية بالأزياء والمؤثرات البصرية والموسيقى وسحنات الممثلين لورنس العرب على خشبة «الجمان» الباريسي



مشهد من مسرحية لورنس العرب

لكن الباحث الشاب كان يعمل، أيضاً، جاسوساً مع المخابرات البريطانية خلال القتال ضد الأتراك، وتقول المصادر إنه قام برحلة برية قطع خلالها 1100 ميل في سوريا وفلسطين لرسم لوحات والتقاط صور لثلاثين قلعة. وبعد ذلك بعام انضم إلى الحفريات الأثرية في سوريا، قبل الحرب، حيث تعلم العربية وأظهر تعاظفاً مع العرب. وفي بداية عام 1914 شارك لورنس في بعثة استطلاعية عسكرية سرية في شمال سبّاء، تحت غطاء بعثة استكشاف أثرية. ومع قيام الحرب راح يحشد للثورة العربية، 1916، ويغذي

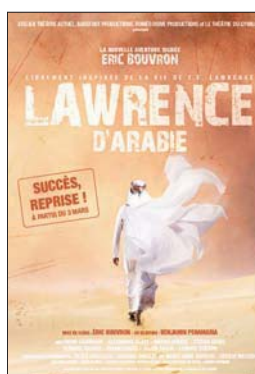
لورنس في المسرحية



لورنس في المسرحية



كيفن غارنيشا في دور لورنس



ملصق المسرحية

أعماله رواجاً كبيراً، إلا أنه بعد دخوله في عالم NFT وتعمقه في الفنون الرقمية، عرض قبل نحو عام صورة وبيعها، فقرر أن يبيع بعد التجربة، ليتمكن من بيع 400 صورة NFT خلال عام واحد، من جمهور عالمي كما يقول. ويردف: «مع بداية البيع وظهور عملي تملكنتي ثقة أكبر في أن تطلب صوري، وأن هناك من يجد استثماراً فيها».

ويوضّح الحسان أن هذه الصور التقطها على مدى 20 عاماً مضت، وعندما وجد الإقبال تقنياً في التصوير.

ولم يتوقع الحسان أن تلقى

بوفرون عن نص اشترك في كتابته مع بنجامان بيناماريا. ويؤدّي دور لورنس الممثل الشاب كيفن غارنيشا، مع مصاحبة بالموسيقى الحية وضعتها ثلاثة موسيقيين. هل هناك ما يمكن إضافته، مسرحياً، إلى الفيلم السينمائي الشهير الذي حمل العنوان ذاته للمخرج ديفيد لين، قبل نصف قرن، وفيه انتقل الممثل المصري عمر الشريف إلى العالمية؟

حاول المخرج نقل أجواء الجزيرة العربية من خلال الأزياء والمؤثرات البصرية وسحنات الممثلين. إنها الصحراء التي كانت مسرحاً لجانب من جوانب الحرب العالمية الأولى، بين الإنجليز من جهة والعثمانيين وحلفائهم الألمان من جهة ثانية

مازن الحسان لـ التنريف الأوسط: بعث 400 صورة «إن إف تي» العام الماضي

سعودي يصوّر «يلوستون» ليفوز بمسابقة عالمية تجمع 340 ألف صورة



صورة مازن الحسان الفائزة بجائزة سوني العالمية

بتواصلهم معه، وإبلاغه بأنه تم اختيار صورته. ويسوّله عن الخطوة التالية بعد هذا الفوز، كشف أنه قبل نحو سنة، ومع انتشار الفنون الرقمية و NFT (إن إف تي) دخل في هذا المجال بشكل كبير، في فترة كان من النادر حينها أن يهتم مصوّر سعودي بهذا المجال الناشئ، ويضيف: «دخلت كمستثمر أكثر من كوني صانع محتوى»، مبيّناً أنه طبعه يميل لتأبئة المصورين، ويحاول محاكاة تقنياتهم في التصوير.

ويعتبر نفسه مصوراً، بل يجد التصوير شغفاً وهواية، مع كونه شريكاً في مؤسسة للاستشارات التسويقية، لذا يهتم بالصور والأعمال المرئية في صناعة المحتوى التسويقي، ويضيف: «اعتقد أن التصوير بدأ معي كهواية منذ صغري، إذ كان والدي يرافق الكاميرا في سفراته دائماً، ثم صارت الكاميرا رفيقة دربي لنحو 30 عاماً مضت».

لكن ما الذي يستوقف كاميرته؟ يجيب: «أحب تصوير كل شيء؛ وهذا ساعدني على اكتشاف الدائم مع ما يدور حولي، لكوني لم أحصر نفسي في تصوير مجال محدد كمعظم المصورين».

الدهام؛ إيمان الخياط

جذبت الطبيعة الغربية لمحمية يلوستون الواقعة غرب الولايات المتحدة الأميركية، كاميرا سعودي مازن الحسان، ليلقظ لها صورة أثلته للفوز بجائزة «سوني العالمية»، وهي جائزة دولية تتجاوز عمرها 15 عاماً، وجمعت في نسختها الأخيرة نحو 340 ألف صورة من بين 61 دولة، وجاءت صورة الحسان لتكون الفائزة على مستوى السعودية، تمثيلاً لجميع المصورين السعوديين.

يحكي الحسان لـ «الشرق الأوسط» قصة الصورة الفائزة، قائلاً: «أعيش في بيئة المدينة المرزحمة بالناس والسيارات والمباني الإسمنتية، لذا أحاول من وقت لآخر أن أبتعد عن هذه الأجواء، وأقرر في الصيف الماضي أن أسافر لزيارة محمية يلوستون، وهي من أكبر المحميات الموجودة بأميركا، ومعروفة بطبيعتها وبيئتها المختلفة».

تتميز «بأنها منطقة وجدت منذ آلاف السنين بطبيعتها اللافحة فوق بركان، وكان من الغريب أن أذهب لكان وأرى شيئاً يشبه الرغوة مع البخار الطبيعي المنبعث من الأرض، الأجواء هناك غريبة وغير معتادة، فالتقطت الصورة وبت لي بمتازة»، ويشير إلى أنه عندما تقدم للمشاركة في مسابقة «سوني العالمية»، تفاعلاً بعد شهر

قال لـ التنترق الأوسط إنه يسعى لصناعة أفلام تعيش في الذاكرة أمير رمسيس: نجاح السينما المصرية عالمياً مرهون بالتخلص من القيود

القاهرة، انتصار ددير

أعرب المخرج المصري أمير رمسيس، عن سعادته بالنجاح الكبير الذي حققه فيلمه «حظر تجول» وخصوصاً بعد فوزه بـ 12 جائزة من مهرجان جمعية الفيلم المصرية أخيراً، لتضاف إلى رصيد الجوائز التي حصلها الفيلم من القاهرة السينمائي، والمو، والقدس، وسنغهاي، والهند، ولا يزال أمامه جولة أخرى في مهرجانات عربية، ليعيد إلى الذاكرة تجربته الناجحة في فيلم «بتوقيت القاهرة» آخر أعمال النجم الراحل نور الشريف.

وقال رمسيس في حوار مع «الشرق الأوسط» إن صناعة أفلام خالدة، تبقى في ذاكرة الجمهور، ليست أمراً سهلاً، وأشار إلى انتهائه من تصوير أحدث أعماله «لون البحر»، الذي يبدأ عرضه عبر منصة «شاهد» خلال الأيام المقبلة.

وكشف المخرج المصري عن عدم سعيه لتحقيق نجاح لحظي، ينتهي أقره بسرعة، مشيراً إلى أنه «يجب أن يسأل صانع الفيلم نفسه، هل سيرغب الجمهور في معاودة مشاهدة تلك اللقطة مرة أخرى؟ وهل هناك مستويات متعددة لتلقي الفيلم؟». إنها أسئلة تبدو أساسية لصناعة فيلم يبقى في ذهن المتلقي، يؤثر فيه ويتأثر به، وهذا ما يشغلي دائماً، لأنه من السهل أن تصنع فيلماً يحصد الملايين في أسابيع قليلة من عرضه ولكن يصعب جداً أن تصنع فيلماً يبقى لسنوات في ذاكرة الجمهور، ويصبح جزءاً من الذاكرة السينمائية، وبالتأكيد سعدت بالجوائز العديدة التي نالها فيلم «حظر تجول» وفخور بها، والفيلم لا يزال أمامه عدة محطات بمهرجانات في أوروبا وأميركا.

يرفض المخرج أمير رمسيس، تصنيف الأفلام إلى «مهرجانات» وأخرى «تجارية»، موضحاً أنه «لا يوجد انفصال بين الأنين: الأفلام تصنع للجمهور، فإن كانت جيدة فنياً ونالت تقدير المهرجانات فهذا شيء محفز بلا شك، لكن صنع أفلام للمهرجانات فقط، يسفر عن أفلام غير فنية بل تصنع الفن».

وحول مصطلح «السينما النظيف»، الذي بات يتردد كثيراً، بالوسط الفني المصري، يقول: «أرفض هذا المصطلح ومن زرعوه في مجتمعنا، السينما هي السينما، إما حقيقية وإما مزيفة». يستعد رمسيس لتسجيل مسرحية أحدث أفلامه «ما تخفيه سميرة العاقبة»، الذي يتخلى فيه مؤقتاً عن سينما المؤلف حيث اعتاد كتابة أفكار وسيناريوهات أفلامه، مبرراً هذا التحول، قائلاً:



أمير رمسيس يحمل شهادات جوائز

بسيطة لا تعبر اهتماماً لمظهرها الخارجي، تجد نفسها بين عشية وضحاها مجبرة على العمل في صالون للحلاقة».

يهتم أمير رمسيس بعالم الرواية حتى أنه أصدر رواية من تأليفه قبل سنوات، لكنه يؤكد أنها كانت مجرد تجربة في كتابة الرواية لا تطمح إلى الاستمرار أو الاحترافية، ويسترس: «ببطيعةني أحب القراءة والأدب، وهناك كتاب كثيرين أتروا في مثلما كان حالي مع أساتذتي المخرجين تماماً، ومن هنا جاءت رغبة الكتابة، كما أنني أحب الأفلام المخوذة عن روايات أدبية، وأرى أن السينما المصرية لم تتعد عن الأدب أبداً كما يتخيل البعض، فحتى في الثمانينات والتسعينات كانت هناك أفلام مبنية على أعمال أدبية لرافت المهني، وفتحي غانم، ويحيى الطاهر عبد الله، وخيري شلبي، وأظن أن الموجة الآن نتجه للاهتمام بالأدب».

رغم تقديمه لاستقالته من عمله مديراً فنياً لمهرجان الجونة السينمائي نهاية الدورة الماضية، فإن أمير رمسيس يؤكد استفادته من هذه التجربة: «تعلمت الكثير من الجونة خصوصاً فيما يتعلق بالتنسيق والتسويق العالمي للأفلام، فقد كنت مخرج أنظر للمهرجانات من جانب مختلف، وهناك جانب خفي جداً يصعب معرفته إلا إذا مررت بهذه التجربة من خلال الجانب الإنتاجي والموزعين وصناع الأفلام الدولية، كان هذا احتكاك مهم بالنسبة لي من خلال مهرجان الجونة».

وحول أزمة غياب الفيلم المصري عن المهرجانات العالمية، فقد كنت مخرج أنظر للمهرجانات من جانب مختلف، وهناك جانب خفي جداً يصعب معرفته إلا إذا مررت بهذه التجربة من خلال الجانب الإنتاجي والموزعين وصناع الأفلام الدولية، كان هذا احتكاك مهم بالنسبة لي من خلال مهرجان الجونة».



خالد النبوي وعاشته بن أحمد خلال تصوير مسلسل «لون البحر»

«الفيلم من تأليف هيتم ديور الذي تعجبني أفكاره وأسلوبه وتطور أحداثه في إطار كوميدى ويتم تصويره في القاهرة، ولا زلت في مرحلة التحضير واختيار أبطاله».

بين فترات التجهيز ولحظات الانتظار لتنفيذ عمل جديد، يتربقب رمسيس عرض أول مسلسل من إخراجيه في مصر وهو «لون البحر»، ويحفظ كثيراً في الكشف عن تفاصيله، لكنه أشار إلى أنه مسلسل رومانسي، تدور أحداثه في 15 حلقة ويلعب بطولته خالد النبوي وعاشته بن أحمد، وسيعرض بدءاً من 5 مارس (آذار) على منصة «شاهد».

وسبق لرمسيس إخراج عمل تلفزيوني عام 2011 بدولة المغرب، ويوضح أبعاد هذه التجربة قائلاً: «التجربة جاءت باقتراح من منتجة مغربية خلال حضوري لمهرجان سينمائي هناك بعدما شاهدت أحد أفلامي، وهو دراما رمضانية لمثلين مغاربة قدمت في 30 حلقة، حملت عنوان «صالون شهرزاد»، تدور أحداثها عن فتاة عالمية».



إنهام كجه جي

زفانة لي وحدي

سنبقى نتذكر مقالة «غرفة لي وحدي» للبريطانية فرجينيا وولف، كاتبة من أبقات الأدب «النسائي» الحديث، ولن ادخل هنا في متاهة سؤال: هل يوجد هناك أدب نسائي وأدب رجالي؟ فهذا ليس موضوعنا.

الموضوع هو الغرفة الخاصة بالمرأة، لا سيما إذا كانت متخصصة أكاديمية أو كاتبة مثل فرجينيا وولف، تحتاج لمنطقة تنعزل فيها عن ضجيج الأسرة، تفكر وتأمل وتتفرغ لمطالب إبداعها. وحتى لو لم تكن كاتبة، إلا يحتاج كل إنسان إلى مساحة ينفرد فيها بنفسه، حتى ولو كانت زفانة؟

في فرنسا تقليد قديم يعود للقرون الوسطى، هو تخصيص حجرة أنيقة في قصور النبلاء، تقع ما بين صالة الطعام وغرف النوم، لسيدة القصر. واسم هذه الغرفة الـ «بودوار». تلجا إليها لتتخذ مكاناً قصباً، حين تشعر بالحاجة إلى ساعة صفاء، أو لتبادل الحديث مع صديقة، أو حتى لاستقبال صديق. ولو أردنا ترجمة المفردة الفرنسية فهي المكان الذي تقصده المرأة حين تستاء من أمر ما وتكون مهومة وزعلانة. امتياز لنساء الطبقة الأرستقراطية لا يتوفر لبنات العامة.

صدر للماركيز دو ساد، في القرن الثامن عشر، كتاب عن «البودوار». أراد فيه تلقين الأوانس الصغيرات على أسرار تلك العزلة. فنون الأثونة، وترك لخياله العنان حول ما يمكن أن يدور هناك من مصارحات ملتبسة أو علاقات مثيرة. ظهرت تلك الحجرة ابتداء من القرن الثالث عشر. ثم تطورت في قصور الملوك وصار لها هندستها وأثاثها الذي يشبه أثاث الصالونات، وحي بالهندس بيير روسو لكي يصمم «بودوار» الملكة ماري أنطوانيت في قصر «فونتينبلو». وهناك ما يشبهه في «التريانون»، القصر الأنثيق الواقع في محيط «فيرساي». قطع الثوار الفرنسيون رؤوس الملوك والملكات وتحول المكان إلى استراحة لرؤساء الجمهورية. وما زالت زوجاتهم يفضلنها على باقي القصور. وعندما اكتشفت شريكة الرئيس هولاند أنه يخونها خرجت من «الليزيه» غاضبة وهبت للزعل في «التريانون».

بقي «البودوار» منطلقة نسائية بشكل خاص طالما أن الرجال يجتمعون في غرفة الاستقبال لتبادل أحاديث لا تثير اهتمام زوجاتهم. وبشكل مواز له ظهر «الفوموار»، وهي الحجرة الرجالية المخصصة للتدخين. ويمكن لمن يزور متحف «اللوفر» أن يطالع لوحات لرسامين دخلوا معتكف النساء، يفتح الكاف، وتصوروا ما يمكن أن يجري فيه. ترى المرأة في تلك اللوحات جالسة إلى منضدة الكتابة، أو مخففة من ثيابها، مستلقية على أريكة أنيقة، تقف أمام المرأة تشمط شعرها، أو ساهمة بتطلع من النافذة. لكن الصومعة لم تكن محظورة على الرجال، والمحفوظ هو من يدعى إليها.

تضض الزوجة من زوجها، فيما مضى، وتذهب لبنت أهلها. تنتظر أن يحضر ليصالحها. لم يكن المنزل يضمهما لوجدهما بل هو بيت العائلة، مع والدي الزوج وجدته وأشقاؤه وشقيقاته. أما في البيوت الحديثة فإنها تخرج من غرفة النوم المشتركة إلى حجرة تلعب فيها. تسمح سمعتها ببابه، وفي أغنية جميلة لمطربنا العراقي يوسف عمر يخاطب المحبوب قائلاً: «أنت دولة مستقلة»، وهي لا تريد الاستقلال بل الاحترام. وحتى الطفلة الصغيرة تجد لنفسها زاوية متوارية تختبئ فيها، مع دميته، بعيداً عن ملهنة الأشقاء.

لا أكتب هذا بمناسبة اليوم العالمي للمرأة بل لأن من حق كل فرد أن يجد مساحته التي لا يتجاوز عليها الآخرون. والنساء هن أكثر من تهضم حقوقهن. أحضانهن مفتوحة بدون استئذان.

ماجدة الرومي تشدو للمرة الأولى في الرياض



ماجدة الرومي على مسرح محمد عبده أرينا في العاصمة السعودية الرياض (المرکز الإعلامي روتانا)

الرياض، بندر مسلم عليكم، ونشكر الله على هذه النعمة ووجودكم هنا في هذا القلب الكبير الذي يعنينا ويصنعنا، يؤسفننا معاناتي في انتظار 46 عاماً لولادة لبنان الحر المستقل الرياض، تحت تنظيم وإشراف شركة «روتانا»، ضمن فعاليات «موسم الرياض» التابع لهيئة العامة للترفيه في المملكة. وفتحت أبواب مسرح محمد عبده أرينا في «بوليفارد رياض سيتي»، أول من أمس (الجمعة) عند الساعة التاسعة مساءً، لتشهد توافد عدد كبير من الحضور للاستماع إلى الفنانة اللبنانية الكبيرة. وفي بداية الحفلة الغنائية، وجهت السيدة ماجدة الرومي رسالة مؤثرة قائلة «قادمين نوجه رسالة محبة إلى المملكة التي كانت وما زالت القلب الحاضن للطاقت والتفوق والإبداعات اللبنانية، وأنا مواطنة من لبنان أرفع رسالة وفاء للسعودية الغالية على قلوبنا جميعاً ولشعبها الحبيب ولقياداتها وقالت للجمهور واللبناني في السعودية من «أنتم على خشيعة المسرح».

وأيدعت ماجدة الرومي وأسعدت الجمهور بإداء أغنية «كلمات»، وسط تفاعل كبير من الجماهير التي شاركتها الغناء. وفي ختام الليلة حملت ماجدة الرومي علم السعودية ولبنان لتتألق في أغنية «بيروت ست على الدنيا» وسط تفاعل عالٍ من الجمهور السعودي واللبناني.

والمشترك وأوجه التعاون المشترك. رئيس الاتحاد الدولي لألعاب القوى، والدكتور خميس الجابري الرئيس التنفيذي لمؤسسة عمان للإبحار، شهدا أول من أمس، انطلاق منافسات بطولة العالم للشبيبة التي تستضيفها سلطنة عمان بمشاركة 1000 من الرياضيين من 46 دولة في البحوث الخاريجة لمرکز عمان للمؤتمرات والمعارض. وتعد بطولة العالم للشبيبة منافسة رياضية تنظم كل سنتين من طرف الاتحاد الدولي لألعاب القوى، وتقام للمرة الأولى في منطقة الشرق الأوسط.

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- ولاية أمريكية.
- 2- علم مذكر - ضد أيسر.
- 3- جنون - مطرة كويتية - نوتة موسيقية.
- 4- ممثلة سورية - حيوان خرافي.
- 5- ضد أمل - شر.
- 6- فكر «مكوسة» - من الألمان.
- 7- ضيق تركي - للهي.
- 8- تقوى ورع - علم.
- 9- حرف نصب «مكوسة» - جبل سوري.
- 10- شيطان «مكوسة» - مشاهبات.

الزحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- ممثل سوري.
- 2- عاصمة البت - لاعب كرة قدم كولومبي.
- 3- فائنة للعد - عاصمة أوروبية «مكوسة».
- 4- دولة إفريقية - حامل.

سودوكو

الحل السابق

9	5	8	1	7	3	2	6	4	
1	6	7	2	9	4	3	5	8	
2	3	4	6	8	5	7	9	1	
6	7	5	9	1	2	8	4	3	
8	9	1	3	4	6	5	7	2	
3	4	2	8	5	7	9	1	6	
7	8	9	4	2	1	6	3	5	
4	2	6	5	3	9	1	8	7	
5	1	3	7	6	8	4	2	9	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

عربي كجور

عبد الله بن علي الشريان، سفير الحرمین الشريفین لدى جمهورية تونانيا المتحدة، التقى مفتي جمهورية تونانيا الشيخ أبو بكر بن علي الزبير، في مقر السفارة بدار السلام، وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات التعاون الثنائي بين البلدين وتعزيز التعاون المشترك.

فصل بين سلطان القحطاني، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية الفلبين، التقى أول من أمس، بوزير الدفاع الفلبيني ديلفين لورينزانا، في مكتب الوزير بمقر الوزارة، وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية، والمواضيع ذات الاهتمام المشترك.

أحمد عبد الله الهرمسي القحطاني، سفير جمهورية إندونيسيا، التقى أول من أمس، برئيس المجلس الاستشاري الشعبي بجمهورية إندونيسيا بامبانغ سوساتيو، في مكتبه بمقر المجلس بجاكارتا، وخلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين مملكة البحرين وجمهورية إندونيسيا وسبل تعزيز وتكثيف العمل الثنائي المشترك على مختلف الأصعدة، خاصة على صعيد العمل البرلماني بين البلدين الصديقين، مما يسهم بالذات في تعزيز التعاون لما فيه خير وصالح البلدين الصديقين.

عمرو حمدي، أمين عام المنظمة الكشفية العربية، استقبل أول من أمس، رئيس جمعية الكشافة الفلسطينية الفريق جبريل الرجوب، على هامش اجتماع رؤساء الجمعيات الكشفية العربية بالقاهرة، حيث بحثا الاستعدادات الجارية لاستضافة فعاليات اللقاء الكشفي الإقليمي الـ 16 للمفوضين الدوليين العرب في فلسطين، وينظمه الإقليم الكشفي العربي، وأكد الرجوب أن جمعية الكشافة الفلسطينية تبذل أقصى الجهود لضمان استضافة المفوضين الدوليين العرب بالشكل الذي يليق باسم ومكانة فلسطين وحركتها الكشفية، وبالشكل الذي يضمن نجاح الاجتماع.

سفير مصر لدى المغرب، التقى أول من أمس، النائب الأول لرئيس البرلمان العربي علاء عابد، على هامش مؤتمر رابطة مجالس الشورى والشيوخ والمجالس المناظرة بأفريقيا والعالم العربي المنعقد بالرباط، ودار الحوار حول العلاقات الدبلوماسية السياسية الطيبة بين مصر والمغرب، والقضايا المشتركة بين البلدين، وأشاد

سفير مصر لدى المغرب، التقى أول من أمس، النائب الأول لرئيس البرلمان العربي علاء عابد، على هامش مؤتمر رابطة مجالس الشورى والشيوخ والمجالس المناظرة بأفريقيا والعالم العربي المنعقد بالرباط، ودار الحوار حول العلاقات الدبلوماسية السياسية الطيبة بين مصر والمغرب، والقضايا المشتركة بين البلدين، وأشاد

سفير مصر لدى المغرب، التقى أول من أمس، النائب الأول لرئيس البرلمان العربي علاء عابد، على هامش مؤتمر رابطة مجالس الشورى والشيوخ والمجالس المناظرة بأفريقيا والعالم العربي المنعقد بالرباط، ودار الحوار حول العلاقات الدبلوماسية السياسية الطيبة بين مصر والمغرب، والقضايا المشتركة بين البلدين، وأشاد



مستعل السديري

أصبح يمشي وهو (يتفاح)

اليوم مقالنا كله عن الضياع والنسيان. الله لا يكتبه على (98) في المائة منكم، واليكم نزرًا قليلاً منها: التقى الجزائري عبد الرحمن، المقيم في العاصمة البلجيكية بروكسل، بأمه لأول مرة بعد فراق 73 عاماً، قضى منها 59 عاماً في البحث عن أمه (يمينة) التي كانت قد انفصلت عن والده عندما كان هو في عمر الشهرين، حيث ربته جدته. وظل لسنوات يعتقد أن جدته هي والدته حتى بلغ عمر 14 عاماً، حيث عرف الحقيقة، ومن حينها بدأ رحلة البحث عن الأم الحقيقية. وبحث في الجزائر، ثم في فرنسا، حيث هاجر عندما كبر، وبعدها في بلجيكا، وله 5 من الأبناء. وتحققت (المعجزة) بعثوره على والدته، بفضل بلاغ بحث نشره ابنه على شبكة الإنترنت، حيث عثر عليها تقيم في دار لرعاية المسنين. وما أكثر الضياع أيضاً عندما في عالمنا العربي من (المحيط الهادر إلى الخليج النافر). فقد عاد الشاب مرعي إلى أسرته في مصر بعد قرابة 21 عاماً من فقدها بمحافظة البحيرة، حينما كان عمره ثلاث سنوات، قبل أن تواصل أسرته البحث عنه بلا جدوى. وفوجئ بائع من (بني سويف) مؤخراً، بتداول قصة شاب عُثر عليه وكان عمره 3 سنوات من قبل شخص قبل 21 عاماً، وأن أحدهم تبناه ومنحه اسمه، ونقل البائع القصة لأسرة الشاب، لتسارع بإجراء تحليل (دي إن إيه) له، حيث اكتشفت تطابقها معهم، واستقبل أهالي القرية الشاب الذي عاد لأسرته وسط بكاء أقاربه فرحاً بعودته. وفي ديرة العم (سام) - أقصد أميركا - هناك ضياع ونسيان، ولكن من نوع مختلف: فقد أوضحت الدعوى القضائية، أن (ستيفن) قضى منسياً في زنتائه نحو (4) أعوام، وخرج منها شخصاً مختلفاً يعاني تقرحات بالجسد والهزال الشديد، حيث لم يتعد وزنه 55 كيلوغراماً، وتدهورت صحته النفسية جراء عزله إلى درجة أنه نسي كل شيء، وذلك عندما كان سكراناً ويقود سيارة مسرقة صدم بها، وتلاسن مع رجال البوليس الذين قذفوا به خلف القضبان، وتم نسيانه ولم يخضع للمحاكمة. وطالب محاميه بتعويض موكله مبلغ وقدره 22 مليون دولار، لكن مفوضية المقاطعة قررت خفض المبلغ إلى 15,5 مليون دولار، مقابل إسقاط دعواه. ولم يصدق (ستيفن) خبراً، فأسقط أبو جد دعواه، ومن شدة فرحه عادت له ذاكرته، يا سبحان الله، وأخذ يرقص في المحكمة (روك أند رول). واليوم، أصبح وزنه لا يقل عن (150) كيلوغراماً، ويمشي وهو (يتفاح) - من شدة السمنة المفرطة.



المغلة الهندية راكول برييت سينغ حضرت حفل «نيكسبراند» في مومباي (أ.ف.ب)



سمير عطالله

الصمود الخاسر

تمتلئ صحف العالم بالتحليلات والدراسات والآراء حول حرب أوكرانيا. معظم هذه الكتابات حول تاريخ روسيا وأوكرانيا، وتلازمه وبداياته منذ مئات السنين، وحول عدد القتلى في مختلف المرات، ومنها ثمانية ملايين أوكراني في حالة واحدة. يتحول هذا النوع من الكتابات إلى ظاهرة عامة من أجل فهم ما يجري الآن. لكن لا يدري المرء ما هي العلاقة بين الإمبراطورية كاترين الكبرى وبين قرار فلاديمير بوتين بقصف أوكرانيا عام 2022، ولا اعتقد أن أي محلل في العالم توصل إلى سبب مقنع لشن الحرب والاحتياح وقصف المدن، وضرب الاقتصاد الروسي على نحو مريع، وعزل موسكو عزلة سياسية غير مسبوقة في ذروة الحرب الباردة. إلى أين يمكن أن يمضي بوتين في هذه الحرب، وكيف يمكن أن يخرج منها: ثمن الانتصار سوف يكون مريعاً، وثمن الهزيمة سوف يكون رهيباً. ومنذ الآن يمكن القول إن الرئيس الروسي خسر الحرب الإعلامية، وفقد الصورة الباهرة التي كان قد رسمها لنفسه في العالم، وأي انتصار سوف يكون عسكرياً ولا يطاق مدنياً، لأنه يعني ملايين البشر مباشرة على مدى أوروبا الشرقية. بعد نحو أسبوعين على المشهد القتالي الهائل، لم يحقق بوتين شيئاً: جبهة تتدافع فيها الدبابات والمصفحات والسوخوي والركام والجنث والآف الأطفال، وجبهة سياسية دولية يتقدمها مجلس الأمن، ثم أوروبا، ثم زعماء العالم، أين يمكن البحث عن الانتصار؟ وكيف يمكن العودة إلى حالة طبيعية بين الروس والأوكرانيين؟ وماذا يحدث إذا خرج بوتين رابحاً، أي أخضع أوكرانيا، وماذا يحدث إذا خرج خاسراً، وكيف سيبدو رئيس روسيا وسيد الكرملين إزاء ممثل كوميدي سابق، اعتبر انتخابه نكتة فإذا هو نكتة للرجل القوي؟ أظهر الكرملين مدى إصابته عندما قفز فوراً إلى الحديث عن السلاح النووي. هذا الموضوع في أقصى الخطورة، يحكى به عادة في نهاية الورطة لا في بدايتها. غير أن السيد لافروف كاره الأستاربر المنفجرة، سارع إلى التلويح بالنووي، ليس في وجه أوكرانيا، لأن نسيبية نووية سلمية كافية لإبانتها، ولكن في وجه العالم أجمع. إذ لم يعد هناك شيء يمكن أن يسمى سلاحاً نووياً موضعياً، مهما كان غضب السيد لافروف، الوجه المعبر عن السياسة الروسية الخارجية. الموجه هو السلاح الذي يمكن استخدامه. السوق المالية في موسكو لأطول فترة في تاريخها، والروبل خسر 30 في المائة من قيمته، والبنك المركزي الروسي رفع سعر الفائدة إلى 20 في المائة. كل حرب ذات اتجاهين. وكل خوف وكل خسارة. وما بين الروس والأوكرانيين ليس من يصمد أكثر، بل من يخسر أكثر كلما طال صموده.

المياه العذبة أنقذت سلاحف من مصير الديناصورات

توبنغ الدكتور مارتون رابي، أصفير «دورتوكا فريميري» من حوض «هاتيج» في مدينة «ترانسيلفانيا» برومانيا، وتعد هذه المنطقة واحدة من أهم المواقع الأحفورية للفقاريات الأخرى العصر الطباشيري في أوروبا، وتشتهر بحفريات الديناصورات وأنواع أخرى. ويقول رابي في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة توبنغ أول من أسس، أن «اكتشاف (دورتوكا فريميري) يلقي نظرة ثاقبة نادرة للثقافة أثناء الانقراض الجماعي في نهاية العصر الطباشيري، حيث كانت من الحيوانات النادرة التي نجت من هذا الحادث». ويعزى فيليكس أوجستين، من معهد علوم الأرض من جامعة إبرهارد كارلس في توبنغ، والباحث المشارك بالدراسة، نخاة السلحفاة إلى بيئة ترانسيلفانيا القديمة الأكثر بعداً والتي يحتمل أن تكون محمية بشكل أكبر. ويضيف زولتان سبي سافا، من كلية الجيولوجيا والجيوفيزياء بجامعة بوخارست، والباحث المشارك بالدراسة «إلى جانب البيئة، فإن السبب الأهم هو أنها كانت تعيش في المياه العذبة، وهذا يتناسب مع نمط لوحظ سابقاً من حيوانات أميركا الشمالية حيث تأثرت الفقاريات الأرضية بانقراض نهاية العصر الطباشيري، أكثر من أنواع المياه العذبة». ويعتقد الباحثون أن السبب في ذلك هو أن سلاسل الغذاء في المياه العذبة تعتمد على المواد العضوية المتحللة، والتي تظل متاحة، حتى عندما يتسبب الإجهاد البيئي المرتفع، الذي لوحظ خلال أحداث الانقراض، في انهيار شبكات الغذاء الأرضية.

تاريخها إلى نحو 57 مليون سنة مضت، وكان ذلك في رومانيا أيضاً. ويشير تاريخها إلى نجاتها من حدث انقراض العصر الطباشيري والبيوجيني قبل 66 مليون سنة، والذي قتل ما لا يقل عن 75 في المائة من جميع أشكال الحياة، بما في ذلك الديناصورات غير الطيرية. ومن خلال العمل مع باحثين من جامعة بوخارست في رومانيا، ومتحف التاريخ الطبيعي في المجر، وجامعة يوتفوس لوراند بالمجر، حدد عالم الجيولوجيا الحيوية بجامعة القاهرة، حازم بدر

وصف علماء الأحياء القديمة من جامعة توبنغ الألمانية، سلحفاة لم تكن معروفة من قبل، عاشت فيما يعرف الآن برومانيا منذ نحو 70 مليون سنة، ولعبت المياه العذبة التي عاشت بها دوراً في إنقاذها من أحداث الانقراض الجماعي، الذي تسبب في انقراض الديناصورات. وخلال دراسة نشرت بالعدد الأخير من دورية «علم الأحياء القديمة المنهجي»، تم الإعلان عن بعض تفاصيل هذه



أجزاء من حفرة سلحفاة «دورتوكا فريميري» (الفريق البحثي)

إطلاق نسخة من «ديزني بلاس» مع إعلانات مدمجة بالبرامج

تتقاطع إعلانات خلال البرامج على خدمتها الخائفة للبت التدفقي (ESPN) وقال كريم دانيال رئيس Disney Media and Entertainment Distribution المكلفة بتحقيق مداخل المحتويات وخدمات البث التدفقي، في بيان «إن إتاحة ديزني بلاس لجمهور أوسع بسعر أقل يفيد الجمع: المستهلكين والمعلنين وصانعي المحتوى على السواء». ورداً على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية، لم تعلن «ديزني» عن أسعار هذا العرض الجديد الذي ينطلق «نهاية عام 2022» في الولايات المتحدة، مع مشروع توسيعه دولياً عام 2023» بحسب البيان.

تفجير صخرة ضخمة وسط طريق في كاليفورنيا



فرق الطوارئ خلال إزالة الصخرة الضخمة التي سقطت على الطريق 50 الذي يمتد من غرب الولايات المتحدة إلى شرقها ويصل طوله إلى خمسة آلاف كيلومتر تقريباً (أ.ف.ب)

وسم #Boulderwatch مواقع التواصل، ونشرت عبر تويتر منشورات انطوت على نوع من الفكاهة وكانت تزود الجمهور بتحديثات حول جهود فرقها في إزالة الصخرة وإعادة فتح الطريق. وبدأ العمال في المنشورات وهم يحفرون الصخرة الضخمة ثم يضعون أصابع الديناميت في ثقوبها قبل تفجيرها بالكامل. ونشرت كذلك مقاطع الفيديو تظهر تطاير الخبار والأحجار من الصخرة، قبل أن تزيل الات متخصصة المخلفات. وكتبت دائرة النقل المسؤولة عن هذه المنطقة الجبلية في شمال كاليفورنيا عبر تويتر «نطمئن الجمهور أن أي (بيب بيب) لم يصب أثناء العملية»، مضيفة

عصابات تقطع خطوط نفط في ليبيا وتبيعها لـ «تجار الخردة»

القاهرة: جمال جوهر
حدث (المجرمون) ثقباً بخط الإنتاج مما تسبب في تسرب الزيت في الرمال». كما سرقوا جزءاً من الخط التابع لحقل المهيب، بالإضافة إلى إحداث ثقب في خطوط أخرى قطرها (10 بوصات). وأهابت الشركة بالجهات ذات الاختصاص سرعة التحرك، وقالت إن «الوقائع السابقة المشابهة تشير إلى أن الجناة سوف يعودون لأماكن هذه الخطوط بعد إفراغها من الغاز أو الزيت ليسهل قصها وسرقتها». وكشفت شركة

اعندوا على خطوط نقل النفط والغاز التابعة للشركة بحقلي جنوب زليتن والهييب، مشيرة إلى أن «العصابات المجرمة» استولت على نحو 4 كيلومترات من خط إنتاج قطر (8 بوصات) تابع لحقل الجنوب. وأشارت إلى أن «المصوص حاولوا أيضاً سرقة خط الربع بالغاز (4 بوصات)، بعدما أحدثوا ثقباً في أربع نقاط بهدف فرغ محتواه من الغاز». كما تعرض «خط الإنتاج المشترك لبعض الآبار المنتجة بقطر (8 بوصات) لمحاولة السرقة، بالطريقة نفسها، بعدما

وسيمت اختبارهم مرة أخرى، لدى وصولهم إلى الجزيرة، حيث يتطلب من هؤلاء الذين تظهر الاختبارات إصابتهم، عزل أنفسهم، في فندق، أو مستشفى، حتى إجراء مسحة متابعة، في اليوم الثالث، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الألمانية. ويجب أن يخضعوا أيضاً لتأمين صحي خاص بمرض «كوفيد - 19». وتخفف أكبر اقتصاد في جنوب شرقي آسيا، تدرجياً، قيود «كورونا»، لتحذو حدو بعض البلدان الأخرى في المنطقة، استعداداً للتعيش مع فيروس كورونا، حتى مع استمرار ارتفاع حالات الإصابة بفيروس كورونا بمختلف أنحاء البلاد.

إندونيسيا تخفف قيود السفر إلى جزيرة بالي

جاركرا، «الشرق الأوسط»
تبدأ إندونيسيا السماح بدخول الأجانب المسافرين إلى بالي دون الخضوع للحجر الصحي، اعتباراً من بعد الاثنين، في إطار خطتها، التي تطلقها قبل أسبوع من موعدها المقرر. ويمكن أن يحصل الزوار من 23 دولة، بما فيها الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وأستراليا، على تأشيرة، لدى وصولهم، طالما أنه تم تطعيمهم بشكل كامل، وأظهرت الاختبارات عدم إصابتهم بالفيروس، قبل مغادرتهم، طبقاً لما ذكره حاكم بالي وإيان كوستنر، في بيان الجمعة، حسب وكالة «بلومبرغ» للأخبار السبوت.